







# أعلن أن «أرامكو» ستطرح مزيداً من أسهمها للبيع

# ولى العهد السعودي يطلق «استراتيجية الرياض»

كشف الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، أميس، عنّ ملامح استراتيجية تطوير مدينة الرياض التي ستسهم في تحويل عاصمة المملَّكة لواحدة من أكبر عشر مدن اقتصادية في العالم، مشيراً إلى أن ذلك يأتى كجزء من خطط تنويع مصادر الدخل ونمو الاقتصاد في البلاد.

وقسال ولي العهد، خلال مشاركته في ألدورة الرابعة لـ«مبادرة مستقبل الاستثمار»، إن الاستراتيجية التي ستعلن قريباً، تستهدف أن يصل سكان الرياض من 7,5 مليون نسمة حالياً إلى ما بين 15 و20 مليون نسمة في 2030، مؤكداً أن الاقتصادات العالمية

الشارع اللبناني بعد مقتل شاب في طرابلس متأثراً بجروح أصيب

بها خلال احتجاجات على الوضع

المعيشي في المدينة، حيث تجدّدت

التحركات أمس وامتدت لتصل

إلى العاصمة بيروت. وقطع

المحتجون الذين تجمعوا وسط

مدينة طرابلس منذ الصباح عدداً

من الطرقات وحاولوا اقتحام

سرايا المدينة، كما قاموا بإحراق

مستوعبات النفايات. وشهدت

التحركات جولات كروفربين

بروكسل: شوقي الريس

تصاعدت «حـرب اللقاحات» ضد

«كورونا» في أوروبا، على وقع اشتداد أزمة

السلالات المتحورة للفيروس الذي بلغ عدد

ضحاياه في العالم أمس (الخميس) مليونين

و 181 ألفاً بينما ارتفع عدد حالات الإصابة

تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»: «هل وقعت

أوروبا ضحبة الأنانية والتهافت على شراء

كميات ضخمة من اللقاحات ضد فيروس

«كورونا» وتسليف الشركات مبالغ طائلة

لتطويرها وإنتاحها؟ وهل نحن أمام معركة

أخرى ينتصر فيها الوباء على أغنى دول

وحاءت هذه العدنة من الأسئلة لعلة

وسئل عدد من المسؤولين الأوروبيين

إِلَى أكثر من 101 مليون شخص.

العالم وأكثرها تطوراً؟».

ليست قائمة على الدول بل تقوم ولفت الأمير محمد بن سلمان إلى وجود خطط استراتيحية

تشمل جميع مناطق المملكة، موضحاً، في معرض حديثه عن استراتيجية الرياض، أن «كل الخصائص التي تمتلكها تعطى ممكنات لخلق وظائف ونمو الاقتصاد والاستثمارات والفرص، لذلك ننظر للرياض بعن الاعتبار».

وأشبار ولي العهد إلى أنه سبتم الاعلان عن أكسر مدينة صناعية في العالم تحتضنها البرياض، كما يجبري حالياً إقامة برنامج الرياض الخضراء لتشحير ملايين الأشحار للتقليل من درجة الحرارة وكذلك تقليص مستوى الغيار.

محمد بن سلمان إن هناك طروحات لأسهم أرامكو قد تحدث في السنوات القادمة، كجزء من خطتها لتحويل الأموال لصندوق الاستشمارات العامة، ليعاد

### تهدف إلى جعلها بين أول 10 «اقتصادات مدن» في العالم

ضخها داخل السعودية وخارجها لمصلحة المواطنين. وأضاف: «مدينة الرياض تشكل ما يقارب 50 في المائة من الاقتصاد غير النفطيُّ في السعودية، تكلفة خلق الوظيفَّة فيها أقل 30 في المائة من

بقية مدن المملكة... وتكلفة تطوير البُنى التحتية والتطوير العقاري فيها أقل بـ29 في المائنة من بقية مدن البلاد». وأضاف أن البنية التحتية في الرياض رائعة بسبب ما قام به الملك سلمان بن عبد العزيز في فترة تجاوزت 55 سنة بإدارته للعاصمة والتخطيط لها وعُقدت أمس، ضمن فعالمات السعودية.

مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار، جلسة حوارية بعنوان «مستقبل الـريــاض»، شـــارك فيـهـا وزيـر الاستثمار المهندس خالد الفالح الذى أوضح أن البيئة الاستثمارية التييتم وضعها تشمل إصلاحات تشريعية، وإنشاء 20 مُنطقة اقتصادية خاصة، 6 منها ستكون في الرياض، إلى جانب الصحبة للمواطنين المراكز المالية التي ستستضيف الشركات العالمية، ومناطق

الرقمية والإبداعية واللوجستية، وجميعها ستكون مدعومة ببيئة تشريعية تنظيمية وجاذبة للمستثمرين، بحيث تقلل مخاطر ممارسة الأعمال، وتجعل ممارسة الأعمال في المملكة أكثر تنافسية، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء

وأكد الفالح، بحسب ما أوردت الوكالة، أن القطاع المالي في المملكة من ضمن أقوى القطاعات المالية في مجموعة العشرين؛ حيث تعامل مع تداعيات الأزمة التي تسببت فيها جائحة «كورونا» بمرونة وأثبت قدرته الفائقة على التعامل مع الأزمات، ورسخ من ثقة المستثمرين، ووفر الرعاية (تفاصيل اقتصاد)

## مواقف رافضة لـ«الحل الأمني» لمشكلات طرابلس

# لبنان: اتهام حاكم «المركزي» بدهدر المال العام»

بيروت: «الشرق الأوسط»

ادعت قاضية لبنانية على حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة ورئيسة لجنة الرقابة على المصارف اللينانية مايا دياغ بجرم «الإهمال الوظيفي وهدر المال العام وإساءة الأمانة"، من خلال إدارة عُملية الدولار المدعوم من الدولة. وأتى الادعاء بعد تحقيقات أولية أجرتها النائعة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون بناء على إخبار يتحدث عن عمليات هدر حصلت في صرف الدولار الذي رصده

وكشفت مصادر قضائية مواكية لهذا الملفّ لـ«الشرق الأوسط» أن الادعاء «مبنى على معطيات تفيد بأن عملية توزيع الدولار المدعوم كانت استنسابية وشملت عشرات الصرافين المحظيين لجنى الأرباح، بدل تخصيص هذه الأموال لدعم السلَّة الغذائية التي يستفيد منها المواطنون». وأوضحت المصادر أن «المبالغ التي هدرت ما بين شهر يونيو (حزيران) من العام 2020

الأمير محمد بن سلمان يتحدث في جلسة «مبادرة مستقبل الاستثمار» في الرياض أمس (أ.ف.ب)

ونهاية العام الماضي تتراوح ما بين 5 و7 ملايين دولار أميركي». من جهة أخرى، ارتفعت المصرف المركزي بقرار من الحكومة الأصوات السياسية الرافضة

لدعم السلّة الغذائية والأدوية. لـ«الحل الأمني» لاحتجاجات مدينة طرابلس. وصدر موقف لافت لـ «تبار المستقبل» الذي أكد، في بيان، أنّ الحل الأمني للأزمة المعيشية ليس حالاً و«أبناء طرابلس وسكانها لن يجأروا مخططاً دنيئاً يطل برأسه من أقبية المذابرات سيئة الذكر»، متهماً أطرافاً في أجهزة أمنية بغض

النظر عما تحصل.

فى المقابل، اتهم النائب جبران باسيل من سماهم «بعض المنسقين ومسؤولى بعض الأجهزة السابقين والحاليين بتحريك الشارع المعروف الانتماء والتمويل».

البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف من منشأة فردو، إن

بلاده «ليست عليها واجبات

فى الاتفاق النووي الذي لا

تلتزم به أميركا». وأضاف

«عندما يعملون بتعهداتهم

أي رفع جميع العقوبات البنكية

والنفطية والتجارية، سنعود».

لكنه رهن ذلك بمصادقة

كيلوغراما من اليورانيوم

المخصب بنسبة 20 في المائة

في منشأة فردو، وهو أكثر من

وأعلنت إيران إنتاج 17

البرلمان.

المحتجين والقوى الأمنية التي قامت باستخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين. في غضون ذلك، ساد الغضب

درعا: رياض الزين

رفض زعماء محليون في السويداء ودرعا شبروط دمشق للتهدئة مع «بؤرتى توتر»، ما قد يؤدي إلى تصعيد أمني وعسكري في الجنوب السوري." وقال نشطاء معارضون في المنطقة إن اللجان المركزية للتفاوض في درعا واصلت لليوم الثانى مفاوضات مع ممثلين عن روسيا، فيما قام وجهاء عشائر فى درعا بجولات تفاوضية مع ضباط من «الفرقة الرابعة» التي

على وقع اشتداد أزمة السلالات المتحورة

ساعد «حرب اللقاحات» في أوروب

دمشق: «الشرق الأوسط»

(الفيلق الخامس» المدعوم من

وفي السويداء المجاورة ذات يقودها اللواءماهر الأسد، شقيق الغالبية الدرزية، قالت مصادر الرئيس بشار الأسد، بحضور جنرال روسي، للوصول إلى صيغة اتفاق جديدة تنهي التوتر محلية إن الزعيم الروحى الشيخ حكمت الهجري طالب بإقالة رئيس فرع الأمن العسكرى غرب درعا، بعدما اتفقت اللجان العميد لؤي العلى الذي تحدث المركزية ووجهاء العشائر على مع الهجري بـ «طريقة غير رفض خيار تهجير معارضين

إلى الشمال السوري. ولم تعرف حتى مساء أمس لائقة»، ما أثار استياءٌ واسعاً في المحافظة بدأ منذ يوم الأحد. كما طالب الهجري أهالى السويداء نتائج المفاوضات، رغم انتهاء ب«التهدئة والعقلاتية وضبط مهلة وقف النار التي كانت قد النفس»، بعدما وردته اتصالات منحتها «الفرقة الرّابعة» مع من مسؤولين في السلطة، لاستيضاح الأمر وتقديم اعتذار. التلويح بإطلاق حملة عسكرية على مدينة طفس ومناطق على صعيد أخر، «بشرت» الريف الغربي، ما لم تتم تلبيةً وزارة الكهرباء السوريين بـ «حياة

الحكومة السورية «تنصح» المواطنين بـ «تخيّل الحياة من دون كهرباء»

«الجبل» و «السهل» يرفضان شروط دمشق بلا كهرباء»، إذ أطلقت حملة بعنوان: «معاً لترشيد الطاقة. تُخيلُ الْحياة بلا كهرباء»، في وقت استيقظ سكان أحياء بدمشق على مفاجأة تمثلت في إغلاق عشرات الأفران الحكومية لعدم توافر الكهرباء والطحين، ما يعنى أن المواطنين بأت عليهم

أنضًاً «تُخيل الحياة بلا خبز» وقالت مصادر أهلية لـ«الشرق الأوسط» إن أزمة الخيز عادت للتفاقم منذ ثلاثة أسام، حيث تشهد كافة الأفران ازدحاماً غير مسبوق، مع خفض كميات الطحس المخصصة للأفران الحكومية. (تفاصيل ص 7)

## طهران تعلن زيادة إنتاجها من اليورانيوم المخصب

# جدل أميركي ـ إيراني حول «الخطوة الأول

طهران - لندن: «الشرق الأوسط»

دخلت الإدارة الأميركية فى جدل مع الحكومة الإيرانية اتخاذ الخطوة الأولى للعودة طهران أمس زيادة إنتاجها من الخارجية الأميركي، أنتوني ىلىنكن، استعداد واشنطن بي العودة إلى الاتفاق النووي إذا عادت طهران إلى التزاماتها.

حول الطرف الذي يتعين عليه إلى الاتفاق النووي. وأعلنت اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المائة، في خطوة قد تهدف إلى زيادة الضغط على إدارة جو بالدن الجديدة غداة إعلان وزير وقال بلينكن، في أول مؤتمر

صحافي له أول من أمس، إنه إذا عادت إيران للالتزام بالأتفاق، فستسعى واشنطن لبناء «اتفاق أطول وأقوى» يتناول مسائل أخرى «صعبة للغاية».

وتحدث وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، عما سماها «هزيمة الضغوط القيصوي» التي مارسها الرئيس السابق دونالد ترمب على إيران، قائلاً إن الولايات المتحدة «انتهكت الاتفاق النووي... وعاقبت الملتزمين بالقرار 2231». وأضاف: «الآن، من الذي يجب أن يتخذ الخطوة الأولى؟».

إعّلان إيراني سابِق بإنتاج 12 كيلوغراماً شهرياً. فى غضون ذلك، قال رئيس

# أجواء سياسية «مسمومة» في تونس

واعتبرته «مجرد اختراع لتسميم

عقب تلقي رئيس الجمهورية مادة مشبوهة

تونس: المنجي السعيداني

خلّف خبر محاولة «تسميم» الرئيس التونّسي قيس سعيّد، إثر تلقي رئاسة الجمهورية ظرفاً يحتوي على مادة «مشدوهة»، مساء أُول من أمس، ردود فعل غاضبة لدى قيادات سياسية وأحزاب شككت في صحة الخبر،

الأجواء» في البلاد. وجاء الإعلان عن الظرف «المسموم» في ظل استفحال الأزمة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة هشام المشيشي على خلفية التعديل الوزاري الأخير. وشبكك رفيق عبد السلام، وزير الخارجية الأسبق القيادي بـ«النهضة»، في خبر محاولة

أن مديرة الديوان الرئاسي فتحت الظرف فوجدته خالياً لكنها شعرت فوراً بـ«حالة من الإغماء». واستغربت «مطاردة» من «تناقل خبر محاولة التسميم هذه، عوض البحث عمن قام بهذه «تسميم» سعيّد بقوله: «لقد اخترعوا شائعة تسميم رئيس الجمهورية لتسميم الأجواء».

المحاولة العائسة».

أصدرت، من جهتها، بياناً أكدت

فيه تلقى «بريد خاص موجه إلى

رئيس الجمهورية يتمثل في ظرف

لا يحمل اسم المرسل». وأضافت

بمواجهة «حاسمة»

السودان يتوعد فلول الإسلاميين

عباس مصمم على الانتخابات

التنافس على السلطة في ليبيا يطلق معركة «كسر عظام»

روسيا تعتقل مقربين من نافالني عشية التحضير لاحتجاجات (ص ١١)

بتوافق مع «حماس» أو من دونه (ص8)

اليوم بأنه الشخصية الفرنسية الأشهر فى التاريخ. إنه نابليون بونابرت، أول إمبراطور يحمل هذا اللقب ويبسط سطوة بلاده على ما يجاورها ويجعل من روما وهامبورغ وبرشلونة أرضاً فرنسية. لكنه مات مهزوماً منفياً عن 51 عاماً. وبمناسبة المئوبة

ملك المغرب يطلق حملة التلقيح ضد «كورونا» (ماب)

## مات مهزوماً منفياً عن 51 عاماً تاركاً خلفه وقائع وغزوات وحروباً

# «سنة نابليون»: فرنسا تستعيد أمجاد الزمن الإمبراطوري

باريس: «الشرق الأوسط»

منذ 200 عام انطفأ في جزيرة القديسة هيلانة البريطانية قائد عسكري يوصف

الأربعاء في نهاية نهار شهد بلوغ «حرب اللقاحات» دروتها بين المفوضية الأوروبية

وشركة «أسترا زينيكا» حتى باتت تهدد

بأزمة دبلوماسية بين بروكسل ولندن، فيما

لا بزال الجمر ساخناً تحت رماد «بربكست»

والفيروس يسرى جامحاً في طول القارة

بالشروحات والمبررات التي قدمتها الشركة

خلال الاجتماعات التي عقدها الطرفان

مطلع هذا الأسبوع في بروكسل. وطالب

الأوروبيون «أسترا زيتيكا» باحترام بنود

الاتفاق وتسليم الكميات الموعودة في مواقيتها، معلنين عن الية جديدة لمراقبة

صادرات شركات الأدوية إلى خارج الاتحاد صادرات سرحت . . بدءً من نهاية هذا الأسبوع. (تفاصيل ص 4 و5)

ولا يبدو أن المفوضية الأوروبية اقتنعت

الأوروبية وعرضها.

لإمبراطورها الشهير؛ حيث ستشهد هذه السنة ندوات وعروضاً فنية في مختلف المناطق الفرنسية تستذكر بونابرت وغزواته وحروبه. الحدث الأكبر سيكون في صالات «لافييت» بباريس، وينطلق في 14 أبريل (نيسان) المقبل من خلال معرض ضخم حشدت له كل مخازن المقتنيات لجمعمايضمن

متحف «اللوفر»، جهات عدة، مثل مؤسسة نابليون والمتحف العسكري والمتحف الوطنى لقصر «فونتنبلو» ومتّحفى قلاع «مالميزون» و«تريانيون» وقصر «فيرساي»، والمستودع الوطني للأثاث التاريخي. وكانت منطقة «لافييت للمعارض» في

باريس قد التزمت الإغلاق طوال الأشهر الماضية. وها هي تعيد إلى واجهتها الإعلان الضخم عن المعرض، الذي جاء على شكل لوحة كبيرة لتتويج الإمبراطور نابليون الأول والإمبراطورة جوزفين. (تفاصيل يوميات الشرق)

ساميا المجامع

الاسكان التنموي

www.samba.com



تعاون بناء... عطاء ونماء مبادرة ساميا المحتمعية السكنية مجموعة ساميا المالية خاضعة ترقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

ىسامبا 🕲 samba

الدبلوماسية المصرية تصل إلى فيينا

لعرض «مخاطر» السد الإثيوبي

الموقف، رغم دخول أطراف دولية

فاعلة مثل الولايات المتحدة

والبنك الدولي والاتحاد الأفريقي. وتأتي التحركات الدبلوماسية

المصريّة، بعد أيام من تحدير وزير

الخارجية المصري سامح شكري،

أمام البرلمان، قال فيه إن بلاده «لم

ولن نقبل بفرض الأمر الواقع...

ولم ولن نقبل أن يقع هذا النهر

رهينة لسعى البعض للسيطرة

عليه». وترفض إثيوبيا إضفاء

طابع قانوني على أي اتفاق يتم

التوصل إلية، يلزمها بإجراءات

محددة لتخفيف حدة الحفاف. من

جهة أخرى، وفي إطار تحركاتها

لسد العجز في مواردها المائية،

شدد وزير الموارد المائية المصرى،

محمد عبد العاطى، على ضرورة

الإسراع في إجسراءات تنفيذ

مشروع التحول من نظم الري

بالغمر إلى الرى الحديث. ووجه

وزير الري، في اجتماع مع قيادات

الوزارة، أمس، بمواصلة إجراءات

تحصيل غرامات تبديد المياه

بشكل فورى للمزارعين المخالفين

لنُظم الرى الحديث، وإلقاء الضوء على النماذج الناجحة في التحول

من الري بالغمر إلى نظم الري

الحديث؛ لتمثل دافعاً للمزيد من

المزارعين على التحول إلى نظم

الري الحديث، واستخدام نظم

الري الذكى مثل جهاز قياس

الدخل». وجددت الحكومة المصرية

تحذيرها ، أمس، من أنياء ، قالت

### ترتيبات عسكرية مشتركة لمواجهة سيناريو حرب مع إيران

# البنتاغون لـ الننترف الأوسط: السعودية ركيزة مهمة للأمن الإقليمي وشريك رئيسي

واشنطن: معاذ العمري

أكدت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أن السعودية شريك رئيسي للولايات المتحدة في المنطقة، وأنها ركيزة مهمة لهيكل الأمن الإقليمي، يأتي ذلك ضمن الاستعدادات الأمتركية لزبادة تواجد قواتها ومعداتها في المملكة خلال الفترة المقبلة.

البحرية، أنطون سيميلروث، وهو متحدث باسم «البنتاغون» لـ«الشرق الأوسط»، إن وزارة الدفاع تواصل تقييم وضعها فى منطقة الشرق الأوسط والخليج العربى؛ وذلك لضمان التوازن بين المتطلبات التشغيلية والمخاطر، وكذلك للاستعداد في تحقيق الالتزامات العالمية.

وشدد سيميلروث على أن السعودية شريك رئيسي للولايات المتحدة في الشرق

الرياض: «الشرق الأوسط»

انطلقت مناورات التمرين

المشترك الثالث سن القوات الجوية

الملكية السعودية والقوات الجوية

الأمدركدة الأربعاء، في الوقت

الذى اختتمت فيه مناورات أخرى بحرية أمس، للقوات البحرية

الملكية السعودية، بمشاركة

البحرية الأميركية وقانصة

الألغام البريطانية في منطقة

عمليات الأسطول الشرقى بمياه

عن رفع جاهزيتها القتالية، لرفع

الكفاءة وكسب مزيد من الخبرات

الميدانية بمجموعة تمارين

السعودية في بيان إن القوات

الحوية شاركت بمقاتلاتها (إف-

15 إس إيه) فيما شياركت القوات

الأميركية بالقاذفة الاستراتيحية

(بى - 52 ومقاتلات إف - 16).

ووفق البيان، يهدف التمرين لرفع

أعلى درجات الاستعداد ويساهم

في تحقيق التوافق والتكامل

العملياتي لتوحيد العمل المشترك

تمارينها البحرية لتأمين الممرات

وتسعى السعودية من خلال

لتحقيق الأمن والسلام.

المائية في المنطقة.

وقالت وزارة الدفاع

ولا تتوقف القوات السعودية

الأمن الإقليمي، مستدلاً بشهادة لويد أوستن، وزير الدفاع، أمام لحنة القوات المسلحة بمحلس الشيوخ الأسبوع الماضي، بأن وزارة الدفاع ستكمل المحادثات مع شركائها الإقليميين في الشّرق الأوسط، لتحديد القدرات المطلوبة في ردع إيران ودعم المملكة خلال الفترة المقبلة. الاستقرار الإقليمي، وأضاف وقال المقدم في سلاح مشاة «وذلك بعد أن تطابق وزارة الدفاع مواردها مع الاستراتيجية

الدفاعية، مع زيادة تركيز الوزارة

على الصين والاستعداد لذلك».

وفيما يخص إيقاف مبيعات ونقل السلاح للسعودية، وكذلك المسعات التجاربة المناشرة التي سمحت بها إدارة الرئيس السّابق دونالد ترمب، أكد سيميلروث، أن هذا الإيقاف بعد

وأشار بلينكن إلى أن مؤقتاً؛ وذلك للسماح للإدارة الجديدة بفرصة المراجعة، وزاد «هـذا الإحـراء الإداري روتيني

الأوسط، وركيزة مهمة لهيكل ونموذجي في عملية الانتقال، ويوضح التزام الإدارة بالشفافية والحوكمة الرشيدة، فضلاً عن ضمان تلبية مبيعات الأسلحة الأميركية لأهدافنا الاستراتيجية المتمثلة في بناء نظام أمنى قوى لشركائنا، قابل للتشغيل وأكثر قدرة في مواجهة المخاطر».

وكآن أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأميركي، أكد أن الولايات المتحدة ستركز على تصرفات الجماعة الحوثية التي احتلت صنعاء واستهدفت حليف واشينطن المباشير السعودية، لافتأ خلال أول مؤتمر صحافي له أول من أمس (الأربعاء)، إلى ارتكاب الحوثيين انتهاكات عديدة ضد حقوق الإنسان.

السعودية قدمت معونات إنسانية كثيرة لليمن، مُؤكداً أن بلاده حريصة على توزيع المُساعدات الأغاثية هناك.

المختصة بالشرق الأوسط، عن إبرام البنتاغون ترتيباً أولياً مع الرياض لاستخدام القواعد الجوية والموانئ البحرية المختلفة، في المناطق الغربية من البلاد؛ وذلك لمواجهة أي نشوب

لن تعود إلى الاتفاق حول النووي

الإيراني ألا إذا عادت طهران إلى

الوفاء بالتزاماتها التي تراجعت

عنها، ولم تعد إيران تحترم

التزاماتها على جُبهات عدةً.

وإذا اتخذت هذا القرار بالعودة

إلى التزاماتها فسيستغرق

الأمر بعض الوقت، وثمة حاحة

أيضاً إلى وقت لنتمكن من تقييم

احترامها لالتزاماتها. نحن

بعيدون من ذلك، هذا أقل ما يمكن

ماكنزي، قائد القيادة المركزية

بدوره، كشف الجنرال كينيث

حرب مع إيران. وأوضيح ماكنزى للصحافين

اختتام تمرين بحري وانطلاق آخر جوي بمشاركة سعودية ـ أميركية

وأضافأن «الولايات المتحدة المرافقين معه في رحلته إلى الشرق الأوسط، وزار القواعد الأميركية في السعودية مطلع الأسبوع الحالي، أنه في حال أي نزاع مع إيران، ستكون الولايات المتحدة قادرة على نقل القوات من وإلى المنطقة من الغرب، ووضع المقاتلات والطائرات الأخرى بعيداً عن قاذفات الصواريخ الإيرانية، كما أنه تفقّد ثلاثة مواقع مقترحة جديدة في السعودية هي ينبع، الطائف،

العربى مياهاً متنازع عليها في ظل أي سيناريو للنزاع المسلح مع إيران؛ لذلك ننظر إلى الأماكن التى ستنقل فيها قُواتنا عند دخولها المسرح في المنطقة المتنازع عليها»، معتبراً أن الجزء الغربي في السعودية المطل على البحر الأحمر، يحظى بالعديد من الفرص في التواجد العسكري

وأفاد ماكنزي بأن هذه المحادرة التوسعية جارية منذ عام على الأقل، ويأتى الكشف

عنها في ظل وجود إدارة بايدن الجديدة؛ إذ إن العلاقات الأميركية - السعودية تتعمق على المستوى العسكري، مؤكداً أن القادة العسكريين في القيادة المركزية الأميركية، التي تحكم جميع القوات الأميركية فى الشرق الأوسط، تضع في حسبانها دائماً احتمال شن

حرب مع طهران. وشدد ماكنزي على أن استخدام الولايات المتحدة المنشأت السعودية الثلاث التي فتشها يوم الاثنين، وهي ميناء تجاري واحد، وأخر مبناء صناعی فی پنبع، ومهابط للطائرات في تبوك والطائف، ما زالت «مشروطة للغاية» وقيد الدراسة على حد قوله.

سنوات، لكنها لم تؤد إلى تحريك

فى محاولة لتحريك الوضع المتجمد لمفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي، كثفت الدبلوماسية المصرية من تحركاتها الدولية بهدف الضغط على إثيوبيا للتوصل إلى اتفاق «قانونی مُلزم»، ینظم عملیتی ملء وتشغيل السد، المقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل وسعت القاهرة، عبر سفارتها في فيينا، إلى جلب تأييد من لمنظمات الدولية لقضيتها التى تنظر إليها باعتبارها «مسأّلة وجودية»، حيث نظمت السفارة، مساء أول من أمس، ندوة بالتعاون مع الأكاديمية الدبلوماسية في فيينا حول سد النهضة الإثيوبي، لـ«عرض جهود مصر للتوصل لاتفاق عادل ولتوضيح مخاطر هذا السد على مصر والسودان»، كما أشار السفير أحمد حافظ المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية. عقدت الندوة بحضور ممثلين للمنظمات الدولية وهيئات الأمم المتحدة في النمسا

السودان، من تأثر حصتيهما في مياه النيل جراء الملء المتكرر

المتخصصين. وتخشى مصر، ومعها لخزان السد، فضلاً عن تأثيرات سلبية أخرى. وتجري الدول رطوبة التربة.

ونخبة من الخبراء والأكاديميين

# الحكومة المصرية تؤكد استمرار تقديم دعم السلع لمواطنيها

أكبدت الحكومية المصربية (الانتظام في تقديم الدعم التمويني لمواطنيها»، نافية «ما تردد في بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي يشأن حيذف 14 ملييون مواطن من مستحقى الدعم التمويني و (مُنظومة الخَّبِز المدعم)». وأَشَّبَارُ «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء» المصري، أمس، إلى «استمرار مستحقى الدعم التمويني ومنظومة الَّخبز في ٰصرف جّميعً مقرراتهم بشكل طبيعي ومنتظم»، لافتاً إلى أنه قام بالتواصل مع وزارة التموين والتجارة الداخلية، التي شيددت على أن «عملية الحذف والأستبعاد تتموفق معايير محددة ودقيقة، وأن ما تم حذفه، هو غير المستحقين للدعم مثل، الأسماء المكررة، والأرقام القومية الخاطئة، وكذلك الوفيات، وقد تم توفير احتياجات 71 مليون مواطن يستفيدون من (منظومة الخير المدعم)، وكذلك 64 مليون مواطن يستفيدون من المقررات التموينية».

وذكر «مجلس الوزراء» أنه «تم إصدار ما يقرب من 568 ألف بطاقةً تموينية جديدة للأسر (الأكثر احتَّناحًاً) خُلال الفترة السابقة، كما يتم وفقاً للقواعد إضافة مواليد هُذه الأسر بحد أقصى 4 أفراد لأى بطاقة تموينية حديدة بتم إصدارها، أو إضافة أفراد على

بطاقات تموينية قائمة بالفعل». ونفت الحكومة في وقت سابق إشاعة تعلقت بـ«رفع الدعم عن رغيف الخبز»، مؤكدة حينها



على المواطنين ومراعاة محدودي بجودة أعلى في وقت أقل».



قاذفة أميركية مع طائرات سعودية المقاتلة (الشرق الأوسط)

القدرات القتالية والحفاظ عليها، شاركت فيه العديد من القطع بحرية داخل البحر، ويأتى ضمن رفع الكفاءة القتالية واكتساب ودعم الأمن الإقليمي على المدى

الاتصال تعزيز التعاون الثنائي

يذكر أن التمرين البحري المختلط «المدافع البحري 21»

البحرية كالسفن، والتزوارق، والمشاة، ووحدات الأمن البحرية الخاصة، وطيران القوات البحرية السعودية على مدار العام مع والمصطلحات العسكرية بين للتدريب على عدة سيناريوات قوات الدول الصديقة بهدف الأطراف المشاركة في التمرين.

ستغلال ثرواتها المادية من

خلال أذرعها في الإقليم العربي.

الحوار الخليجي، يبرز ذلك في تصريح المتحدث باسم

الخّارجية الإيرانية سعيد زاده،

الذي قال إن «طهران مستعدة

وتحاول طَّهران فنتح باتَّ

التمارين العسكرية المشتركة المزيد من الخيرات الميدانية، التي تجريها القوات المسلحة والعمل على توحيد المفاهيم

### انها «نقلت عبر بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل تتّعلق بالدّعم». وناشدت «بتحري الدقة والموضوعية في نشر الأخبار،

والتواصل مع الجهات المعنية، للتأكد قبل نشر معلومات، لا تستند إلى أي حقائق». ونفي «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء» المصري، أمس، «تطبيق غرامة مالية تقدر ينحو 50 ألف حنيه على من يقوم بالتصوير داخل النوادي العامة». وأوضحت وزارة الشباب والرياضة، أن «التصوير في الأماكن العامة، غير مخالف للقانون، طالما أنه لم يتناف مع الآداب العامة»، مشددة في الوقت ذاته على «ضرورة الالتزام بالحفاظ على حرمة

الحياة الخاصة للمواطنين أثناء

التصوير، باعتبار الاعتداء عليها

حريمة بعاقب عليها القانون». في سياق آخر، أكدت وزارة التنمية المحلية «أهمية (التحول الرقمي) في المحافظات المصرية للارتقاء بمنظومة العمل والخدمات، بما يساهم في رفع مستوى الأداء، خاصة أن مصر الرقمية، هي رؤية وطنية تسعى لتحقيق مستهدفات (رؤية مصر 2030) وتقديم الأفضل للمواطنين». وأشار وزير التنمية المحلَّدة، محمود شعراوي، أمس، إلى أن «(التحول الرقمي) في المحافظات المصرية، أولوية فرضتها المتغيرات التكنولوجية الجديدة، وهو ليس نوعاً من الترف، إنما أسلوب حياة لا سيما مع جائحة (كوفيد - 19)»، لافتاً إلى أن «(التحول الرقمي) وسيلة لتقديم خدمات متميزة للمواطنين رغم التحديات... التقارب السعودي ـ العراقي يعزز تأمين المنطقة صالح، أول من أمس. وبحث ينعم بالأمن والاستقرار.

تطيل إخبارك

الرياض: «الشرق الأوسط» وسط التحديات التي

تواجهها، تحرص العلاقات السعودية - العراقية على المضى قدماً في توفير الأحواء الملائمة لاستعادة بغداد الدور المؤثر في المنطقة، في وقت يُعد فيه التقارب هذه الأيام غير مسبوق منذ 30

عبر مجلس تنسيقي يدعم تجديد أواصير التعاون فيمأ بينهما، تواصل الرياض التقارب فى ملفات متعددة مع بغداد.

واستعادة التبادل التجاري والدبلوماسي النشط، لأحد أكبر البلدان المجاورة للسعودية. وتترقب الرياض زيارة رئيس مجلس الوزراء العراقى

المشاركين في التمرين، مشيداً بهم

للقطع البحرية والإنقاذ البحري

الأميركية، أكدت، الأسبوع

الماضي، أن تمرين «المدافع البحري

وكانت القسادة المركزية

للقوات المشاركة.

والدفاع عن الموانئ.

وقال مدير تمرين المدافع 21» مع السعودية «مصمم لبناء

مصطفى كاظمى، إذ نقلت «وكالةً الأنداء العراقدة »، أمس، أن الزّدارة تخضع لاعتبارات كثيرة، منها الاتفاقات وإنجاز بعض المذكرات وتفعيلها من خيلال المحلس التنسيقي العراقي - السعودي.

العراقي، إن الزيارة ما زالت قائمة، وبانتظار الوقت المناسب.

يقول حسن ناظم، وهو المتحدث باسم مجلس الوزراء

> وتلقى ولى العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، اتصالًا يراُّفق ذلك التطور في العلاقات هاتفياً من الرئيس العراقي، برهم

بما يخدم مصالح البلدين في المحالات المختلفة، في إطار أعمال مجلس التنسيق السعودي العراقي. يؤكد الدكتور محمد السلمي

مدير المعهد الدولي للدراسات الإيرانية على أن للعراق ثقله العربي والاستراتيجي، لذلك فإن العلاقات السعودية - العراقية تنمى العديد من المحالات المختلفَّة، منها التبادل التحاري الذي قد يتيح للسعودية خيارات استبراد عراقية تخلق فرصأ تساهم في التنمية الاقتصادية للبلدين، وأكمل أن العلاقات

للحوار مع دُول الخُلْيجُ استجابة لدعوة قطر أو دعوة سابقة من الكويت لإقامة حوار شامل يجمع دول الخليج وإيران». كانت الإجابات السعودية الثَّنَائية تهدف إلى استعادة عراق واضحة ؛ باعتبار إيران ودعمها أعمالها التَّخريبية في المنطقة،

الجماعات الإرهابية بالمنطقة مضيفاً أن السعي الإيراني وقد تمثل التقارب تشكلان تهديداً على الخليج. السعودي - العراقى تهديداً وأكد ولي العهد السعودي في ختام «قُمة العلا» على للمصالح الإيرانية في المنطقة، مما بفقدها السيطرة على

ضرورة توحيد الجهود لمواجهة التهديدات الإيرانية، وعلى رأسها البرنامج النووي للنظام الإيراني وبرنامجه للصواريخ الباليستية، فضلاً عن أنشطتها التخريبية في المنطقة من خلال مىلىشىاتها.

ويعتقد السلمي خلال اتصال مع «الشرق الأوسط» أن إيران تصرح بالحوار مع دول الخليج لتحسين صورتها الدولسة، رغم أن محاولاتها غير مجدية، ما لم تكفُّ عن

وفق ما تقوله الأمم المتحدة

سعت الحكومة إلى الضغط على

الجماعة الموالية لإيران للقبول

بإرسال فريق أممى لتقييم

غير أن الخبراء يقرون أن الخطر

لن يزول إلا بتفريغ النفط، وهي

الخطوة التى تمنعها الجماعة

في سياق سعيها للإبقاء على

الناقلة كوسيلة ضغط سياسي

وخلال السنوات الماضية،

والحكومة التمنية.

من الممكن أن يدفعها لتحريض ميليشياتها بالعراق للهجوم ضد السعودية. ورغم الأصوات في الداخل العراقي التى تحاول التأثير على التَّقاربُّ بين السعودية

الدائم لزعزعة استقرار المنطقة

والعراق، فإن العلاقات الثنائية ما زالت تحافظ على تقاربها، وتعزز ذلك عبر مواصلة تحقيق نتائج أعمال محلس التنسيق السعودي - العراقي الذي انعقد أواخر العام الماضي، وفيها أكد البلدان على استمرار التعاون المشترك في مواجهة خطر التطرف والإرهاب والتعاون في تأمن الحدود.

أنها «مستمرة في توصيل رغيف الخبز المدعم للمواطنين على بطاقات التموين، وذلك للتيسير

لوتسما «الهجمات العشوائية

على المناطق السكنية انتهاكأ

للقانون الإنساني الدولي، ويجب

أن تتوقف على الفور". ويجب

على الأطراف أن تتذكر أنه من

وإجبها أتخاذ جميع التدابين

اللازمة لحماية المدنيين في جميع

الأمم المتحدة؛ تصاعد الأعمال القتالية في الحديدة يهدد آلاف المدنيين

### قدّرت وصول فريق تقييم «صافر» مطلع مارس المقبل

عدن: علي ربيع

على وقع تصاعد هجمات الميليشيات الحوثية في محافظة الحديدة حيث الساحل الغربي لليمن، حذرت الأمم المتحدة من استمرار تصعيد الأعمال القتالية في محافظة الحديدة، وقالت إن هنَّده الأعمال تهدُّد حياة آلاف

باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك بأنه يقدر وصول الفريق الأممي الخاص بتقييم خزان النفط العائم (صافر)، أوائل مارس (آذار) المقيل، راهناً تحقق ذلك بمدى استمرار تعاون الحوثيين من أجل وصول الفريق.

وفيما تحوم كثير من الشكوك حولٌ وفاء الجماعة الانقلابية أن «التأجيل المستمر وتغيير

فيها المشرف على خارجيتها في صنعاء المنتحل صفة نائب

حاءذلك غداة إعلان المتحدث

وزير الخارجية، حسين العزى، إلى عراقيل جديدة قد تضعها الجماعة لإعاقة وصول الفريق وقَّال العزي في تغريد على «تويتر»: «الأمم المتحدة مع الأسف

بتعهداتها، لمح القيادي البارز

تقدمت البنا بطلبات اضافية خارج الاتفاق، ويعيداً عن إطار العمل المتفَق عليه والموقّع من الطرفين، وقد أبلغناهم بضرورة احترام الاتفاقات، خاصة أن هذا الطلب الجديد يتصل بشكل أو بأخر بعلاقتهم المالية مع شركات التأمين، ونحن ننأى بأنفسنا عن التورط فيما لا يعنينا» بحسب

كما زعم القيادي الحوثي

للسفينة حدث ويحدث من قبل الأمم المتحدة على نحو أحادى»، لكنه في الوقت نفسه لمح إلى عراقيل محتملة قد تضعها حماعته تحول دون وصول الفريق، في مسعى منها، حسب زعمه، «للتأكد من عدم وجود أي صلة مشبوهة تربط الفريق بواشنطن» التي صنفت أخيراً

حماعته حركة إرهابية.

مواعيد وصول الفريق الفنى

وكانت الأمم المتحدة أعلنت، الأربعاء، أن خبراءها سيصلون إلى الناقلة «صافر» قبالة سواحل الحديدة على البحر الأحمر، أوائل مارس (آذار) المقيل، بعد أن كانت قدرت سابقاً وصول الفريق في آخر يناير (كانون الثاني) أوفي أول فبراير (شباط).

الحوثي». وقال المتحدث باسم الأمن العام ستيفان دوجاريك في بيان وتحمل الناقلة الراسية في

إن «الأمم المتحدة تبذل قصاري الجهد بغية الالتزام يهذا الحدول الزمنى من أجل تنفيذ هذه

وأضاف: «أبلغنا سلطات الحوثى قلقنا بشأن العديد من القضابا اللوجيستية التي لا تزال معلّقة، وقلنا إننا بحاجة ماسَّة لحل هذه المشكلات في الأيام العديدة المقيلة، لتجنُّب تفويت فرصة نشر الفريق الأممى على الناقلة في الوقت المناسب».

وأشار إلى أن الأمم المتحدة تعتقد أنه يمكن الوصول إلى الناقلة المتهالكة المهددة بالانفجار بحلول مارس (آذار)، وقال إن ذلك «سيعتمد في الالتزام بهذه الجداول الزمنية على التيسير المستمر من قبل سلطات

وعسكري. في غضون ذلك، قال مكتب

ميناء رأس عيسى النفطى الواقع منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في إلى الشمال من مدينة المديدة اليمن في بيان أمس (الخميس) أكثر من 1,1 مليون برميل من إن تصعيد الأعمال القتالية في النفط المحمد منذ 2015، حيث محافظة الحديدة بتسبب فح تتعاظم مخاطر انفحارها تعرض ألاف المدنيين للخطر. وتسرب النفط، يوماً بعد آخر، وأكد البيان أن القلق على وهو ما بهدد بأكبر كارثة ببئية

المدنيين يتزايد في المناطق الجنوبية من محافظة الحديدة بعد تصاعد الاشتباكات منذ منتصف يناير(كانون الثاني) الحالى، بما في ذلك القصف على المناطق السكنية، مما يعرض النَّاقلة وإجراء الصيانة المبدئية، ألاف المدنيين للخطر. وبحسب البيان فإن التقارير

حيس والدريهمي، ونزوح أكثر من مائة أسرة - أي ما لا يقل عن 700 شخص. وعد المنسق الأممى للشؤون

تشير إلى وقوع ضحايا مدنيين

بالفعل، وتضرر منازل ومزارع في

الأوقات والسماح للعاملين في المجال الإنساني بالاستجابة للجرحي والنازحين». وأوضح البيان أنه تم الإبلاغ عن نحو ثمانية من الضُحاياً المدنيين في جميع أنحاء الحديدة فى أسبوع، وتضرر عشرات المتازل والمزأرع حيث كان معظم

مشيراً إلى ننزوح نحو 120 أسىرة في الدريهمي واستمرار

الجنوبية من الحدية خلَّال الأيام

الضحايا من النساء والأطفال، الاشتباكات والقصف في المناطق

الإنسانية بالإنابة في اليمن أووك الأخيرة، بما فيها الدريهمي

واعترف المسؤول الأممى محافظة الحديدة بمثل مصدر قلق مستمراً حيث تم الإسلاغ

بأن عدد الضحايا المدنيين في عن 153 ضحية من المدنيين في الحديدة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، وهو أعلى رقم يتم تسجيله في أي محافظة على مستوى البلاد. ولم يحمل البيان الأممي

أي طرف المسؤولية عن هذه الأعمال القتالية، رغم ورود تقارير حكومية تتهم الملكشيات الحوثية بشن الهجمات بشكل متواصل عند خطوط التماس، ومن خلال القصف المدفعي على الأحياء والقرى السكنية الخاضعة للقوات الحكومية غداة غارات مشتركة مع التحالف الدولي قضت على 10 من التنظيم

الكاظمي يعلن مقتل زعيم «داعش العراق»

# الطاقة والكهرباء والتعاون مع مصر في محادثات عراقية ـ أردنية

بغداد: «الشرق الأوسط»

أجرى رئيس الوزراء الأردنى بشر الخصاونة محادثات مع . نظيره العراقي مصطفى الكاظمي في بغداد، أمس، تناولت التعاونً في مختلف المجالات، خصوصاً الطَّاقة والكهرباء، فضلاً عن تفعيل الاتفاق الثلاثى الذي يجمع بلديهما

وقال بيان لمكتب الكاظمي

إن رئيس الوزراء بحث مع نظيرة الأردنى، الذي بدأ زيارة إلى بغداد، «العلاقات بين البلدين، ومناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الأهتمام المشترك». وأكد الجانبان «أهمية تعزيز التعاون المشترك بين بغداد وعمّان، بما بحقق مصالح شعبي البلدين الشقيقين، ويؤكد عمق العلاقات والروابط الأخوية بين كل من العراق والمملكة الأردندة الهاشمدة».

وفى مجال التعاون الثلاثي بين البلدين ومصر، أكد الجانبان



الكاظمي مستقبلاً الخصاونة في بغداد أمس (أ.ف.ب)

فى مجالات التكامل الصناعي والأمن «ضرورة الإسراع بتنفيذ مخرجات القمة الثلاثية الأردنية - المصرية · العراقية المنعقدة في عمان» في أغسطس (أب) الماضيّ. كما شدداً على «ضرورة عقد الاجتماعات على المستوى الوزارى بين الدول الثلاث

الغذائى والطاقة والنقل والإسكان والزراعة، والإسراع بإعداد حزمة من مشروعات التعاون الاستراتيجي، بما يخدم تعزيز التكامل الاقتصادي ىن الدول الشلاث». وكان رئيس

العراقي برهم صالح في قصر السلام ببغداد، وبحثا «أَفَّاقَ التعاون بين البلدين في الميادين المُختلفة». العراقية الدكتور فاضل العدراني

أستاذ العلاقات الدولية السابق في

«معهد العلوم السياسية» بباريس،

لـ «الشرق الأوسط» إن التناقض في

المواقف قبل الانطلاق في مفاوضات

«صورة معروفة في العلاقات

الدولية، والأمثلة عليها كثيرة، ولو

كان هناك اتفاق لما ظهرت الحاجة

الأوروبيين «مؤهلون» للقيام

بمهمة الوساطة؛ لأنهم «خسروا

مصداقيتهم عندما تراجعوا أمام

سياسة ترمب ولم ينجحوا في

فرض أنفسهم لاعبين أساسيين

فرض عقوبات قاسية على طهران؛

لا بل إنهم وقفوا في عدد من

فى بلدان مثل العراق وسوريا

وردٌ وزير الخارجية الإيراني

محمد جواد ظريف على تصريحات

نظيره الأميركي عبر «تويتر»،

وكتب: «لا تنس هزيمة الضغوط

القصوى لترمب»، وقال في تغريدة

تحت عنوان «التحقق من الحقائق»:

«إنالولاياتالمتحدةانتهكتالاتفاق

النووي، ومنعت المواد الغذائدة

والأودية، وعاقبت الملترمين بالقرار

2231 من خلال الفوضى الدنيئة،

وإيسران المتزمت بالقرار 2231.

واتخذت التدابير الوقائية المتوقعة

من قبل»، وأضاف: «الآن، من الذي

بيد أن بادي لا يرى أن

بالاقتصاد والتجارة والنقل والزراعة والخارجية والصناعة الوزراء الأردني التقى الرئيس والطاقة والثروة المعدنية والصحة... بالمحصلة النهائية يعكس ذلك نوعية الوفد، وما يمكن أن يبحثه ضمن كل هذه التخصصات وقال أستاذ الإعلام في الجامعة

أوروبا تسعى إلى دور في المفاوضات المحتملة بين واشنطن وطهران

أعلن رئيس الوزراء العراقى مصطفى الكاظمى، أمس، مقتل أبو ياسر العيساوي الذي وصَّفه بأنه «زعيم تنظيم داعش في العراق»، بعد أسبوع من الهجوم الدامي الذيّ شهدته بغداد وتبناه التنظيم.

وقال الكاظمي عبر حسابه على «توبتر»: «توعدنا عصابات (داعش) الإرهابية برد مزلزل، وجاء الرد من أبطالنا بالقضاء على زعيم عصبة الشر، أو من يطلق على نفسه (ُناتُبُ الخليفة ووالي العراق) في التنظيم، أبو ياسر العيساوي، في عملية استخبارية

ويعتبر خبراءأن العيساوي قيادي كبير فى التنظيم الذي سيطر في أعوام سابقة على نحو ثلث أراضي العراق وأجزاء واسعة من سوريا قبل أن يتراجع نفوذه وينحصر في خلابا تنشط في مناطق صحراوية وجبلية. وتأتى العملية بعد أسبوع من التفجير الانتحاري المزدوج في ساحة الطيران ببغداد الذي أسفر عن مقتل 32 شخصاً من العمال

والمتسوقين وتبناه التنظيم المتطرف. وكأنت وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن مصادر أمنية، أول من أمس، أن التحالف الدولى الذي تقوده واشتنطن لمكافحة تنظيم «داعش» شنّ «خمس ضربات جوية، أدت إلى

مقتل 10 (من عناصر التنظيم) على الأقل في

وادي الشاي جنوب مدينة كركوك». وَأَكِد مُصِدِّر أَمِنِي عَراقي كبير أن العيساوي «من بين القتلي». وأوضح أن العملية نقدت بناء على معلومات لجهاز المخابرات العراقى وتنسيق العمليات المشتركة العراقية. وكشفت مصادر استخباراتية أن القيادي في التنظيم، واسمه الكامل جبار سلمان صالح على العيساوي، يتحدر من بلدة الكرمة التأبعة لقضاء الفلوجة في محافظة الأنبار وشغل منصب «والى شيمال بغداد» و«ولاية البركة» في سورياً بمنصب «أمير جيش عمر».

ومنذ الهجوم المزدوج الدامي في بغداد، صارت السلطات العراقية تحت ضغوط شعبية تطالب بمطاردة عناصر التنظيم وتنفيذ أحكام الإعدام على آلاف السجناء.

## طريق» مستقبلية سوف تسير

باريس: ميشال أبو نجم

في الاتصالات المتلاحقة التي أجراها الرئيس الأميركي جو بايدن، ووزير خارجيته أنتوني بلينكن، مع المسؤولين الأوروبيين وأيضاً مع الرئيس الروسي، كان الملف النووي الإيراني حاضراً بقوة. وبعد 10 أيام على دّخول الرئيس الجديد البيت الأبيض، أخذت تتضح توجهات إدارته حول كيفية إدارة الملف المذكور.

وجاءت تصريحات يلينكن بمناسبة تثبيته في منصبه، بمجلس الشيوخ ألأسبوع الماضي، وتلك التي أدلى بها في أول مؤتمر صحاقي عقده قبل يومين، ووفرت مزيداً من العناصر حول ما يمكن تسميتها «خريطة

الدبلوماسية الأميركية على هديها فى الأسابيع والأشهر المقبلة، انطلاقاً من معطى ثابت مفاده بأن واشنطن تريد العودة إلى الاتفاق النووي المبرم مع إيران؛ ولكن ليس كيفما كان، بل وفق تصوراتها وشروطها.

وأول هذه الشروط التى كررها بلينكن أنه يتعين على إيران «القيام . الانتهاكات الكثيرة والخطيرة التي قامت بها للاتفاق النووي الذي «لم يتبق منه الكثير»؛ وفق تعبير مصادر فرنسية معنية به.

وفي المقابل، فإن السلطات الإيرانية ترى أن على واشنطن التراجع عن العقوبات التي فرضتها على إيران أولاً؛ بحسبان أنها هي

جواد ظريف،أمس،في تغريدة كتب فيها ما يلي: «إن إيران بقيت ملتزمة بالاتفاق النووي، واتخذت فقط إجراءات تعديلية (أي الانتهاكات) واردة في البند (36) من الاتفاق الأن، من الذي ينبغى أن يخطو الخطوة الأولى؟ لا تنسّ أبداً (متوجهاً إلى بلينكن) فشل سياسة (الضغوط القصوى) التي انتهجها ترمب». والسؤال المطروح: أي دور يمكن أن تلعبه الدول الأوروبية الثلاث المعنية بالملف النووي؛ فرنسا وبريطانيا وألمانيا؟ وهل هي في لا لجهة إقناعه بعدم الخروج من

من بادر إلى الخروج منه؛ الأمر الذي أكده مجدداً وزير الخارجية محمداً

وضعية تسمح لها بالتوسط بين الطرفين وتقديم مقترحات وأفكار

المواقف إلى جانبه». وقي نظره، يقول البروفسور برتراند بادي،

الاتفاق، ولا بالنسبة لمقاومتهم

فإن الجانب الإيراني «لم يعد يعول على دور أوروبي يتماهى كثيراً مع المقاربة الأميركية»؛ الأمر الذي برر في تبني فرنسا مثلاً، وهي الطرف الفَّاعل وَّالأكثر دينامية فيَّ الثلاثي الأوروبي، بشكل شيه كامل المواقف الأمدركية الجديدة. والدليل على ذلك؛ تصريحات الوزير لو دريان

لـ«الشرق الأوسط» إن «الـهـدف من الزيارة، وهي الأولى لرئيس

الحكومة الأردنية بشر الخصاونة،

توثيق العلاقة مع بغداد سياسياً

وإدامه التعاون الاقتصادي

والتجاري والنفطي، ولا سيماً

أن الأردن يعتمد على العراق في

مواجهة أزماته المالية باستيراد

النفط بأسعار تشجيعية مخفضة

ضمن امتيازات استثنائية». وأضاف

أن «الأردن يبحث مع العراق موضوع

الربط الكهربائي، وهو المشروع الذي

سيخدم الأردن ماليا ويوفر الطاقة

المباحثات والملفات الخاصة

ولفت إلى أن «طبيعة الوفد المرافق للخصاونة تكشف طبيعة

أن العواصم الأوروبية الثلاث «الالله تتمتع بهامش كافِ للمناورة»، وبالتالي؛ فإن الوساطة ستذهب إلى أطراف أخرى؛ منها عمان، وباكستان، أو حتى تركيا. ويضيف باديأنه إلى جانب المواقف المعلنة، . هناك «الدُبِلُوماسية السرية»، وهي اليوم، بحسب أكثر من مصدر،

موجودة وغرضها «بناء شيء من الثقة» بين الطرفين والتعرف على حقيقة مواقف كل طرف. لكن هناك قراءة أخرى مغايرة

تؤكد أنه في لعبة شيد الحبال الجارية اليوم بين واشنطن وطهران وسعى كل طرف لاكتساب التأسيد لمواقفه، «ما زالت لدى أوروبا فسحة للتحرك». ومرد هذه الإمكانية، وفق مصادر فرنسية، إلى أنها «لم تتخل قط عن الاتفاق النووي، وسعت دوماً للمحافظة عليه، وعارضت قرارات الرئيس ترمب، وحاولت مساعدة إيران في الالتفاف على العقوبات، وتُخفيفُ أثار سياسة (الضغوط القصوي) التى فرضها ترمب، لكنها لم تنجح

عبره على الدورة المالية العالمية،

وخوف الشركات الأوروبية على مصالحها في الولايات المتحدة بسبب العقوبات عابرة الحدود...». وتضيف هذه المصادر أنه مع إدارة بايدن، فإن مواقف الطرفين من على جانبي الأطلسي تقاربت بشكل كسر: بقاء الاتقاق واستكماله وتناول ملفين إضافيين مع طهران؛ هما «برنامجها الصاروخي. الباليستى» من جهة؛ ومن جهّة أخرى سياستها الإقليمية المزعزعة

وتتوقع هذه المصادر أن تكون

«بالغة الصعوبة». فيالاتصالالهاتفي المطولبين

بحسب «الإليزيه»، على «العمل معاً

من أجل الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط؛ وتحديداً بالنسبة للملف النووي الإيراني»؛ الأمر الذي يمكن أن يفهم على أنة تعبير عن استعداد الإدارة الجديدة لـ «الاستماع» لما يراه الجانب الفرنسي وعبره الأوروبي. وقال سفير فرنسى سابق لـ «الشرق الأوسط» إن «صورة الوضع معقدة، ولكن مهمة الدبلوماسيين هي استنباط الحلول» وأحد المطروح منها للتوفيق بين الشروط الأميركية والإيرانية المتناقضة، اعتماد «مبدأ التبادلية» المتزامنة والمتدرجة. لكن تبقى هناك عوامل مؤثرة قبل الوصول إلى التفاوض؛ منها المواقف الإقليمية، واللَّعية

#### بيان موقع من 20 دبلوماسياً ووزير خارجية سابقين أعلنت إنتاج 17 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 %... وظريف يحذر نظيره الأميركي

### إيران ترفض التزامات «الاتفاق النووي» قبل عودة أميركا أنتونى بلينكن طهران بالعودة تطوير إيران صواريخ باليستية

لندن - طهران: «الشرق الأوسط» قال رئيس البرلمان الإيراني إن ىلادە «لىست عليها واجبات فى

الاتفاق النووي الذي لا تلتزم ية أمدركا»، معلناً إنتاج 17 كيلوغراماً من اليورانيوم بنسبة 20 في المائة خلال شبهر، وذلك غيداة تَأكيد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، على سياسة واشنطن للعودة إلى الاتفاق النووي إذا عادت طهران إلى الوفاء بالتزاماته.

قال رئيس البرلمان، محمد اقر قاليباف، إن «إيران ليست عليها واحيات في الاتفاق النووي عندما لا تلتزم بة أميركا، عندما يعملون بتعهداتهم، أي رفع جميع العقوبات والمشكلات البنكية

والنفطية والتجارية، سنعود وفق تقرير البرلمان إلى التزاماتنا، وفق المادتين 36 و 37 من الاتفاق». وأعلن من منشأة فردو إنتاج 17 كىلوغراماً في المائة في غضون شهر، ليقترب برنامجها النووي من مستويات

> كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المائة سنوياً، أو 12 كيلوغراماً شهرياً في المتوسط، لذا فإن 17 كيلوغراماً ستتجاوز هذا الجدول الزمني، بحسب قاليباف. بجاءت الخطوة الإيرانية، غداة

مطالبة وزبر الخارجية الأميركي

التزاماتها النووية، كشرط لعودة ودعمها ميليشيات تعمل بالوكالة واشنطن للاتفاق النووي، وذلك في أول تعليقاته العامة بشأن إيران ولبنان واليمن. من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 ٪ بصفته وزيراً للخارجية الأميركية. وأكد بلينكن على سياسة الرئيس جو بايدن المتمثلة في أنه «إذا عادت إيران للالتزام التخصيب المستخدمة في صنع

الأسلحة، وسط التوترات المتزايدة الكامل بتعهداتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق مع الولايات المتحدة. وقالتِ إيران إنها ستنتج 120 النووي)، فستفعل الولايات المتحدة نفس الشيء». وقال إنه إذا عادت إبران للالتزام بالاتفاق، فستسعى واشينطن لبناء «اتفاق أطول وأقوى» يتناول مسائل أخرى «صعبة

ولم يحدد بلينكن هذه المسائل، لكن بايدن سبق وقال إنها تشمل يجب أن يتخذ الخطوة الأولى؟».

# النيابة العامة تلغي حصانة «جهاز الأمن»

اتفاق على إعلان الحكومة السودانية الخميس المقبل

### الخرطوم: أحمد يونس

رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك،

الأسبوع الحالى «قوى التغيير» و «الجبهَّة الثورية»، بالتعجيل برفع قوائم الترشيحات لشغل الحقائب الوزارية في التشكيل الحكومي، معدّنا مخاوف من حدوث فراغ سياسي في البلاد، بسبب تأخر

لسيادة، أن اجتماع مجلس الشركاء، الذي عقد أمس، برئاسة رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء، توصل لاتفاق على فترة زمنية لاستكمال هداكل السلطة الانتقالية، المجالس الثلاثة (السيادة والوزراء

ومحمد أمين ياسين اتفق مجلس شركاء الفترة

الانتقالية في السودان على تشكيل

وعلمت (الشرق الأوسط) أن

أمهل كل المكونات السياسية 48 ساعة للدفع بقوائم المرشحين للوزارة الجديدة. وكان رئيس الوزراء قد دعا

تشكيل الحكومة.

الحكومة التجديدة في الرابع من فدراير (شباط) المقبل، واستكمال مجلس السيادة الانتقالي بإضافة ثلاثة من قادة الحركات المسلحة، الموقعة على اتفاق سلام جوبا،

وذكر تعميم صادر عن مجلس والتشريعي).

وحدد الاجتماع الرابع من فبراير المقبل موعدا لإعلان التشكيل الوزاري الجديد، واستكمال مجلس السيادة الانتقالي، بتعيين ثلاثة أعضاء قادة أطراف السلام، وهم رئيس الحركة الشعبية مالك عقار، ورئيس الجبهة الثورية الهادي إدريك، ورئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم.

حدد 31 من يناير (كانون الثاني) الحالي لطرح برنامج الحكومة الحديدة، والخامس عشر من فبراير المقبل لتشكيل المجلس التشريعي الانتقالي والمفوضيات. ويضم مجلس الشركاء، الذي تم

تكوينه في ديسمبر (كانون الأول) 2020، 29 عضواً من قوى التغيير والجبهة الثورية، بجانب ممثلين للعسكريين في مجلس السيادة. وأثار تشكيل المجلس خلافات حادة بين مجلس الوزراء وقوى الحرية والتغيير من جهة، والمكون العسكري في مجلس السيادة، بسبب الصلاحيات والاختصاصات، التي تتغول على صلاحيات مجلس الوزراء. وسيعقد المحلس احتماعاً (الأحد) المقبل لمواصلة المناقشات

حول الموضوعات المتبقية. من جهة ثانية، علمت (الشرق الأوسط) من مصادر متطابقة أن المجلس المركزى لـ «قوى إعلان الحرية والتغيير»، أعلى هيئة سياسية في

للوزارة الجديدة. وأفادت المصادر ذاتها أنها ستدفع في غضون الساعات المقيلة بأسماء المرشحين لرئيس الوزراء، حيث تم التوافق على تقديم قائمة موحدة من كل شركاء الفترة الانتقالية. وتسببت الخلافات الحادة داخل أطراف عملية السلام في اختيار مرشحيها في الحكومة، وفي تأخير تسليم القوائم لرئيس الوزراء وأشار البيان إلى أن الاجتماع

للاختيار بين المرشحين. ويقود فريق وساطة من حنوب السودان مشاورات مارثونية مغ الفصائل المسلحة، الموقعة على اتفاق سلام جويا ، لحثها على التوافق على مرشحيها في الحكومة الجديدة.

ونصت اتفاقية السلام على تمثيل قوى السلام بنسبة 25 في المائة من مقاعد الحكومة الانتقالية، و3 أعضاء في مجلس السيادة، و 75 عضوا في المجلس التشريعي. وانتهت المشاورات المكثفة بين الأطراف، والتي استغرقت بضعة أشهر، على الأتفاق على تشكيل حكومة من 26 وزارة، من بينها 7 وزارات للجبهة الثورية المنقسمة

من جهة ثانية كشفت النباية العامة السودانية عن قرار بإلغاء «الحصانات»، التي كانت ممنوحة لضباط وأفراد جهآز الأمن الوطنى، وإيداع مشروع قانون جديد لتنظيم رفع الحصانات على منضدة وزارة

العدل، في وقت يزداد فيه السخط التحالف،أجاز أمس قوائم المرشحين الشعبي، الذي وصل حد اتهام السلطات بالتواطؤ معه، خاصة قضية عدم تسريع تنفيذ حكم الإعدام شنقاً حتى الموت، الصادر بحق عدد من عناصر الجهاز.

وقال النائب العام تاج السر الحبر، خلال افتتاح نيابة جديدة لمكافحة الفساد بالخرطوم، إنه قدم مشروع قانون لتنظيم الحصانات لوزارة العدل للإجازة، مبرزاً أن القانون «قيد الدراسة»، ومؤكداً إلغاء النص في القانون، الذي يعطى جهاز الأمن حصانات وصلاحيات واسعة. وأعطى قانون الأمن الوطني

لعام 2010 حصانات، وصلاحيات واسعة لضباط وأفراد جهاز الأمن الوطني، منع بموجبها اعتبار أي تصرف يصدر عن أي عضو في الجهاز أثناء تأديته لمهامه «جريمة»، وعدم إجباره على الإدلاء بأي معلومات، كما أنه لا يجوز اتخاذ أي إجراءات جنائية أو مدنية ضده، وأن تكون محاكمة أي فرد من الجهاز سرية، إلا بموافقة المدير العام

وأوضح الحبر أن موضوع تفسير الحصانات «ما زال محل أخذ وردّ» بين الجهات التشريعية والمختصة، وقال بهذا الخصوص: «هناك خلاف بين الشرطة والنيابة في تفسير نصوص الحصانة». داعياً الأجهزة المختلفة للتعاون مع والاغتصاب.

الأخيرة وتلك الصادرة عن قصر ... وخلاصة الأكاديمي الفرنسي بسبب قوة الدولار وهيمنة أميركا

المفاوضات، في حال انطلاقها،

للاستقرار الممتدة من اليمن وحتى شواطئ المتوسط.

اقتراب الانتخابات الرئاسية، ناهيك بايدن وماكرون، اتفق الرئيسان،

السياسية الداخلية في إيران مع

بموقف الكونغرس الأميركي.

# دعوات أوروبية لحاسبة ظريف عن تورط سفارات إيران في «الإرهاب»

برلين: راغدة بهنام

دعاما يزيد على 20دبلوماسياً ووزير خارجية أوروبيين سابقين، إلى تحميل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف «مسؤولية مباشرة، ومحاسبته» عن تعديات إيران في أوروبا، خاصة محاولة تفجير موتمر المعارضة الإيرانية فى فرنسا، وذلك قبل أيام من الحكم المتوقع على الدبلوماسي الإيراني

السابق المتهم بالإرهاب أسد اللة وفى البيان الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، انتقد مسؤولون سابقون السياسة الأوروبية تجاه طهران.

وقالوا إنه بغضّ النظر عن الحكم

الجهاز «سيئ السمعة» ارتكب كثيراً

من الفظائع في عهد نظام الإسلاميين

المعزول، تضمنت التوقيف التحفظ

للمعارضين لفترات طويلة،

والتعذيب الممنهج، والحرمان من

العمل، والقتل خارج القانون، وكان

من يرتكب هذه الجرائم من أفراد

الحهاز، سواء بالأوامر أو لحسابهم

الشخصى، لا يقدمون للمحاكمات،

وكان يترك الأمر للمدير العام الذي

ويعرض التلفزيون الرسم

السوداني هذه الأيام تحقيقاً مسلسلاً

بعنوان «بيوت الأشباح»، يستضيف

فيه عدداً من ضحايا التعذيب من

المعارضين لنظام الإسلاميين، والذين

أخضعوا لتعذيب قاس وعنيف من

قبل الجهاز، لقى بعضُهم مصرعه

غير رسمية وغير معروفة، وعبارة

عن منازل عادية بين الأحياء، يتم

اقتياد المعارضين السياسيين إليها،

وممارسة أقصى درجات التعذيب

عليهم من قبل الجهاز وأفراده.

وقد لقى عدد من المعارضين حتفهم

أثناء التعذيب في تلك البيوت

سيئة السمعة، وأصيب أخرون

ىعاهات مستديمة، وزعم بعضهم

أنهم تعرضوا لانتهاك الكرامة

و«بيوتالأشباح»هي معتقلات

تحت التعذىب

ىملك صلاحيات واسعة.

فى 3 فبراير (شباط) المقبل، فإنه «يتوجب على بروكسل أن تراجع أوروبا في المستقبل». مقاربتها لإيران». وشدد المسؤولون السابقون مباشرة مسؤولية تعديات إيران

على ضرورة تحميل ظريف في أوروبا، وقالوا في البيان إنه تجب «معاقبة ظريف على دوره المثبت في التخطيط لتفجير مؤتمر المعارضة... وفي هذا الإطار يجب أن يتم التدقيق في نشاطات السفارات الإيرانية والبعثات الإيرانية الدينية والمراكز الثقافية فى أوروبا». ودعوا كذلك إلى تخفيض «التمثيل الدبلوماسي»

الذي ستصدره محكمة في مدينة ليران «لنشاطاتها الإرهابية في أوروبا وإعطاء ضمأنات بعدم أنتوبرب البلجيكية على أسدي التورط في عمليات إرهابية في

وأفاد الموقعون على البيان، الذي تم تسليم نسخ منه لرئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، ولوزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل،أن «غياب الخطوات الجدية تجاه إيران شجّع النظام على ملاحقة أنشطتها الخبيثة، بما في ذلك الإرهاب في أوروبا».

إلى تصنيف جهاز المخابرات

كمًا دعا الموقعون على البيان الإيرانية على أنه إرهابي، ومحاكمة عناصره في أوروبا وإقصائهم إلى الخارج. ودعوا كذلك إلى مقاربة

«ابتزاز النظام الإيراني الذي وجّه تهديدات لأوروبا عبر دبلوماسيه المعتقل لدى السلطات البلجيكية». وأضافوا أن «استرضاء النظام الإيسرانسي هو أشبه بإطعام

وجاء في البيان أنه لو نجح الأسدى بخطَّته في تفجير تجمع للمعارضة، فإن «مئات من المواطنين الأوروبيين والمسؤولين الأبرياء كانوا سيخسرون حياتهم». وذكر السأن بكلام المخابرات البلجيكية التى كانت أوقفت زوحس كانا بخططان لتنفيذ العملية بناء على توجيهات من أسدى، والتي قالت إن «خطط الاعتداء كان بتم

التحضير لها باسم إيران وتحت

### مع إيران، واشتراط عودتها بوقف أوروبية أشد حزماً في التعاطي مع الشرطة السودانية تتوعد فلول الإسلاميين بـ«مواجهة حاسمة»

النيابة بشأن رفع الحصانات. وبموجب هذا القانون، فإن

توعدت الشرطة السودانية بمواجهة من سمتهم «فلول النظام البائد» مواجهة قوية وحازمة، جراء ما يقومون به من أعمال عدائية، تؤرق الأمن في العاصمة

الخرطوم والولايات. وقال مدير عام قوات الشرطة، الفريق أول عز الدين الشيخ علي منصور، إنهم سيواجهون «فلول النظام البائد» بصورة قوية وحازمة. مستنكرا تعرض مقر لجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو (حزيران) بمدينة بورتسودان، شرق السودان، للتعدي من بعض فلول النظام البائد.

كما أوضح اللواء منصور أن التعدي على مقر اللحنة دفع السلطات الأمنية لعقد اجتماع فوري للحُنة الفنيَّة لمجلس الأمن والدفاع، برئاسةً عضو مجلس السيادة الفريق ياسر العطاء، رئيس لجنة . تفكيك نظام الثلاثين من يونيو، وحضور وزيري الدفاع والداخلية، وأعضاء اللجنة الفنية لمجلس الأمن والدفاع وأعضاء لجنة إزالة التمكين المركزية، وذلك بحث التعدي على مقر اللجنة بصورة مستفيضة.

وأضاف اللواء منصور أن قيادة قوات الشرطة، أصدرت استنادا إلى توصيات الاجتماع عدداً من القرارات والتوجيهات، الكفيلة بجماية مقرات لجنة تفكيك نظام 30 من يونيو ومنسوبيها، والممتلكات التي وضعت اللحنة يدها عليها بالمركز والولايات، لتقوّم بدورها على الوجه الأكمل.

ووصف مدير عام الشرطة الاعتداء على مقر لحنة التفكيك د «العمل مرفوض»، وقال إن «اللحنة تقوم بعملها وفق الدستور والقانون، وتعمل على مراجعة عملها بشكل دوري، ويمكن استئناف قراراتها لدى محكمة الاستئنَّافُّ». محددا التأكيد على مسؤولية الشرطة والأجهزة في حماية الثورة، بقوله: «نحن ملتزمون بحماية الثورة، وجموع الشعب السوداني،

وكل من يعمل على تحقيق أهداف الثورة ومقاصدها ، وملتزمون بتفكيك مفاصل النظام البائد».

بدوره، أوضح عضو لجنة تفكيك نظام 30 من يونيو، وجدي صالح، أن ما يقوم به «فلول النظام البائد»، لن يثن لجنته عن عملها، وإنفاذ مطلب الثورة بتفكيك النظام، وواجهاته الاقتصادية والتنظيمية والسياسية. وقال بهذا الخصوص: «لهذه الثورة حراسها، والشعب السوداني يؤمن بأنه لا عودة للنظام القديم في المشهد السياسي»، مشيرا إلى أن بعض فلول النظّام البائد في ولآية سنار، حاولوا الاعتداء على اللحنة مستغلن الضَّائقة المعيشية، وتم تسليمهم للعدالة. كما انتقد صالح الاعتداء على لجنة التفكيك في البحر الأحمر، ووصفه بأنه «تصرف مشين».

وأعطى قانون لجنة تفكيك نظام 30 من يونيو وإزالة التمكين، سلطة إلغاء الوظائف العامة، وإنهاء خدمة المسؤولين الذين حصلوا على الوظأئف يسبب التمكين، أو استخدام النفوذ، وحل المنظمات الربحية وغير الربحية، وطلب التقارير والمعلومات من مؤسسات الدولة، واستدعاء الأشخاص لأحل تقديم المعلومات، والاطلاع والحجز على حسابات الأشخاص والمؤسسات والشركات المصرفية، لأغراض تفكيك نظام الإنقاذ، واتخاذ التدايير القانونية بشأنها، إضافة إلى اتخاذ الإجراءات الجنائية والقانونية ضد أي شخص، بما في ذلك حل حساب المؤتمر الوطنى واسترداد ممتلكاتة

وكشفت أللجنة خلال عملها فسادا ضخما لرموز نظام الإسلاميين، واستردت ممتلكات وعقارات وشركات وأسهما، مملوكة لرموز النظام المعزول، وأحالت عددا كبيرا من فلوله للتقاعد، ما دفعهم للتنديد بأعمالها ومعاداتها، واعتبارها موجهة لهم، وتلقى بسبب ذلك عدد من أعضاء اللجنة تهديدات بالقتل. التطعيم صحة وسلامة

accinate

وزيرة الصحة تتسلم الدفعة الأولى من اللقاح من سفير الهند (بنا)

حملة اللقاحات بمختلف المناطق

وسط إقبال كبير من المواطنين

والمقيمين على أخذ اللقاح الذي

أعلنت المملكة أنه سيتوفر يشكل

مجانى للجميع، كما أعلن معهد

«سيروم»، أنه سيزود السعودية

بثلاثة ملايين جرعة من لقاح شركة

«أسترازينيكا» خلال أسبوع نيابة

لمتلقى اللقاحات من السكان،

يأتى ذلك بعد إعادة جدولة

عن شركة الأدوية البريطانية.

لتعذر وصول بعض الدفعات

من لقاح «فايزر» الذي تستخدمه

السعودية؛ حرصاً من الحهات

المعنية على عدم تعطيل مواعيد

الفئات التي تلقت الجرعة الأولى

من اللقاح، وضمان وصول اللقاح

لجميع المواطنين والمقيمين

السعودية، أعلنت أمس تسجيل

253 حالة ليصبح عدد الحالات

وكانت وزارة الصحة

الراغبين في أخذه.

استقرار الإصابات اليومية في السعودية مع ترقب وصول اللقاح الثاني

البحرين تتسلم دفعة من لقاح «أسترازينيكا»

## البرلمان العربي يثمن مبادرة السعودية بتوفير اللقاح للدول الفقيرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ثمن البرلمان العربى مبادرة المملكة العربية السعودية د «إحراء مفاوضات مع الشركات المنتحة للقاحات كوفيد - 19 لتوفيرها للدول منخفضة الدخل مثل اليمن، وبعض الدول الأفريقية».

وأكد رئيس البرلمان العربي، عادل بن عبد الرحمن العسومي، أمس (الخميس)، أن «هذه المبادرة الكريمة من المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، هي امتداد للدور الإنسانى للسعودية بالوقوف مع المتضررين في مُختلف الأزمات والمحن، وانطلاقاً من حرصها على الوقوف إلى جانب شعوب الدول الصديقة والشقيقة المتضررة من هذه الجائحة»، مشيراً في الوقت ذاته لدور المملكة الإنساني على مدى التاريخ وحتى اليوم بـ«مد يد العون لتقديم المساعدات الإنسانية لدول العالم المنكوية والمتضررة من الحروب والكوارث، انطلاقاً من دورها الإنساني، واستناداً إلى دستورها المُنْطلق من الكتابُ والسنة، وانطلاقاً من إيمانها ورؤيتها كعضو فاعل في المجتمع الدولي، ما جعلها في مقدمة الدول التي تقدم المساعدات، إذ تأتى المملكة العربية السعودية الأولى عالمياً

وأشاد رئيس البرلمان العربي في بيان له أمس، بـ «الجهود المبذولة من حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد

فى نسبة الإنمائية الرسمية واستقبال وخدمة

المنامة: سلسبيل وليد

الرياض: «الشرق الأوسط»

دعت وزارة الصحة البحرينية

الراغدين في أخد تطعيم

«كوفيشيلد - أسترازينيكا» إلى

المبادرة وتسجيل أسمائهم عن

طريق موقعها، والذي يأتي في

إطار الجهود الرامية للحفاظ على

صحة وسلامة المرضى والحد من

انتشار فيروس كورونا (كوفيد -

جاءت تلك الدعوة بعدما

تسلمت وزيرة الصحة البحرينية

د. فائقة الصالح من سفير الهد

بيوش شريفاستاف، دفعة من

اللقاح الذي وافقت الهيئة الوطنية

لتنظيم المهن والخدمات الصحية

على الاستخدام الطارئ له، حيث

تنتجه شرکه «أسترازبنیکا»

بالتعاون مع جامعة أكسفورد،

ويتم تصنيعه في معهد سيرام الشركة المصنعة للقاح في جمهورية الهند. ويتوجب أخذ

جرعتين من لقاح «كوفيشيلد -

أُسترازينيكاً» تفصل بينهما 28

استمرارها في الحملة الوطنية

للتطعيم والاستعدادات الرامية

لتوفير التطعيمات للحميع،

بإشراف ومتابعة من الفريق

الوطني الطبى للتصدى

لفيروس كورونا، ومواصلتها

للجهود الحثيثة التي تهدف

بيروت: بولا أسطيح

القاهرة: وليد عبد الرحمن

يتجه لبنان إلى تفعيل دور

السلطات المحلمة في مواجهة

فيروس «كوروناً»، بعدما

أوشكت الأمور على الخروج عن

السيطرة، وخصوصاً استشفائياً،

مع وصول المستشفيات لسعتها

القصوى. وتنشط النقابات

خطة من شانها تأمين رعاية

صحية للمصابين خلال إقامتهم

فى منازلهم، وتأمين المستلزمات

المتزايد على الكوادر الطيبة، كما

والأجهزة التى تتولى نقل

العامة، ونقابتي أطباء لبنان

(طرابلس وبيروت) ونقابة

الممرضات والممرضين، والصليب

الأحمر اللبناني، واللجنة الوطنية

لـ«كورونا»، لتأمين التمويل اللازم

لهذه الخطة. ويقول نقيب الأطباء

فى لبنان شرف أبو شرف لـ «الشرق

الأوسط»، إن عدد الفرق الطبية

ولفتت «الصحة» إلى

للتصدي للجائحة.

ثلاثة أسابيع.

وقد سجلت البحرين 427

حالة حديدة مصابة بالفيروس،

منها حالات رصد فيها سلالة

متحورة من الفيروس أدت إلى

قرارات احترازية إضافية في البلاد

للحد من انتشار الفيروس، شيملت

التحول إلى التعلم عن بعد وإيقاف

الخدمات الداخلية في المطاعم مدة

العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفّاع السعودي، في مواجهة فيروس كورونًا، وشفافيتها في إعلان الحالات بشكل يومي، فُضلاً عن استشعار المملكة العربية السعوديّة لمسؤوليتها والتي امتدت لحماية الجميع دون استثناء من مواطّنين ومقيمين، وأيضاً شملت المعتمرين والزوار للمشاعر المقدسة، وتخطت تلك الرعاية السامية حدود الوطن لرعاية المتضررين فى الدول الشقيقة والصديقة وإمدادها بالمساعدات

كما أشاد رئيس البرلمان العربي بدور «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية » د «اعتباره امتداداً لدور المملكة في العمل الإنساني ورسالتها العالمية الساعية إلى تحقيق السلم والسلام في العالم، بما بضمن الدعم للفئات المتضررة، وبما لا يتعارض مع المصالح الوطنية، ويعمل على رفع المعاناة عن الإنسان ليعيش حياة كريمة».

# العاهل المغربي يطلق حملة التلقيح ضد فيروس «كورونا» في فاس

مجانية لجميع المواطنين، وذلك

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس الخميس بالقصر الملكي بفاس، انطلاقة الحملة الوطتية للتلقيح ضد فيروس

وبهذه المناسبة، تلقى العاهل المغربى الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لكوفيد - 19. وستكون حملة التلقيح

الشعب المغربي (30 مليون نسمة، على أن يتم تقليح حوالي 80 في المائة من السكان)، ثم القضاء على حالات الإصابة والوفيات الناتجة عن الوباء، واحتواء

وستتم هذه الحملة الوطنية بطريقة تدريجية، وعلى أشطر،

تفشى الفيروس، في أفق عودة تدريجية لحباة عادية.

لتحقيق المناعة لجميع مكونات المُغاربة والمقيمين، الذين تفوق أعمارهم 17 سنة.

البريطانية - السويدية قادما

المضاد لفيروس كوفيد - 19،

من الصين، بعدما سبق أن تلقى قبل أيام بأول شحنة للقاح الذي طورته شركة أسترازينيكا

وكان المغرب قد تلقى أول من أمس شحنة جديدة من اللقاح

ويستفيد منها جميع المواطنين

ألفا سرير أكسجين لحالات «كورونا»

## مصابو تونس يتجاوزون حاجز 200 ألف



يتم حالياً التكفل بـ2183 مصاباً بفيروس كورونا بالمستشفيات التونسية (أ.ف.ب)

تونس: المنجى السعيداني

أكسدت وزارة الصحة التونسية أن عدد الأسرة المحهزة بالأوكسجين في تونس ارتفع ليبلغ ألفي سرير مع نهاية الأسبوع الماضي، بعد أن كان في حدود 430 سربيراً بتاريخ 21 سبتمبر (أيلول) الماضي. وسيتم خلال شهر فيراير (شيباط) المقيل دعم المستشفيات بـ96 سريرا مجهزا بالأوكسجين و7 أسرة إنعاش إضافتة.

ولا تـزال نحو 18 ولايـة -محافظة - تونسية تسجل مؤشرات

مرتفعة للإصابة بوباء كورونا، وهو ما أثر على العدد الإجمالي للاصابات المؤكدة والوفيات التي سحلت أرقاما قياسية، ولم تحد الإجراءات الحكومية المتكررة من الانتشار السريع للوباء وتهديد المنظومة الصحبة بأكملها حبث ىاتت تشتغل بأقصى طاقة ستىعاب لها.

200 ألف إصابة مؤكدة، وذلك منذ الكشف عن أول إصابة في الثاني من مارس (آذار) الماضي. وأكدت أنه بتاريخ 25 يناير (كانون الثاني) الحالي تم تسجيل 2026 إصابّةً جديدةً مما جعل العدد ألإجمالي للإصابات بقدر بنحو 200,662 إصابة. أما عدد الوفيات فقد ارتفع إلى حدود 6370 وفاة بعد تسجيل83 حالة وفاة حديدة. وتمكن خلال الفترة الماضية قراية 148,995 مصابا من التعافي من الوباء وهو ما يجعل نسبة التعافى تتجاوز 74 في المائة.

ويتم حاليا التكفل بـ2183 مصابا بفيروس كورونا بالمستشفيات التونسية، ويقيم 420 مصابا بأقسام العناية المركزة بالقطاعين العام والخاص، في حين يخضع 157 مصابا للتنفس . الاصطناعي.

فى غضون ذلك، وإثر إعلان وفي هذا السياق،أعلنت وزارة اللجنة الجهوية لمجابهة فيروس الصحة التونسية عن تجاوز عدد كورونا بمنطقة قابس (جنوب حاملي فيروس كورونا حاجز شرقى تونس) عن قرار الغلق المؤقت لكامل منطقة مارث لمدة 12 يوما متتاليا وذلك بداية من بوم أمس (الأربيعياء) 27 بنابر (كانون الثاني) الحالي إلى غاية يوم الأحد 7 فبرير (شَّبأط) المقبل وذلك نتبجة الانتشار السريع للحالات الإصابة المؤكدة

وتنامى عدد الوفيات من يوم إلى آخر، فقد أكدت الإدارة الجهوية للصحة بمدينة بنزرت (شمال تونس) عن تصنيف ست مناطق | والبلديات مع وزارة الصحة ضمن المناطق التي تشهد انتشارا سريعا للوباء، وصنفتها ذات «إنذار مرتفع جدا» وتضم القائمة بنزرت الشمالية ومنزل بورقيبة والعالية ورأس الجبل وجرزونة ومنزل جميل، أما مناطق بنزرت الجنوبية وغار الملح وماطر

وسجنان، فهي مناطق ذآت «إنذار

وسيكون دور البلديات أساسياً في هذه الخطة، بحيث سيكون عليها تحديد أعداد المصابين في نطاقها ومواقع وحودهم، والتعاقد مع الأطباء والممرضين لمدة 6 أشهر قابلة للتجديد، وفقاً لتطورات الوضع الصحى، إضافة إلى تأمين المستلزمات الطبية للمرضى من أجهزة قياس نسب الأكسجين إلى أج=هزة توليد الأكسجين والأسطوانات وأجهزة قياس الحرارة وضغط الدم وغيرها. ولن يكون هذا العمل جديداً على عدد كسر من العلديات التي بدأت أصلاً بمبادرة منها مساعدة المرضى . . . ضمن نطاقها البلدي لإجراء فحوصات وصور أشعة وتنسق وزارة الداخلية

في حال استدعت حالته ذلك». الضرورية لتنفيذ هذا المشروع إلى أن «80 في المائة من المصابين «ومع احتدام أزمة (كورونا) بات

على جميع الأراضي اللبنانية، على أن يضم كل فريق طبيباً وممرضتين أو ثلاث، شيارها أن «الطبيب يقوم بتقييم الوضع الصحى للمرضى بناءعلى العوارض عبر الهاتف، وتسجيل ملف موحد لكافة المرضى، على أن يكلف إذا استدعت الحاجة ممرضاً بإجراء كشف للمؤشرات الحدوية للمصاب في المنزل، على أن يقوم شخصياً بزيارة المريض في حال استدعت الحاجة بناء علَّى التشخيص التمريضي». ويضيف: «كما يعود للطبيب التواصل مع (الصليب الأحمر) لنقل المريض إلى المستشفى

وتؤكد نقيبة الممرضات والممرضين ميرنا ضومط، أن بلديات كثيرة قد بدأت في تطبيق جزء كبير من الخطة متنذ فترة ويمبادرات منها: «إلا أن ما نسعى إليه اليوم هو تنظيم العمل على مستوى كل لبنان، وإشبراك أكبر عدد ممكن من البلديات»، لافتة فى تصريح لـ «الشرق الأوسط»

قد يبلغ 1000 فريق كحد أقصى لا تتطلب حالتهم الانتقال إلى المستشفى؛ لكن نتبحة مخاوفهم من تطور حالتهم فإنهم يلجأون إلى أقسام الطوارئ، ما بخلق زحمة كبيرة فيها، تؤدي لإصابة عدد أكبر بالفيروس، لذلك فإن الخطة التي نعمل عليها ستؤمِّن إجابة طبيب مختص على أسئلة ئر. كل مصاب، ما يخفف من توتره، إضافة لانتقال ممرضة لزيارته فى حال استدعت حالته ذلك، إضافة لتركيب أجهزة أكسجين داخل المنزل». وتوضح ضومط أنه بمكن تخصيص فريق واحد لكل 15 ألف شخص، لافتة إلى

والممرضين لتغطية كل لبنان. ویشیر بیار بجانی، رئیس بلدية عاريا الواقعة فتى قضاء بعيدا في محافظة جبل لبتان، إلى أنه «منذ تأزم الوضع الاقتصادي، بادرت البلدية إلى إنشاء صندوق تعاضد يتمفيه جمع الأموال التي يتبرع بها عدد من الميسورين لمساعدة العائلات المحتاجة التي يتراوح عددها ما بين 100 و120 عائلة، يتم إعطاؤها مبالغ مالية وحصصاً غذائية»، لافتاً إلى أنه

وجود أعداد كافية من الممرضات

طائرة عسكرية مصرية تفرغ مساعدات في مطار بيروت (فيسبوك) الاعتماد بتم على حزء من هذه

الأموال، إضافة لمبالغ تم رصدها من جهات أخرى كبلدية شوليه الفرنسية مثلاً لمساعدة المصابين، وقد أمنًا حتى الساعة 3 أجهزة أكسجين يمكن لأي مصاب أن يستخدمها، على أن يعيدها إلى البلدية حين يُشفى ليستخدمها مريض أخر». ويضيف بجاني لـ«الشرق الأوسط»: «نحن جاهزون للتعامل مع أي خطة تضعها الدولة، بشرط أن تؤمن لنا الإمكانيات وخصوصاً المالية، أو أقله تحرر أموال البلديات التي

لم نقبضها منذ عامين على إلى ذلك، تسلم وزير الصحة فى حكومة تصريف الأعمال حمد حسن من نظيرته المصرية هالة زايد أمس (الخميس) مساعدات طبعة وغذائعة أنقلت بثلاث طائرات عسكرية تابعة للقوات المسلحة المصرية ؛ اثنتان مقدمتان من الحكومة المصرية، وواحدة من جامعة الدول العربية مُهداة من

مجلس وزراء الصحة العرب. وأعلنت وزارة الصحة المصرية «إرسال مساعدات طبية وغذائية إلى لبنان، بتوجيهات

ولحسن الحظ، تكون

الاستجابة المناعبة الواسعة

في متناول اليد، ومعظم الناس

لديهم خلايا مناعية يمكنها

التعرف على مواقع أخرى غير

ومسن بسين السعديد من

مجال ربط المستقدلات.

حالة، وبلغ عدد الوفيات 6 آلاف و 366 حالة، بإضافة 3 حالات وفاة لبنان يسعى للحدّ من اكتظاظ المستشفيات بالسلطات المحلية من الرئيس عبد الفتاح السيسي، لدعم القطاع الصحى بلبنان خلال حائحة فيروس (كورونا)». وقال بيان نشره خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة في «فيسبوك»، إن «الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان بمصر، زارت لبنان، أمس، على رأس وفد من الوزارة، برفقة شحنات من الأدوية، والمستلزمات، والأجهزة الطبية، وألبان الأطفال»، مضيفاً: «شيملت شيحنة المساعدات التي وصلت على متن ثلاث طائرات

المؤكدة في البلاد 358 ألفاً و753

حالة، من بينها ألفان و157 حالة

نشطة لا تنزال تتلقى الرعاية

الطبية، ومعظمهم حالتهم

الصحية مطمئنة، منها 362

حالة حرجة، في المقابل رُصدت

208 حالات تعاقب جديدة، ليصل

عدد المتعافين إلى 358 ألفاً و753

أدوية بروتوكولات علاج فيروس (كورونا)، بالإضافة إلى شحنة مقدمة من حامعة الدول العربية تشمل 7,5 طن من الأجهزة طبية، وذلك لدعم القطاع الصحى بلبنان خلال الحاندة». ولفتت زايد في مؤتمر صحافی مع حسن فی مطار رفيق الحريري في بيروت، إلى أن «الجسر الجوي الذي بدأ مع انفجار مرفأ بدروت، في أغسطس (آب) الماضي، سوف يظل مفتوحاً بين البلدين، لدعم المنظومة

الصحية، وتلبية أي احتياجات

لبنان، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس

عسكرية يدعم القوات المسلحة

المصرية، 16 ألف طن من ألبان الأطفال، و15 ألف طن تضم

مستلزمات وقائدة، فضلاً عن

وقدم وزير الصحة اللبناني الشكر للرئيس السيسى، والدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، على الدعم المتواصل من مصر منذ حادث مرفأ بيروت، مشيراً إلى أن «لبنان يمر بأوقات عصيبة وظروف استثنائية؛ ولكن بمكننا تخطيها من خلال التكاتف الذي نشهده بين الدول العربية والعمل سوياً لمواجهة جائحة (كورونا)»، مشيراً إلى «الدعم الدائم الذي يشهده بيروت من الأشقاء العرب ومصر».

وكذلك زارت زايد «المركز الطبي المصري» في بيروت، الذي بقدم خدمات محانية منذ سنة للتناندين وغير الليناندين.

## دراسة أميركية قالت إن السلالة الجديدة لا تستطيع الإفلات منها

#### الخلايا المناعية تشن هجوماً متنوعاً ضد «كورونا المستجد» وتخدم هذه الاستحابة الباحثون الخلايا التائية من ينتهى بهم الأمر في المستشفى.

القاهرة: حازم بدر

علماء في معهد «لا جولا» لعلم المناعة في أميركا، إلى أن الخلاياً التائية تحاول محاربة فيروس «كورونا» المستجد، من خلال استهداف مجموعة واسعة من المواقع على الفيروس، خارج المواقع الرئيسية على بروتين «سيانك»، وهو البروتين الرئيسي الذي سمح للفيروس باقتحام الخلابا البشرية.

ومن خلال مهاجمة الفيروس من عدة زوابا، بمتلك الجسم الأدوات اللازمة للتعرف على

ومنها المتغير الذي ظهرفي تشير دراسة جديدة قادها بريطانيا. وتعد هذه الدراسة الجديدة التي نشرت في 27 يناير (كانون الثاني) الجاري في دورية «سيل ريبورت ميدسين»، هى التحليل الأكثر تفصيلاً حتى الأن عن البروتينات الموجودة فى الفيروس التى تحفز أقوى الاستجابات من خلال الخلابا التائية المناعية، وهي خلايا «CD4 المساعدة» و«خلايا CD4

المتغيرات المختلفة للفيروس،

ويقول أليساندرو سيت، قائد هذه الدراسة الجديدة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني

لمعهد (لا جولا) بالتزامن مع نشر ومع وصول لقاحات «كوفيد الدراسة: «نحن الآن مسلحون - 19» إلى المزيد من الناس، يراقب بمعرفة أجزاء الفيروس التى علماء «لا جولا» كيف يبنى يتعرف عليها الجهاز المناعي». ومنذ بداية الوباء قاد ست الأشخاص المختلفون مناعة ضد مع زملائه في المعهد الأبحاث الفيروس وهم يدرسون أيضأ

مناعية مفككة ومن المرجح أن

كيف يمكن للخلايا التائية أن الخاصة بالاستجابات المناعية للفيروس، وتُظهر دراساتهم تحارب المتغيرات المختلفة له. تقول ألبا جريفوني،الباحثة السابقة،أن الأشخاص يمكن أن المشاركة بالدراسة: هذا أكثر يكون لديهم مجموعة واسعة من الاستجابات للفيروس، أهمية بالنسبة لـ«كوفيد - 19» ولدى بعض الأشخاص لأنها جائحة عالمية، لذلك نحن بحاجة إلى حساب الاستجابات استجابات مناعية قوية المناعية في مجموعات سكانية ويقومون بعمل جيد، ويعانى البعض الآخر من استجابات

وخللال الدراسة فحص شخص لآخر.

لفصل المستضدات المحتملة عن تلك التي تعرفت عليها الخلايا التائية بالفعل.

يمكن للخلايا التائية التعرف تتغير مواقع المناعة هذه من

100 شخص تعافوا من عدوى

الفيروس، وألقوا نظرة فاحصة

على التسلسل الجيني للفيروس

وكشف تحليلهم أن ليست كل أجزاء الفيروس تحفز نفس الاستجابة المناعبة القوبة لدى الجميع، وفي الواقع، على العشرات من المستضدات الموجودة في الفيروس، كما

تقضى بسرعة على الفيروس.

ربط المستقبلات، فإن هذه المنطقة في الواقع ليست جيدة في إحداث استجابة قوية من الخلايا التائية المساعدة (CD4). ومع ذلك، فمن دون استجابة قوية لخلايا (CD4) يكون الناس

الواسعة للجهاز المناعي عدة

أغراض، حيث تظهر الدراسة

الجديدة أنه في حين أن الجهاز

المناعى غالباً ما يقوم باستجابة

قوية ضَّد موقع معين على بروتين

(سبايك) للفيروس يسمى مجال

بطيئين في تصعيد نوع من الاستحابة المناعبة المعطلة التي

المستضدات التي اكتشفوها، حدد الباحثون عدة مستضدات إضافية على بروتين سبايك الهم ىُالفيروس.

وتقول جريفوني إن «هذه أخبار جيدة، فمن خلال استهداف العديد من المواقع المعرضة للخطر على بروتين سبايك، سيظل الجهاز المناعي قادراً 92% من الاستجابات.

على محاربة العدوى، حتى لو تغدرت بعض المواقع الموجودة على الفيروس بسبب الطفرات، فالاستجابة المناعية واسعة بما يكفى لتعويض ذلك».

البريطانية سريعة الانتشار، قارن الباحثون المواقع المتحولة على هذا الفيروس بالمستضدات التي عثروا عليها. ولاحظ الباحثون أن الطفرات الموصوفة في بروتين (سيابك) بالسلالة الجديدة تؤثر فقط على 8% من المستضدات التي تتعرف عليها خلايا (CD4) في هذه الدراسة، بينما يتم حفظ

ومنذ الاعلان عن السلالة

### واشنطن تطالب بتحقيق «معمَّق»... وبكين ترفض «التدخل السياسي»

# فريق «الصحة العالمية» يبدأ مهمته لتتبع منشأ «كوفيد ـ 19» في ووهان

ووهان (الصين): «الشرق الأوسط»

خرج فريق من خبراء منظمة الصحة الدولية، أمس (الخميس)، من الحجر الصحى في ووهان في الصين، لبدء تحقيقهم الميداني حول منشأ جائحة «كوفيد - 19»، في وقت طالبت واشنطن بتحقيق «واضح ومعمق» حول مصادر المرض الذي يواصل تفشيه في أنحاء

بعد الخضوع لحجر صحى ستمرّ أسبوعين في فندق في مدينة ووهان في وسط الصين، حيث ظهر الوتاء منذ أكثر من عام، استقلّ أكثر من عشرة أعضاء في فريق منظمة الصحة العالمية، حَافلَةُ أَقلَتهم إلى منشأة أخرى تابعة لمنظمة دولية كبيرة، بحسب «وكالة الصحافة الفرنسية».

وأوضحت وزارة الخارجية النسخ المتحورة الجديدة من الصينية، أنه سيكون بإمكانهم المشاركة في ندوات والقيام بزيارات ميدانية. وتُعتبر هذه الزيارة بالغة الحساسية بالنسية للنظام الصينى الحريص على إبعاد كل مسؤولية عنه في أزمة

> وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكى، الأربعاء، إن الولايات المتحدة تدعم «تحقيقاً دولياً يجب أن يكون في رأينا واضحاً ومعمقاً»، مشيرة إلى أن واشينطن «ستقيّم مصداقية تقرير التحقيق عند انتهائه».

... بشکل سیئ، رافضة «تدخلاً سياسياً» قد يعرّض للخطر «البحث عن نتائج علمية جدية». وسدأ التحقيق في وقت يصبح الوباء فتاكاً أكثر فأكثر، مع تسجيل عدد يومى قياسر جديد للوفيات بلغ أكثر من 18 ألفاً الأربعاء.

بوفاة ما لا يقلّ عن 2,17 مليون شخص، وأصاب أكثر من 100,8 مليون شخص منذ أواخر ديسمبر (كانون الأول) 2019، بحسب حصيلة أعدتها «وكالة الصحافة الفرنسية» أمس.

في المجمل، تسبب الوباء

واعتبر المدير الإقليمي لنظمة الصحة العالمية في أوروبا، هانس كلوغه، أنه «منّ المُبكّر جداً تخفيفَ» التدابير الصحية في أوروبا. وبحسب المنظمة، لا تكفّ

الفيروس عن الانتشار: فالنسخة البربطانية أصبحت منتشرة فى 70 دولية، في حين النسخة الجنوب أفريقية قى 31 دولة. ويحجل هتذا الوضع

الحكومات تحت الضغط لابحاد أساليب جديدة للجم تفشى الفيروس.

في المملكة المتحدة، أول دولة أوروبية تجاوزت عتبة مائة ألف وفاة جراء المرض، فرضت الحكومة حجراً في الفندق على الوافدين من 22 دولة، حيث تشكل النسخ المتحوّرة من الفيروس

والبرتغال، ودول في أميركا الجنوبية.

وتعتزم ألمانيا أن تخفض

«خطراً» على غرار جنوب أفريقيا،

بشكل حاد حركة النقل الحوى مع بريطانيا ، والبرازيل ، وجنوب أفريقيا، والبرتغال، وهي دول تعتبرها الأكثر تضرراً من النسخ المتحوّرة الجديدة من فيروس كورونا المستجّد.

فى فرنسا، حيث يقترب

عدد الوفيات من 75 ألفاً، تدرس الحكومة سيناريوهات عدة لوقف تفشى الوباء، من بينها

إغلاق جديد «صارم جداً». وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية، غابرييل أتـال، الخميس، إن «لا شيء مستبعداً»، موضحاً أن قرارات ستُتخذ «في نهاية الأسبوع». فى بلجيكا، أفاد تقرير علمي تمّ تسريبه لوسائل الإعلام، بأن

%86

%86

%83

%81

%79

%79

%79

%7'

%76

%67

%64

%63

%54

%51

%46

حافلة تقل فريق «الصحة العالمية» لتقصى منشئاً «كورونا» في ووهان أمس (إ.ب.أ)

بخلاف دول أخرى شددت القيود. عن عالم الفيروسات ستيفن وقال الطالب تيمور البالغ 19 فان خخت، وهو متحدث باسم السلطات الصحية، قوله إن هذه الدراسة «معنية على معطيات محدودة، وعلينا بالتالي اعتبار هذه النتائج بمثابة أسوأ

52

42

19

موافقون

بشدة

النسخة المتحوّرة البريطانية قد

تمثّل بحلول شهر 90 في المائة

ونقلت وكالة أنباء «بيلجا»

من الإصابات الحديدة.

عاماً، الخميس «الشباب يريدون أن يتسلوا ويسترخوا». وفى وقت تتزايد فى بعض الدول الآحتجاجات على القيود، تُوفى شاب فى لبنان وجُرح 226

45

47

25

21

25

24

27

موافقون

إلى حد ما

في تسليم اللقاحات إلى إعلان

الصدر: Financial Times, Our World in Data, Ipsos MORI

32

27

26

24

22

21

رافضون

إلى حد ما

20

فى روسيا، خففت السلطات

فى موسكو القيود وسمحت

للمطاعم والملاهى الليلية بفتح

أبوابها إلى ما بعد الساعة 23,00،

KING LONG

عندفة الأربعاء في طرابلس (شيمال) بن قوات الأمنّ والسكان. لا تــزال حـمـلات التلقيح الواسعة النطاق أحد براعم الأمل

وفي نبأ سار، أعلنت شىركتا «قايزر» و«بايونتيك»، الخميس، أن لقاحهما ضد «كوفيد - 19» يحتفظ بالجزء الأكبر من فاعليته ضد الطفرتين الرئيسيتين لفيروس كورونا المستجد البريطانية والجنوب أفريقية.

وقال البيان، إن الاختبارات في المختبر «لم تدل على حاجة إلتى لقاح جديد للتعامل مع أَلْمَتَّغُمُ رَاتُ الْنَاشِئَةِ»، مضيفاً أن التحالف «يواصل مراقبة المتغيرات الناشئة ومستعد للاستحابة» إذا كانت إحدى هذه الطفرات مقاومة اللقاح. ويواجه مختبر «أسترازينيكاً» البريطاني توتراً مع الاتحاد العالم. الأوروبي بسبب إعلانه تأخر جدول تسليم اللقاحات.

وبحسب «أسترازينيكا»، فإن إنتاج اللقاحات في المعامل البريطانية مخصص لبريطانيا، بموجب اتفاق أبرمته الشركة مع لندن، الأمر الذي تندد به

بروكسل. ويطالب الاتحاد الأوروبي «أسترازينيكا» بتسليمه كماً كان متفقاً لقاحات بتمّ إنتاجها فى مصنعين بريطانيين، في وقت تتوقع المجموعة حالياً عدم

مجموع عدد الرافضين

8 6

3 13

10

10

%19

%20

%23

%24

%33

%36

%36

%45

%49

%54

7

13

12

12

14

18

17

20

27

رافضون

ىشدة

التوصّل إلى النتائج المنتظرة.

غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط)

الحكومة الألمانية من جهتها،

أعربت عن استيائها العميق من

إعلان شركة «أسترازينيكا» عن

خُفضُ الكميات التي سُتسلُّمها في

الفصل الأول من هنذا العام، فيما

كانت وزارة الصحة تسرّب معلومات

إلى وسائل الإعلام حول شكوك

تساور بعض الأجهزة الأوروبية

بأن «أسترازينيكا» تصدر كميات

إلى بلدان خارج القارة الأوروبية

مثل الولايات المتحدة. ويدور نقاش

علمي حالياً في ألمانيا حول لقاح

«أسترازينيكا» قد يؤدي إلى إعادة

نظر جذرية في استراتيجية التطعيم

بكاملها. وتطالب الأوسياط العلمية

الألمانية بتسريع إلحاق الشباب

والأطفال بحملات التطعيم، حيث

إُن لقاح «أكسفورد» لم يجرَّب على

المسنين سوى بنسبة ضئيلة حداً.

وكانت منظمة الصحة العالمية

نصحت،أول من أمس الأربعاء، بعدم

تأخير تلقيح الأطفال الذين يشكّلون

الناقل الرئيسي للفيروس ونادراً ما

تظهر عليهم عوارض، ولأن الوباء

يسري بشكل خاص داخل الأسرة

تسليم في الفصل الأول سوى «ربع» الجرعات المتفق عليها. وأوصت اللحنة الألمانية للتلقيح الخميس بإعطاء لقاح «أسترازينيكا»، فقط للأشخاص الذين لا تفوق أعمارهم 65 عاماً؛ يسبب نقص المعطيات المرتبطة

بالأشخاص الأكبر سناً. وأشارت إلى أن «المعطيات المتوافرة حالباً غير كافية لتقييم فأعلية اللقاحات» للأشخاص الذين تفوق أعمارهم 65 عاماً. وتم إعطاء ما لا يقلُّ عن

82 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لـ «كوفيد - 19» فيما لا يقلّ عن 70 دولة ومنطقة، وفق تعداد أعدته «الصحافة الفرنسية» الخميس.

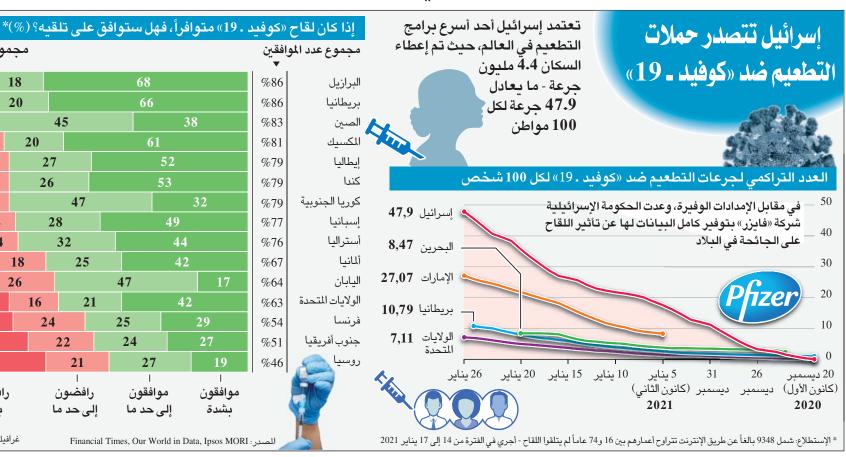
أظهرت دراسة نشرها معهد لوي للأبحاث في سيدني، أن البرازيل هي أسوأ دولة من حيث إدارة أزمة وباء «كوفيد - 19»، بينما نيوزيلندا هي الأفضل في

على صعيد أخر، خسر قطاع السياحة العالمي 1300 مليار دولار في 2020 جرآء القيود على التنقل بسبب الجائحة، حسب ما أعلنت منظمة السياحة العالمية الخميس.

وقالت إن هذا الرقم يمثل «خسائر أكبر بـ11 مرة من تلك المسجلة خلال الأزمة الاقتصادية العالمية في 2009»، ويترجم تراجع تدفق السياح في العالم بنسبة 74 في المائة مقارنة مع

## كيرياكيديس: على البريطانيين تسليمنا الجرعات... لسنا هنا في طابور عند الجزار

# احتدام «حرب اللقاحات» في أوروبا تحت وطأة السلالات المتحورة



### بروكسل: شوقي الريس

هـل وقعت أوروبا ضحيّة الأنانيّة والتهافت على شراء كمّيات ضخمة من اللقاحات ضد فيروس «كورونا» وتسليف الشركات مبالغ طائلة لتطويرها وإنتاجها؟ وهل نحن أمام معركة أخرى ينتصر فيها الوباء على أغنى دول العالم وأكثرها

هاتان عيّنتان من الأسئلة التي يطرحها بعض المسؤولين الأوروبيين الذين تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» مساء الأربعاء في نهاية نهار شهد بلوغ «حرب اللّقاحات» ذروتها بن المفوضية الأوروبية وشركة . «أسترازينيكا» حتى باتت تهدّد ىأزمة دبلوماسية بين «بروكسل» ولندن، فيما لا يزال الجمر ساخناً تحت رماد «بريكست» والفيروس يسرى جامحاً في طول القارة الأوروبية وعرضها.

الخميس من الأسبوع الماضي كانت رئىسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون در لاين، تفاخر أمام القادة الأوروبيين في القمّة التي خصّصت لجائحة «كوّفيد19»، بأنّ

لقاحات في العالم، وأن حملات التطعيم التي بدأت أواخر الشهر الماضى ستؤمن المناعة لثلاثة أرباع سكان الاتحاد بحلول فصل الصيف المقبل. لكن في اليوم التالي بدأت معظم حكومات الدول الأغضاء في الاتحاد تعلن عن إعادة جدولة حملات التطعيم بعد أن أُبلغت تأخير تسليم الكميات الموعودة من شركة «أسترازينيكا» التي كانت شركة «بفايزر» قد سيقتها قبل أيام بالإعلان أيضاً عن تأخير تسليم الدفعات المقرّرة في النصف الأول من

الشهر المقبل. المفوضية الأوروبية لم تقتنع بالشروحات والمبررات التى قدّمتها الشركة خلال الأجتماعات التي عقدها الطرفان مطلع هذا الأسبوع فى بروكسل، وطالبتها باحترام بنود الأتفاق وتسليم الكميات الموعودة في مواقيتها ، وأعلنت عن آليّة جديدة لمراقبة صادرات شركات الأدوية إلى خارج الاتحاد بدءاً من نهاية هذا الأسبوع. وبعد التصعيد الذي اتسمت به تصريحات المسؤولين

بحديث إلى مجموعة من الصحف الأوروبية قال فيه إن العقد المبرم مع المفوضية لا يلزم الشركة سوى بأن تبذل قصارى جهدها لتسليم اللقاحات، كاشيفاً عن أن المملكة المتحدة وقعت عقد الشراء مع الشركة قبل 3 أشهر من توقيع المفوضية على عقدها. وأضاف سوريوت أن العقد الموقّع مع الحكومة البريطانية ينصّ على إعطائها الأولوية في الحصول على الجرعات التي تنتجها مصانع

الشركة في بريطانيا.

الاتحاد الأوروبي يملك أكبر حافظة مديرها التنفيذي، باسكال سوريوت،

وردت المفوضية الأوروبية بشدة على تصريحات سوريوت، متهمة إياه بالكذب وانتهاك الاتفاق الموّقع، وتحدّته بقبول رفع السريّة عن يُنوده، فيما قالت مفوّضة الشؤون الصحيّة، ستبلا كبرياكيديس: «هـذا تـصـرّف غير مقبول، وعلى البريطانيين تسليمنا الجرعات. لسنا هنا في طابور عند الجزّار».

وكان سوريوت قد كشف أنضاً عن أن الاتفاق الموقع مع المملكة المتحدة يفرض على الشركة عدم تصدير اللقاحات التي تنتجها في الأوروبيين تجاه الشركة، أدلى بريطانيا إلى البلدان الأوروبية

«حتى تصل المملكة المتحدة إلى المستوى الكافي من المناعة»، أي ما لا يقل عن 30 مليون نسمة بنهاية الفصل الأول من العام الحالي. لكن المفوضية من جهتها تقول إن العقد الموقّع مع الشركة يشمل 4 من مصانعها في أوروبا: اثنان في المملكة المتحدة، وواحد في بلجيكا، وأخر في ألمانيا، وبالتّالي على الشركة تسليمها الكميات التى ينتجها المصنعان البريطانيان.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي مــوّل بـمـا يـزيـد علـى 350 مليورّ دولار تطوير هذا اللقاح في جامعة أكسفورد، ويهدّد الآن باسترجاع جزء من هذا المبلغ. وفى حين صرّح رئيس الوزراء

البريطاني، بوريس جونسون، بأن توزیع لقّاح «أكسفورد» سيستمرّ من غير عراقيل، خرجت صحف الإثارة في المملكة المتحدة بعناوين مثل: «الأوروبـيـون يـريـدون سرقة جرعات اللقاح»، ومقالات افتتاحية تحت عنوان: «المافيا الأوروبية»، مما ينذر بأن حرب اللقاحات بين أوروبا والمملكة المتحدة قد انطلقت شيرارتها. فى غضون ذلك؛ أدى التأخير

الحكومة الإسبانية تعليق توزيع الجرعة الثانية من اللقاح حتى نهاية الأسبوع المقبل، في الوقت الذي بحطّم فيه عدد الإصابات الحديدة كل يوم أرقاماً قياسية في ذروة الموجة الوبائية الثالثة، وتقترب المعدّل التراكمي خلال أسبوعين من 900 لكل مائة ألف مواطن. وفى فرنسا، طلب رئيس

الجمهورية إيمانويل ماكرون بإخضاع مصانع الأدوية الأوروبية للتفتيش ومراقبة صادراتها فيحال عدم تسليم اللقاحات الموعودة. ومن المقرر أن تبدأ بعض مصانع الأدوية الفرنسية بإنتاج لقاح «موديرنا» بدءاً من نهاية الشهر المقبل، ولقاح «بفایزر» فی نهایة مارس (آذار)

وفي حين أفسادت شركة «سانوفی»،التی تعدّ من کبری الشركات العالمية لإنتاج اللقاحات، بأن لقاحها الرئيسي سيتأخر تطويره حتى نهاية الصيف المقبل، أعلن معهد «باستور» الشهير في باريس تخلّيه عن مشروعه لإنتاج لقاح ضد «كوفيد» بسبب من عدم الواحدة.

4 دولة أفريقية فقط بدأت التطعيم

# رئيس تنزانيا: اللقاح «مؤامرة أجنبية»

نيروبي: «الشرق الأوسط»

بدأ بعض الدول الأفريقية بإعطاء اللقاحات المضادة لكوفيد - 19 إلا أن رئيس تنزانيا المعارض للقاحات تفرد بثقته في «طرق الطب البديل»، وفق وكالة «رويترز». وقال جون نكينجاسونغ رئيس جهاز مكافحة الأمراض والوقاية منها التابع للاتحاد الأفريقي إن عددا قليلا من الدول بدأ عمليات التطعيم، وهي المغرب ومصر وسيشل وغينيا.

وقال في إفّادة صحافية عبر الإنترنت: «التطعيمات في غينيا محدودة، حيث أجرى نحو 50 أو 60 تطعيما فقط. لكن هذه الدول الأخرى بدأت في الأساس باللقاح الذى طورته الصين».

وبالإضافة إلى 270 مليون جرعة حرى تأمينُها فَي السابق، وقع الاتحاد الأفريقي اتفاقا مع معهد سيروم الهندي للحصول على 400 مليون جرعة من لقاح أوكسفورد - أسترازينيكا.

وقّال تكينجاسونغ: «تذكروا، يشمل هذا العام الحالي وحتى العام المقبل». ولم تفصح المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها بعد عن تفاصيل توزيع تلك الطلبيات. وتطمح الأجهزة

لتطعيم نحو 30 إلى 35 في المائة من سكان أفريقيا هذا العام.

إلا أن رئيس تنزانيا جون ماجوفولي يثير غضب العاملين في المجال الصحي بتقليله من أهمية وضع الكمامات وإحراءات التباعد الاجتماعي لمواجهة كوفيد - 19 وتحذيره من أن اللقاحات خطيرة مع عدم إعلان حكومته عن بيانات فيروس كورونا منذ منتصف عام 2020.

وقال ماجوفولي أول من أمس (الأربعاء) دون استناد إلى دّليل إن اللقاحات هي مؤامرة أجنبية لنشر المرض وسرقة ثروات أفريقيا. وحث التنزانيين على أن «يثقوا في الله بدلا من ذلك ويلجأوا إلى وصفات الطب البديل كاستنشاق البخار».

ولم تفصح حكومته عن أعداد الإصابات على مستوى البلاد منذ 8 مايو (أيار)، عندما كانت البلاد تسجل 509 حالات و21

وحثت ماتشىديسو مويتى مديرة المكتب الإقليمي لأفريقيا التابع لمنظمة الصحة العالمية تنزانيا على فرض وضع الكمامة وغيرها من الإجراءات، والاستعداد للتطعيمات ونشر البيانات الخاصة بإصابات كوفيد - 19.

وقالت فى مؤتمر صحافى عبر الإنترنت إن «أقريقيا تقف عند مفترق طرق... على جميع الأفارقة أن بضاعفوا الإجراءات الوقائية»، مضيفة أن المسؤولين في منظمة الصحة العالمية يتواصلون مع المسؤولين في تنزانيا. وتابعت «يظهر العلم أن اللقاحات ناححة».

و بحسب حصيلة لـ «رويترز»، سجلت أفريقيا التي يبلغ عدد سكانها 1,3 مليار نسمة 3,5 مليون إصابة بالمرض و88 ألف وفاة، وهي حصيلة وفيات أقل من دول كالولانات ألمتحدة والبرازيل والهند والمكسيك وبريطانيا.

## لهند تعلن سيطرتها على انتشار «كوفيد ـ 19»

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

أعلت الهند أمس (الخميس) أنها تمكنت من كبح زيادة في حالات الإصابة بكوفيد - 19 إذ لم تبلغ خُمس مناطق البلاد عن

حتى رغم أن حملة التحصين لم تشمل حتى الآن سوى 2,4 مليون

ولدى الهند التي يقطنها نحو 1,35 مليار نسمة ثاني أعلى

أي حالات جديدة منذ أسبوع عدد إصابات بالمرض في العالم بعد الولايات المتحدة، لكنّ معدل العدوى قل كثيرا منذ ذروة بلغها في منتصف سبتمبر (أيلول)، وفق رويترز. وأشارت بعض الدراسات إلى احتمال وجود عدد الحالات المسحلة في الساعات

وقال وزير الصحة هارش فاردهان: «نجحت الهند في احتواء الحائحة»، مشيرا إلى أن

مناعة قطيع في بعض مناطق

12 أَلْفًا. وأضاف أن 146 منطقة من أصل 718 في البلاد لم تبلغ عن أي حالة إصابة بكورونا منذ أسبوع و18 منطقة منذ أسبوعين». وسجلت الهند في الإجمال

الأربع والعشرين الماضية يقل عن سكانها.

ألف إصابة تقريبا و153847 وفاة، وهو من أقل معدلات الوفيات بشكل جزئي لغلبة الشباب على

حتى الأن عشرة ملاسن و700 بالمرض في العالم والذي يرجع

## «المستقبل» ينتقد «مخطط أقبية المخابرات»... وميقاتي يحذر من «استغلال حاجات الناس»

# مواقف لبنانية ترفض «الحل الأمنى» للأزمة المعيشية

وأسف رئيس الحكومة ترجمة لغضب كبير على إهمال

الدولة وسيباساتها الخاطئة، وما

أوجيًاع اللبنانيين، لكن في

النهاية المحتجون أهلنا وأبناؤنا

والقوى الأمنية والعسكرية هم

أشقاؤنا، وبالتالي لا يجوز أن

يتحول هذا الغضب المشروع إلى

مواجهات بين المواطنين وعناصر

القوى الأمنية الذين يتقاسمون

المعاناة، لذلك على الجميع أن

يستفز الناس أكثر هو اللامبالاة المطلبي لتحقيق مكاسب على

التي تتعاطى بها السلطة مع حساب الفقراء».

بيروت: «الشرق الأوسط»

كان الوضع الأمني في شمال لبنان محور اللّقاءات السياسية والأمنية التي عُقِدت، أمس، في موازاة مواقف مستنكرة، وأخرى تری أن تحركات طرابلس هی نتبجة الأزمة المعيشية الخانقة التي وصل إليها اللبنانيون.

وعلّق المنسق الخاصّ للأمم المتحدة في لبنان السابق، يان كوبيتش، على المستجدات في طرابلس، وكتب عبر حسابة على «تويتر» قائلاً: «تزايد مستوى العنف، بخاصة أثناء الاحتجاجات في طرابلس، مع سقوط عدد من الُحرحي، الذينُ أُصيب بعضهم بجروح خطيرة؛ سواء بين المتظاهرين أو القوى الأمنية، هو رسالة أخرى للطبقة السياسية». ودعا السياسيين «إلى تشكيل حكومة فعالة بدون المزيد من التأخير»، معتبراً أنه «لم بعد باستطاعة الناس تحمل هذا السقوط الحر إلى الهاوية». وعالى اللهجة من قبل «تيار المستقبل»، مؤكداً في بيان له أن استهدفت الأملاك الخاصة الحل الأمنى للأزمة المعيشية ليس حلاً، وأبناءً طرابلس وسكانها لن بحاروا مخططأ دنيئاً بطل برأسه من أقيعة المخابرات سيئة الذكر،

> بغض النظر عما تحصل. وقال البيان: «بين الأيادي المشبوهة التي تعمل على إغراق

متهماً أطرافاً في أجهزة أمنية

طرابلس بالفوضى وبين الصرخة المحقة التي تعكس واقع المعاناة المعيشية قي الأحياء الشعبية، تتصدر عاصمة الشمال المشهد السياسي والأمنى والحياتي، وسط معلومات تؤكد وجود أمر مربب بعود بالذاكرة إلى مراحل الفلتان الأمنى والاشتباكات المسلحة التي كآنت تحصل غب

وأضاف: «إذا كان كثير من

المواقف قد أكد في الساعات الماضية على وجلود جهات حزبية وسياسية وفعاليات محلية، اشتغلت على تسلق أوجاع المواطنين، وقامت بتمويل مجموعات، بعضها استقدم من خارج طرابلس والشمال، فإن أداء أطراف في أجهزة أمنية؛ سواء في غض النظر عن ممارسات مخلّة بالأمن والقانون، أو في التخلُّف عن دعم القوى الأمنية في الوقت المناسب، هي وجه من وجوه التقصير الذي تثير الشكوك ويطرح الكثير من وكان هناك موقف لأفت علامات الاستفهام حول الأهداف المبيتة لعمليات التخريب التي والعامة في المدينة».

الظروف الصعبة، سائلاً عن سبب أقرت خلال فترة الإقفال العام،

وفيما أكد أن المسؤولية تقتضى مقاربة وضع طرابلس بخطة واضحة ترفع عن كاهل الناس أعباء المعيشة في هذه التأخر في توزيع المساعدات التي

شبان يركضون هرباً من قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقت عليهم في طرابلس أمس (أ.ب) وأضاف: «هل هو متعمَّد؟ ولماذا لم يتم توزيع المساعدات قبل انفحار الغضب الشعبي؟»، وشدد على أن «الحل الأمنى للأزمة المعيشية ليس حلاً، والذّين يراهنون على الفوضى والفلتان يعلمون جيدأ

المدنيين والعسكريين خلال الأحداث التّي شهدتها طرابلس، سائلاً الله أن «يحمي طرابلس استدراج طرابلس إلى ساحات أن الأكثرية الساحقة من أبناء ولبنان من كل من يريد استغلال طرابلس وسكانها، لن يجاروا هذا المخطّط الدنيء الذي يطل برأسه من أقيبة المخابرات سيئة

بين الغضب من السلطة

حاحات الناس لتنفيذ مخطط سىياسىي وأمنى». ولقت إلى أن «ما تشهده طرابلس من احتجاجات هو الذكر وأزلامها المعروفين».

ازداد عدد الفقراء في لبنان»، وأضاف في المقابل: «إنّ ما حدث من أعمال عنف وتكسير هو دليل على أن هناك من يندس دائماً بن صفوف المتظاهرين، ويؤدي إلى استعمال العنف، وهو أمر لًا بخدم مصلحة اللبنانيين ولا يوفّر رغيف خبز إضافياً».

كذلك كتب رئيس «حزب الكتائب»،النائب المستقبل سامّے الجميّل، على «تويتر»، قائلاً: «أهل طرابلس وعناصر قوى الأمن كما كل لبنان هم ضحية الاستهتار وفقدان الضمير والفراغ في المؤسسات ومحاولات إرسياء دولية بوليسية، ببدلاً من دولة قانون سيّدة منفتحة مزدهرة وقادرة على تأمين حداة كربمة للبنانيين، في ظل حجر صحي لا مفر منه لمواجهة

وأصدر رئيس حزب «القوات ومواطن آخر يسقط في طرابلس

أن يصلوا إلى أموالهم، وبالتالي على ذلك».

اللبنانية» سمير جعجع موقفاً حول ما حصل في طرابلس، قائلاً فى بيان له: «مواطن ينتحر يأساً، ضحية أعمال العنف التي اندلعت على هامش التحركات الشعبية في طرابلس وفي مناطق أخرى، رغم قرار الإقفال وخوف الناس من (كورونا). ثلاثة أشهر ونصف على تكليف الرئيس سعد الحريري تشكيل الحكومة ولا بصيص أمل في الأفق لتشكيل أى حكومة، لأنه طالما الأكثرية التي لا تقود إلا إلى المجهول».

النيابية الحالية، والتي قوامها (حزب الله) و(التيار الوطني الحر) حاكمة ومتحكمة، فلا أملّ يُرجّى في أي شيء، والحاضر المباشر، كما الماضي القريب والماضي الأبعد قليلاً، خير دليل

فى المقابل، ربط مستشار رئيس ألجمهورية النائب السابق أمل أبو زيد أحداث طرابلس بعملية تشكيل الحكومة، وقال، . عدر حسانه على «تويتر»: «الأحتجاجات الناتجة عن الأزمة الاقتصادية والمالية الخانقة وفوقها قرار الإقفال العام وجائحة (كورونا)، تكون مفهومة عندما يكون منطلقها مطلب أبحتاً. لكن هذه التحركات تصبح غير مفهومة ومستغربة فى توزيعها البغرافي، ما يؤشر إلى رغبة في استغلال الشارع لتوجيه رسائل سياسية ضاغطة في غير مكانها في الملف الحكومى». وأضاف: «إن ما برافق هذه التحركات من أعمال شبغت ومن دخيان أسبود ومن تعد على الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي والممتلكات العامة والخاصة، يطرح أكثر من علامة استفهام حول ما إذ كان هناك منتفعون من هذه الاحتجاجات

لمالح سياسية ضيقة من جهة،

وإن كآنت هناك رغبة دفينة

لدى البعض الآخر في زعزعة

الاستقرار الأمنى ونشر الفوضى

# أهالي طرابلس مع الاحتجاجات وأعمال الشغب تخيفهم

طرابلس: «الشرق الأوسط»

لا يختلف الطرابلسيون على أن الوضع المرزي الذي تعيشه المدينة يستحق احتجاجات، يل التعبير عن كثير من الغضب. فالفقر محنة مزمنة، أضيف إليها الحجر وتوقف الأعمال، لتتحول المدينة إلى موئل لشتى أنواع

لكن ردود الفعل انقسمت بين الأهالي بعد أعمال الشغب التي رافقت الاحتجاجات، وطالت السراي الحكومي، واستهدفت حمايتهم، والزج بهم في الشارع، قوى الأمن بقنابل المولوتوف، وتنضرر محال وسيارات ومؤسسات تجارية، ووقوع عشرات الجرحى بين قوى الأمن

> ولا تسزال الاحتجاجات ستمرة، منذ مساء الاثنين الماضى، فى ظل منع تجول، يحبس الناسّ في منازلهم، حيث يحظر عليهم المتغادرة دون إذن رسمى مسبق. ويخشى أن تتسبب هذه الاحتجاجات التي لا يلتزم فيها الشبان بأي إجراءات وقاية فى أن تزيد الوضع الصحي المأزوم

ويرى عمر أبيض، وهو ناشط يشارك في المظاهرات: «الوضع وصل إلى حيث يصعب احتماله»، ورغم علمه بوجود مندسين، ورجال للأجهزة، ومشاركين من قبل السياسيين، فإن هذا بات

من المشاركة. وأبيض ممرض، بعد أن وقع 3 ضباط جرحى». ويعمل في أحد مستوصفات الرعاية الصحية، ويرفض القول إنها «ثورة جياع»، ويفضل أن يصفها بأنها «ثورة كرامة»: «أنا

> وإذا كان من مندسين أطفال يتم استغلالهم في هذه الاحتجاجات، وهذا صحيح، فهذا لأن الدولة أهملت شعبها، وتركت هؤلاء بدون مدارس، ولم تؤمن لعائلاتهم ما يساعد على على النحو الذي نراه الآن. فكيفما قلبنا الأمور نعود ونجد أن المتسبب في هذه المأساة هو الحهة نفسها، ويتجب أن تسمع صوتنا بدل أن تقمعنا».

> وتقول هنادي، وهي مواطنة طرابلسية: «نحن نعيش في خوف مما يمكن أن تتطور إليه الأمور. نعم الفقر كبير، وبين المحتجين من أنزلهم العوز إلى الشارع. وهؤلاء محقون. لكن ما يخشى منه هو استغلال وجع المحتجين الحقيقيين، لأهداف أخرى، لا علاقة لهم بها، وهو ما يبدو أنه يحصل». وتضيف هنادي: «أتفهم الاحتجاجات، لكن ما حدث لعل الأربعاء من عنف كبير يدعو للتساؤل، هل مع الفقراء ما بشترون به الألعاب النارية والليزر بالكميات الكبيرة التي استخدمت. وهل مع الفقير ثمنّ

أنهيت دراستي، وأريد أن أتوظف عسكرية، وهم أسرى منازلهم. ويقول عادل سنحقدار: «ما بدون منَّة من أحد. يخيفني بالفعل هو معرفتي أن كل هذه ألاحتجاجات لن تؤدي إلى شيء، طالما أن القرار اللعناني مات

مرهوناً بالخارج. أنا على يقن بأننا صرنا رهائن مشكلات أكبر من البلد، حتى حكامه. والمحزن أن الفقراء باتوا بتقاتلون فيما بينهم. فالضحابا هم إما من المحتجين المدنيين المساكين، أو من قوى الأمن الذين هم أيضاً مواطنون فقراء، وأولاد البلد. الوضع يدعو إلى البكاء، المشكلة كبيرة من جميع الجهات. ثمة

يدعو إلى التفاؤل». ويضيف سنجقدار «الموضوع أكبر من أهل منطقة، أو مدينة، لكن الشعب الفقير هو الذي يدفع الثمن، من شبان وأهالي وموسسات. ومع التخريب ستزداد المدينة فقرأ وستتعقد الأمور». أما عمر أبيض الذي لا يزال يتظاهر رغم البرد والمطر والطقس العاصف، فيقول «لا أرى سبباً يدعوني للتوقف. ثمة عائلة بأكملها في طرابلس تتقاسم منقوشة بالزعتر على الفطور، هل هذا وضع يمكن

يتكرر في كل المظاهرات، ولن يمنعه قنبلة يدوية. ما يحدث مخيف السكوت عليه؟».

بيروت: «الشرق الأوسط»

السابق نحيب متقاتي لمقتل

الشاب عمر طيبا، ولسقوط عدد

كبير من الجرحي في صفوف

والخوف من المجهول، تتأرجح ساد الغضب الشارع مشاعر أهالي طرابلس، وقد اللبناني بعد مقتل شباب في وجدوا مدينتهم تتحول إلى ثكنة طرابلس متأثراً بجراح أصيب بهآ خلال احتجاجات على الوضع المعيشى في المدينة، حيث تجدّدت التحركات أمس وامتدت لتصل إلى العاصمة بيروت. وقطع المحتجون الذين

تحمعوا وسط مدينة طرابلس منذ الصباح عدداً من الطرقات وحاولوا اقتحام سرايا المدينة، كما قاموا بإحراق مستوعبات النفايات. وشهدت التحركات جولات كروفربين المحتجين والقوى الأمنية التي قامت باستخدام القنائل المسلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

وكانت طرابلس شيعت أمس الفقر، والمرض والانهيار. لا شيء الشاب عمر فاروق طيبا الذي توفى متأثرا بجراح أصبب بهآ خلال مواجهات بين المحتجين والقوى الأمنية أول من أمس. وبعد التشييع توجه المحتجون إلى منازل نواب المنطقة ومنهم فيصل كرامي ومحمد كبارة وسمير الجسر، وطالبوا تاستقالتهم وقاموا برمي النفايات أمام منازلهم وإضرام النار بالمستوعبات القريبة منها، وذلك في ظل انتشار عناصر الجيش اللبناني التي أبعدتهم عن منازل السياسيين ومنعتهم

وتعليقا على أحداث ليل الأربعاء الخميس في طرابلس أصدرت القوى الأمنية بيانا أسفت فده «لما آلت إليه الأمور من أعمال شبغب واعتداءات وأفعال



يتنبه إلى الجهات التي تحاول

حرف الاحتجاجات عن مسارها

ورأى رئيس الحكومة السابق

فؤاد السنيورة أن «ما جرى هو

حال غضب حقيقي جراء انهيار

الثقة وكل الانهيارات الاقتصادية

والمعيشية والمصرفية والطبية،

فاللبناني خسر ما يقارب 80 في

المائة من قيمة دخله، وأصبح

يتعذر على اللبنانيين القادرين

توتر في لبنان بعد وفاة شاب أصيب خلال الاحتجاجات

اشتباكات مع القوى الأمنية في طرابلس وتضامن في بيروت وصيدا

متظاهرون يزيلون الأسلاك الشائكة من أمام مقر حكومي في طرابلس أمس (أ.ب)

دخول عدد من الشيان إلى قصر جرميّة نتج عنها سقوط ضحيّة العدل، وأقدموا على خلع البوابة ووقوع إصابات بين المواطنين وإصابّة 41 عنصراً وضابطاً، الرئيسية، وبدأوا برمى الحجارة تجاه العناصر، والآليات المركونة 12 منهم أصيبوا من جرّاء رمي أمام السراي». القنابل اليدويّة، من بينهم من وأشار البيان إلى أنّ عددا من أصبب باصابات بليغة وتحت المُ اقْبِهُ الطبية»، معلَّنه أنّ المحتجين أقدموا بعد ظهر اليوم

نفسه على تحطيم مصابيح التحقيق جار بإشراف القضاء الإنارة وخلع باب كاراج قصر العدل الجديد المؤدي إلى مدخل وقال البيان إنّ «عددا من السيارات، وأنّ القوّة المكلفة حفظ المواطنين تجمعوا صباح أول الأمن والنظام لم تقم حتى تلك من أمس أمام سراي طرابلس الساعة بأى ردّ فعل تجاه المخلّين احتجاجاً على الأوضاع بالأمن، إلى أن بدأوا برمي عدد الاقتصادية والمعيشية المتدهورة وعلى الإقفال العام، ومن ثم هائل من قنابل المولوتوف وعدد بدأ التّصعيد من قبل بعض كبير من المفرقعات والحجارة على العناصر داخل السراي، المشاركين في التّظاهُرة برمي مضيفا عندها «عمد العناصر الحجارة وحرق غرفة حراسة على رشُ المياه وإلقاء القنابل السراي وباب التفتيش بمادة المسيلة للدموع لإبعاد المشاغبين البنزين»، وأن وتيرة أعمال

الشغب تزايدت «عند محاولات ومنعهم من دخول السّراي، وفي

هذا الوقت سُمِع صوت إطلاق عدة أعدرة نارية مجهولة المصدر قرب أحد المبانى المُجاورة له»، ولفت البيان إلى أنّ

الاعتداءات بقيت على هذا المنوال حتّى المساء حين أقدم حوالي 200 شخص من المتظاهرين على اقتحام السراي ورمى قنابل المولوتوف وإحراق وتحطيم السيارات والأليات المركونة داخل الموقف، عندها قامت القوّة من حديد بإطلاق القنايل المسيلة

للدموع لإخراجهم من الباحة. واعتبر البيان أنه بعد الساعة التاسعة مساء «تحوّلت ساحة التظاهُر إلى ساحة معركة بكلّ ما للكلمة من معنى، حيث تمادى المشاغدون بإلقاء قنابل مولوتوف وصل عددها إلى أكثر من 300 قنبلة ومن ثمّ تمّ رمي

في جبل لبنان، كما أنه لا يمكن

ملاحقة حاكم (مصرف لبنان)

قبل الاستحصال على إذن مسبق

من رئيس الحكومة». ولفت

باتجاه مداخل السّراي والباحة . الرئيسيّة، انفجر منها آثنان نتج عنهما إصابة عدد من الضباط والعناصر وتنضرر عدد من

وأضاف «عندها، اتخذت القوّة المكلفة بعملية حفظ الأمن والنطام إجراءات تصاعدية مشروعة ومتناسبة بحسب القوانين المرعية الإجراء للدفاع المشروع عن حياة العناصر والمراكر والأماكس المكلفة . تحراستها، عبر إطلاق النّار في الهواء تحذيراً وتنفيذ عمليّة التُفريق، ومع ذلك أصرّ البعض على الهُجوم على العناصر مما اضطّرهم إلى إطلاق النار بشكل دفاعي حفاظا على حياتهم، وبالتزامن جرى إطلاق عدة أعدرة نارية مجهولة المصدر من خارج السّراي».

وحذرت «المخلّين بالأمن من الاعتداء على الممتلكات العامّة والخاصة وعلى عناصر ومراكز قوى الأمن، وأنها ستكون مضطرة إلى استخدام جميع الوسائل المشروعة وفقا للقوانين المرعية الإجراء؛ حفاظا على الاستقرار وأمن المجتمع والمواطنين».

وفى بيروت، تجمّع عدد من المواطنين أمام وزارة الداخلية تضامناً مع طرابلس، و «رفضاً للقمع الأمنى والقوة المفرطة التي استخدمت ضد المتظاهرين». كما تجمع عدد من المواطنين في ساحة رياض الصلح وسط العاصمة في ظلّ انتشار أمني كثيف، مطلقين شيعارات ضد السياسات الاقتصادية التي 3 قنابل حربيّة روسيّة الصّنع أوصلت لبنان إلى الانهيار.

## رئيس بلدية طرابلس: المدينة تغلى والمطلوب حلول فورية

وطرابلس تغلى، والمطلوب

حلول فورية اليوم قبل غد».

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس بلدية طرابلس رياض يمق أن الاحتجاجات الشعبية التي خرجت في الأيام الأخيرة في طَّرابلس هي نتيجة الأوضاع المعيشية الصغية التي يعيشها أهالي المدينة، والتي فاقمها قرار الإقفال العام الأخير؟ لكنه في الوقت عينه يلفت إلى استغلال جهات ليعض الشياب العاطلين عن العمل لأهداف سياسية، مؤكداً أن الحل المطلوب هو قرار أمنى حاسم، في موازاة خطة واضحة وحدية وحلول فورية لمشكلة الأزمة الاجتماعية، وليس الاكتفاء بالمواقف.

وتخوف رئيس بلدية طرابلس في حديث لـ «الشرق الأوسط» من انفلات الوضع بشكل أكبر في الأيام المقبلة، مع هذا الاحتقانَ والتوتر نتيجة الدم الذي سقط من الطرفين، قائلاً: «الوضع ليس سليماً،

وقال يمق: «الاحتجاجات الشعبية ليست مفاجئة في طرابلس التي يـرزح أكثر منّ نصف سكانها في الفقر، وكنا نتوقع أن ينفجر الوضع في

أى لحظة؛ لا سيمًا مع الإقفال العام الذي فاقم الوضع؛ وعمل معظم الطرابلسيين بشكل يومى لتأمن لقمة عيشهم. والمشكلة تكمن في غياب القرار الحاسم من قبل الحكومة لطمأنة هؤلاء وتقديم خطة واضحة لمساعدتهم، وكل ذلك أدى إلى مواجهات لم يكن أحد يرغب فيها بين أبناء المدينة والقوى

ويؤكد يمق أن المواجهات الحادة التي شهدتها المدينة مساء الأربعاء تخللها إطلاق نار مباشر من قبل القوى الأمنية باتجاه المحتجين الذين سبق أن أطلقوا بدورهم قنبلتين باتجاه السراى؛ حيث أصيب اثنان

متأثراً بإصابته. ومع كل ذلك يرى رمق أن هناك أطرافاً تعمل على استغلال الشبان

من الضباط المسؤولين، ومن

ثم الإعلان أمس عن وفاة شاب

الذين يعانون من الفقر والبطالة والتسرب المدرسي؛ حيث باتت تُنتشر المُخدرات في أوساطهم ليتم استخدامهم لأهداف سياسية، رافضاً الدخول في الأسماء، قائلاً: «على القوى الأمنية أن تعرف وتكشف هذه الجهات». وبينما يلفت يمق إلى دفع أموال لبعض الشيان،

يقول: «لا يمكننا القول إنهم لا يحصلون على الأموال؛ لأن السؤال البديهي: كيف يحصلون على المفرقعات النارية والقنابل و(المولوتوف) وغيرها؟ هناك طرف ما بدعمهم بشكل مناشر أو غير مباشر»، ويؤكد: «الحل معروف وواضح، وهو قرار أمنى حاسم وخطة واضحة ذات حلول سريعة لمساعدة فقراء طرابلس قبل فوات الأوان».

بيروت: يوسف دياب

ادعت النائدة العامة

الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون، على حاكم «مصرف لعنان» رياض سلامة، ورئيسة لجنة الرقابة على المصارف اللبنانية مايا دباغ، بجرم «الإهمال الوظيفي وهدر المال العام وإساءة الأمانية»، من خلال إدارة عملية الدولار المدعوم، كما ادعت على صاحب شركة استيراد الدولار من الخارج ميشال مكتّف، والصرّاف عبد الرحمن الفايد، بجرم مخالفة قرار إداري، وأحالت الملف مع الادعاء إلى قاضي التحقيق الأول في جبل لبنأن القاضي نقولا منصور، وطلبت استجواب المدعى عليهم واتنضاذ القرار

المناسب بحقهم في ضوء نتائج التحقيق الاستنطاقي.

ويأتى هذا الادعاء بعد تحقيقات أولية أجرتها القاضية عون على مدى الأسابيع الماضية شملت المدعى عليهم المذكورين وعدداً كبيراً من الصرافين، بناء على إخبار مقدّم إليها يتحدث عن عمليات هدر حدثت فى سياق صرف الدولار الذى رصده «مصرف لبنان» بقرار من الحكومة لدعم السلّة الغذائية والأدوية. وكشفت مصادر قضائية مواكية هذا الملف عن أن الادعاء «مبنى على معطيات تفيد بأن عملية توزيع الدولار المدعوم كانت استنسابية، وشملت عشرات الصرافين المحظيين الذين استفادوا منها لجنى الأرباح،

بدل تخصيص هذه الأموال لدعم

فيما بين شهر يونيو (حزيران) من عام 2020 ونهاية العام

وينتظر أن يحدد قاضى التحقيق نقولا منصور موعداً لاستدعاء المدعسي عليهم واستجوابهم، بعد انتهاء فترة الحجر والإغلاق الشامل المفروض للحدّ من انتشار جائحة «كورونا»، إلا إن مرجعاً قضائياً عدّ الادعاء على رياض سلامة غير قانوني وقابلاً للإبطال. وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن «صلاحية الادعاء، في حال توفرّت عناصر حرمية، تعود للنباية العامة المالية، وليس النيابة العامة

مرجع قضائي لـ الننزق الأوسط: الملاحقة غير قانونية وقابلة للإبطال

القضاء اللبناني يدّعي على حاكم «المركزي» بتهمة «هدر المال العام وإساءة الأمانة»

السلّة الغذائية التي يستفيد منها

المواطنون فحسب». وأوضحت

المصادر أن «المبالغ التي هدرت

المرجع القضائى إلى أن القاضية عون «ربطت جرّم إساءة الأمانة الماضي، تتراوح بين 5 و7 ملايين بجرمى الإهمال الوظيفي وهدر المال العام، كي تعطى نفسها

التحقيق الأول في جبّل لبنان الذي وضع يده على الملف، أو أمام الهيئة الاتهامية». سلامة جاء بعد أيام قليلة من تسلّم القضاء اللبناني كتاباً من المدعى العام السويسري،

حق الادعاء وصلاحية الملاحقة»، متوقعاً «وقف الملاحقة عندما يتقدم الوكيل القانوني لرياض سلامة بدفوع شكلية أمام المرجع القضائي المختص؛ أي قاضي واللافت أن الادعاء على إلى سويسرا والمثول أمام المدعي العام هناك، للدفاع عن نفسةً ودحض هذه الاتهامات.

بطلب فيه مساعدة قضائية وإسلاغ حاكم «مصرف لبنان» بتحريك دعوى قضائية ضده في سويسرا، حول شبهات «تبييض أموال وعمليات اختلاس»، حرّاء تحويلات مالية قام بها حاكم البنك المركزي ومعاونته ماريان الحويك وشقيقه رجا سلامة من «مصرف لبنان» إلى سويسرا. وكشفت المراسلة السويسرية عن أن قيمة التحويلات بلغت 400 مليون دولار. ولدى تبلغ سلامة من النائب العام التمييزي القاضى غسان عويدات مضمون المراسلة السويسرية، نفى قيامه بتحويلات من حساب «مصرف لبنان»، وأبدى استعداده للتوجه

### الجيش الروسي ووجهاء يتوسطون في «بؤرتي توتر» في الجنوب السوري

# قلق في درعا بعد انتهاء مهلة دمشق... وزعيم بالسويداء يريد «إقالة مسؤول أمني»

درعا: رياض الزين

لايزال التوترسيد الموقف في ريف درعا الغربي، بعد تهديدات ر... أطلقتها «الفرقة الرابعة» التي بقودها اللواءماهر شقيق لرئيس السوري بشار الأسد، قبل أبام باقتحام المنطقة، إذا ما لم تتم الموافقة على شروطها، بترحيل 6 أشخاص قادة سابقين في المعارضة، وتسليم أسلحة ثقيلة ومتوسطة من المنطقة، وانتشار نقاط جديدة لها في المنطقة، في وقت ساد الترقب في السويداء المجاورة وسط مطالبة الزعيم الروحي للدروز حكمت الهجري دمشق بإقالة مسؤول أمنى محلى وأهالي السويداء

وقال نشطاء معارضون من المنطقة إنه لليوم الثاني على التوالى لا تزال اللجان المركزية للتفاوض في درعا وممثلين عن «الفيلق الخامس» المدعومة من روسيا،فىدرعا ووجهاءعشائر يقومون بجولات تفاوضية مع ضباط من «الفرقة الرابعة» واللجنة الأمنية التابعة للنظام فى درعا بحضور جنرال روسى، للوصول إلى صيغة اتفاق جديدة تنهى التوتر في المنطقة، دون تصعيد عسكري، بعد أن اتفقت اللجان المركزية ووجهاء العشائر على رفض خيار التهجير إلى الشمال السورى، . باستثناء محمد الصبيحي المطلوب أساسأ للحنة المركزبة ولعدم معرفة مكانه، وتعهد العشائر بعدم ممارسة المطلوبين لأعمال مناهضة للدولة.

ولم تعرف إلى اليوم نتائج المفاوضات بين الأطراف، رغم انتهاء مهلة وقف إطلاق النار

مسؤولون سوريون محليون يزورون الزعيم الروحي للدروز حكمت الهجري في السويداء (شبكة السويداء 24) الخميس، والتي كانت قد منحتها «الفرقة الرابعة» للجان التفاوض المركزية للبدء بالحملة العسكرية على مدينة طفس وبعض مناطق الريف الغربي. وحتى مساء يوم الخميس لم تسجل أي عملية تصعيد عسكرية غربي درعا، وسط توتر بسود المنطقة الغريبة، وحالات نزوح من مدينة طفس للأهالى خوفاً من التصعيد العسكري، لآ سيما أن الطيران الحربي حلق ليومين على التوالى فوق المنطقة الغربية من درعاً، بعد تهديد بضمان العشائر في المنطقة الجنرال الروسي باستخدام

> إذا فشلت المفاوضات. فى السويداء المجاورة ذات الغالبية الدرزية، قالت مصادر محلية إن الأجهزة الأمنية التابعة للنظام السوري أفرحت عن المعتقل سراج راجح

واسع، ومطالبات بإقالة رئيس فرع المخابرات العسكرية في المنطقة الجنوبية العميد الموقوفين وإحالتهم للقضاء، الطيران الحربي في العملية ب «طريقة غير لائقة»، مما أثار للعسكرية بريف درعا الغربي استياءً واسعاً في المحافظة بدأ منذ يوم الأحد.

الصحناوي، الذي طالب الزعيم

المسؤولين في محافظة السويداء إلى منزل الشيخ حكمت الهجرى يوم الأربعاء، وقد ضم الوفد محافظ السويداء وأمين فرع حزب

وقائد شرطة محافظة السويداء، الروحى الشيخ حكمت الهجرى وشخصيات أخرى، في مساع بمعرفة مصيره، في محاولة من لتهدئة الأوضاع. كما حضرً الأجهزة الأمنية لتهدئة الموقف، بعدما كانت ترفض الاعتراف الاجتماع عدد من ممثلي الفصائل المحلية والعائلات، باعتقاله، وسط استباء شعبي محذرين وفد المسؤولين من اللجوء إلى تصعيد الموقف في حال لم تتداركه السلطة بشكل فوري وتتخذ الإجراءات المناسية لـؤي العلى، بعد أن طالبه الشُّدّخ بالتعامل وفق الأنظمة لتهدئة حالة التوتر في المحافظة، وأن الاعتذار للشيخ يجب أن والقوانين، التي تفرض على يكون على أعلى المستوبات الجهات المختصة كشف مصبر باعتباره ممثلاً للطائفة في لكنّ الضائط رد على الهجري عموم سوريا. وأشارت المصادر إلى أن المئات من الرجال والشباب

والشيوخ قصدوا منزل الرئيس الروحى لطائفة الموحدين الدروز كما توجه وفد رسمي من حكمت الهجري في بلدة قنوات للتضامن معه، كما حظرت وفود من مدينة جرمانا وصحنانا فى دمشق ومن مناطق جبل

واشنطن: إيلي يوسف

لم تعلن الخارجية الأميركية

حتى مساء أمس، عن أسماء

الفريق الذي سيتولى الإشراف

على الملف السوري، ما يعكس

تربثًا براه البعض مدفوعا إما

بعامل الوقت أو بعامل مدى

الأهمية، في وقت تتسلم دانا سترول مسؤولية السياسة العليا

فى وزارة الدفاع (بنتاغون) على

أنّ تركز فقط على منطقة الشرق

أنتونى بلينكن لم يتطرق في

أول مؤتمر صحافي يعقده بعد

تسلمه منصبه، إلى ملفين يحتلان

على الأقل أهمية لدى أصحابهما،

هما سوريا والعراق. بلينكن الذي

انتقد في العديد من مقابلاته

العلنية وغير العلنية، سياسات

كان لافتا أن الوزير الجديد

«البعث» الحاكم، بالسويداء، الضياط له. وأصدرت الرئاسة الروحية

للمسلمين الموحدين الدروز في السويداء بياناً باسم الشيخ حكمت الهجري، قالت فيه: «نؤكد على أي مسؤول أياً كان موقعه، أن يعمل في سبيل الوطن والمواطنين، وأن يُدرك أنه خادم للجماهير لا سيد عليها، وألا ينشر بشاعته وتسلطه، وألا تأخذه العزة بالإثم ليجد مستقبله المظلم بما جنت يداه على نفسه، وعلى ما يمثله من جهات حكومية، فالفاعل بما فعل، ولن نقبل أمثال هؤلاء في صفوف المسؤولين بما يبثونة من كره وبغضاء للدولة والقانون

الشيخ والقنيطرة، للوقوف مع الشيخ حكمت الهجري، على خلفية الإساءة التي وجهها أحد

الخاطئة غير المسؤولة». كما طالب الهجرى طالب

الملف السوري، كان ينتظر منه أن يشير إلى خططه في هذا المحال.

كما لم يتسن لـ «الشرق الأوسط»

الحصول على رد من الخارجية

السوري الذي ساهم في تحويل

«قانون قيصر» إلى عقوبات، قال

إن السوريين يخشون من أن تعيد

إدارة الرئيس جو بايدن النظر في

العقوبات المفروضة على النظام،

في ظل ضغوط تمارس خصوصاً

من الأمم المتحدة تحت عنوان

التصدي لجائحة «كورونا».

ورغم أنهم نقلوا عن بلينكن في

لقائهم به تخصيصه نصف ساعة

من الحوار للاعتذار عن أخطاء

إدارة أوياما، فإنهم لا يطمئنون

إلى باقى الأسماء التي يجرى

تُداولها لتّولى الملف السوري، في

أحد المسؤولين في فريق العمل

حول السياسات المتوقعة.

إدارة الرئيس باراك أوباما من باقى فروع الإدارة.

أبناء الطائفة بـ«التهدئة والعقلانية وضيط النفس»، بعد أن وردته اتصالات عديدة من مسؤولين في السلطة السورية، لاستيضاح الأمر، وقدمت الاعتذار لسماحة الشدخ،

والإفراج عن المعتقل الذي يطالب الشيخ بكشف مصيره. يذكر أن الحادثة بدأت بعد قيام أحد الحواجز التابعة للنظام السوري باعتقال الشاب سراج الصحناوي، فقام ذووه بنصب حواجز على طريق دمشق السويداء، وقاموا باحتجاز أحد الضباط والعناصر التابعين للنظام، للضغط على الأجهزة الأمنية بالإفراج عن ابنهم، حينها تدخل الهجري، وتوصلوا لاتفاق يقضى بتسليم الضباط والعناصر المحتجزة عند أهالي قربة الطبية مقابل إطلاق سراح يسيب تصرفاتهم الظالمة

ابنهم المعتقل من فرع الأمن

العسكري في السويداء، ولم

اكتمال «الفريق السوري» في إدارة بايدن ينتظر تعيينات الخارجية

أن تجميد قرار سحب القوات من

كل من أفغانستان والعراق وحتى سوريا، ستشارك في مراجعته

دانا سترول في البنتاغون. فهي

شاركت فى رئاسة مجموعة

دراسية سوريا التي أنشأها

الكونغرس عندما كانت زميلة فى

معهد واشنطن لسياسات الشرق

فى واشنطن عن خشيتهم من

أن يتم تجميد الملف السوري

ودمحه عمليا بالملف الإيراني أو

التركى أو أي ملف آخر ، في وقت

لم يوضح مسؤولو إدارة بايدن

بعد كيف سيتعاملون مع سياسة

حقبة مايك بومبيو في سوريا،

ويعبر ناشطون سوريون

يطلق سراح المعتقل باليوم المحدد، مما دفع الشيخ حكمت للاتصال بالضابط المسؤول فقام الأخسر بإهانة الشيخ دون أي اعتبار لمركزه الديني بنسبة للطائفة، الأمر الذي أثار استياء لدى شريحة واسعة في السويداء. وكتُدراً ما تعتمد الفصائل

المحلية في السويداء خلال السنوات الماضية، على سياسة الضغط على الأجهزة الأمنية التابعة للنظام من خلال احتجاز ضداط وعناصر، للإفراج عن المعتقلين من أبناء المحافظة.

وتشكلت الفصائل المحلية

آلية تابعة لـ«الفرقة الرابعة» بقيادة اللواء ماهر شقيق الأسد في طريقها إلى غرب درعا (الشرق الأوسط) الانحياز لأي طرف. كما رفضت منذ بدابتها التجنيد الإجباري لشياب المحافظة في جيش النظام السوري، واعتقال شباب

في السويداء من أبناء المحافظة ذات الغالبية الدرزية، وتنتشر في مناطق متفرقة في المحافظة. ويدأ تشكيل هذه القصائل منذ عام 2011 مع اندلاع الحرب في سوريا، وبقيت هذه الفصائلً محافظة على اتخاذ موقف محايد من الأزمة السورية، رافضة

السويداء في أفرع النظام، ولم تقف ضد الملتحقين طوعاً بقوات النظام والجيش، وهي تشكيلات غدر مسحلة لدى صقوف قوات النظام السوري وغير موجهة من قبله، ولا تتفق مع حالة تشكيلات النظام كاللجآن الشعبية والدفاع الوطنى وغيرها بالقتال معة محافظة السويداء ضد أى تهديد

فى الجبهات على كل الأرض السورية، ويقتصر نشاطها في يحيط بها وبأبنائها حتى من النظام نفسه، ولم يسجل لها الخروج خارج المحافظة في عملها العسكري، بل فقط عملت تحت شعار «حماية الأرض والعرض»، وحماية شياب المحافظة من الملاحقات الأمنية

## «تخيل الحياة من دون كهرباء» شعار الحكومة السورية للمواطنين



وزير الكهرباء السوري غسان الزامل خلال مؤتمر صحافي في دمشق مساء أول من أمس (سانا)

الكهرباء اللازم توفرها وبين

كميات الكهرباء التي تحتاجها

الكميات المنتجة تتراوح بين

2700 و3000 ميغا واطموزعة بين

1000 مدفا واطمعفاة من التقنين

مخصصة للمطاحن ومضخات

تـوزع على المُحافظات حسب

استهلاك كل محافظة. لافتا إلى

أن الحكومة تبذل جهودا كبيرة

لإدخال الطاقات المتجددة إلى

الشبكة ووقعت عدة عقود بمجال

توليد الطاقة الكهربائية بالرياح

بمكن لها أن تنتج مجتمعة نحو

170 ميغاً واط. إذا دخلت في

على كافة مناحي الإنتاج، وخلال

الشهرين الماضيين توقفت

عشرات المزارع عن إنتاج الفروج

والبيض كما توقفت عشرات

المعامل الصغيرة عن إنتاج

الأليان والأحيان، لترتفع أسعار

هذه المنتجات إلى مستويات غير

مسبوقة ليصل سعر كيلو حليب

البقر إلى ألف ليرة وكان يباع

العام الماضي 400 ليرة، وأمس

الخميس بدأت الأفران الحكومية

وانعكست أزمة الكهرباء

الإنتاج الفعلي.

وبحسب وزير الكهرباء، أن

الكميات المنتجة فعليا.

دمشق: «الشرق الأوسط»

بشرت وزارة الكهرباء في مشق السوريين بـ «حياة بلاً كهرباء» بشعار حملتها للتقنين «معا لترشيد الطاقة. تخيل الحياة بلا كهرباء»، في وقت استتقظ سكان أحياء جنوب العاصمة ووسطها على مفاجأة إغلاق العشرات من الأفران الحكومية لعدم توفر الكهرباء والطحين، وبات عليهم «تخيل الحياة بلا خبز» وقالت مصادر أهلية لـ«الشرق الأوسط» إن رمة الخيز عادت للتفاقم منذ ثلاثة أسام حيث تشهد كافة الأفران أزدحاما غير مسبوق، مع تخفيض كميات الطحين المخصصة للأفران الحكومية التى تبيع الخبز وفق البطاقة البلاد هي 7000 ميغًا واط لكن الذكية بسعر مدعوم، (الربطة سبعة أرغفة وزن 850 غراما، بمائة ليرة) ويحق للعائلة من أربعة أفراد ربطتين بوميا.

وفى الآونة الأخيرة لم تعد المياه والمشافي و1700 ميغا واط الكميات الموزعة وفق البطاقة الذكية تغطى هذه الحصص، وراح غالبية الموزعين يوزعون نصف الحصة بزعم أن كميات الخبز محدودة جدا وقال موظف فى فرن خاص وسط دمشق ينتج الخبز السياحي المدعم بالحليب والأخفوزنا منالخبز الحكومي والأغلى سعرا: «البلد خربت. الأفران إما معطلة وإما لا يوجد طحين، فمخصصات الطحين للأفران الحكومية انخفضت كثيرا خلال الأسبوع الماضي، والأفران الخاصة التي تشتري الطحين بأسعار مضَّاعفة، لَّا بمكنها العمل بكامل طاقتها لعدم توفر الكهرباء، وعدم توفر المحروقات البلازمة لتشغيل المولدات» من جهتهم، قال خبراء اقتصاديون في دمشق إن هناك واسطا سُن أزمَّة إغلاق الأفران يوم الخميس وتفاقم الأزمة

التى كشف عن عمقها المؤتمر بالتوقف لعدم توفر الكهرباء والوقود والقمح. الصحافي لوزير الكهرباء غسان الزامل بدمشق يوم الأربعاء،

وتباع ربطة الخبز السياحي الصغيرة 400 غرام بستمائة ليرةً حيث ظهر الوزير وخُلفة شعار ووصلت يوم أمس الخميس إلى حملة الترشيد: «تخيل الحياة 800 ليرة، وربطة الخبز السياحي بلا كهرباء»، فكانت رسالة 800 غرام يسعر يتراوح ين 1200 واضحة كي يستعد السوريون لأيام قادمة بدون كهرباء، وذلك و1500 ليرة، ووصل سعر الصرف في دمشق يوم أمس إلى 3010 على الضد من وعوده بتحسن ليرة سورية للدولار الأميركي واقع الكهرباء وتقليل ساعات التقنين التي تصل في معظم الواحد، في انخفاض غير مسبوق بقيمة الليرة السورية المناطق السورية ما عدا وسط دمشق التجاري إلى عشرين والذي أرخى بطلال ثقيلة على العاصَّمةُ دمشق التي باتت على ساعة قطع من 24 ساعة. فالأرقام شفير انهيار اقتصادي مخيف. التي أوردها الوزير تعبر عن ورفعت الحكومة في دمشق الفجوة العميقة بين كميات

في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي سعر ربطة الخبز 100 في المائة لتصبح بسعر 100 ليرة سورية، كما رفعت سعر طن الطحين إلى 40 ألف ليرة سورية.

الأفران العامة بنسبة 16 في المائة معالتأكيد بأن ذلك للحد من الهدر وترشيد توزيع الخبز اليومي. لمواجهة أزمة عدم توريد الكميات اللازمة من القمح المستورد لعدم توفر القطع الأجنبي اللازم لإتمام وإنجاز بعض العقود التي أبرمتها الحكومة، وأيضا لتشديد العقوبات الاقتصادية الدولية والأميركية وفرض قانون

سوريا، حيث كانت تعتبر المورد الرئيسي للقمح إلى سوريا خلال سنوات الحرب الأخيرة ويشار إلى أن سوريا كانت تنتج نحو وبما يغطى حاجتها العالغة 2,7 مليون طن، وخلال الحرب ومع خروج منطقة الجزيرة السورية سلة القمح السوري من سيطرة النظام لميعد إنتاج القمح يغطي ثلث الحاحة الفعلية لمناطق

التابعة لـ «حكومة الإنقاذ»

المحلات لتفريغها من محتوياتها

محلات السلاح أصدرت وزارة الداخلية مراجعة إدارة الأمن الجنائى التابعة لوزارة

المعارضة، العاملة في محافظة إدلب ومناطق أخرى شتمال غربى سوريا قرارأ يقضى بإغلاق كافة محال بيع الأسلحة والذخائر، «نظراً لارتفاع عدد الصوادث الناحمة عن استخدام الأسلحة فى المحال وتجريبها وانفجار القنابل أثناء عمليات البيع والشراء والتى تسببت بمقتل عدد من المدنيين وجرح أخرين ما «إدارة الأمن الجنائي باتت تشكل خطراً مباشراً على المدنيين ضمن المناطق المأهولة

> الداخلية» في «حكومة الإنقاذ»: «أصدرنا قرار إغلاق جميع محلات بيع وشراء الأسلحة، بالقرار رقم 5 في وزارة الداخلية، وذلك بسبب حوادث الانفجارات التى تكررت في محلات بيع السلاح؟ ما أدى إلتى إزهاق أرواح ضمن المناطق المحررة، وترويع الناس، فهذه المحلات أغلبها ضمن التجمعات السكنية، وفي الأسواق العامة، لذا كان لازمًا علينا حفظ سلامة أهلنا في المحرر، من مثل هذه الحالات، حيث أعطينا مهلة حتى منتصف الشهر المقبل، لأصحاب

خطرأ واضحاً على الميداني سامر العلى في مدينة

الداخلية، للاطلاع على التعليمات الحديدة، ونحن بصدد دراسة شاملة لهذه المحلات كى نضمن سلامة وأمين المحرر»، أي مناطق خارجية عن سيطرة دمشق. وأشسار إلى أن ستقوم في نهاية هذه المهلة بمراقبة حسن

تنفيذ هذا القرار وتطبيقه، وكل مخالف سيعرضنفسه للمساءلة أمام القضاء المختص، وتوقيف جميع الرخص الصادرة عنها أخذين بعين الاعتبار ضوابط الحيطة والسلامة للناسمنتبعات مزاولة هذه المهنة، التي أصبحت تشكل

الأرواح ضمن التجمعات السكنية والأسواق داخل المدن». من جهته، أوضح الناشط

كونها تشكل مصدر خطر وخوف إدلب قال إن قرار وزارة الداخلية

ويسعون فيه لتجديد المفاوضات الديمقراطية» لقتال «داعش». مع إيران. لكن اختيار الموظفين ويؤكد بلينكن أن كثيرا من القرارات التي اتخذتها الإدارة يوفر بعض الأدلة على ما قد السابقة ستتم مراجعتها، ويعتقد

وكانت سترول بصفتها رئىسا مشاركا كـ«محموعة فى سوريا لمواصلة الضغط على الرئيس بشار الأسد ومواصلة دعم الحملة الحوية الإسرائيلية ضد وكلاء إيران، مع مضاعفة الجهود السياسية لحل قضية ألاف المقاتلين المتطرفين وعائلاتهم المعتقلين تحت إشراف

«قوات سوريا الديمقراطيةً». كما دعت هي والرئيس المشارك مايكل سينغ إلى إجراء محادثات سلام بين تركيا وحزب العمال الكردستاني للمساعدة

في الحفاظ على «قوات سوريا

وهو ما تتفق فيه مع ما نقل عن بريت ماكغورك المنعوث السابق للتحالف الدولي لهزيمة «داعش»، الذى انضم في وقت سابق إلى فريق بايدن للعمل كمنسق

دراسة سوريا» أوصت بترك لـ«الشرق الأوسط» في مجلس قوات أميركية لمكافحة «داعش» الأمن القومي برئاسة جايك سوليفان. فقد شدد ماكغورك على ضرورة إعادة تقديم الدعم لـ«قوات سوريا الديمقراطية» وإقناع الأكراد بفك ارتباطهم بحزب العمال الكردستاني من أجل تصحيح العلاقة مع تركبا. كما تم تعيين باربرا ليف،

السفيرة الأميركية السابقة لدولة دولة الإمارات العربية والخبيرة في شبؤون الخليج، مديرة أولى لجلس الأمن القومي لـ«الشرق الأوسط» الذي يشرف أيضا على ملف سوريا.

### بعد سقوط قتلى بانفجارات وشكاوى من مدنيين

# «حكومة» المعارضة في إدلب تقرر إغلاق محلات بيع السلاح

إدلب: فراس كرم

كما خفضت مخصصات بالسكان والازدحام السكاني». وقال أحمد لطوف، «وزير

والتى ترافقت مع توقف روسيا عن توريد القمح إلى 3,4 مليون طن، قبل عام 2011 بشكل كامل». وتابع أن «الوزارة» سيطرة النظام.

ورارة الداخلية HATE HAD إنْ وزير الداخلية: وتظرأ لتكرار حصول هالات التقهير في يعش معلات بيغ الأسلمة ما أدي إلى إزهاق عدد من أروام أهلنا شمن العدر من يركنون دراجات نارية مفخذة أمام هذه المحلات للإخلال بأمن المناطق المحررة وترويع الأمنين فيها، مما يؤدي إلى وقوع أخطار جسيمة لا تُحمد عُقباها كون هذه البحلات ضمن التجمعات السكنية المدنية، وحرساً على سلامة أهلنا في المدور وعدم تعرضهم لهذه الأخطار، . إعطاء مهلة حتى توبيخ 10/ 17 (1-1م لإغلاق جميع محلات تجارة الأسلمة بشكل كامل وتفريفها من محتويلاتها. ثينيغ أسحب هذه المعلان دراجعة إدرارًا الأمن البنائي لأخذ التعليمات الجديدة بعد الإغلاق كون الوزارة بعدد إجراء دراسة شعلة لهذا الموضوع من كفلة الزمامي التوفير شروعا مناسبة العملية أهنان وأخذ كفلة أسبب العيملة والحذر من أمل توفير الأمن واسلامة لهم. 4. ستقوم واراة الداخلية بعد التها، هذه المهلة بإجراء حملة على كافلة المحلات التأكد من تحبييق هذا القرار، 4- تتليف إدارة الأمن الجنائي بمتابعة مسن تت<mark>فيذ هذا القرار وتوثيف</mark> جميع الرخص الصادرة عنها. ريثما تتبلور بخطراً واضماً للأرواح ضمن التجمعات السكنية. The pooling لاغلا لا اراحمد محمد لطوف اللال الموزي والداخلية

نص قرار المعارضة في إدلب بإغلاق محلات بيع السلاح

القاضى بمطالبة أصحاب المحال التجارية لبيع وشراء الأسلحة إغلاقها، «قرار صائب لاقى ارتياحا كبيرا بين المواطنين، أنه في 18 من شهر يناير (كانون والمناطق المأهولة بالسكان».

انفحار بعضها داخل المحال وخارجها كما حرت العادة أكثر من ويضيف، أن

الأسلحة والذخائر بات بشكل حالة من وقتل مدنيان في مدينة إدلب إثر انفجار لغم أثناء تفكيكه داخل التخوف في نفوس الأطفال وتحديداً في المناطق التى يكثر فيها السكان من جهة ومن جهة ثانية باتت هذه المحال تشكل خطرا كبيراً على مستقبل الكثير من الشعابحيثباتت مؤخرأ مقصد الكثب من الشيبان الذين يطمحون لامتلاك السلاح واستخدامه في المناسسات وغيرها»، لافتاً إلى

أنه وقع خلال الأشبهر الثلاثة الماضية أكثر مــن 6 حـــوادث فـى محافظة إدلب قتل خلالها 5 مدنيين وجرح أخرون، نتيجة انفجار القنابل داخل محال بيع الأسلحة وخارحها أثناء تجريبها خلال عمليات البيع والشراء. وتابع

الثاني)، قتل صاحب محل لبيع وشيراء الأسلحة وسيط مدينة إدلب، حراء انفحار قنبلة داخل المحل لبيع الأسلحة بمدينة إدلب وكان قبل ذلك قتل وجرح 5 أشخاص آخرون في محل لبيع الأسلحة في مدينة معرة مصرين شـهـد عـرض نتيجة انقجار قنبلة يدوية،

وقال «أبو صالح» صاحب محل لبيع وشراء الأسلحة في مدينة إدلب إن «هناك عشرات المحال التحاربة ليبع وشيراء الأسلحة تتوزع في مدينة إدلب ومناطق سرمدا والدانا وأطمة وحارم ومناطق أخرى شمال وغرب إدلب، وباتت هذه المحال وهذا النوع من التجارة، مصدر رزق أساسياً لأصحابها».

ويضيف، «ربما قرار حكومة الإنقاذ صائب ويهدف إلى الحفاظ على حياة التجار والمدنيين على حد سواء من مخاطر انفجار الأسلحة والذخائر، إلا أن كميات الأسلحة والذخائر الكييرة لدى محلات الاتجار بالسلاح تتطلب خطة من قبل الحكومة، إما شراؤها لتفادى الخسائر المألية الكبيرة لدى أصحاب المحال أو توفير محال تجارية تتوافق مع شروط السلامة خارج المدن

### 3 ملفات ساخنة في حوارات القاهرة

# عباس مصمم على الانتخابات حتى من دون «حماس»

رام الله: كفاح زبون

قال مصدر فلسطيني مطلع لـ«الشرق الأوسط»، إن ألرئيس الفلسطيني محمود عباس مصرّ على إحراء الانتخابات العامة في فلسطين، مهما كانت العقدات، حتى بدون «حركة حماس» لو إجراء هذه الانتخابات». تراجعت عن موقفها.

وأضاف المصدر: «الرئيس ماض في إجراء هذه الأنتخابات... يريد تجديد الشرعيات، وأصدر مرسومه هذه المرة كي لا يكون هناك مجال للتأجيل تحت أي ظرف». وتابع: «حتى لو لم تتفق

بقیت عقبات، حتی لو تراجعت (حماس). ستجري الانتخابات. التوجه والمطلوب والأوامرهي الوصول إلى التوافق مع (حماس) على كل شيء، لكن لو لم يحصل ذلك، لا تراجع في كل الظروف عن وكان الرئيس الفلسطيني

الفصائل في القاهرة، حتى لو

محمود عباس قال في كلمة له فى اجتماع للمجلس الثوري لحركة فتح، خصص لمناقشة الانتخابات: «نحن مصممون على إنجاز الانتخابات، وإذا كان معنا الجميع فأهلاً وسهلاً، وإذا

كان معنا البعض فأهلاً وسهلاً، ولكن نحن حريصون كل الحرص على أن يكون الكل في الساحة، والانتخابات ستجري في غزة وفى القدس الشرقية وفي الضفة الغربية. نحن من جهتنا، سنبدأ الاستعداد لهذه الانتخابات، ولا وغزة، بعدما تعهدت حركتا يجوز في دولة متحضرة، في دولة متقدمة... ونعتبر أنفسنا دولة متقدمة؛ أن نبقى دون انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني، كل هذا الوقت». ويستعد الفلسطينيون فعلأ لأول انتخابات عامة منذ 16

عاماً، تجرى في مايو (أيار) المقبل علاقة بالانتخابات. وسيطرح

تحتاج إلى حسم، مثل محكمة بداية نهاية الانقسام وتوحيد المؤسسات الفلسطينية في الضفة الانتخابات والأجهزة الأمنية التي ستشرف على هذه الانتخابات فتح و «حماس» بالمشاركة في وضمان إجراء واحترام نتائج «التشريعي» والحكومة ومنظمة الانتخابات على الأرض. وانتخابات المجلس الوطنى التحرير، وهي وعود ستُختبر التابع لمنظمة التحرير التي لهآ جديتها في لقاء الفصائل . الفلسطينية الـذي سيعقد في قانون خاص، ويفترض أن تجري فى عدة مناطق وليس فقط في القاهرة الأسبوع المقبل. ويفترض أن يناقش هذا اللقاء كل شيء له

للمجلس التشريعي الفلسطيني،

ثم بعد ذلك للرئاسة ، ثم للمجلس

الوطني التابع لمنظمة التحرير.

ويأمل الفلسطينيون أن تكون هذه

الضّفة وغزة. وقالت المصادر إنه يفترض

كل فصيل مطالبه ورؤيته لآلية

إجراء وإنجاح الانتخابات

والالتزام بنتائجها، لكن توجد

أمام المحتمعين عدة نقاط معقدة

بمرسوم يصدره الرئيس، بعد أن ينسب المجلس الأعلى للقضاء الحه 9 أسماء من القضاة، 4 من قطاع غزة، و 5 من الضفة الغريبة، لكن المشكلة أن السلطة والمجلس الأعلى لا يعترفان بالجهاز القضائي الذي شكّلته «حماس» في القطّاع، والعكس صحيح. وأضَّافت: «القضية الثانية المعقدة هو الأجهزة الأمنية التي ستكون مسؤولة عن حماية العملية الانتخابية، لأنه أيضاً لا تعترف السلطة بالأجهزة

الأمنية التي شكّلتها (حماس)

أن تشكل محكمة الانتخابات

القضايا إلى جانب قضايا أخرى، متعلقة بضمانات لإجراء جميع الانتخابات، وخصوصاً المحلس الوطنى الفلسطيني، ومرجعية هـده الأنتخابات وضمانات حول احترام نتائج الانتخابات كذلك، والحربات أثناء العملية الانتخابية، والحكومة التي ستشرف على هذه الانتخابات كذلك. كما ستناقش الفصائل احتمال تشكيل قوائم مشتركة وحكومة مشتركة بعد

في قطاع غزة». وعلى الأطراف

الآن، إيجاد حلول لتسوية هذه

مشترك متوافق عليه، ويشكل البرنامج أيضاً محلّ خلاف محتمل. وأقر مسؤولون في الفصائل بوجود تحديات في حوارات القاهرة. وقال الناطق باسم «حماس» حازم قاسم إن . «التعديلات القضائية، وتشكيل مجالس جديدة بالقضاء، تحدِ جديد، وقد تؤثر على العملية الانتخابية (...) نحن نريد أن نناقش في القاهرة هذه الأمور، ونتفق على رؤية موحدة، وندعو إلى عدم التنكر لنتائج الانتخابات المقبلة، واحترامها، لأنها تمثل الانتخابات، وبرنامج وطنى رغبة وإرادة الشعب الفلسطيني».

### في تلميح إلى أنه غير راض عن انتقادات أطلقها رئيس أركانه

# نتنياهو غير معنى بصدام مع بايدن حول «النووي الإيراني»

تل أبيب: نظير مجلي

فاجأ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو ،المحيطين به بالتلميح بأنه غير راض عن تصريحات رئيس أركان حيشه، افَّيف كوخافي، التي انتقد فيها نية الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، التفاوض مع إيران حول الاتفاق النووي وتحسينه. ونقل موقع «واللا» الإخباري، أمس (الخميس)، عن ثلاثة مسؤولين إسرائيليين استمعوا إلى نتنياهو قوله، إنه «غير معنى بصدام فوري مع الرئيس الأميركي حول الاتفاق النووي الإيراني».

وأكد هُؤلاءً أنهم خرجوا بانطباع قوى أن «نتنياهو معنى بإعطاء الحوار فرصة». وأوضح أن صدامه في حينه مع الرئيس الأميركي الأسبق، باراك أوباما، الذي كان بابدن نائبه، حول الاتفاق النووي، وإقدامه على معارضته علناً في خطاب أمام الكونغرس، دُعي إلى إلقائة من دون علم أو موافقة أوباماً، حصل في ظروف مختلفة. وإنه يرى فرقاً أساسياً بين حالتي أوباما وبايدن. وقال أحد المسؤولين مفسرأ المنطق الذى ينطلق منه نتنياهو في هذا الموقف المفاجئ «في ذلك الوقت، أُوباما فتح خطَّ اتصال

الاسرائيليين، بينما بيدى بايدن رغية منذ اليوم الأوّل في أنه يريد التشاور مع حلفائه في المنطقة، ويضمنهم إسرائيل، قبل اتخاذ أي قرارات في الموضوع وأكد المسؤولان الإسرائيليان

سريّاً مع الإيرانيين من خلف ظهور

للموقع الإخباري العامل من تل أبيب، على سبب أخر يجعل نتنياهو أكثر حذراً، فقالا «رئيس الوزراء نتنياهو يدركأن بايدن يتمتع بأغلبية ديمقراطية في هيئتي الكونغرس، مجلس الشيوخ ومجلس النواب، بينما لم يتحقّق ذلك لأوباما عام 2015؛ ما يعنى صعوبة ممارسة نتنياهو ضغوطاً داخل الكونغرس على الإدارة». وأشارا إلى سبب إسرائيلي أيضاً لهذا الموقف، هو أن وزيري الأمن والخارجيّة، بيني غانتس وغابى أشكنازي، يعارضان بشدة التصادم مع بايدن. ويقيمان علاقة جيدة جداً مع إدارة البيت الأبيض

وكان الجنرال الإسرائيلي، كوخافي، قد صرح يوم الثلاثاء الماضي، بأن «الاتفاق النووي الموقّع مع إيران عآم 2015 يضمن لإيران تطوير قنبلة نووية، وعودة الإدارة الأميركية الجديدة إليه

العمل بأجهزة الطرد المركزي لتخصيب نووي إقليمي في الشرق الأوسط».

وقال كوخافي، إنَّه أصدر أوامر للجيش

بـ«وضع خطّط عملانية إضافية» في

2021 «ستكون جاهزة» في حال قرر

أمر سيئ وخاطئ من الناحية العملية والاستراتيجية، وستضمن لإيران زيادة على إيران. كميات من اليورانيوم وصولاً إلى إنتاج قنبلة نووية. ما سيؤدي إلى انتشار

SAYIDATY

من الشريك

**TRENDY** 

أنبقة في

کل عمر

برنامج الجينوم:

أول توثيق

سمودية

لخريطة وراثية

المسؤولون السياسيون شن هجوم

وقد أثارت هذه التصريحات انتقادات واسعة في إسرائيل، وتحفظ منها عديدون، على المستويين العسكري والسياسي. وقالوا في تسريبات للصحف، إن تصريحات كوخافي، تضع إسرائيل في موقف حرج مع واشنطن. ونقلت صحيفة «هارتس»، أمس، عن

ىنيامىن نتنياھو (د.ب.أ)

الجنرال كينيث ماكنزي، الذي وصل أمس (الخميس) إلى إسرائيل. علماً بأن ماكنزى تسلم فقط قبل أسابيع مسؤولية عن إسرائيل، بضمها إلى لقيادة المنطقة الأوروبية في الجيش الأميركي». و نقلت الصحيفة عن مسؤول أمني مسؤولين سياسيين ومصادر فى جهاز

الأمن قولهم، إن الموقف الذي عبّر عنه

كوخافى لم يطرح أمام المجلس الوزاري

المصغر للشؤون السياسية والأمنية

(الكابينيت)، ولم يُنسق مع الحكومة

وفقاً لسياستها «ولا يتجانس مع

مواقف كوخافي التي عبرعنها

ليس واضحاً. رئيس جديد، جنرال كبير يزورنا، ونحن في فترة انتخابات، وفجأة يطرح رئيس أركان الجيش موقفاً يتقرر في أي مرحلة. هذه هي فوضي الحكومة الإسرائيلية».

عندما كان رئيس شَعبة الاستخبارات مكتب نتنياهو يتحدثون عن أجواء العسكرية «أمان» قبل سنة ونيف؛ إذ قال غير مريحة، بسبب تأخر بايدن في

إن «الاتفاق هو أفضل الشرور». واعتبرت بعض الأوساط تصرف كوخافى محاولة لتحصيل زيادة لميزانية الجيش ووصفها البعض «صُفعة يوجهها كوخافي في توقيت إشكالي، قبل يومين من زيارة قائد قيادة المنطقة الوسطى للجيش الأميركي، قيادته الاقليمية بعد أن كانت تابعة

> مطلع شارك في مداولات مغلقة في الموضوع الإيراني، قوله إنه «لم يحدثُ أمر كهذا أبداً. وتوقيتُ التصريحات لم يُناقش حتى اليوم في الكابينيت، ولم

المحادثة بينهما مواضيع استراتيجية الجدير ذكره، أن مسؤولين في وإقليمية، واستمرار توسيع «دائرة السلام»، والموضوع الإيراني والموضوع

مهاتفة نتنباهو. فقد حرت العادة أن يكون رئيس الوزراء الإسرائيلي من أوائل الزعماء الذين يخاطبهم الرئيس الأميركي الجديد. ويقوم نتنياه ويرصد مكالمات بايدن، ويرى أنه منذ دخوله إلى البيت الأبيض هاتف عدداً غير قليل من قادة دول، بينهم رئيس الحكومة في كندا، وكذلك المكسيك وبريطانيا وألمانياً وفرنسا وروسياً، لكنه امتنع حتى الأن عن مكالمة نتنياهو. وللمقارنة، فقد تكلم الرئيس السابق، ترمب، مع نتنياهو بعد ثلاثة أيام من دخوله إلى البيت الأبيض في سنة 2016. وبحسب مسؤول سياسي مطلع، فإن «هذاك من يرى أن مسؤولي البيت الأبيض يريدون أن يجعلوا نتنياهو يتصبب عرقاً. وهم يعلمون أن لديه انتخابات قريبة ولأ يريدون مساعدته، خاصة على خلفية ترسبات الماضي». وقد زاد الطين بلة أنْ وزير الخارجيّة الإسرائيلي، غابي أشكنازي، تلقى أول من أمس اتصالاً هاتفياً من نظيره الأميركي، أنتوني بلينكن. ووفقاً لمصدر رفيع فقد تناولت

### هذا الأسبوع

### هل تعیشین حىاتك ىسعادة؟

الفرفة الزجاجية..

مساحة شخصية لهواة الاسترخاء



تعرفي إلى أهمية الخل في التخسيس

أبرز خطوط الماكياج لاجتماعات العمل أونلاين

sayidaty

www.sayidaty.net



sayidaty.net o sayidatynet

معاً نحن أقوى..

مجلة **للبيّدكي**.

اقرئيها أونلاين كاملة



«أوسكار سيدتى» هؤلاء هم النجوم المتميزونّ لعام 2020

فيصل الدوخي

يتحدث عن فوزه بمهرجان القاهرة السينمائي

الآن في الأسواق



في الوقت النذي أكند فيه لسفير الإسرائيلي في أبوظبي، إيتان نائيه، أن مهمته ذات أبعاد استراتيجية، ويريد التأسيس لعلاقات استراتيجية بين البلدين، كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الخميس، أن قُرار الرئيس الأميركي، جو بايدن، تحميد صفقات الأسلحة وبينها سع طائرات F35 للإمارات، تثير تحفظات شديدة وحتى مخاوف لدى الحكومة الإسرائيلية بأن تكون لذلك تبعات سلبية على تطبيع

وقالت هذه المصادر إن الإسرائيليين الذين كانوا قد صدموا عندما علموا بأن هذه الطائرات البالغة التطور والحداثة، ستصبح بأيدي جيش عربي، وأسمعوا تحفظات وانتقادات في حينه، انقلبوا اليوم ضد تجميد الصفقة أو المساس بها. وحسبما ذكرت أمس، فإن القادة الإسرائيليين اقتنعوا بأن وجود طائرات متطورة في الإمارات لا يشكل خطرا أمنيا على إسرائيل. ولذلك شطبوا تحفظاتهم، ويرون أنه ينبغي لهم الوقوف مع الإمارات في سبيل تحقيق وعود الرئيس الأميركي الأسبق لها، أكان ذلك بسبب ضمان الاستمرار في اتفاقيات السلام مع



السفير نائيه يعلن من غرفة حجر في أبوظبي أن مهمته استراتيجية

السفير الإسرائيلي في أبوظبي إيتان نائيه

إسرائيل أم بسبب الشعور بأهمية ورأى أن «الإمارات دولة منفتحة على سوق ضخم وموانئ ضخمة تُعمَّد ق العلاقات بين البلدين لأغراض استراتيحية. ومناطق تجارة حرة كبيرة جدا. وهناك مزايا هائلة للتجارة

وكان السفير الإسرائيلي في أبوظبي، نائيه، قد تحدث عن أهميةً هُذَّه العلاقات، من غرفة في فندق يمضي فيه ثلاثة أيام حجرا صحبا بطلب من السلطات الإماراتية، مثله مثل كل من يصل إلى الإمارات من الخارج. وقال، في حديث هاتفي صحيفة «يديعوت أحرونوت»، مع الموقع الإسرائيلي الأميركي «تايمز أوف إسرائيل»، نشر أمس، قال السفير إنه يرى مستقبلا مشرقا أمام الإسرائيليين مع تطور العلاقات. وأضاف: «علينا أن نكون متواضعين. لدينا الكثير لنتعلمه هنا في الإمارات. كل من زار هذا المكان يمكنه أن يرى ذلك».

وأعلن نائيه أنه ينوي العمل

على تعميق العلاقات بين الشعبين.

تعتبر مركزا للأعمال والشحن، بالإضافة إلى السياحة والطاقة». وذكر بما كان قد صرح به رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وهو يقف على من سفينة نقلت أجهزة غسالات من دبى إلى حيفا، بأن كل ما يصل إلى هنا يقلل من تكلفة المعيشة وسيشعر

الإسرائيلية، سواء كانت واردات

أم صادرات، لخفض تكاليف

المعيشة. وفي حين تربط

الإسرائيليين علاقات تجارية

وأمنية صامتة مع الإمارات منذ

فترة طويلة، إلا أن اتفاق التطبيع

اعتبر مكسبا اقتصاديا محتملا،

مع زيادة الوصول إلى دبي، التي

كل مواطن في إسرائيل بتأثيره. وقال: «التركيز حاليا سيكون على العلاقات الاقتصادية، لكن البلدين سيعملان معا في مجموعة من المجالات. إنهم يرغبون في التعاون في أكبر عدد ممكن منّ المصالات، سواء كانت الزراعة، والأمن الغذائي، والطب، والتطبيب عن بُعد، والأبتكار في المراحل المبكرة، والبحث والتطوير»

وكان نائيه، قد وصل إلى الإمسارات، يـوم الأحـد الماضى، وبسبب القيود الصحية تم عزله في غرفته في الفندق. لذلك تم يسلم بعد أوراق

اعتماده. وقد تلقى تطعيما ضد كورونا هو والموظفون الإسرائيليون الآخرون العاملون فى البعثة قبل أن يغادروا إسرائيل. وقى أبوظبى رضخوا لفحص كورونا. وقد تزامن وصوله مع إطلاق تصريحات إسرائيلية ضد خطط الرئيس الأميركي الجديد، جو بايدن، الانضمام من جديد للاتفاق النووي مع إيران، الذي تم توقيعه في عام 2015، والسعي لتحسينه. وأطلق رئيس أركان الجيش الإسرائيلي تهديدات فيران. ولكن عندما سئل السفير في الموضوع، تهرب قائلا، إن التهديد الإيراني ليس على راداره.

وقال: «إنها مرحلة مبكرة وأنا أركز بالكامل على تطوير العلاقات الثنائية في الوقت الحالي.

## «أونروا» تعلن حاجتها إلى مليار دولار

رام الله: «الشرق الأوسط»

قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونــروا) فيليب لازاريـنــى، إن الوكالة بحاجة لأكثر من مليار دولار خلال العام الحالي 2021 لإدارة خدماتها العادية والطارئة والمنقذة للحياة في فلسطين

وسوريا.

وأضاف، في مقابلة مع موقع الهيئة 302 للدّفاع عن حقوق اللاجئين: «الوكالة بداجة لنحو 806 ملايين دولار هذا العام لإدارة دفة خدماتها العادية، بالإضافة إلى 550 مليون دولار لإدارة خُدماتها الطارئة في فلسطين وسوريا».

والتقديرات المتوقرة ترجح أن هذا العام سيكون عاماً مالياً حرجاً؛ خصوصاً في ظل استمرار الجائحة وتبعاتها الاقتصادية. وجاء تصريح لازاريني بعد أقلمن شهرين على قوله من قطاع غزة إن أونروا على حافة الهاوية. ووجدت الوكالة الدولية صعوبات جمة في دفع رواتب موظفيها في الأشهر الأخيرة بعد وقف إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد

هاحساً كبيراً، في ظل أن المعطيات

وهي أكبر داعم. وجاء ذلك في وقت تواجه الأونسروا طلبأ متزايدا على وأقر لازاريني بأن السيولة خدماتها بسبب زيادة عدد

ترمب مساعدتها للوكالة، والتي تقدر بـ300 مليون دولار سنوياً،

وتقدم أونروا خدمات منقذة للحياة لنحو 5,6 مليون لاجئ من فلسطين في أقاليم عملياتها الخمس التى تشمل الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة. وقال لازاريني إنه وردت مؤشرات من الإدارة الأميركية الجديدة بأنها تنظر بإيجابية إلى استئناف المساعدات الأمدركدة لـ«الأونـروا» والتي توقفت في

وفقرهم المتفاقم.

بدايات عام 2018.

وأضاف: «لا ننسى أن الولايات المتحدة كانت أكبر متبرع للوكالة وعلى مدى عقود طويلة ودأبت الإدارات الأميركية

المتعاقبة على الإشبارة إلى دور النقدية لــ«أونـروا» ما زالت الاجئي فلسطين المسجلين ودرجة هشاشة الأوضاع التي يعيشونها الوكالة الإيجابي كعنصر استقرار أساسي في المتنطقة وكعنصر تنمية بشرية هام في ظل غياب وبالتالى المؤشرات

والاتصالات التي جرت وتجرى لإعادة التبرع الأميركي للأونروا هي محل ترحاب»، لكنه أشار موضحاً أن «الأزمة المالية للوكالة أزمة مركبة مالياً وتحتاج إلى أكثر من عودة التبرع الأميركي». كما أكد على وجود بوادر مشجعة من عدد من الدول

المتبرعة والتي وافقت على تسريع توظيف تبرعاتها لهذا العام لكي تتمكن الوكالة الأممية من الإيفاء بخدماتنا الأساسية للاجئين ودفع الرواتب في موعدها. واشنطن تطالب روسيا وتركيا

ب«الانسحاب فوراً» من ليبيا

وتستجيب لنداء الشعب الليبي

لُحكم شُفْاف وفعال». وشُدُدُ

میلز علی أنه «پجب علی کل

الأطراف الخارجية المشاركة في هذا الصراع (...) وقف تدخلها

العسكري، والانسحاب من

ليبيا على الفور»، مشيراً إلى

مطالبة الشعب اللبني نفسه

في إعلان 23 أكتوبر (تشرين

الأول) الماضي بوقف إطلاق

النار. ورأى أنه «يجب أن يظل محلس الأمن والمجتمع الدولي

منخرطين لضمان تمكن

الليبيين من المضى بسلام،

ودون عوائق، في طريقهم

نُحو الانتخابات الوطنية في

دىسمىر (كانون الأول)، حتى

يتمكنوا من استعادة السيطرة

السيادية على بلدهم بأسره».

داعيا «تركيا وروسيا إلى

الشروع على الفور في سحب

قواتهما من البلاد، وإزالة المرتزقة الأجانب والوكلاء

العسكريين، الذين جندتهم

ومولتهم، وعملت على نشرهم

الى «ثقافة الافلات من العقاب

التَّى أطالت أمد الصراع في

ليبياً»، مشيرا إلى «اكتشّاف

مواقع المقابر الجماعية في

المناطق، التي أخلاها الجيش

حقوق الإنسان، وانتهاكات

الأهلية». وقال بهذا الخصوص

إن بعثة تقصى الحقائق الدولية

إلى ليبيا تحتّاج إلى «وصول

أمن ودون عوائق إلى كل

الأراضي الليبية، حتى يتمكن

أعضاؤها من زيارة المواقع،

والتحدث بحرية وسرية مع أي

ورصدت مجموعة «الأزمات

الدولية» حول ليبيا في تقريرها

الأخير وجود أربع مجموعات،

كل منها تريد توجها مغايراً

للأخرى. الأولى تريد عقيلة

صالح، رئيسًا للمجلس الرئاسي،

وفتحى باشاغا وزير الداخلية فأى

حكومة «الوفاق» رئيساً للحكومة

شخص في ليبيا».

فى سيّاق ذلك، لفت مىلز

ودعمهم في ليبيا».

### إعادة فتح مدخل مصراتة بعد 5 أيام من الإغلاق

# عودة الاشتباكات إلى طرابلس بين ميليشيات تابعة لـ«الوفاق»

القاهرة: خالد محمود

اندلعت في الساعة الأولى من صياح أمس اشتياكات بين ميلشيات مسلحة تابعة . يو. لحكومة «الوفاق»، التي برأسها فائز السراج في العاصمة طرابلس. وقال شبهود عيان أمس

إن اشتعاكات بأسلحة ثقيلة ومتوسطة اندلعت قرب قاعة الشعب، كما سمع دوى إطلاق نار قرب حى الأندلس وسط

ولم يصدر أي تعليق

سمى من الحكومة أو حهزتها الأمنية، لكن مصادر قالت لوسائل إعلام محلية إن الاشتباكات نتيجة صراع بين «أحهزة أمنية» تابعة للحكومة على أحقية التمركز، من يبنها قوة «الأمن العام» بقيادة عماد الطرابلسي، وقوة «الردع» ىقىادة عبد الرؤوف كارة.

من جهة أخرى، وعقب احتماع عقدته مع السراج، أعادت قوات تابعة للحكومة فتح بوابتی «الکراریم والدافنية"، المدخلين الشرقي والغربى لمدينة مصراتة وأزالت السواتر الترابية من الطريق، بعد إغلاق دام خمسة

وتحسب مصادر ليبية فقد تعهد السراج بصرف كل المستحقات للقوة، وحل معاناة الجرحى خلال أسبوع واحد، خلال الآحتماع الذي عقده مساء أول من أمس بقيادات عسكرية، وممثلين . عن محالس الأعيان ورجال الأعمال وبلدية مصراتة.

ولم بكشف السراج عن تفاصيل الاجتماع، فيما تجاهله مكتبه الإعلامي. لكن



السراج خلال لقائه قادة غرفة «تحرير سرت والجفرة» أول من أمس (قوات الوفاق)

غرفة عمليات تأمين وحماية سرت والجفرة، التأبعة لقوات الحكومة المعترف بها دوليا، قالت في المقابل إن السراج ناقش خالاً ما وصفته ب«اجتماع هام» بالعاصمة طرابلس، مع أمرها العميد إبراهيم بيت المال، وأعضاء المجلس البلدي مصراتة، وأعيان وحكماء المدننة، متطلبات منتسبى الغرفة،

والوقوف على احتياجاتهم

الضرورية، من مكافآت مالية

الأمم المتحدة في ليبيا على

توحيد السلطات الانتخابية البلدية في ليبيا، وشددت في سان لها مساء أول من أمس «على أهمية إجراء الانتخابات البلدية، مع توحيد الهيئات الانتخابية المسؤولة عن إجراء انتخابات المحالس البلدية في ليبيا»، في ظل ما وصفته

ورأى العبيدي أن ما يجري

ست شخصيات مرشحة، أو تم

الدفع بأسمائها لمنصب المجلس

الرئاسي ونائبيه، وهم المستشار

عقيلة صالح رئيس مجلس

باستمرار التقدم،الذي تشهده ودعم لوجيستى متكامل؛ مشيرة إلى أن السراج «وعد العملية السياسية من خلال «ملتقى الحوار السياسى»، بتلبية كل هذه المطالبات». فيغضون ذلك، حثت بعثة

واستؤنفت مطلع الشهر الماضي السدورة الثانية لتأمين الظروف اللازمة لإجراء لانتخابات المجالس البلدية الانتخابات المقبلة. كما دعت البعثة «جميع الأطراف المعنية والمؤسسات والجهات الفاعلة، المشاركة

النواب، الذي يلقى دعماً قبائلياً

واسْعاً، خاصّةً من قبائل ورفلة؛

حسن البرغثي، وسفير ليبيا

السابق في سويسرا الدكتور على

بوخيرالله البرعصي، وعضو

الهيئة التأسيسية لصياغة

مشروع الدستور الدكتور

مصطفى دلاف البرعصى، وسفير

لبينا السابق لدى البوتان محمد

يونس المنفى. بالإضافة إلى

الشريف الوافي عضو (المؤتمر

الوطني) السابق عن مدينة المرج،

الذي أعلن ترشحه على منصب

سياسيون ومحامون ليبيون

نبأ ترشح رئيس المجلس الأعلى

للقضاء، رئيس المحكمة العليا

المستشار محمد الحافي، على

رئاسة المجلس الرئاسي، «دون

أن يتقدم باستقالته من المجلس»،

بحسب قولهم. ولذلك تساءل

عديد السياسيين عن «مدى

صحة هذا الإجراء، وتأثيره على

وتقرر إعادة فتح القضية وبرمجة

محاكمة خاصة للمدانين في هذه القضية،

بعد قبول المحكمة العليا للطعن بالنقض

المودع من طرف المتهمين، ليتقرر تخصيص

جلسة لإعادة المحاكمة بمجلس قضاء الجزائر

وبتشكيلة قضائية خاصة. ويتعلق الأمر

بملف الفساد الأول، الذي عالجته محكمة

سيدي أمحمد في ديسمبر (كانون الأول)

2019، والمتابع فيها الوزيران الأولان الأسبقان

أويحيى وسلال، ووزراء الصناعة السابقين

يوسف يوسفي وبدة محجوب، وعبد السلام

بوشوارب، ووزير النقل والأشغال العمومية

السابق، عبد الغنى زعلان. كما أدين فيها

أصحاب مصانع السيارات حسان العرباوي

ومحمد بعيري، إضافة إلى رئيس منتدى

وتبديد أموال عمومية، ومنح امتيازات غير

مستحقة، سيما في قطاع تركيب السيارات،

وكذا التمويل الخفى للحملة الانتخابية

للرئيس السابق لرئاسيات أبريل (نيسان)

2019 الملغاة. وتراوحت الأحكام الصادرة في

حقهم بين 3 و 15 سنة حيساً نافذاً، وغرامات

مالية في حين برأ المجلس عبد الغنى زعلان

وزير الأشعال العمومية والنقل سابقاً،

المتابع بصفته مدير الحملة الانتخابية

للمترشّح بوتفليقة وعبود عاشور، مدّر

البنك الوطنى الجزائري.

وتوبع هؤلاء بتهم متَّعلقة بالفساد،

رؤساء المؤسسات سابقاً على حداد.

وبجانب ذلك، تداول

رئيس المجلس الرئاسي.

في ليبيا، حيث يتوقع استكمال انتخاب البلديات، البالغ إجمالي عددها أكثر من 100 بلدية، خلال العام الجاري، في الانتخابات البلدية، بما علماً بأنّ الإنقسام السياسي، في ذلك مجلس النواب، لدعم الذي تعانى منه البلاد، أسفر وتسهيل التعاون بين الكيانين عن تشكيل لحنة عليا مركزية الانتخابيين في طرابلس وبنغازي، كخطوة أساسية للانتخابات موازية في المنطقة

نحو توحيد المؤسسات

التي يوجد مقرها في طرابلس لا تعترف بها.

في شيأن آخر، أعلنت الجزائر في خُتام زيّارة وزير خارجيتها صبري بوقادوم إلى العاصمة طرابلس، مساء أول من أمس، إعادة فتح سفارتها في العاصمة الليبية طرابلس خُلال أيام، وذلك بعد سبع سنوات من الإغلاق، وإجلاء طاقمها إثر تهديدات أمنية. وقال بيان لوزارة الخارجية إن بوقادوم تفقد مقر السفارة،

الشرقية، لكن اللجنة الرئيسية

تحسبا لأستئناف نشاطها الدبلوماسي في الأيام المقبلة. في سياق مُختلف، أشاد سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبياً، خوسيه أنطونيو، خلال اجتماعه أمس في طرابلس منع مصطفى صنع الله، رئيس مؤسسة النفط، الموالية - رئيس مؤسسة النفط، الموالية لحكومة «الوفاق»، بما وصفه «الموقف الوطنى» الذي اتخذه الأخير، وحرصة على أن تبقى إسرادات النفط في حسابات أيًّا . المؤسسة إلى أن يتم التوصل لتسوية شاملة وواضحة، مؤكداً سير العملية السياسية بشكل جيد، واستمرار الاتحاد

كونها العمود الفقري للاقتصاد في ليبياً. وأكد صنع الله على أن الموسسة الوطنية هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن إدارة قطاع النفط بالدولة الليبية، وهو المصدر الوحيد للدخل في البلاد، مبرزاً أنَّه قد تم الاحتفاظ بالأموال فى حسابات المؤسسة لدى المصرف الليبي الخارجي، «بهدف ضمان استخدامها في بناء ليبيا، وخدمة لشعبها،

وعدم ذهابها إلى اللصوص».

من مرادات التركسات لمناصب

السلطة»، وتحدث عن «سمسرة

ووسطاء، ومال فاسد، وأخر

مؤدلج، ومحاولات قتل معنوي

وتأسيساً على هذه الحالة،

عاد الدكتور غسان سلامة، المبعوث

الأممى السابق لدى ليبيا، إلى

وصف الطبقة السياسية في ليبيا

بـ «الفاسدة جداً»، وقال في حوار مع

«مجموعة الأزمات الدولية» حول

ليبيا، منتصف الأسبوع الجاري،

إن البرلمان ومجلس الدوَّلة، وفائَّز

السراج رئيس المجلس الرئاسي «لا

يريدون الانتخابات لأنها تعنى

نهاىتهم».

للخصوم بسلاح الشائعات».

الأوروبي في دعمه للمؤسسة،

واشنطن: على بردى

وجاءت هذه التصريحات الأمدركية خلال حلسة عقدها مجلس الأمن، استمع خلالها لإحاطة عبر الفيديو من الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بالإنابة في لبينا، ستدفاني ويلدامز، قالت فيها إن «ليبيّا تواجه نقطة تحول حاسيمية»، وطالبت مجلس الأمن باتخاذ «موقف لحل كل المؤسسات التنفيذية الموازية في البلاد». مبرزة أن «اتفاق وقف النار لا يزال قائماً»، وفقاً لما توصلت إليه اللجنة العسكرية المشتركة بين قوات حكومة

وأوضحت ويليامز أنها جولة جديدة من المحادثات

طالبت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن كلاً من روسيا وتركيا بـ«الشروع فوراً» في سحب قواتهما من ليبيا، بما في ذلك «المرتزقة» الأجانب والوكلاء العسكريون، الذين جندتهم ومولتهم ونشرتهم في هذا البلد العربي.

الوفاق، و «الجيش الوطني».

ستتوجه إلى جنيف لعقد سن الأطراف اللسية، متوقعة «نتائج كبيرة ولكن المسؤولية تقع على عاتق الجميع».

الأميركي الدائم بالإنادة، ربتشارد ميلز، في كلمة تعكس توجها جديداً لإدارة الرئيس جو بايدن حيال هذا الملف، إن «أمامنا طريق قابل للتطبيق نحو حكومة موحدة، وانتخابات وطنية، وإنهاء الصراع»، مضعفاً أنه «يتعين على الأطراف الليبية نفسها الآن اغتنام الفرصة لاختيار سلطة تنفيذية وطنية مؤقتة، تتجاوز الوضع الراهن،

### الوطني الليبي»، مما أثار «مخاوف بشأن مدى انتهاكات من جهته، قال المندوب القانون الإنساني الدولي في حميع أُنْحاء ليبيا خلال الحرب

### 4 مجموعات ترسم المشهد... وصالح وباشاغا ومعيتيق في المقدمة

استقلالية القضاء».

وسعت «الشرق الأوسط»

للاتصال بالحافى، دون رد منه.

لكن السياسي الليبي يوسف

حسين دلل على رؤيته بأن بعض

القضاة «تحولوا منذ مدة إلى جزء

من معركة الاصطفاف السياسي»،

وقال: «هل تأكد الآن من تحسسوا

من نقدنا الخجول بأننا لم نكن

دعاة انفصال، بل أصحاب تجربة

رصدت وجود ازدواجية معايير،

وتخبط أدى إلى دخولنا في

المكلفة فرز القوائم، التي تتلقاها

من المجمعات الانتخاصة،

حفل السباق بحالة من «نشاط

لـ«الـشـرق الأوســط»، وهـى

الحالة التي وصفها الصحافر

والإعلامي الليبي، بشير زعبيةً،

وقبل أن تبدأ اللجان الثلاث

# ليبياء ماراثون التنافس على «السلطة التنفيذية» يدخل معركة «تكسير عظم»

### تقرير إخبارك

القاهرة: جمال جوهر

وسط أجواء غلبت عليها «الحرب المعنوية» و «التشكيك في النوايا»، أغلق أمس باب الترشح لمناصب المجلس الرئاسي بنائبيه ورئيس الحكومة، وفقاً للآلية المتفق عليها في ملتقي الحوار السياسى لاختيار السلطة التنفيذية المؤقتة، التي ستتولى إدارة شبؤون البلاد، لحين إجراء انتخابات عامة في نهاية العام

ويدا التنافس بين الأقاليم الثلاثة محموماً على تولي هذه المناصب، منذ إعلان بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا عن فتح باب الترشيح في 21 من يناير (كانون الثاني) الجاري، وكشف الماراثون عن تقديم أسماء مغمورة في عالم السَّعاسَة كمرشحين، في حين دفعت قبائل ومناطق مختلفة

في غرب وشرق ليبيا بعشرات الشَّخصيات لهذا السباق.

الخلفية باستخدام المال السياسي. بالإضافة إلى صراع المدن، الذي

قبيل غلق باب التقدم بالأسماء، وفيما رصدت مجموعة «الأنمات الدولسة» حول ليبيا

بينها أن الوقت الممنوح للسلطة التنفيذية الجديدة «غير كاف راهنا، بحسب سیاسیین لتنفيذ أي مشروع وطنى». تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، على تخوفات من تنظيم الإخوان، وعلى التحالفات الجهوبة لدعم عبارة عن محاصصة بين الأقاليم الثلاثة، لا تخدم الوطن شخصيات قادمة من الصفوف بقدر ما تخدم أشخاصا»، وأن مشروع بناء البلاد «لا برغب فيه أحد، وإنما المطلوب تقاسم سيلهب المنافسة، ويحيلها إلى المصالح الشخصية، وهذا ما لا معركة لتكسير العظم». أسمح لنفسى بــه»، مستكملاً:

أمس، عن انسحاب المستشار عبد الجواد فرج العبيدي من الترشح والسفير الليبي لدى الأردن محمد لنصب رئيس المجلس الرئاسي، أربع مجموعات تسعى لرسم مرجعاً ذلك لأسباب عدة، من

المشهد السياسي، انفتح المشهد

وسبق للمشاركين في ملتقي الحوار السياسي الليبي التوافق حول تقسيم السلطات، بحيث يكون رئيس المجلس الرئاسي من إقليم (برقة) بنغازي (شرق)، مع نائبين من طرابلس (غرباً)، وفزان (جنوباً)، على أن يكون رئيس الحكومة من طرابلس، مع نائبين

«لقد وجدت أن مصير ليبيا الآن ليس بيد أولادها، وإنما بيد دول خارجية، تسرح مخابراتها وتمرح فى البلاد». وبانسحاب العبيدي تظل

من (برقة) و(فزان).

وأسفرت الساعات الأخيرة

## أويحيى وسلال توبعا في قضية التمويل الخفي لحملة الرئيس بوتفليقة الجزائر: أحكام نهائية بالسجن ضد رئيسي وزراء سابقين

أصدر محلس قضاء الحزائر، أمس، حكامه النهائية في قضيتي التمويل الخفي لحملة الرئيس المخلوع عيد العزين يوتفليقة لرئاسيات 2019 الملغاة، وتجميع السيارات، التى توبع فيهما كبار المسؤولين السابقين وأبرز رجال الأعمال. وأتدت المحكمة الحكمين الصادرين بحق

رئىسى الوزراء الأسبقين أحمد أويحيى، وعبد المالك سلال، بسجنهما 15 و12 سنة نافذة على الترتيب، مع تغريم كل واحد منهما ثمانية آلاف دولار. كما قضت بسجن وزير الصناعة الأسىق

يوسف يوسفى، ثلاث سنوات نافذة، مقابل سُنتِين حُبِساً نَافذاً لِخلِفُه مُحْجُوب بِدُة، مع تغريمهما نحو ثمانية آلاف دولار. في حَنْ بِرَأْتِ الْمُحَكِّمَةَ يَمِينَةَ زَرِهُونِي، المُحافظة السابقة لولاية بومرداس من كل التهم، بينما حكمت بأربع سنوات سجناً نافذاً بحق رجال الأعمال على حداد، وحسان العرباوي، وأحمد معزوز، وثلاث سنوات لرجل الأعمال محمد بعيري، مع إلزامهم بدفع الغرامة نفسها (8 آلاف دولار)، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الألمانية أمس. كما نطقت بأحكام تتراوح بين سنتين سجناً نافذاً والبراءة بحق متهمين

وجاء القرار بعد نحو 11 يوماً من جلسة

تئناف، التي جرت أطوارها على مدار ستة أيام كاملة، حاول خلالها المتهمون درء التهم الموجهة إليهم جملةً وتفصيلاً، وأجابوا عن الأسئلة التي تخص تهم الفساد بالأدلة

بالنقض في الملف رقم 1 للفساد المتعلق بـ«تركيب السيارات والتمويل الخفي للحملة الانتخابية»، وأحالت الملف محدداً على مجلس قضاء الجزائر، لإعادة محاكمة المتهمين بتشكيلة قضائية مخالفة. فى غضون ذلك، قضى مجلس قضاء

والصناعة التكنولوجية بوزارة الصناعة عبد الكريم مصطفى بالبراءة من التهم المنسوبة

في الإطار نفسه، أصدر المجلس أوامر بمصادرة العائدات غير المشروعة، وجميع الأموال المحجوزة في الحسابات والأرصدة البنكية، وكذا مصادرة الممتلكات العقارية المنقولة للمتهمين والشركات المعنوية، الخاصة برجال الأعمال، وأمهلت الغرفة لجزائية فترة أسبوع لدفاع المتهمين للنقض

وكانت المحكمة العليا قد قيلت الطعن

الجزائر بعامين حبسأ نافذأ لنجل الوزير الأول الأسبق فارس سلال، وكذا عقوبة عامين حبساً منها عام واحد ، موقوف النفاذ في حق علوان محمد، رئيس اللجنة التقنية بوزارة الصناعة، في حين استفاد مدير عام التنمية

في الأحكام الصادرة ضد المتهمين.

تونس: المنجي السعيداني

أمام الأمر الواقع». وبخصوص أحدث المعطيات المتعلقة بمحاولة تسميم الرئيس سعيد، كشف محسن الدالي، المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بالعاصمة، عن تعهد الإدارة الفرعية للقضايا

فيما أكدت مصادر قضائية وأمنية تونسية أن تحقيقات تجرى بمختلف أطبافها الخبر بتحفظ شديد، بلغ حد اعتبار الحدث «مجرد اختراع لتسميم الأجواء»، إثر الأزمة الدستورية التى بدأت تلوح ملامحها بين رئيس الجمهورية، بعدأن رفض التصديق على التعديل الوزاري، وأداء الوزراء الجدد اليمين الدُستورية أمامه، ورئيس الحكومة الندى استنجد بالحزام البرلماني الداعم لـه، بزعامة حركة النهضة الإسلامية، للمصادقة على كل الوزراءالمقترحين،فيخطوةاعتبرها مراقبون «وضع رئاسة الجمهورية

المال السياسي»، والتربيطات المناطقية القائمة على أساس المقبل، وحتى الخامس منه، عملية المصالح الشخصية، بحسب التصويت على الأسماء المرشحة، اللطيف المنتصر، رجل الأعمال مسؤول سياسي بشرق البلاد الذي ينتمى أيضاً لذات المدينة،

ويفترض أن تعقد في مدينة جنيف بداية فبراير (شباط) وفقاً للمعايير المتفق عليها بين البعثة الأممية ومنتدى الحوار ووزيّر الدفاّع بحكومة «الوفاق» السياسي. ومن أشهر المرشحين صلاح الدين النمروش، المنتمى إلى مُدينة الزاوية، والسياسي على منصب نائب رئيس المجلس الرئاسي عن إقليم (طرابلس) خالد

للدولة، والدكتور عبد الرحمان البلغزي، نقيب الأطباء، والقبادي بقوات «الوفاق» أسامة الجويلي. كما ترشح على المنصب ذاته، عن إقليم (فزان) رئيس الوزراء الأسبق على زيدان.

المشرى رئيس المجلس الأعلى

أما منصب رئيس حكومة الوحدة الوطنية، الندى يحق لإقليم (طرابلس) فقط، فقد ترشيح له أحمد معيتيق النائب الأولّ لرئيس المجلس الرئاسي، وفتحي باشاغا وزير الداخلية بحكومة «الوفاق»، الذي أعلنت قنوات موالية لحزب «العدالة والبناء»، الذراع السياسية لتنظيم الإخوان دعمة. كما ترشح للمنصب عبد الحميد الدبيبة ابن مدينة مصراتة ورجل الأعمال الثري، ومحمد عبد

الحديدة؛ والثانية تريد الدفع بأحمد معيتيق لرئاسة الحكومة، وترى فيه «مرشحاً مناسباً» لكونه شخصية براغماتية، لا سيما بفضل قنوات اتصاله العديدة بمعسكر شرق ليبيا، وبالقائد العام لـ«الجيش الوطنى» المشير خليفة حفتر. ووفقاً للمحموعة الثالثة هناك في غرب ليبياً من يرفض مغادرة السراج موقعه. أما المحموعة الرابعة فلا ترغب في

تشكيل أي حكومة مؤقتة بداعي أنها ستطيل أمد الفترة الانتقالية،

وستؤخر الانتخابات المقررة في

24 من ديسمبر (كانون الأول)

#### بـ«الأمر المُخزي»، نظراً «لما سمعه فضيل الأمين. في ظل تفاقم الأزمة الدستورية بين رأسي السلطة التنفيذية في تونس

# «النهضة» تعتبر «محاولة تسميم» الرئيس «اختراعاً لتسميم الأجواء»

وصول ظرف يحتوي على مادة مشبوهة إلى رئاسة الجمهورية، حالبا بخصوص محاولة تسميم وإجراء الأبحاث العلمية والفنية رئيس الجمهورية قيس سعيد، مفضلة عدم التسرع بإطلاق الأحكام وكانت رئاسة الجمهورية قد قبل التوصل لنتائج ملموسة، استقعلت الأحجزاب السعاسعة أعلنت مساء الأربعاء عن وصول

ظرف مشبوه إلى القصر الرئاسي بقرطاج (الضاحية الشمالية للعاصمة)، وقالت إن الظرف كان يحتوي على مادة مشبوهة، ولم يتضمن أي وثيقة إداريــة أخـرَى.ٰ موضحة أن رئيس الجمهورية قيس سعيد لم يتلق هذا الظرف بنفسه، بل فتحه أحد موظفي القصر الرئاسي، فتم عرض المادة المشبوهة على التحليل للكشف عن نوعيتها، وإثر ذلك تم فتح بحث حول مصدر هذا

الإجرامية بالقرجاني (العاصمة)،

بالبحث في مدى صحة المعلومات، التي تناقتلها وسائل الإعلام حول

الجمهورية أن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أجرى مساء أول من أمس مكالمة هاتفية مع رئيس الجمهورية التونسية للاطمئنان على وضعه، بعد انتشار نبأ محاولة تسميمه، وأكدت أن تبون «حمد الله

فى غضون ذلك، أعلنت رئاسة

لكن رفيق عبد السلام، وزير الخارجية التونسية الأسبق والقيادي بحركة النهضة، شكك فى خبر محاولة تسميم رئيس الجمهورية بقوله: «لقد اخترعوا إشاعة تسميم رئيس الجمهورية لتسميم الأجواء»، ودعا إلى توضيح ما يجرى بخصوص هذه الإشاعة. معتبرا أن مثل هذه الأمور تسمم الأجواء. كما اتهم وقوف «أطراف متأمرة» وراء ظهور «هذا المخطط»، على حد تعبيره.

سعيد، بعد أن طمأنه على صحته».

وأضاف عبد السلام موضحا أن بعض الأطراف المتآمرة «ما زالت تراهن على تسميم الأجـواء بنشر خبر مخترع على المقاس، عنوانه تسميم رئيس الجمهورية، مثلما سمموا الساحة السياسية سابقا بالاغتيالات السياسية، وبث الفتنة والفوضى»، على حد قوله.

وتابع عبد السلام قائلا: «الغريب في الأمر أن يتم تلقى مكالمات رسمية مبنية على خبر مفتعل، ويتم تنزيله في الصفحة الرسمية للربّاسة، فتطيّر وسائل إعلام تونسية حكومية وخاصة

في السياق ذاته، أكد نور الدين البحيري، النائب عن حركة النهضة، أن خبر محاولة تسميم رئيس الجمهورية «تحوم حوله العديد من الإشاعات، في انتظار صدور نتائج التُحقيق للحسم في هذا الموضوع». معتبرا أن «محاولات حقن الأجواء انطلقت منذ مدة عن قصد، بغاية ضرب تجربة الانتقال الديمقراطي

فى تونس، والحيلولة دون استكمال

يوحى بأنها عملية منسقة ومرتبة

هذّا المسار»، على حد قوله. من جانبه، دعا زهير المغزاوي، رئيس حركة الشعب المعارضة، رئيس الجمهورية إلى عدم الاكتفاء بـ «إطلاق صواريخ من قصر قرطاج»، وقال إنه مطالب خلال هذه المرحلة التي تحتد فيها التوترات الاجتماعية بتقديم مبادرات تشريعية للبرلمان، تغير أحوال التونسيين. في وقت يترقب فيه الشارع التونسي معرفة مدى تأثير تلويح الرئيس سعيد بعدم قبول بعض الوزراء الجدد لأداء اليمس الدستورية، على سير مؤسسات الحكم في ظل التوتر المستمر مع البرلمان ورئاسة الحكومة.

# إدارة بايدن تكرس اتهام الصين ب«إبادة» مسلمي الأويغور

«بعض الجوانب العدائية» في

هذه العلاقة، على الرغم من أنّ

الجانب التعاوني يشمل مجالات

من مصلحتنا المشتركة (...) بما

في ذلك بشكل واضح، حول المناخ.

واشنطن؛ علي بردى بكين: «الشرق الأوسط»

اتفق وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن مع تقييم إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب في الأيام الأخيرة من عهده، بأن معاملة الصين لأقلية الأويغور المسلمة ترقى إلى عملية «إيادة حماعية»، لتصيح الولايات المتحدة الدولة الأولى في العالم التي تقدم هذا التَّصنَيفَّ، في خُطوةً يرجح أن تصعد التوتر المتزايد أصلاً بين واشتنطن ويكنن، علما يأنه أيدي استعداداً للتعاون بين الدولتين فى قضايا مشتركة مثل تغيّر

يناير (كانون الثاني) الماضي أن الحزّب الشيوعي الصيني مذنب بتهمة «السجن التعسفي أو غيره من الحرمان الشديد للحرية الجسدية لأكثر من مليون مدنى، والتعقيم القسري، وتعذيب عدد كبير من المحتجزين تعسفاً، ه العمل الشاق، وفرض قيود شديدة القسوة على حرية الدين أو المعتقد وحرية التعبير وحرية التنقل» في إقليم شينغيانغ، وهى توصيفات تتطابق مع تعريف الأمم المتحدة للإبادة

وفى أولىي تصريحات بلينكن منذ تسلمه المنصب

وكان وزير الخارجية الصحافيين بالقول: «لا أزال أرى السابق مابك يومييو أكد في 19 أن إبادة جماعية ارتكيت ضد الأويغور، وهذا لم يتغير»، مردداً في ذلك الوصف الذي استخدمه الرئيس جو بايدن خُلال حملته الرئاسية. وأكد بلينكن الأسبوع المُاضَى أَن «إجبارُ الرجال والنساء والأطفال على (العمل في) معسكرات الاعتقال، في محاولة تأثير لإعادة تثقيفهم ليكونوا متمسكين بأيديولوجية الحزب الشيوعي الصيني - كل

وقال أيضاً إنه «ليس سراً أن العلاقة بين الولايات المتحدة والصينهي الأهملدينا فى العالم

ولم تتردد مرشحة بايدن لمنصب المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس - غربنفيلد أمام أعضاء مجلس الشيوخ في وصف الإجراءات الصينية ضد مسلمي الأويغور بأنها «مروعة». ومنذ نهاية الحرب الباردة، هذا يتحدث عن جهد لارتكاب إبادة حماعية».

قررت وزارة الخارجية الأميركية وقوع إبادة جماعية في البوسنة عام 1993 ورواندا عام 1994 والعراق عام 1995 ودارفور عام

USA TODAY

ACQUITTED

2004، وفي مناطق خاضعة القومي لدى البيت الأبيض مع لسيطرة «داعيش» في العراق نظيره الهندي أجيت دوفال. عامى 2016 و2017. ووصفت الأميركية بأن بلينكن شدد لوزير اضطهاد أقلية الروهينغيا الخارجية الفيليبيني تيودورو المسلمة في ميانمار عام 2017 بأنه «تطهير عرقي». ووصـــف مـشـرعـون لوكسين على أن «الولايات

ديمقراطيون وجمهوريون، وكذلك مسؤولو وخبراء الأمن القومى الأميركي، الصين بأنها «التهدُّبد الأكبر» للأمن القومي للولايات المتحدة والنظام العالمي. وبرزت المقاربة الأميركية الجديدة حيال الصين أيضاً في الاتصالات التي أجراها بلينكن مع نظرائه في كل من الفلبين وتايلاند وأستراليا. وكذلك في

اتصال أحراه مستشار الأمن

إلى ذلك، شدّد بايدن

وأفاد بيان للخارجية

المتحدة ترفض مطالبات الصين

البحرية فى بحر الصين الحنوبي

إلى الحد الذي تتجاوز فية

المناطق البحرية التي يُسمح

للصين بالمطالبة بها تموجب

القانون الدولى على النحو

الوارد في اتفاقية قانون البحار

لعام 1982»، متعهداً «الوقوف

إلى جانب المطالبين من جنوب

شرقى آسيا في مواجهة ضغوط

دعم اليابان وكوريا الجنوبية والفلبين، ما يشير إلى رفض واشتنطن مطالب الصين في الأراضي المتنازع عليها في تلك المناطق. وردا على هذه التأكيدات، حذرت وزارة الدفاع الصينية أمس الولايات المتحدة

«الجمهوريون» يهاجمون

سياسات بايدن المناخية

من أن «احتواء الصين مهمة مستحملة»، ودعت واشنطن إلى «عدم المواجهة والاحترام المتبادل»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال وو تشيان، المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية في

وكبار مسؤوليه الأمنيين على

مؤتمر صحافي عبر الإنترنت، إن «الحقائق أظهرت أن احتواء الصين مهمة مستحيلة، وتشبه

إطلاق شخص ما النار على قدمه»، مشدّدا على أن «العلاقات العسكرية الصينية - الأميركية هي الآن نقطة انطلاق تاريخية جديدةً» مع وصول بايدن إلى الرئاسة.

فى سياق متصل، تحادث وزير الخارجية الأميركي مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو» ينس ستولتنبرغ، مؤكداً تصميم إدارة بايدن على «تعزيز وتنشيط التحالف عبر الأطلسي». وأفاد بيان بأن بلينكن وستولتنبرغ ناقشا تقرير 2030 للحلف، الذي «يوفر أساساً متناً لتكيف الناتو مع الحقائق الاستراتيجية الجديدة» واتفقا على عقد قمة الناتو في النصف الأول من 2021.

## بيلوسي تدعو إلى محاسبة الرئيس السابق... ومساع لطرد نائبة من مؤيديه

# لقاء بين ترمب ومكارثي في محاولة لتوحيد الصف «الجمهوري»

واشنطن؛ رنا أبتر

دعت رئيسة مجلس النواب نانسى بيلوسى إلى عدم التراجع عن محاكمة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، وقالت في مَّؤتمرها الصَّحافي الأسبوعي: «لا أحد فوق القانون، بمن فيهم رئيس الولايات المتحدة... تجب محاكمته ومحاسبته كي لا يتكرر ما

تأتى هذه التصريحات مع عودة لجمهوريين تدريجياً إلى الاصطفاف وراء ترمب؛ حيث عقد زعيم الأقلية الجمهورية كيفين مكارثى لقاء خاصأ مع ترمب في مقر إقامته بقلوريدا، لأول مرة منذ مغادرته البيت الأبيض.

وبدل هذا اللقاء على أن الحزب الجمهوري يسعى لاحتواء الضرر الذي لحق به بعد أحداث الكاستول، ورص الصف مجدداً وراء الرئيس الأميركي السابق، رغم انتقادات كثير من الجمهوريين، ومنهم مكارثي، لدور ترمب في التحريض على اقتحام الكابيتول. لكن هذه الانتقادات بدأت بالتلاشي شبئاً فشيئاً، وتحوّلت إلى . هجوم على مساعى الديمقراطيين لمحاولتُهم محاكمة ترمُّب وإدانته.

ويحث مكارثى الذي يترأس الكتلة لجمهورية في مجلس النواب، أعضاء حزبه على التوقف عن مهاجمة بعضهم بعضاً علناً، في محاولة لرأب الصدع في صفوف التحزب ودعنا مكارثي الجمهوريين إلى التركيز على مواجهة أجندة الرئيس الأميركي جو بايدن بدلاً

. من استهداف زملائهم. " وقد تـزايـد الـشـرخ فـي الـصـف الجمهوري بشكل كبير إثر تصويت 10 منهم لصالح عزل ترمب في مجلس النواب، الأمر الذي أدى إلى استهداف داعمى الرئيس السابق لزملائهم علناً. وقال مكارثي إن هذه التصرفات تضع الجمهوريين المعارضين لترمب فيخطر كالنائب بيتر ميير الذي أعلن أنه سييدأ بارتداء سترة واقية من الرصاص بسبب التهديدات التى تلقاها إثر تصويته لصالح عزل ترمب.

وقد طفت الخلافات الجمهورية على السطح في وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث تبادل الجمهوري أدم كيزينغر الاتهامات مع النائبة الجديدة الموالية لترمب مارجوري تايلور غربن وقال كيزينغر إن تصريحات غربن، وهي من المتعاطفين مع حركة



صورة أرشيفية لترمب بعد تبرئته في مجلس الشيوخ في فبراير 2020 (أ.ف.ب)

في قيمه الأساسية ».

ويشكل الأعضاء الجدد كغرين وغبرها تحدبات كببرة أمام الجزب الجمهوري. فغرين التي فازت بسباق مجلس النواب عن ولاية جورجيا، روجت لنظريات المؤامرة في ملفات كثيرة، كما أنها أعربت عن دعمها لحركة «كيو أنون» التى صنفها مكتب التحقيقات الفيدرالي على أنها تهديد إرهابي داخلي.

جمهوريون، لكنهم لا يشاركون الحزب

### تحديات «جمهورية»

اقتحام الكابيتول. وغرّد: «هي ليست جمهورية. هناك كثيرون يدعون أنهم

> ومن مواقف غرين المثيرة للجدل، تصريحات عبر الفيديو تقول فيها إنه يجب منع المسلمين من تسلم مناصب حكومية، كما اعتبرت أن هجمات 11 سبتمبر (أيلول) أتت «من الداخل»، وأن

«كيو أنون» المؤمنة بنظريات المؤامرة، حوادث إطلاق النار في مدراس أميركية

ستؤدي إلى أحداث مشابهة لعملية كانت مفتعلة. وقد عادت غرين إلى الواجهة بقوة مارك بيدنار، لموقع أكسيوس: «هذه بعد أن نشرت محطّة «سي إن إن» تقريراً يعرض مواقف سابقة لها على وسائل

التواصل الاجتماعي، تدعو فيها إلى استهداف ديمقراطيين. ومن أكثر المواقف الصادمة لها بحسب تقرير «سي إن إن»، ردٌ لغرين في العام 2018 على مستخدم في موقع «فيسبوك»، دعا فيه إلى «شنق» الرئيس السابق باراك أوباما ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي. وأجابته غربن بأن «الاستعدادات جاربة»، وبجب تنفيذ الأمر بشكل «متكامل».

وقد ردت غرين على هذه التقارير قائلة إن أشخاصاً كثراً كانوا مسؤولين عن حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي، من دون أن تتطرق إلى تسجيلات الفيديو التي أظهرتها وهي تتحدث عن تعضُ نظَّرباتُ المؤامرةُ

وبمجرد صدور هذه التقارير، أدان مكتب زعيم الجمهوريين كيفين مكارثي

تصريحات غرين، وقال المتحدث باسمه، التعليقات مقلقة للغاية، وسيتحدث الزعيم مكارثي مع النائبة بشأنها».

ويعتبر البعض أن هذا التصريح ليس كافياً للتطرق إلى المشكلة الفعلية التى قد تؤدي إلى مزيد من الاعتداءات على أعضاء الكونغرس. لهذا، فقد عمد النائب الديمقراطي جيمي غوميز إلى طرح مشروع قانون لطرد غرين من مجلس النواب. وقال غوميز: «إن الدعوة للتشدد والتمرد لا يتطلب الطرد من الكونغرس فحسب، بل يستحق إدانة قوية وواضحة من كل زملائها الجمهوريين، بمن فيهم زعيم الأقلية في (النواب) كيفين مكارثي، و(الشيوخ)

مىتش ماكونىل». وتحدث غوميزعن طرحه لطرد غرين من المجلس قائلاً: «إن وجودها في منصيها بشكل تهديداً مناشراً لأعضاء الكونغرس». وعلى الرغم من مواقف غرين العلنية، سيكون من الصعب أن

تبصر مساعى طردها من الكونغرس النور. فأي مشروع قانون بهذا الشأن سيتطلب أغلبية ثلثي الأصوات في مجلس النواب، ما يعنَّى انضمام 60ً جمهورياً للديمقراطيين في عملية

وعادة ما تتم معاقبة نواب على تصريحات عنصرية أو مثيرة للجدل عبر حرمانهم من مقاعد في لجان الكونغرس، وهذا ما فعله مكارثي في العام 2019 عندما حرّد الناّئبّ الجُّمهوري ستيف كينغ من مناصبه في اللجان بسبب تصريحات داعمة للعنصريين البيض. لكن مكارثي هذه المرة عيّن غرين في لجنة التعليم، ولم بجردها حتى الساعة من منصبها.

وقد أثار تعيين غرين في اللجنة غضب بيلوسى، فقالت في موتمرها الصحافي الأسبوعي: «ألقيادات الجمهورية تجاهلت تصريحاتها، ثم عيّنتها في لجنة التعليم! لقد سخرت من مقتل أولاد في المدارس، وعينوها في لجنة التعليم؟ بماذا يفكرون؟ هذا مثيرً

وكانت تصربحات غربن أثارت انتقادات وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون، التي اعتبرت أنه يحب وضع النائية الجمهورية على لائحة المراقبة، وليس في الكونغرس. كما وصفت رئيسة اللحنة الحمهورية الوطنية رونا مكدانييل تعليقات غرين على وسائل التواصل الأجتماعي ب «المقرزة»، معتبرة أنه لا مكان لتصريحات من هذا النوع في الحزب الجمهوري، وأنه «بجب النظر فيها». وتطرقت مكدانييل إلى حركة «كيو أنون»، فقالت: «إنها منظمة خطيرة،

ويجبأن ننظر فيها وأن نكون حاسمين في عدم دعمنا لأي مجموعة تحث على وقد أثارت غرين البلبلة في أكثر من مناسبة منذ تسلمها منصبها، أَذ رفضت ارتداء كمامة في مجلس النواب، وبعد أن أرغمت على ذلك بسبب قوانين المجلس، سعت إلى ارتداء كمامات مثيرة للحدل،

كما أنها أعلنت عن سعدها لعزل دايدن في أول يوم من تسلمه للرئاسة. ويشار إلى أن المرة الأخيرة التي طرد فيها مجلس النواب نائباً كانت في العام 2002، عندما صوّت المشرعون لصالح طرد النائب الديمقراطي حايمس ترافيكانت بعد إدانته ب10 جنح مرتبطة

كتب عليها «ترمب فاز» و«تم حظرى».

واشنطن: هبة القدسي

أصدر الرئيس الأميركي جو بايدن أوامر تنفيذية جديدة أمس، تسعى لعكس سياسات الرئيس السابق دونالد ترمب، وتركز على توسيع الوصول إلى برامج

وتقترح القرارات الجديدة، والتى تدخّل في إطار عشرات الأوامر التنفيذية التي وقعها بايدن منذ تسلمه منصبه فى 20 يناير (كانون الثاني) الماضي، زيادة التمويل الفيدرالي لبرنامج «أوباما كير»، وتوسيع نطاق الوصول إلى برامج التأمين الصحى بأسعار معقولة، وتخفيف ومراجعة السياسات و التي تحد وتقيد من قدرة والسلفادور. الأميركيين للحصول على تأمين وستلغ صحي، وتوسيع الوصول إلى

رعابة ألصحة الإنجابية. ويسعى بايدن من خلال هذه القرارات إلى الوفاء بوعوده الانتخابية، عبر تعزيز قوانين الرعابة الصحية التي دافع عنها كثبرا حبنما كان بشغل منصب نائب الرئيس في عهد أوباما، فى وقت يعانى فيه الأميركيون من فقدان برامج التأمين الصحى بسبب ارتفاع التكلفة والانكماش الاقتصادي الناجم عن وباء

وكان بايدن قد اتخذ عدة قرارات تنفيذية يوم الأربعاء، تتعلق بمكافحة التغير المناخي ووقتف مشروعات للوقود الأحفوري، والتوجه إلى مجالات الطاقة الحديدة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وتصنيف التقير المناخى «قضية أمن

ويستعد المشرعون الجمهوريون لمواجهة بعض أبرز سياسات بايدن المناخية، والتي اعتبروها «مثبرة للانقسام» و«غیر قانونیه». ویتحضر العديد من المشرعين الجمهوريين للدفاع عن قطاع الوقود الأحفوري والوظائف التى يوفرها فى العديد من ولاياتهم. ويقول الجمهوريون إن دعوات بايدن للوحدة تبدو «فارغة»، بعد هجومه على قطاع الطاقة في فترة يعاني منها الاقتصاد الأميركي من الركود.

الدور العسكري في الفضاء،

لكنه جلب معه إلى المكتب

ورجحت مصادر بالبيت الأحيض تأحيل البقرارات التنفيذية المتعلقة بالهجرة، وتلك الهادفة لعكس سياسات ترمب حول طلبات اللجوء، إلى

الأسبوع المقبل، بعد أن كان من المتوقع إصدارها النوم الحمعة. ويعمل على هذا الملف العديد من مستشاري بايدن لوضع خطوط أساسية لإصلاح نظام اللجوء، وتوسيع إدارات قبول اللاجئين إلى الولايات المتحدة من أميركا اللاتينية، ووضع توجيهات لوزارة الأمن الداخلي للتراجع عن بعض القواعد التي وضعتها إدارة ترمب، وتجميد الاتفاقات التي وقعتها الإدارة السابقة مع غواتيمالا وهندوراس

وستلغى إدارة بايدن سياسات التفرقة بين الآباء من المهاجرين غير الشرعيين عن أطفالهم، وسياسة الهجرة غير المتسامحة التي اتبعتها إدارة ترمب. وليس واضّحا ما إذا كانت إدارة بايدن ستسمح للآباء الذين تم ترحيلهم من دون أطفالهم بالعودة والانضمام إلى أطفالهم وقبولهم داخل الولايات المتحدة. وقد أوقفت ادارة بايدن عمليات ترحيل بعض المهاجرين لمدة 100 يوم، وأوقفت بناء جدار ترمب الحدودي، وألغت قرار حظر السفر من عدة دول ذات أغلبية مسلمة، كما أنهت إجراءات استبعاد المهاجرين غير الشرعيين من إحصاءات التعداد السكاني. واقترح بايدن مشروع قانون واسع للهجرة، يتعلق بمسار مدته ثماني سنوات لتمكين 11 مليون مهاجر غير شرعى -المعروفين باسم الحالمين قدموا إلى الولايات المتحدة وهم أطفال

الأميركية. وكان ترمب قد خفض سقف قبول اللاجئين إلى 15 ألف لاجئ سنويا، فيما وعد بايدن خلال حملته الانتخابية برفع الرقم إلى 125 ألف لإجع، لكن هناك عقبات لوجيستية ستواجه الإدارة للوصول إلى هذا الرقم الطموح، إضافة إلى التحديات التي يمكن أن تواجهها أجندة بايدنّ داخل الكونغرس الأميركي.

- من الحصول على الجنسية

# إجماع في «الكونغرس» على أهمية حماية المصالح الأميركية الفضائية إدارة بايدن للحفاظ على «قوة الفضاء»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يسارع فيه الرئيس جو بايدن نحو إبطال مبادرات سلفه في البيت الأبيض، يبدو من المرجح أن بيقى «قوة الفضاء» التي تفاخر تها دونالد ترمب كأحد أهم إنجازاته، حتى لو دفعتها الإدارة الجديدة نحو مرتبة متدنية على قائمة أولويات الدفاع، وفق وكالة «أسوشييتد

وبتطلب إلغاء تلك القوة إقرار الكونغرس لقانون خاص، في وقت يتفق فيه الحزبان داخّل الكونغرس على أن زيادة اعتماد البلاد على الفضاء نقطة ضعف مثيرة للقلق، ومن الأفضل أن يتم التعامل معها، من جانب فرع في الجيش الأميركي مختص وترتبط هذه القوّة الجديدة بتزايد القلق الأميركي من الصين، التى تطور قدراتها لتهديد الأقمار الصناعية الأميركية في الفضاء، الذي أصبح في نظر

بالأمن القومي. وتتهم واشتنطن روسيا أيضاً بالسعى وراء تحدي الهيمنة الأمبركتة في مجال الفضاء. وصرح الجنرالَ جون هايتن، نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة، أمام مجموعة «ناشونال سيكيوريتي سبيس أسوسيشين» (اتحاد الفضاء الخاص بالأمن القومي) خلال الأسبوع الماضى: «إنهم يعملون على بناء قدرات وإمكانيات لاستخدامها ضدنا. بجب أن نكون قادرين على الرد على ذلك»، في إشبارة إلى روسيا والصين. ويقول هايتن، بصفته ضابطاً في مجال الفضاء، إنه

البعض التحدى الأبرز المتعلق

حكم إدارة بايدن. وفسى الوقت السذي لم يتحدث فيه عن أي توقعات في هذا الشأن، أوضح أنه يؤمن بضرورة بقاء واستمرار هذه

كثيراً ما يتم سؤاله عن وضع

«قوة الفضاء الأميركية» في ظل

ولم يعلّق بايدن علناً على نياته فيما يخص جدل طويل، تم الاتفاق خلال

أى التزام، لكنه أكد الأهمية الأستراتيجية لمجال الفضاء. كذلك لم يرد البيت الأبيض على طلب التعليق على رأي بايدن. ورغم نظر البعض إلى هذه القوة باعتبارها مشروعاً يجسد طموحات ترمب، فإن مسؤولين في المجال العسكري يؤكدون على الحاجة لتعزيز الدفاع عن المصالح الأميركية في الفضاء، خاصة الأقمار الصناعية المستخدمة لأغراض الملاحة المدنية والعسكرية، وللأغراض الاستخباراتية،

تحاربة لحذب محندين. وبعد

«قوة الفضاء»، كما لم يقدم

لويد أوستن، وزير دفاعه،

والاتصالات. في الوقت الذي تُعد فيه هذه القّوة أصغر من أي فرع آخر من فروع الجيش، تتمتع قوة الفضاء بالسمات احتمالات حلّ، وإلغاء هذه الشكلية المعيارية لأي خدمة القوة من الصفر». -أخرى، ويشمل ذلك العلم الجدير الذكر أنه قد تم الرسمى، وشبعاراً، وختماً، وعقيدةً، ومبادئ. كذلك، أطلقت القوة إعلانات

نشط عامل بحلول نهاية العام وتقول كيتلين جونسون، الخبيرة في سياسات الفضاء بمركز الدراسات الاستراتيحية والدولية، إن دعم الحزبين في الكونغرس لـ «قوة الفضاء» يجعل إبقاء بايدن عليها أمرأ مرجحاً. وتضيف قائلة: «أعتقد أن هذا أمر جيد، فلم يُتَح لهذه القوة سوى عام للعمل حتى الآن». ويضيف تيد هاريسون زميلها في المركز قائلاً: «تقترب

الشهر الماضي على أن يتم

إطلاق اسم «حراس» على أفراد

تلك القوة، رغم أنهم ليس لديهم

زي رسمى بعد. وتعتزم القوة

توسيع نطاق صفوفها بحيث

يزيد عدد أفرادها من 2400

فرد نشط عامل، إلى 6400 فرد

تدشين «قوة الفضاء» في ديسمبر (كانون الأول) 2019، لتكون أول سلاح عسكرى جديد منذ تأسيس القوات الجوية استهدفت توفير الموارد لتعزيز

ككيان مستقل عام 1947. ولدى قائدها الجنرال جون «جاي» ريموند، مقعد على الطاولة مع الرؤساء الآخرين في هيئة الأركان المشتركة، رغث عمل «قوة الفضاء» كجزء من سلاح القوات الجوية، مثلما هو حال قوات مشاة البحرية، التي تُعدّ سلاحاً منفصلاً، ولكنها تعمل في الوقت نفسه تحت إشراف وقيادة القوات البحرية.

على الجانب الأخس، يتجاوز الدفع باتجاه المزيد من التركيز على مجال الفضاء نطاق «قوة الفضاء»، حيث تم إعادة تأسيس قيادة الفضاء الأميركية في إطار توجه ذي صلة في أغسطس (آب) 2019. ولا تعد القيادة سلاحاً عسكرياً، بل قيادة مركزية لعمليات عسكرية متنوعة تتعلق بالفضياء. وقد قامت القيادة الاستراتيجية الأميركية بحل قيادة الفضاء عام 2005. وهي خطوة أعقبت أحداث الحادي عشر من سيتمير (أيلول)

قد حان للتوقف عن الجدال، والتركيز عوضاً عن ذلك على الاستفادة القصوى من «قوة

إنشاء «قوة الفضاء»، إن الوقت

لم يتحدث بايدن كثيراً عن

كذلك، أعاد ترمب إنشاء

«محلس الفضياء الوطني»،

الذي يتولى تنسيق السياسات فيما يتعلق بالأمور المدنية والتجارية، وتلك الخاصة بالفضاء من جهة الأمن القومى؛ حيث كان خاملاً منذ إدارة الرئيس بيل كلينتون. وبدأ الدفع باتجاه إنشاء سلاح فضاء عسكري قبل وصول ترمب إلى البيت الأبيض، لكن دعمه الدؤوب طغى على ما تبقى من معارضة داخل البنتاغون، حيث كان يعتقد بعض المسؤولين، خاصة في القوات الجوية، أن إنشاء قوّة منفصلة أمر غير مبرّر ومحض تكرار. ويقول الجنرال تشارلز براون، الذي أصبح رئيس القوات الجوبة بعد

إلى المستقبل، لا يزال مشروع

الأخرى، وهناك العديد من البيضاوي رمنزأ لاهتمامه التحديات الأخرى التي تحتاج باستكشاف الفضاء، وهو صخرة من القمر جلبتها معها مركبة الفضاء «أبولو 17» منذ نحو نصف قرن. لم يقدم أوستن، وزير الدفاع الجديد، التزام بمسألة الإبقاء على «قوة الفضاء». وحين سألته لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، قبيل جلسة الإقرار الخاصة به، عما إذا كان يعتقد أن إنشاء قوة جديدة «أمر مبرر» أم لا، قال أوستن فيها «قوة الفضاء». إنه تم إنشاء «قوة الفضاء» بعد سنوات من الدراسة من جانب الكونغرس، وغيره منالهيئات والمجموعات والمؤسسات. كذلك، لم يشر إلى أنه سوف يوصى بإلغاء وحلّ تلك القوة، بل قال إنه سيدرس وثباتها أمام الشركاء الدوليين الأمر، مشيراً إلى أن الفضاء من

المجالات الضرورية المهمة. وكتب أوسستن: «بالنظر الفضاء الخاص بوزارة

إلى معالجة، كما هو الحال عُند تأسيس سلاح عسكري الأمبركية، ويؤكد استقرارها

من خلال تفادى التقلب المستمر، وغياب التوجه الاستراتيجي الذي حدث في الماضي مع تبدّل

جدىد تماماً». كذلك حثّت مؤسسة «سيكيور وورليد فاونديشين» (مؤسسة عالم آمن) غير الحزبية، التي تدعم الاستخدام السلمي والمستدام للفضاء الخارجي، بايدن على الاستمرار في تثفيذ القرارات السياسية الخاصة بالفضاء التى اتخذتها إدارة ترمب، بما وأوضَحت المؤسسة في تقريرها خلال الشهر الماضي: «إن اتساق جهود الفضاَّء القومية الرئيسية سوف يساعد فى تقدم الولاسات المتحدة

الدفاع غير متكامل كثيراً مع

الأسلحة والقوات الأرضية

برلين: راغدة بهنام

قتل سياسياً من حزب ميركل

السجن مدى الحياة لألماني متطرف

### دعوا إلى احتجاجات الأحد بعد رفض الحكمة استئنافاً لإطلاق سراحه

# السلطات الروسية توقف مجموعة من المقربين لنافالني

موسكو: «الشرق الأوسط»

دعا فريق المعارض الروسي أليكسى نافالني، الخميس، إلى احتجاجات يوم الأحد المقبل، على أن تمضى قدماً بغض النظر عن قرار المحكمة في طلب استئناف ضد اعتقاله. وأسدت محكمة روسية، أمس، حكم الحبس 30 يُوماً الصادر بحق نافالني حتى موعد المحاكمة، حيث رقضت استئنافاً مقدماً من محامى منتقد الكرملين البارز لإطلاق

لسجن، حضر نافالني جلسة المحكمة التى بُثت مباشرة عبر الإنترنت منّ موسكو . وخاطب نأفالني قاضي المحكمة من محيسه عبر وصلَّة الفيديو قيل الحكم، وطالب بالإفراج عنه، وشجب ما وصفها بمزاعم غير منطقية بالغت فيها السلطات الروسية بغرض تهميشه لأسباب سياسية. وقال، كما نقلت عنه وكالة «روبترز»: «لن نسمح أبدأ... لهؤلاء باحتجاز بلادنا وسرقتها. نعم القوة الغاشمة في صالحكم الآن. يمكنكم... أن تضعوا الأصفاد في يديّ. لكن ذلك لن يستمر إلى الأبد». ونقلت وكالية «إنترفاكس» ليلأنباء عن المحامين الممثلين لنافالني قولهم إنه يعتزم الطعن في الحكم الصادرُ بالإنقاءُ عليه في الَّحيس. وبعد صدور الحكم، قال نافالني ر. للقاضى: «كُلُّ شيءُ كان واضِحاً لى قبل بدء الجلسة... شبكراً لك». ولن بتم البت فيما إذا كان



وقف التنفيذ إلى حكم بالسجن في محاكمة مقررة في 2 فبراير (شُباط) المقبل. وأوقفٌ كثير من المقربين من نافالني قبل أيام قليلة من احتجاجات حديدة مخطط لها في جميع أنحاء البلاد. واعتقلت الشرطة أوليغ؛ شقيق نافالني، وحليفه ليوبوف سوبول، وعدداً أخر من النشطاء، حسيما كتب إيفان زدانوف مدىر «مؤسسة مكافحة الفساد»

جرت في جو إيجابي للغاية.

مساعد نافالني، في تغريدة على «تويتر»: «أوليغ ناقالني محتجز منذ 48 ساعة في إدارة التحقيقات الرئيسية بوزارة الداخلية (...) وهذا يعني أنه الآن مشتبه به في هذه القضية». وأدان فلاديمير فورونين محامي سوبول، على «تويتر» ما عدّه «هذباناً بالكامل

وذكرت وكالة «بلومبرغ»

تولوكونيكوفا على موقع تفشى «كوفيد19»؛ على حد قول «إنستغرام» أن صديقتها فريق نافالني، عبر المشاركة في احتجاحات مناهضة للكرملين فے، 23 بنابر (کانون الثانی) الحالي. وخرج مئات الآلاف من

«انتهاك المعايير الصحية

الحالية» المفروضة للحد من

الأشخاص حتى الآن إلى الشوارع

فى أكثر من 70 مدينة روسية للمطالبة بالإفراج عن نافالني،

الناشطة في مجموعة «بوسي رابوت» ماربا الخبنا موقوفة أُنضًا لمدة 48 ساعة للسبب نَّفسه. كما لقيت أناستاسياً فاستليفا، رئيسة نقاية للأطباء التي يرتبط جزء منها بنافالني،

العطلة الأسبوعية الماضية.

وأعطنت نادسحدا

قضايا عدة نافالني؛ العدقُّ اللدود للكرملين. وتأتى الاعتقالات أيضاً في البوم التألى لعمليات تفتيش استهدفت منازل مقربين من

المصير نفسه، حسب زدانوف.

وأظهر مقطع فيديو نأشر على

وسائل الإعلام ووسائل التواصل

الاجتماعي فاسيليفا تعزف على

البيانو في منزلها بينما كان

المحققون يقتشون شقتها، كما

جاء في تقرير لوكالة الصحافة

وتستهدف ملاحقات في

الفرنستة.

المعارض؛ بما في ذلك منزل زوجته يوليا، والمتحدثة باسمه كيرا إيرميتش التي حكم عليها يوم الجمعة الماضي بالسجن 9 أيام، والاستوديو الذي كان يصوَّر فيه برنامج «نافالني

ويقلل الكرملين من أهمية الاحتجاجات المناصرة لنافالني التى اعتُقل خلالها آلاف من

وعاد نافالني إلى روسيا فى وقت سابق من هذا الشهر بعد تلقيه العلاج في ألمانيا بعد التعرض لمحاولة اغتيال بغاز الأعصاب«نوفيتشوك». واحتُحز فور وصوله وصدر بحقه

حكم بالحبس الاحتياطي ويأمل محامو نافالني في أن تفرج محكمة «خيمكي» القريبة من موسكو عن الرحل (44 عاماً). واتهمت النباية العامة الروسية نافالني بانتهاك حكم سابق مع هقف التنفيذ عندما سافر إلى

بدوافع كراهية الأحاني والعنصرية، ومسيرة بأفكاره بعد عام ونصف العام تقريباً على أول جريمة اغتيال سياسية من قِبل يميني متطرف في ألمانيا مند عقود، أصدرت محكمة فى فرانكفورت الحكم على القاتل، بالسجن مدى الحياة.

مدينة كأسل، فالتر لوبكه، قد هزت ألمانيا، خاصة أن منفذها شتيفان إرنست تصرف بدوافع متطرفة، في أكثر من مرة. وتبين لاحقاً أنه من النازيين الجدد. وأطلق إرنست (47 عاماً) النار على لوبكه من الخلف في حديقة منزله، في 2 يونيو (مزيران) 2019؛ مأ أدى إلى مقتله. واعترف لاحقاً بأنه أغتال السياسي المنتمي إلى حزب المستشارة أنجيلا مُ بركل (الاتصاد المسيحي الديمقراطي)؛ لدفاعة عنَّ اللاجئين. وما زال الحكم غير نهائى؛ إذ يمكن استئنافه

الألماني صدمة في ألمانيا، لإرنست، يدعى ماركوس وسلطاله ضوءعلى مدى تنظيم وخطورة العمين المتطرف في البلاد. وتبع الاعتداء سلسلة اعتداءات أخرى نفذها يمينيون متطرفون، من بينها اعتداء على كنيس لليهود في مدينة هاله قتل فيه شخصين، واعتداء على مطعمين للشيشة في مدينة هاناو قتل فيه 9 أشخاص معظمهم من أصول مهاجرة. وعثرت الشرطة على المهاجم في منزله وكان قد قتل نفسه وإلى جانب والدته التي يبدو أنه قتلها قبل ذلك. وحكمت محكمة بالسجن مدى الحياة على منفذ محاولة الاعتداء على معبد اليهود، ويدعى شتيفان بلييت (28 عاماً) وهو أيضاً من النازيين الجدد. وحاول بالبيت حينها، بعد أشهر من مقتل لوبكه، تنفيذ مجزرة داخل المعدد على شكل مجزرة مسجدي كرايست تشيرش في نيوزيلاندا. ولكنه فشل في فتح باب المعبد الَّذِي كَانِ مِقَفَّلاً أَثَّنَّاءُ وحود مصلين في الداخل. فعاد إلى الطرق وأطلق النار على سيدة من المارة ورجل كان في مطعم تركى مجاور. وبعد سلسلة الاعتداءات الممينية المتطرفة هذه، وصف وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر بين العامين 2016 و2018، وأن اليمين المتطرف بأنه «أكبر خطر أمنى» يواجه المجتمع الألماني. ووعد بخطوات أكثر

### المحادثات الاستكشافية مع اليونان ورقة مهمة في مساعيها

# تركيا تؤكد استمرار جهودها لتحسين علاقاتها مع أوروبا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بحث مجلس الأمن القومي التركي في اجتماع أمس (الخميسُ) برئَّاسة الرئيس رجب طيب إردوغان الأوضاع الداخلية والقضايا الإقليمية والدولية التي تهم تركيا وفي مقدمتها مكافحة الأرهاب والعلَّاقات مع الولايات المتحدة في ظل إدارة الرئيس الحديد حوَّ بايدن، والعلاقات مع الاتحاد الأوروبي، والجهود المبذولة لتطويرها، والمحادثات الاستكشافية مع اليونان حول الخلافات في بحر إيجة وشرق البحر المتوسط التي استؤنفت فى إسطنبول الاثنين الماضى بعد

وأكد المحلس ضرورة الاستمرار في جهود إزالة التوتر، والتوصل إلى حل عادل لقضية حوالي 5 سنوات من التوقف، اليونان وقبرص.

حولتها 61.

شروات شرق البحر المتوسط، وتطوير العلاقات مع الاتحاد الأوروبي؛ سعيا لاستئناف مفاوضات العضوية المجمدة، وحسم بعض القضايا العالقة، مثل تحديث اتفاقيتي الاتحاد الجمركي الموقعة عام 1995 والهجرة واللاحئين الموقعة عام

وفيما يتعلق بالمحادثات مع اليونان أعربت تركيا عن تفاؤلها بالأجواء التى أجريت فيها الجولة الـ61 والّتي انتهت إلى اتفاق على عقد الجولة القادمة

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن أنشطة التنقيب «غير القانونية» المحادثات بين تركيا واليونان، التى استؤنفت الاثنين بعد فى مناطق متنازع عليها بين

وأضَّافَ جاويش أوغلو، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الآيرلندي سيمون كوفيني عقب مباحثاتهما في أنقرة أمس، أن استئناف المحادثات مهم لحل النزاعات، مشيرا إلى أن الجولة المقتلة ستعقد في اليونان، وسيتم الإعلان عن موعدها في 2018 وإعفاء المواطنين الأتراك من وقت لاحق. تأشيرة «شينغن».

كانت مصادر دىلوماسىية يونانية توقعت عقد الجولة المقبلة من المحادثات في أثينا خلال شهري فبراير (شباط) أو مارس (آذار) المقبلين قبل انعقاد قمة الاتحاد الأوروبي المقبلة في مارس والتي ستنظر في توسيع العقوبات على تركياً بسبب

ورحب الاتحاد الأوروبي بخطوة استئناف المحادثات بين تركيا واليونان وأرجأ وزراء خارجيته خلال اجتماعهم في بروكسل، الاثنين، البت في مسألة العقوبات على تركيا لما أعتبروه مع الاتحاد الأوروبي مرت بفترة تطورا إيجابيا بسبب استئناف

> وترى أثينا أن تركيا تستخدم المحادثات كوسيلة لتهدئة الاتحاد وإرجاء العقوبات. وأكدت أنه في حال لم تسفر عن الانتقال إلى مفاوضات بين الجانبين ستتوجه إلى محكمة العدل

المحادثات الاستكشافية.

وقال جاويش أوغلو إن التشاور حول كيفية حل هذه المشاكل سيكون مفيدا للحارتين للحد من التوتر على الأقل في الوقت الحالي، وربما لإنجاد حلول دائمة لهذه

هناك فرصة سانحة لبالاده

لتجديد الحوار مع الاتحاد الأوروبي، مؤكدا أن العلاقات صعبة خلال العام الماضي، حيث شبهدت منطقة الشرق الأوسط وقبرص وليبيا وسوريا والقوقاز تطورات مهمة أثرت في سير

وأضاف أن الاتحاد مد يده إلى تركيا في قمته في 10 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأن أنقرة استجابت لذلك بشكُّل إيجابي، ولدينا الآن فرصة لتجديد الحوار، لافتا إلى أنه التقى نظراءه في بلجيكا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال، وأن أغلب الأعضاء

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

تخلى أحمد عمر سعيد

شبيخ، المتطرف الذي أمضى

18 عاما خلف قضبان السجن

بتهمة التخطيط لخطف وقتل

في الاتحاد يدعمون فرصة اليونان وتركيا».

المشاكل في المستقبل. تجديد الحوار مع تركيا. من جانبه، قال وزسر واعتبر الوزير التركي أن الخارجية الآيرلندي، سيمون

كوفيني، إن تركيا تلعب دوراً نشطاً في العديد من القضايا الإقليمية، وإن ذلك كان في غاية الأهمية لفهم منظور تركيا بشكل أفضل وتطوير علاقتنا معها. وشدد على أن تركيا بحاجة إلى

بذل مزيد من الجهود لتطوير . العلاقات مع الاتحاد الأوروبي والاستفادة منها، مشيرا إلى أن العام الماضي كان مليئاً بالتحديات بشأن العلاقات بين تركيا والاتحاد قائلا: «سيكون من أهدافنا في 2021 أن يكون لنا نصيب في تطوير هذه العلاقات، لقد تماتخاذ خطوات إبجابية في الأسابيع الأخيرة أهمها استئناف المحادثات الاستكشافية بين

من اللاجئين السوريين يعبور الحدود والدخول إلى ألمانيا. وقال حينها العمدة، إن من لا يوافق على قرار ميركل «لديه

خلال قترة محددة.

وبرزأت المحكمة متهمأ

آخر على أنه كان شريكاً

هارتمان، لكنها حكمت عليه

بعام ونصف العام لحيازته

سلاحاً من دون ترخيص.

وكان الادعاء قد قال مأن

إرنست وشبريكه قد شباركا في

تجمع تحدث خلاله العمدة

الذي تعرض للاغتيال، في

أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

ودافع حينها العمدة عن قرار

ميركل السماح لمئات الآلاف

الحرية في مغادرة البلاد». وتداول اليمينيون المتطرفون هذه التصريحات بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي، بحسب الادعاء، وتحول العمدة إلى شخص مستهدف من النازيين الجدد. وقال الادعاء في مرافعته أثناء المحاكمة، بأن بعد هذا الخطاب بدأ إرنست بظهر «كرهاً متزايداً للأجانب». وأضاف بأنه بعد عملية التصرش الجماعى التى حصلت لبلة رأس السنة في مدينة كولون عام 2015 والتي نفذها مجموعة من اللاجئين، بدأ إرنست في تتبع العُمدة؛ تحضيراً لاغتياله. ويقول الادعاء بأن هارتمان درب

بمننية متطرفة. وللمتهم تاريخ طويل

إرنست على استخدام السلاح

الاثنين شاركا في مظاهرات

#### النازية. ففي عام 1993، تمت إدانته بمحاولة تنفيذ اعتداء برمى قنبلة على مركز للاجئين. وفي عام 2009، شارك في مظاهرات للنازيين الجدد، ولكن يبدو بأن

الشرطة لم تتعقبه ولم تبقبه على رادار المراقبة؛ ما عرض وكانت جريمة قتل عمدة الشرطة نفسها لانتقادات وشكوك بأنها مخترقة من اليمين المتطرف، وهو ما ثبت وبرأت المحكمة إرنست

من تهمة أخرى كانت موجهة البه بمحاولة قتل لاجئ عراقى يدعى أحمد ، كان يركب دراجة نارية وتعرض للطعن من الخلف في يناير (كانون الثاني) عام 2016، بالقرب من منزل إرنست. وظلت الشرطة لسنوات تبحث عن المشتبه به من دون حدوي، حتى اشتبهت بإرنست بعد 4 سنوات. وقالت حينها، إنه تصرف بدوافع كره اللاجئين والأجانب وشكُّل اغتيال السياسي

حزماً لمواحهة انتشار خطاب من قيامه بعمليات إجرامية الكراهية وتعقب المتطرفين.

# محكمة باكستانية تطلق سراح متشدد أدين بقتل دانيال بيرل

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

أكبدت المحكمة العلبا الباكستانية، أمس الخميس، إلغاء حكم الإعدام الصادر بحق متشدد باكستانى - بريطاني بشتبه في قيامه تخطف وقتل الصحافي الأميركي دانيال بيرل في 2002؛ مما يمهد الطريق لإطلاق سراحه فوراً. وقال محمود شيخ، أحد محامي المتهم، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن المحكمة عدّت أن أحمد عمر سعيد شيخ لم يرتكب «أي جنحة في هذه القَضية». وقال سلمان طالب الدين، أحد ممثلي الادعاء العام في الإقليم، لـ «رويترز»:

وكانت المحكمة العليا لولاية السند (جنوب) ألغت فى أبريل (نيسان) الماضى، حكم الإعدام في جريمة قتل بحق أحمد عمر سعيد شيخ وعاصمته كراتشي، ووالدي (47 عاماً) وخففت عقوبته إلى السجن 7 سنوات بتهمة الخطف، وهي فترة تشملها 18 سنة أمضّاهاً معتقلاً. وأدانت وزارة الخارجية الأميركية حينذاك القرار بشدة، عادّةً أنه «إهانة لضحايا الإرهاب في جميع أنحاء العالم». ويرأت المحكمة 3 رجال أخرين؛ هم: سلمان ثاقب، وفهد نسيم، والشيخ عادل، الذين حُكم عليهم في يوليو (تموز) 2002 بالسجن مدى الحياة لقيامهم بإرسال رسائل لاحق بالإعدام شنقاً.



سجن كراتشى حيث كان يحتجز أحمد سعيد شيخ (أ.ف.ب) إلكترونية تتضمن تبني وفى يناير (كانون الثاني)

خُطفُ الْصحافي. لكن إقليم السند؛

دانيال بيرل طعنا على الحكم؛ مما أدى إلى استمرار احتجاز المتهمين الأربعة، رغم صدور حكم جديد من المحكمة نفسها في ديسمبر (كانون الأول) يأمر بالإفراج عنهم. وأحمد عمر سعيد شيخ متطرف ولد في بريطانيا ودرس في جامعة «لندن سكول أوفّ إيكونوميكس»، وشارك في عمليات خطف أجانب سابقة. وقد أوقف بعد أيام من خطف بيرل وحكم عليه في وقت

2011، كَشُف تقرير صادر عن «برنامج بيرل بروجكت» في جامعة جورج تاون، بعد التحقيق في وفاته، عن «معلومات مروعة»، مشيراً إلى أن «الرجال الخطأ أدينوا بقتل بيرل».

وقال التحقيق الذي قادته صديقة بيرل وزميلته السابقة فى صحيفة «وول ستريت جـورنـال»، إسـراء نعماني، وأستاذ في جامعة جورج تاون، إن الصحافي قُتل على يد خالد شيخ محمد الذي يعتقد أنه مدبر اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، وليس

أحمد عمر سعيد شيخ.

وكان بيرل مدير مكتب جنوب أسيا لصحيفة «وول ستريت جورنال» عندما خُطف في كراتشي خلال بنابر 2002 أثناء إجراء أبحاث حول تقرير عن متشددين إسلاميين. وسلم تسجيل فيديو يظهر قطع رأسه إلى القنصلية الأميركية بعد نحو شهر.

وأنسذاك وجسدت إحسدى محاكم مكافحة الإرهاب سعيد شيخ مذنباً بخطف وقتل بيرل وحكمت عليه بالإعدام. وحكمت على 3 أخرين بالسجن مدى الحياة لمساعدته في الجريمة. ثم استمرت عملية الاستئناف 18 عاماً.

الصحافي الأميركي دانيال سرل، عن امتيازات ومنحة تعليمية ليختار حياة التشدد والتطرف وزنزانة بنهاية الأمر. ولد في لندن في 1973 لوالد يعمل في تجارة المُلَّابس، وتلقى أفضل تعليم والتحق بمدرسة ابتدائية خاصة فى لندن وبكلية إيتشيسون المرموقة في لاهور. كما التحق لفترة وجيزة بكلية لندن للاقتصاد. وتخلى عن نمط حياته الغربي المريح بعد سنة فقط في كلية لندن للاقتصاد، وسافر كما يعتقد إلى البوسنة خلال حرب البلقان الدامية مطلع التسعينات الماضية، حيث أنجذب للقتال في صفوف الإسلاميين المتطرفين بعد أن التقى متشددين باكستانيين. ويعتقد أن الملاكم السابق عاد

منطقة كشمير في الهيملايا لمحاربة القوات الهنّدية. فى الهند نفذ أول عملية خطف له، كان ضحاياها أميركى وثلاثة سياح بريطانيين في 1994. وقبضت عليه الشرطة الهندية خلال إطلاق نار، واعتقدت في البدء أنه أحد الرهائن البريطانيين؛

نظرا للكنته الإنجليزية

إلى باكستان حيث أمضى

أشهرا في مخيم لتدريب

المقاتلين، سافر بعدها إلى



أسس فيما بعد جماعة جيش محمد الكشميرية المتطرفة. في 1999 أفرجت نيودلهي عن كل من أزهر وعمر تلبية للخطوط الهندية، مقابل الإفراج عن رهائنهم. وعاد عائلته، وتروج في نوفمبر

وأودع السجن في نيودلهي

لكن لم توجه له تهم. في السجنَ

التقى المتشدد الباكستاني

مولانا مسعود أزهر، الذي

لمطلب خاطفي طائرة تابعة عمر إلى لاهور حيث أقام مع (تشرين الثاني) 2000. تعرف عمر بالصحافي دانيال بيرل عندما كان مدير مكتب وول ستريت جورنال في جنوب



أحمد سعيد شيخ إبان محاكمته في كراتشي عام 2002 (أ.ف.ب)

بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) وما تلاها من غزو أميركي لأفغانستان. وتبادل الرجلان العديد من الرسائل البريدية، وفق الشرطة، في وقت سعى بيرل للقاء قياديي تلك الجماعات. وفي الرسائلُ عرف عمر عن نقسه بأنه شخص ودود محب للعائلة، وذلك ضمن مكيدة للإيقاع به في فخ أدى بنهاية الأمر إلى خطفه خلال تحقيق صحافي في كراتشي في يناير (كانونَ

المتطرفة الباكستانية الموحل،

الثّاني) 2002. اعتقل عمر في فبراير (شباط) 2002 فيما كان بيرل لا يزال مفقودا، وتفاخر أمام محكمة في كراتشي بالقول أسيا يحقق في عالم الجماعات إن الصحافي في عداد الأموات. آخرين.

بعد أسبوع تم إرسال تسجيل فيديو يتضمن مشاهد مروعة لقطع رأس بيرل، إلى القنصلية الأميركية في كراتشي. وواصل عمر تحدى السلطات والقضاء حتى بعد الحكم عليه بالإعدام لضلوعه في عملية الخطف.

وقال قى رسالة قرأها محامیه «سنری من سیموت أولا، أنَّا أو السلطات التي خططت لى عقوبة الإعدام». لكنّ في يناير كانون الثاني 2011 كشّف تقرير نشره مشروع بيرل بروجيكت في جامعة جورجتاون، عقب تحقيق في وفاته عن حقائق صادمة وذكر أن الرجال الخطأ أدينوا بقتل

وذكر التحقيق الذي أشرفت عليه صديقة بيرل وزميلته السابقة في وول ستريت جورنال إسراء نعماني، وأستاذ في جامعة جورجتاون، أن الصحافي قتل على أيدي خالد شيخ محمد المدبر المفترض لهجمات 11 سبتمبر، وليس عمر شيخ. وخالد شيخ محمد الذي يقبع حاليا في سجن غونتانامو العسكري الأميركي، اعترف بقتل بيرل، بحسب مسؤولين أميركيين في 2007. وتمكن محامو الدفاع عن عمر شيخ من إلغاء إدانته بالقتل وعقوبة الإعدام في أبريل (نيسان) 2020. وأكدت المحكمة العليا في باكستان الخميس إلغاء العقوبة ممهدة الطريق أمام الإفراج عنه مع ثلاثة متهمين صورة أخرى للأرض

ستتشكل، لكنها لا تشبه

فى شىء منتصف القرن

الماضي. فوسائل التواصل

التى وصفها المفكر حاك

أتالّى بأنها «حفّار قبور

الديمقراطية»،هي عنصر

جديد، يضاف إليه ضعف

سلطة الصحافة التقليدية المستقلة،

وهو ما قد يؤدي إذا لم يستدرك الأمر

بحزم إلى «موت الحقيقة». ومما ينيه

إليه، هو ما ستفعله الصورة الثلاثية

الأبعاد خلال سنوات قليلة مقبلة، مع

. ىدءالعمل الكثيف بتقنية 5 جي، التي

ستجعل ما ينقل إلى الناس، وكأنه

واقع لا يمكن الشك فده أو السؤال

حول مصداقيته، مع أن موجأت

المخادعة ستتصاعد، بما لا بقاس

بقوة ليتصدروا صفحات الصحف،

بمراجعاتهم العلمية بث التشاؤم،

بل فتح نوافذ حبوبة للخروج من

المحنة. «عدم النقن» فرصة ذهبية،

للبحث عن الأفضل، و «الثبات»

ليس من شيم الأحياء، وإن كانت

الغالبية تحب الركون إليه، فهو

غير موجود، ودليل موت. لذلك

يخُير سيرولنيك قراءة، بين 3

مخارج لا رابع لها؛ العودة إلى ما

سبق، وهذه فاتحة جحيم مقيم،

وأمر غير متاح أصلاً، لأن التحولات

حصلت بالفعل ولا داعى لإنكارها،

أو التصويت لديكتاتورين، وهؤلاء

بات لهم أنصارهم الذين يتزايدون،

أو اختيار ولادة جديدة. وهذا هو

الخلاص الوحيد، ويحتاج عقلاء

مسكون بزمام الأمور، ومبتكرين

يساعدونهم على تجسيد أفكارهم.

في أوروبا، من انهيارات الإغلاق

المتلاحقة، فإن مسعات الكتب تزدهر،

وسجناء المنازل يقرأون، ويفكرون،

ويتابعون ما يصدر. الصحف لا

تقصّر في الترويج لما يطرح من

أفكار، ومحطات التلفزة والإذاعات

تتابع دورها في التوعية والإضاءة

على كبار القوم الذبن يصغى إليهم

باهتمام، ولا يرمون بتهمة الخرف،

وأوهام الشيخوخة. وهناك من

ىتحدث عن «معجزة القراءة» في هذه

تحرير العقول حين تكون الأجساد في

الأسر، والارباك هو المسطر. وهو ما

لا يشبه في شيء ما يدور في ديارنا ؛

حتث تبخرت النخبة، وتحولت إلى

تحت وطأة المرض والأسى والفقر،

تجبر المزيفين على إسقاط أقنعتهم.

إنها المأساة التي تعرّي النفوس،

وتقلب المقاييس، وتلزم المهرجين

على وقف مهزلتهم. حكماء العرب

موجودون والمثقف لم يكن بوماً

غالبية، فهو كما يقول إدغار موران،

الذي ذاق كل أنواع الصدّ والعزلة،

تجده دوماً وحيداً في مواجهة تيار

جارف، وعليه أن يقبل بهذا الدور،

حتى لو هجره الناس أحمعون.

إدا كان للأوبئة من دور، فهو أنها

أبواق مبحوحة الصوت.

ورغم شكوى الناشرين والمكتبات

لا يريد الحكماء، الذين يعودون

إلى ما نشهده في الوقت الراهن.

# واشنطن وطهران... من يتراجع أولاً؟

موقفه من هذه النقاط. من أهمها مقال

كتبه على موقع محطة «سي إن إن»، في

سبتمبر (أيلول) الماضي، قَبْلُ شُهرين

من الانتخابات، تحت عنوان: «هناك

ط بقة أكثر ذكاء للتشدد مع إيران»،

والثاني حديث لصحيفة «ننوبورك

تايمز» منع الصحافي الأميركي توماس

فريدمان، بعد أسبوع على انتخابه.

وفي المناسبتين انتقد بايدن سياسة

ترمُّ المتعلقة بإيران، وتراجعه عن

الالتزام بالاتفاق معها. لكنه انتقد

ترمب انطلاقاً من نقطتين؛ الأولى أن

التراجع عن الاتفاق أتاح لطهران العودة

إلى تخصيب اليورانيوم من دون رقيب،

وزادت من إنتاحه عشر مرات أكثر عما

كان عليه قبل الاتفاق، وبالتالي زادت

من خطر برنامجها على جيرانها،

وعلى المصالح الأميركية، كما أن هذا

التراجع ترك أميركا معزولة حتى حيال

حلفائها، الذين رفضوا السير معها

الموقف الأوروبي حيال هذه المسألة

مختلف اليوم، في ظل تقارب يصل

إلى حد التماهي مع موقف واشنطن.

والتراجع عن التزامهم بالاتفاق.

تتصرف إيران في علاقتها مع إدارة جو بايدن الجديدة وكأنهآ الفريق «المنتصر» في انتخابات الرئاسة الأميركية. تضّع الشروط مقابل موافقتها على العودة إلى الالتزام بالاتفاق النووي. تسعى إلى ترتيب الأوراق مع الحلفاء، كما تفعل مع موسكو وبكين، وتدعوهما إلى دعم موقفها حيال واشتطن، باعتبارهما من الدول الست الموقّعة على الاتفاق، ثم تطلق التحذيرات بشأن الضغوط على مفتشى «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، وتهدد بمنعهم من العودة إلى تفتيش مواقعها النووية، إذا لم تتراجع واشنطن عن تعليق التزامها بالاتفاق. الناطق باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي يقول: «إن فرصةً عودة أميركا إلى الاتفاق النووى لست مفتوحة إلى الأبد. كما أن هذه الفرصة محدودة أمام الدول الأوروبية الموقعة

ويتجاهل السيد المتحدث ياسم حكومته أن إيران هي التي تتعرض للعقوبات، وهي، وليس واشنطن أو الدول الأوروبية، الأكثر حاجة لإنقاذ اقتصادها المتهاوي ولفك عزلتها التي سوف تزداد، مع عودة التحالفات بين واشنطن والعواصم الأوروسة، إلى وضع أكثر صلابة عما كانت عليه في ظل إدارة ترمب. وبالتالي فطهران هي التَّى مُفتّرضٌ أَنْ تَعْتَبِرِ أَنْ قَرص عودتها إلى الالتزام بالاتفاق ليست مفتوحة

على الاتفاق».

أى محاولة لتفسير موضوعي خلفيات التصرف الإيراني هذا لا بد أن تخلص إلى أنه يستند إلى قراءة خاطئة لسياسة إدارة بايدن حيال الملف

الإيراني، كما حيال ملفات أخرى في منطقة الشرق الأوسط. طهران تعتبر أنَّ بايدن قادم إلى البيت الأبيض لممارسة سياسة انتقامية تطيح كل ما قامت يه إدارة دونالد ترمب، وترى أن التراجع عنُ التشُّدُ الذي التزم به ترمب حيال إيران سيكون على رأس أولويات الإدارة

قلىل من سىاسات سلفه، تتعلق باتفاق المناخ وبالجدار مع المكسيك وبالسماح بدخول مواطنين من دول ذات أكثربة مسلمة إلى الولايات المتحدة، وبإعادة التواصل مع حلفاء أميركا حول العالم، وسوى ذلك. غير أن بايدن كان واضحاً في مناسبات كثيرة، قبل انتخابه وبعده، عند تطرقه إلى مسألة الاتفاق مع إيران، في تحديد شروطه لعودة واشنطن إلى الالتزام بهذا الاتفاق، وهي شروط يمكن تلخيصها بثلاثة:

طبعاً، يقوم بايدن بتغيير عدد غير

1 - عودة إيران إلى الالتزام الكامل والمسبق، (أي قبل عودة واشنطن)، تنبود الأتفاق النووي.

2 - ضرورة رسم سياسة مشتركة

مع حلفاء واشتنطن الأوروبيين الموقعين على الاتفاق (فرنسا، بريطانيا وألمانيا) في مواجهة إيران. 3 - الحاجة إلى اعتبار الاتفاق الحالي نقطة انطلاق لمفاوضات حديدة

تشمل بالتحديد قضية صواريخ إيران الباليستية، ومسألة تدخلها في الشؤون الداخلية في عدد من الدول العربية، وهذا يتضمن مشاركة حلفاء واشتنطن في المنطقة في هذه المفاوضات.

فى أكثر من مناسعة، حدد جو بآيدن، المرشح ثم الرئيس،

وإيمانويل ماكرون أعقبه موقف أعلنه أحد المستشارين في الرئاسة الفرنسية، قال فيه إن علَّى إيرَّان «التوقف عن أي استفزاز، والعودة إلى احترام التزاماتها في إطار الاتفاق النووي، إذا أرادت عودة الولايات المتحدة إليه». وتلتقي الحكومتان الألمانية والبريطانية مع هذا الموقف، ومعروف أن للدول الثلاث اعتراضات كثيرة على ممارسات إيران وسلوكها في المنطقة. الياس حرفوش

في مقابل ذلك، تعمل طهران على عملية استقطاب لحليفيها التقليديين، موسكو وبكين، مستفيدة من التصعيد المتوقع لخلافاتهما مع إدارة بايدن.

الروسي، سيرغي لأفروف، ونظيره

بعد أول لقاء بين وزير الخارجية

الإيراني، محمد جواد ظريف، تعد تُولِي بأبدن مهمات الرئاسة، ألقي لافروف مسؤولية العودة إلى الاتفاق النووي على عاتق واشتنطن. قال إن هذه العودة ضرورية لاحترام إيران التزاماتها «لانقاد هذا الاتفاق المهم»، كما وصفه. وأضاف أن لدى موسكو وطهران موقّفاً واحداً، وموسكو لن تقبل «الاستفزازات» التي تتعرض لها طهران، ودفعها باتجاه مواحهة مع واشتنطن. فيما دعا ظريف إلى الحفاظ على وحدة الموقف بين موسكو وطهران. والسؤال الذي لا بد أن يطرحه الإيرانيون على أنفسهم يجب أن يكون: ماذا تستطيع موسكو وبكين أن تقدما لهم، بعدما عجزتا عن تقديم أى مساعدة لانقاذ الاقتصاد الإيراني

عملية الهبوط. خُلال السنوات الثلاث الماضية منذ إقامة إيران تحت ضغوط العقوبات الأميركية؟ وبالتالي ما الأوراق التي الاتصال الذي تم بين جو بايدن في يد إيران لتستطيع مواجهة الشروط

التى وضعها بايدن للعودة إلى الاتفاق

تريد إيران الإيحاء من خلال تصلبها الظاهر أنها غير مستعجلة للاتفاق مع إدارة بايدن أو لتلبية شروطه. وريما كانت تريد ممارسة اللعبة الداخلية التقليدية، من خلال وضع الإدارة الأميركية الجديدة والقوى الغربية والإقليمية أمام خيار التعامل مع إيران «المعتدلة أو المتشددة»، فيما هى على أبواب انتخابات رئاسية جديدة. غير أن الدول التي جربت هذه اللعبة من قبل باتت تدرك أن المفاضلة ليست واقعية ولا مجدية، في ظل تركيز قرار الحل والربط في طهران في يد «المرشد» على خامنئي و «الحرس

وإنا كانت طهران غير مستعجلة، كما تُريد أن توحي، فإن واشنطن غير مستعجلة أيضاً. أنتوني بلينكن قال في كلمته أمام مجلس الشيوخ بمناسنة الموافقة على تسميته وزيراً للخارجية، إنه لا يتوقع اتفاقاً سريعاً مع إيران، لأن واشنطن ستحتاج إلى وقت لتقييم احترام طهران لتعهداتها، حتى لو عادت إلى الالتزام بالاتفاق «ونحن بعيدون عن ذلك». كما دعا طهران إلى التوقف عن نشاطاتها «المثيرة للقلاقل» في المنطقة، مضيفاً عبارة تشير بوضوح إلى الاتجاه الذي ستسلكه إدارة بايدن: من المهم أن نتشارك مع حلفائنا في عملية الإقلاع، عند رسم سياساتنا، وليس فقط في

لتدرك أنها لا تملك ترف انتظار: من

النفسى الشهير بوريس

سيرولنيك عم يقى الانسان السيوم، من حاضره الأسود، ويمكّنه من التُغلب على الْحَجْر والوحدة والكابة؟ قال؛ إنهما أمران؛ التاريخ الفردي، والحلم. فبعض النجاحات السابقة تعطى البشري دفعاً،

وأملاً قَبي تحقيق المزيد، عند زوال الغمّة. والقدرة على إشغال الخيال بتصور حلول مستقبلية تجعل القابعين في المنازل يصمدون أمام الحائحة.

الفرنسيين الذين تجاوزوا الثمانين، وارتأوا أن يكتبوا مراجعة للمسار الجماعي، في هذه الفترة الحرجة من تاريخً البشِّرية. وكبار السنَّ من المفكرين الذين يخوضون تجربة المراحعات باتوا كثراً. بالطبع، ليس بينهم عرب رأوا في استعادة نقدية جراحية لما جرى طوال قرن فرصة لرؤية مختلفة للمستقبل.

لَكنُّك في فرنسا ستعثر مثلاً علم، الفيلسوف الليساري ريجيس دوبريه، الذي أصدر وهو يحتفل بثمانينه، حكاية انتقاله من «من قرن إلى آخر»، في قراءة لمائة سنة عاصفة بالأحداث؛ حيث بتحدث نباية عن حيل شهد موت العالم القديم وولادة أخر جديد، وانتقال البشرية، من القرن الأميركي إلى القرن الآسيوي، ومن الرسالة إلى التغريدة، من الريف إلى المناطق شيبه الحضرية، ومن عصر الصناعة إلى الخدمات، ومن روح الغزو إلى مبدأ الإجراءات الاحترازية التي لا تقل فتُكأ، من فرنسا الجمهورية إلى فرنسا الأميركية، ومن حكومة الشعب إلى حكومة الخيراء، ومن سيطرة الذكور إلى الصعود الأنثوي. وتحولت الدول المدنية التي بناها تُقدميون في القرن العشريّن مثل تركبا، الهند، مصر، باكستان، إلى

فى هذا الكتّاب، يسير المفكر الكبير على خطى فيلسوف آخر، هو إدغار موران، الذي سبقه بعد أن تُخطى التسعين، وحجر مريضاً في منزله، إلى تسجيل مراجعته العُقلانية الغنية، لحياة بدأها، بوفاة أمه في محطة قطارات متأثرة بالانفلونزا السيانية قبل 100 سنة، وصولاً إلى وباء «كورونا» الذي فتك بحريته وتركه حبيساً، ما يُجعل . الكتاب مذكرات لمفكر متنور، قضى عمره الطويل بين ويناءين. هؤلاء الثوار- الكتَّاب بقرأهم جمهورهم البوم باهتمام بالغ، لأنهم يملكون العين القادرة على التشريح، ووصف الدواء، أو على الأقل، إيضاح الصورة

التى باتت مشوشة ومضطربة. بثّ الأمل في نفوس الناس

عبارة مهمة يجب أن تقرأها طهران يتراجع أولاً؟

السؤال هل يشبه حالنا مع الحداثة المانعة للانخراط في التحديث والمواطنة

بن التقليدي والتحديثي. ولا يخفي على الانفتاح على بعض مظاهرها.

> مجتمع إلى أخر. إذن انحسار حتمية دور المؤسسات وتراجع هيمنتها على الفرد في المجتمعات الأوروبية أديا إلى تجاوز

بل المشكلة اليوم ليست في الانتقال من

د. آمال موسی

عريقة، فعلت فعلها في الرأسمال الرمزي الأوروبي بشكل عام، إضافة إلى أن ما قامت به الحداثة من هدم للمؤسسات ومن إعلاء لشأن الفرد وإسلائه دور الفاعل وموقع المركز جعل من النبش معرفياً في النظام القيمي المشترك الذي تنقله عادة النظم الاجتماعية من خلال عملية التنشئة الأحتماعية... عملاً لا حدوي معرفية ترجى منه، والحال أن الفردانية أطاحت المؤسسات الاحتماعية الأولية مثل الأسرة والمدرسة، حتى لو كانت هذه الإطاحة الرمزية تختلف من تجربة

علم الشخصية القاعدية.

حال المحتمعات العربية؟ ثم هل لم تعد مؤسساتنا اليوم تحكم في المجتمع، ورفعت يدها عن الفرد تماماً كما يحلق الفرد الأوروبي اليوم في حل من تاريخ طويل من هيمنة المؤسسات الاحتماعية؟ الإجابة؛ لا نظن أننا طوبنا مرحلة المجتمع التقليدي، وأننا حالياً تتوفر فينًا مقومات المجتمع الحداثي الفرداني.

الباحثين أن غالبية الظَّاهْرة المنتشرة اليوم في مجتمعاتنا هي نتاج تعثر هذا الانتقال وتعبير عن صعوبات عملية التغيير الاجتماعي نحو الحداثة رغم ونعتقد أن مباحث الشخصية الأساسية يمكنها أن تكشف لنا أسباب

التعثر الكامنة في الثقافي المشترك، ومن ثم القبض على مواطن العطب. فما تعبشه الشخصية العربية اليوم من صراعات ظاهرة وغير ظاهرة بين سحلات قيمية مختلفة ومتنافرة هو الذي ولَّد نوعاً من التأزم، وجعل عملية التغيير الثقافي شاقة. لذلك، فإن التشريح العلمي الذي تقوم به نظريات الشخصعة الأساسية يمكّن المجتمع من معرفة القدم الثقافية والتصورات

والمدنية والمساواة. فالأنظمة الثقافية الاجتماعية المشتركة المعادىة لحرثة المعتقد وللمساواة، والتي تعانى من العنصرية والتمييز المتغلغلين في الرأسمال الثقافي الجمعي، من الصعب أن تتحول في مجتمعاتها القوانين الدستورية إلى ممارسات اجتماعية وهكذا نفهم لماذا نحن فعلاً في

حاجة إلى علم الشخصعة القاعدية الأساسية كي نفهم مجتمعاتنا وما عدمه، بل في مخاض الانتقّال والتشظي يعطل خطواتها نحو التحديث الحقيقي الذي يعنى بالعقل ويتبوأ الفرد مكانة الفاعل الاجتماعي العقلاني. فنحن لا نمتلك ترف التجآوز الذي تتمتع به المجتمعات الأوروسة. طبعاً نقول هذا الكلام بحذر شديد

لأن سمات الحداثة أيضاً تنتج شخصية قاعدية، خصوصاً أن الحداثة منظومة قدم ونظام ثقافي مشترك ويرنو إلى الانسانية حمعاء. قالشخصية الأوروبية التي تحتكم اليوم إلى قيم الحداثة والفردانية هي أيضاً تمتلك نظاماً ثقافياً اجتماعياً مشتركاً،أصبح يمثل الحتمية المضادة للحتمية الكليانية.

إنّ المخمال والتمثلات العربعة لا تزال في ارتباط بالنسق الثقافي العربي المشترك، والـفوارق لا تفسد كثيراً الاستنتاحات العامة.

### أين حكماء العرب؟ أنماط تفكير جديدة، وعرفت الفنون مدارس ومناهب شتى، وبعد الحائحة الحالية ثمة



سيرولنيك أحد المفكرين

شيء أخر مناقض تماماً.

مهمة العقلاء الذين نفتقدهم بحرقة. الحديث ليس عن الأمال الكاذبة المخادعة، وإنما باستعادة أحداث مشابهة، كما أوبئة سابقة وانهبارات لحقتها، استتبعها ولادة تيارات فكرية، وديناميكية اقتصادية، وتكتلات سياسية أكثر إنسانية. فُبعد الحرب العالمية الثانية ولدت

# الشخصية القاعدية

أثارت الندوة التى انتظمت مؤخراً بفتور مع مباحث الشخصية القاعدية أو تكريماً لفكر عالم الاحتماع التونسي الشخصية الأساسية أن الحقول المعرفية البحثية في أوروبا لا تُراهن على هذه المنصف وناس الذى فارقنا مؤخراً بسبت المواضيع في تفسير الظواهر الاحتماعية إصابته بفيروس «كورونا»، مواضيع عدة مهمة تعكس جديّة المباحث التي الخّاصة بالمجتمعات الأوروبية وفهمها. أما المستند الثانى فيتمثل في كون انشغل بها الدكتور وناس وتعمق فيهآ الفردانية لم تعد تسمّح بالوثوق بنتائج قناعة منه بحدواها معرفياً. بحوث تعنى بالشخصية القاعدية ولقد استأثر كتابه المعروف عن للمجتمعات العربية اليوم.

الشخصية التونسية القاعدية بمحور مستقل من محاور الندوة، وأحج شهية القاعدية تندرج ضمن الأنثروبولوجيا النّقاش والحوار، ما أدى بالبعض إلى الثقافية. والمقصود بالشخصية طرح أسئلة مهمة بدورها، وتحتاج إلى القاعدية، كمّا حددها العالم النفسي ندوات مستقلة، تتعدد فيها المقاربات، أبرام كردينان الشخصية الاحتماعية وتتقارع فيما بينها، بحثاً عن الأكثر وحاهة في التحليل والاستنتاج الثقافية المشتركة بين مجموع مكونات حماعة خاصة أو مجتمع يربط بين

من الأسئلة التي طرحت بكثير من اللطف والتقدير لإطار الندوة ذي الطابع التكريمي لمفكر عرف بكرمة الفكري والإنساني، نشير إلى التدخلات التي أثَّارتُ جدوتًى البحوثُ التي تنظر في الشخصية الأساسية في المجتمعات العربية اليوم.

وكما نالحظ فإننا أمام سؤال يُشكك في مشروعية بحوث الشخصية . الأساسية. وطبعاً استناداً إلى الرؤية الديكارتية في العلم فإن الشك في هذا السياق مثمر ومنطلق جيد لخوض رحلة إثبات المشروعية أو نفيها.

ومستندات المواقف التي تتعامل

#### من عدمه له ما ييرره، إذ يفرض الانخراط في هذه البحوث تحديد مجموعة من المواقف تتعلق بالمؤسسات الاجتماعية وموقع الفرد ودوره في المجتمع ومدى تغلغل فكر الحداثة وقيمها . بمعنى آخر ،

وكما هو معلوم فأبحاث الشخصية

أفراده نظام مشترك من القيم والمعايير

حول أهمية بحوث الشخصية القاعدية

أُولاً من المهم الإشارة إلى أن الجدل

وطرق الاستجابة.

فإن الباحث الأوروبي في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي لا يهتم بمسألة الشخصية القاعدية لأن حداثة المجتمع

# الأوروبي أمر محسوم، وهي حداثةً

# الحماس للقاح يفسح الجال لنزاعات الدول والكأبة

الأوروبي موافقته الأولى على لقاح (كوفيد - 19)، غير أن تلك الحماسة تراجعت لتحل محلها الكأبة.

تركت العداعة المتوترة المواطنين فى فرنسا غاضبين مع تسابق إسرائيل الدولة الصغيرة وبريطانيا بعد خروحها من الاتحاد الأوروبي للوصول إلى اللقاح. فقد سارت ألمانيا بمفردها فعلياً، حيث حصلت على المزيد من الجرعات للالتفاف حول اتفاق مشترك مع الاتحاد الأوروبي علق السياسيون الألمان عدوده على الفرنسيين. وتعرض مسؤولو الاتحاد الأوروبي لانتقادات شديدة بسبب طريقة تعاملهم مع هذه العملية، حيث طاردوا المصنعين وهددوا بالحد من صادرات

مر شهر منذ أن منح الاتحاد في الوقت المحدد.

ما يجري هو تحول محبط للأحداث

اللقاحات إذا لم تصل الطلبات من الخارج فمع وجود عدد محدود من اللقاحات

فى السوق، فإن الخوف من أزمة الإمدادات يحتل المرتبة الأولى في الأذهان، كما أن المعارك بين الدول التي حدثت العام الماضى حول الأقنعة وأجهزة التهوية تعود إلى الظهور. فأولئك الذين يفتقرون إلى الجرعات مستعدون لخوض معارك فى مواجهة الدول التي تمتلكها.

تنبأ به توماس بوليكي، مدير إدارة الصحة العالمية بمجلس العلاقات الخارجية، الذي حذر من أننا نتجه إلى هذا النوع من خلافات «أنــا أولاً». ففي مقال نُشر في يوليو (تموز) في مجلة

من التباهي الوطني والضغط الصحي من شأنه أنَّ بؤدي إلَّى الاكتناز واتخاذًّ تدابير انتقامية قد تؤخر نهاية الوياء. فرغم أن أوروسا وأمسركا وكندا بدت في البداية أكثر دلالاً للاختيار من . قىل الطَّامحين للقاح، فقد حدث تأخير وإخفاق في التوريد، مما جعل عبء التوريد أثقَّل، بما في ذلك تلك التي

تنتجها شركتا «فايزر» و «أسترا زينيكا»،

كما أن ذلك يخاطر بتوسيع الفجوة مع

إمدادات اللقاحات في دول العالم النامي

حيث يرفض الفاعلون العقلانيون

التعاون مع بعضهم البعض حتى عندما

يكون ذلك في مصلحتهم. وبدلاً من

وقد خلق ذلك «معضلة السجن»،



ليونيل لوران \*

القيام بها للتّغلب عليها. وُفقاً لبوليكي، يجب أن يكون الهدف المساشير هيق زيسادة إميدادات اللقاح، وتوسيع خطوط التصنيع الحالية. بحدث ذلك بالفعل على فترات

متقطعة، وقد تعهدت شركات الأدوية بالعمل والتعاون معأحيث وافقت شركة «سانوفى» الفرنسية على تعبئة وتغليف لقاح «فايّزر» لإمداد الاتحاد الأوروبي. وتشمل التطورات المشجعة التراجع عن قرار الولايات المتحدة بترك منظمة الصحة العالمية «والانضمام الى مبادرة

هذه المشاحنات، زاد عدد البلدان التي تتعاضد في حالات الطوارئ الصحية. يتعلق الخالاف بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبى بلقاح تم تطويره بالشراكة مع جامعة أكسفورد بواسطة شركة «زينيكا» الأنغلو سويدية. فمن الواضح أن هناك حافزاً لهؤلاء الشركاء التجاريين المقربين للخروج من الوباء بشكل متزامن والحفاظ على العلاقات سلسة قدر الإمكان حتى ذلك الحين. وعلى

على الرغم من قبح «الحمائية»،

فإن لها جانباً إبحابياً؛ فكلما اشتعلت

سريعة، وسيكون من مصلحة الاتحاد الأوروبي رد أي جميل في المستقبل. بعد درس المعاملة بالمثل درسياً قيماً في هذه المرحلة من «كوفيد - 19»، حيث يقارن بوليكي الانتشار غير العادل

بأن تبادل الجرعات قد يأتى باستجابات

للقاحات بأقنعة الأكسجين التي تهبط من سقف الطائرة على ركاب مقصورة الدرجة الأولى فقط دون غيرهم. ويتمثل التحدي في العثور على الحوافز التي تجعل من مصلحة الجميع أن تسقط الأقنعة في كل مكان بالطائرة. عندها فقط يمكن للقاح الدولي أن يتغلب على صيغته الأنانية والأقل خيرية.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

#### ومجموعة العشرين دوراً أيضاً. «فورین أفیرز»، توقع بولیکی مزیجاً مضيء واضح هو أن هناك أشداء بمكننا

الموازنة بين أولويات التلقيح المحلية وتقاسم الجرعات في الخارج، يتزايد الإغراء بتخزينها.

«كوفيكس» لتوزيع اللقاحات بشكل عادل. ويجب أن تلعب مجموعة السبع هذا هو الحانب المحبط في الأمر.

الرغم من صخب التهديد الذي يمثله الاتحاد الأوروبي بالحد من صادرات اللقاحات، فإنه تذكير للمملكة المتحدة

#### المكاتب وكيل التوزيع الوكيل الإعلاني المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات الرساح Riyadh AL-KHALEEJIAH التنترق 🗘 الأوسط ① +212 37262616 (2) +965 2997799 +966112128000 الشرفة الصعودية للتوزيغ Saudi Distribution Co. الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي ARAB MEDIA COMPANY صب 62116 الرياض 11585 ماتف: +9661212121774 فاكس: +9661212128000 10th Floor Building 7 (I) +1 202 6628825 بريد الكتروني info@saudi-distribution.com ① +9714 3916500 D+966126511333 طاتف 417 920 000 الدن. 6950 44420 447 a Chiswick Business Park وكيل التوزيع في الإمارات صب 22304 الرياض 11495 دېسى، 4440 9714 391 4440 باريس، 6400 5377 566 Chiswick High Road ش كة الأمارات للطباعة والنش" هاتف: 9661121128000+9661 ب مانف 3916503 4 1971 <sub>4</sub> London W4 5YG للتواصل من مختلف الدول Madina الدينة النورة +966114429555 . 49 فاكس 43918354 +971 4 القساهرة عروت ـ United Kingdom الإدارة العامة ، 1444 441 441 96611 بريد الكتروني ابوظيي ماتف 6733555 971 +971 عاد ① +9611 549002 1 +2023 7492996 2) +9664 8340271 Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.con برید انکترونی hq@alkhaleejiah.com +9611 549001 @ +9664 8396618 موقع الكثروني Fax: +4420 7831 2310 وكيل التوزيع في الكويت شركة باب الكويت للصحافة www.alkhaleejiah.com www.arabmedia co.com شويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويث وريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتطمهم بالها وحدها المسسؤولة www.aawsat.com عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عم تفسيم أي (1) +9626 5539409 2 +2491 83778301 1 +96613 8353838 editorial@aawsat.com فاكتر :+96522272736 هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها المسحقي بالمحومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمالة وموضوعية.





المحموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

## النترق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

# التطرف الديني وظواهره الجديدة

شاركتُ قبل ثلاثة أبام عن بُعد فى ندوة علمية أقامتها اللحنة الفَّاتيكانية للحوار مع الديانات الأخرى (برئاسة الكاردينال أيوزو)، موضوعها: «التطرف الديني: المسيحيون والمسلمون في الفهم والتعاون والاستجابة». وقد شارك في الجلسات الست زهاء العشرين متحدثاً من أسيا وأفريقيا وأوروبا، من المسلمين والمسيحيين، واثنان و ثلاث من أميركا. وفي حين انتصرف البعض من الباحثين المشاركين، وبينهم أساتذة ورجال دين وسياسيون (زعيم جمعية نهضة العلماء بإندونيسيا مثلاً) إلى التأريخ والتصنيف، انصرف البعض الآخر بعد التشخيص إلى

ما انتهت ظواهر العنف وممارساته الناجمة عن التطرف، والدليل على ذلك الأحداث بالعراق وفرنسا وفي دول الساحل الأفريقي ونيجيرياً. وفي حين ما تزال المواحهة في هذا الحانب أمنية تقوم بها الجيوش والجهات الشرطُّية؛ فإنَّ الوجه الآخر للظاهرة ذاتها أنّ هناك مرحلة جديدة في استُخدام العنف (وباسم الإسلام أو من دون) لأسياب جيوسياسية واستراتيجية، ومن جانب الدول

التى صارت تتدخل مباشرة أو تقود ميليشيات ومرتزقة. أما الهمُّ الآخُر الذي يعنى الجهات الدينية مثل الفاتيكان والأزهر أكثر، فهو الانكفاء بعض الذين تستخدمهم روسيا والانعزال الديني وعدم المشاركة في حداة المجتمعات وقيمها. وهذا النوع كان موجوداً من قبل لكنه صار ومذهبية ثم استراتيجية. هذا هو بارزاً وأحياناً غالباً على التوحه الوجه أو الجانب الذي قلت إنه صار الآخر العنيف فيزيقياً وميدانياً. وقد نبّهت إليه الجهات الدينية من قبل. لكنّ الرئيس الفرنسي ماكرون بتصريحاته ومقترحاته للقوانين من الاستقرار

> بارزاً في التفكير والمواجهة. هناك نوعان من الميليش التى بسرزت خسلال السنوات العشرين الماضية: الميليشيات (المستقلة؟) التي أرادت إنشاء دول، والميليشيات التى أنشأتها الدول لخدمة مصالحها. النوع الثاني من الميليشيات، الذي أشاع التخريب التبرين وصارت تحركاته خاضعة

وإعلاناته أعطى هذه الظاهرة تقدمأ

هذه النزاعات في عدة دول، صارت أعماله صعبة للمراقبة الشديدة، أو الإعلان عن أنه الميليشيات التي أرادت إنشاء دول، تنظيم إرهابي. والأبرز في الدول التى تستخدم الميليشيات إيران كما هو معروف. وقد حققت نجاحات (هي تعتبرها كذلك!) فسيطرت علي الشديد الـذي آلـت إلـيه بقاياها أربع عواصم عربية، كما قال يعض بسبب ضياع معظم مواطنها منها

مسؤوليها. وتركيا نجحت حتى الآن

في صناعة ميليشيات في سوريا، والتي تريد اتقاء الشر أو تطمح واستخدمتها في ليبيا وأذربيجان. للاستغلال. نعم، يمكن الآن لعدة لُكنّ المعلمشيّات التركية (مثل جهاتِ إقليمية ودولية أن تستخدم مهزومی «داعش» و «القاعدة» وحتی «بوكو حرام»، وتنظيم الشياب بل والولايات المتحدة) أدنى إلى الصومالي لإزعاج الخصوم، ولنجدة أن مكونوا مرتزقة؛ في حين يمتلك الأصدقاء، دون أن يبدو كأنَّ لها الإيرانيون لميليشياتهم دعوى دينية علاقة بالأمر. وقد كان من «الظواهر الحانبية» بالنسبة للمعروف عن السلوك الإيراني خلال عقدين، يواجه صعوباتٍ كبرى، لا بسبب

استخدام «القاعدة» و «داعش» العنيف إذن، هي ظاهرة الانعزال طموحات الدول في المصير إلى شيء بينما آلت الراديكاليات إلى الصحويات السياسية والعنيفة تجمدت الأصوليات عند ظواهر النصوص وآلت إلى الانعزاليات الشعورية وغير الشعورية

> و«طالبان». وكلِّها تنظيمات عنيفة والتدخلية. فلنذهب إلى النوع الأول من وقد فشلت محاولاتها وتسببت في هلاك مئات الآلاف من الناس، وما تزال لها آثار وأفاعيل. لكنّ الضعف

كانت معروفة بالعداء للشبعة ولإيران، لكنهم اليوم أصدقاء، وإن لم يعترف الإيرانيون بالطبع بذلك. أما الأتراك الأحدث في التجربة، فما يزالون يفخرون بالنجاح السريع في ليبيا وأذربيجان، وينسون فشلهم في سوريا. وعلى أي حال؛ فكما كانت مرحلة الصعود للميليشيات

أغسطينوس مصطلح «ريليغاري»

(الإلزامي) للترويج لمفهومه الخاص

للعقيدة المسيحية على اعتباره أرقى

العربية والإسلامية؛ فإن حالة الضعف والتفكك الحاضرة مشكلة أيضاً. وكما بدأ النظام الدولي يتدخل لسحب ميليشيات الدول العقائدية والارتزاقية؛ بنبغى المصير إلى إنهاء ملف بقايا التطرف العنيف ومنع الدول القريبة والبعيدة من استغلال تراجعه لاستخدامه.

العقائدية مشكلة كبرى للدول

الظاهرة الأُخرى للتطرف (غير

والانفصالعن المحتمعات. وقــد أرغــم

سبقالقول «الاعتراف»

بقيم الجمهورية العلمانية، بل وأرغمهم على «الاعتراف» بما لا ينكرونه أصلاً وهو المساواة بين الرجل والمرأة! بيد أنّ هذه الظاهرة - كما أشارت لذلك بحوث المسلمين المشاركين من بلدان إسلامية في ندوة الفاتيكان - لا تقتصر على مسلمي فرنسا والقارة الأوروبية باعتبارهم في الأصل غرباء عن المحتمعات

والكراهية) في بلدان عربية وإسلامية كثيرة. من الباحثين من قال إنها ردة والانكفاء. فعل على متغيرات العولمة التي ما استطاع فريق من الناس وبخاصة النساء التلاؤم معها. ومنهم من قال بل إنها تقع في عمل الموقف السلفي

من الحداثة في العالم. فهل يخشي الباحثون أن يدفع هذا الانكفاء إلى تحفز جديد باتجاه العنف؟ اثنان أو ثلاثة (وبينهم فرنسي) قالوا إنهم لا يخشون. لكنّ هـؤلّاء «الكثيري

وثقافتها وأنماط عيشها، بلهي

موجودة (ظاهرة الانعزال والتوجس

الزوجات» سيؤثرون على أطفالهم ويعزلونهمأو يشككونهم في المجتمع من حولهم، ولو كان مجتمعاً مسلماً، كما ذكر الإندونيسي رئيس جمعية نهضة العلماء. وليس صحيحاً أنّ الهدئات الدينية عند المسلمين ما عادت لها شعبية؛ بل لها نفوذ كبيرً فى السعودية ومصر وإندونيسيا على وجه الخصوص. ولذلك فإنّ التأهل الذي حصلت عليه المؤسسات الدينية خلال العقود الثلاثة الأخيرة من المِحَن المتوالية، يساعد كثيراً على التصدي لتحدي «العزلة الشعورية» (بحسب سيد قطب!) كما تصدت وما تزال للتطرف العنيف! وإلى ذلك

فإنّ الهيئات الدينية يكون عليها

أن تتعاون مع الدول في المجال

رضوان السيد التربوي، حيث ينشأ كل الأطفال على برامج تربوية وتعليمية مشتركة، تحول دون الانعزال ودون الوحشة

رئيس المعهد البابوي الذي تأمل هذه الظواهر في المسيحية والإسلام معاً، تحدث عن نوعين من التطرف: الراديكالية التي تتدخل بقوة في الشأن العام، والأصولية Fundamentalism التي تركّز على الاستعادة الحرفية للكتابات المقدسة. وقد آلت الراديكاليات إلى الصحويات السياسية والعنيفة؛ في حين تجمدت الأصوليات عند ظواهر النصوص، وألت إلى الانعزاليات الشعورية وغير الشعورية. وقد اهتمّ العالم بالراديكاليات بسبب تأثيرها المباشر في المجال العام. لكنّ الأصوليات التيّ يزداد تأثيرها بعد تراجع الراديكاليات، تقتضى هذا الاهتمام المضاعف، وبالتعاون بين المؤسسات الدينية في الديانات الأبراهيمية، والديانات الأُخرى. والنماذج لذلك تجلت في عرض لمطران الكاثوليك بهيوستن، ولراهبً يسوعي في جزيرة مينداناو ذات الأكثرية الإسلامية بالفلدس منذ أربعين عاماً، وللدكتور أحمد العيادي رئيس الرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب.

# فريق جديد في البيت الأبيض: ما وراء الرمزيات

جعلتها عالة على الدول المحيطة،

بدءاً من الشهر الماضي، عندما شرع في تشكيل إدارته الجديدة، تعهد الرئيس الأميركي المنتخب حوزيف بايدن بتكوين فريق يقدم أفضل تمثيل ممكن للولايات المتحدة كما هي. وإذا ما حكمنا على الأمر من واقع الترحيب الذى تلقته إدارته الجديدة في أرجاء العالم كافة، ممكن لأحدثًا أن يستنتج أنه قد التزم تحقيق تعهده وأوفى

ووفقاً للتقارير الإعلامية المتعددة، جرى استقبال فريق السيد بايدن الرئاسي بحرارة بالغة في كل من كندا والمكسيك وأوروبا الغربية من بين أماكن أخرى حول العالم. وأفادت إذاعة راديو فرنسا الدولية توحود حالة من البهجة والسرور في العاصمة النيجيرية أبوجا؛ نظراً لأنّ فريق الرئيس بايدن الجديد يضم في النسق الثانى منه العديد من المواطنين الأميركيين من أصول نيجيرية. وأشارت وسائل الإعلام الحكومية في إيران إلى إدراج أو السعى إلى إدراج المواطنين الأميركيين من أصول إيرانية في الفريق الرئاسي الجديد على أمل أنّ يساعد وجودهم في تلك المناصب في تغيير دفة السياسات الأميركية تجاه الحكومة الإيرانية.

ومما يُضاف إلى ذلك، أن فريق السيد بايدن الرئاسي يضم عدداً من

إنه أول مجلس لوزراء الولايات المتحدة الذي يضم أقلية من المصنفين بأنهم تقدميون من الرجال البيض. ووفقأ إلى كتاب الحقائق الصادر عن وكالة الاستخبارات المركزية

الأميركية، فإن «البيض» يشكلون نسبة تزيد قليلاً على 73 في المائة من إجمالي تعداد السكان، فتي حين أن شريحة المواطنين التي تحمل مسمى «البروتستانت الأنغلو ساكسون الىيض» قد تراجعت نسبتها إلى أدنى من 47 في المائة بالمقارنة. هـذآ، ويـتألف فريـق الرئيس

بايدن من مختلف الشخصيات ذات الخُلفيات العرقية أو الدينية المتعددة التي وفرت ما يقارب 50 في المائة من إجمالي الأصوات التي دفعت بالسيد بايدن إلى ذروة القطّب الانتخابي الزلق. ويتحدث المعلقون التقدميون فى الولايات المتحدة عن تشكيل تحالف متعدد الأطباف بين الأقلبات، ذلك الذي يوفر العمود الفقري لقاعدة الحزب الديمقراطي الشعبية مع تعهد السيد بايدن بالعمل على هزيمة المتعصبين البيض كشعار أساسى للمرحلة المقيلة.

ولكن ما الذي يعنيه مصطلح «الأقلية» في الدولة الديمقراطية التي تقوم على أساس حقوق المواطنة المتساوية بين سكان البلاد كافة؟ يشير ذلك المصطلح إلى «المراتب الأدنى» مقارنة بـ «المراتب الأعلى» لدى كيان أخر. ومع ذلك، كيف يمكن للمرء النظر إلى فئة بعينها من المواطنين في الدولةُ الديمقراطية على أنهم «أقلُّ» تصنيفاً من المواطنين الآخرين؟

لأنه من واقع الزاوية التقدمية، في دولة ديمقراطية مثل الولايات المتحدةً، فإن تقسيم المواطنين على أساس العُرق هو موقف رجعي يعود إلى مجتمعات ما قبل الحداثة. ولقد تفهم

الإغريق القدامي الفرق بين الإثنيات وعامة الناس. ويشير مصطلح العرق إلى مجتمع يتألف من عادات وتقاليد الجماعات ضمن المجتمع، والتي عندما تتحد معأ لإنشاء مساحة مشتركة وتشغيلها فإنها تشكل نموذجأ تُجريبياً في الواقع. ولم تكن مناقشات المنتدى الإغريقي القديم تدور حول الإثنوقراطية وإنما عن الديمقراطية. وإن كان هذا تصورك عن اليونان القديمة، فلا بد من تبسيط الفكرة:

والاستقلال

فقط؛ بل ولأنّ

الدولي تميل

لغات متعددة، \_ مثل القبيلة في اللغات الأوروبية الحديثة، أو الطبقة . في اللغات الهندية، أو القوم في اللغة

فيها الجميع وليست لوحأ لتقطيع المجتمع إلى أجزاء وكينونات.

التقدمية هي دين علماني وليست أيديولوجيا فيحد ذَّاتها يمكن أن يكون لها مجال في التنافسات السياسية. حتى تقسيم المواطنين على أساس المعتقدات الدينية لا وجود له تحت مظلة

العربية واللغات الشرقية الأخرى، يدور حول المجتمعات البشرية قبل ظهور فكرة الأمة. وبالتالى، فإن الولايات المتحدة تتمحور حول فكرة «نحن الشعب» وليس «نحن الأقلية». ثم إدارته. فإن الديمقراطية هي بوتقة ينصهر

الدولة، وبالتالي الأمة بأسرها، من الديمقراطية. ولقد استخدم سان

الإنجليزي الراحل إريك هوبسباوم، أن الأمم عبارة عن «إبداعات الرأسمالية وسيلة، إن لم تكن الوحيدة، في دعم البرجوازية» التي يتعين تفكيكها المجتمعات البشرية. وفي الآونة بواسطة طبقات المجتمع الكادحة الأخيرة، ردد البابا بنديكتوس السادس عشر رفقة الفيلسوف التي تتزعمها البروليتاريا. ومع ذلك، وفي نهاية حياته، تعيّن الألمانى يورغن هابرماس هذا المعتقد في خضم مشروعهما المشترك على المؤرخ هويسباوم أن يعترف بالجذور العميقة للدولة القومعة لإنقاذ الحضارة الغربية. ومع ذلك، والأكثر رسوخاً مما كان يُخشى فضّل الكثيرون منذ أيام شيشرون وُلقد تفكُكُ الاتّحاد السوفياتي، وكان وإيزيدور الإشبيلي اصطلاحات من

كان العرق، والاصطلاحات المماثلة في من حسن الحظ أننا سنعود إلى العالم الحقيقي حيث يجري الحكم على الشخصيات السياسية من واقع أفعالهم وليس أصولهم العرقية أو انتماءاتهم الدينية

> شاكلة «ناشيو» (أي الميلاد المشترك في أرض مميزة)، و«ريليغيري» (أي القراءة المشتركة)؛ مما يعنى الاتفاق المشترك على مجموعة من القواعد المعنية بتنظيم المجال المشترك ومن

> وفى العلمانية الديمقراطية الأميركية، تتعهد الدولة بحماية المجتمعات الدبنية وغيرها من المجتمعات الأخرى، ولكن ليس من زاوية الاعتماد عليها كأجزاء مكونة في المجتمع. أما النسخة الفرنسية منّ العلمانيّة، فإنها معنية بحماية

وقال العالم السياسي الآيرلندي بنديكت أندرسون، إن القومية هي التي خلقت الأمم وليس العكس. وريما يبدو هذا التحليل غريباً بعض الشيء في حالة الدول التي نشأت منذ قرون عبر توارثات الأسر الحاكمة العريقة. ولكنه قد لا يكون في محله مع اعتبار الحالة الأميركية التي بدأت كمساحة للمستوطنين الوافدتن من الإمبراطورية الإنجليزية، ولكنها اتخذت مسارها الصحيح لكي تكون أمة واحدة من خلال «الآبـاءُ المؤسسين»: لقد تميزت «الأمة

صامدة لـ15 دولة قومية أخرى.

أول دولــة

في التاريخ

لـــم تـــمــل

اســم أمــة، أو

ســــلالــــة، أو

جماعة عرقية

بعينها،

. مخلفاً اِثر

ذلك أماكن

ديمقراطية دستورية، تلك التي أصبح زعم النقاد التقدميون لمفهوم شعارها: حكومة الشعب بواسطة الأمة تحديداً، ومن أبرزهم المؤرخ الشعب ومن أجل الشعب.

وقد يكون من الممتع إعادة السحناتورة إلحزاحث وارحن إلى أصولها الأولى في مدينة بوكاهونتاس في ولاية أركنسو. بيد أن تفكيك المواطنين الأميركيين بأسرهم إلى سلاسل عرقية متنوعة لن يكون بمثل هذه السهولة.

وفي ديمقراطية مثل تلك المعتمدة لدى الولايات المتحدة يمكن لاصطلاحات مثل الأقلية والأغلبية أن تحمل معانى سياسية مجردة؛ إذ تمثل الأغلبية من قبل حزب أو برنامج سياسي ذلك الذي حصل على (50+1) .. في المائّـة أو أكثر من الأصوات في الانتخابات، في مواجهة حزب الأقلية، أو الأقليات التي حازت أعداداً أقل من

وفى نظام مثل هذا، لا تصف الأغلبية أو الأقلية الحالة الدائمة الراهنة. ومن شبأن الأغلبية الحالية

أن تتحول إلى أقلية في المستقبل. والتظاهر بأن هذا الوزير أو ذاك في الحكومة الأميركية الجديدة قد جرى اختياره على أساس لون البشرة أو المعتقد الديني أو نسبة الأقلية التي ينتمي إليها ليس من قىدل المجاملات السياسية على أي حال. فإن لم يكن الاختيار قائماً على الكفاءة الشخصية وإنما على اعتبار المجاملات السياسية فلن يسهل تبرير ذلك الاختيار على الأسس الديمقراطية أبداً. وإذا لم تلعب هذه الواحدة تحت ظل الرب» بأنها أول أمة الاعتبارات دوراً في الاختيار من

أمير طاهري ناحية أخرى، فلماذا هذه الدندنة

والتمثيل التقدمي؟ ولا يمكن لتركيبات المجاملات السياسية أن تنجح حتى وإن كانت بشروطها المعلنة. فإنه من غير المقبول على سبيل المثال اختيار وزير من خلفية بوذية مع استبعاد آخر من شبهود يهوه، أو اختيار موظف من

عرق التاميل مع استبعاد أخر من

الصاخبة حول الطيفية السياسية

عرق البنغال! هـذا، ولقد تصدر عناوين الصحف اختيار وزير أميركي من أصول الهنود الحمر في مجلس وزراء الولايات المتحدة للمرة الأولى. ولكن من شأن ذلك أيضاً أن يجعل صديقي الأميركي الهندي من قبيلة «بماك» في ولاية أريزونا يتساءل عن سبب عدّم اختيار رجال من قبيلته في هذا

ومن حسن الحظ، أننا سوف نعود قريباً إلى العالم الحقيقي، حيث يجري الحكم على الشخصيات السياسية من واقع أفعالهم وليس أصولهم العرقية أو انتماءاتهم

ومرة أخرى، من حسن الحظ، أن العديد من أعضاء الحكومة الأميركية الجديدة في العاصمة واشنطن يملكون خلفيات أكاديمية وعلمية مرموقة ومتميزة. ومن صالح الجميع في البلاد أن يأملوا ألا يروا أنفسهم كشخصيات في لعبة عرقية رمزية، وإنما هم يعملون على خدمة الشعب الأميركي بأسره في هذه الأوقات العسيرة المعاصرة.



معاً نحو بناء مستقبل الطاقة في أوزبكستان وضع حجر أساس محطة توليد الطاقة الكهربائية في سيرداريا

توقيع اتفاقيتين استثمارية وشراء طاقة لمشروعي طاقة متجححة في بخاري ونافوي

∄ سعة إجمالية: 2500 ميجاواط \$ تكلفة: 2.5 مليار حولار ﴿ تقنية: حورة الغاز المركبة/ رياح



الحمعة Friday 2021/1/29 - العدد 15403 Issue 15403

ASHARQ AL-AWSAT النترق الأوسط

وتربد أن تطور التشريعات بها بشكل

أفضل، وتريد أن ترفع مستوى جودة الحياة، سواء من التعليم أو البيئة»،

مشيراً إلى أن لدى الرياض مشروعات

جبارة في البيئة، مثل حديقة رئيسية

بحجم حديقة «سنترال بارك» 3 مرات، مستطرداً: «ليست هي الوحيدة، بل

هناك منَّات الحدائق الَّتي ستبني في

الرياض، كما أن هناك برنامج (الرياض

الخضراء) لتشجير ملايين الأشجار

في مدينة الرياض، ما سوف يؤثر على

درجة الحرارة ما بين 1 إلى 4 درجات

مئوية، وعلى مستوى الأغبرة، كما أن هناك محميات ضخمة نحو مدينة

الرياض لتحسين الوضع البيئي لمدينة الرياض ومنطقة الرياض، إضاَّفة إلى

مشروعات بيئية أخرى في المملكة،

وحول صندوق الاستثمارات العامة، وكيفية رفع أصوله من 400

مليار دولار إلى تريليون و100 مليار دولار،أوضح الأمير محمد بن سلمان

أن هناك عدة مصادر، أولها «كثير

من الأصول المسجلة في صندوق

الاستثمارات العامة اليوم، وتقييمها

الدفتري صفر بمشروعات (نيوم

وأمالا والبحر الأحمر والقدية) وهي

يحجم دول، إضافة إلى غيرها من

المشروعات»، موضحاً بأنه حينما

تضخ الاستثمارات فيها ستنعكس

على قدمة الأصل، ما سوف برفعه

إلى ما يزيد عن 1,5 ريال، في حين أن

المورد الثاني هو «طروحات لأسهم

(أرامكو) قد تحدث في السنوات

المقبلة، كجزء من خطتها لتحويل

الأموال لصندوق الاستثمار إت العامة،

ليعاد ضخّه داخل وخارج المملكة

سيتم الإعلان عنها لاحقاً».

صندوق الاستثمارات

# الأمير محمد بن سلمان يفصح عن ملامح خطة لنمو ضخم في العاصمة السعودية خلال السنوات المقبلة «استراتيجية الرياض» تقود تحولها إلى واحدة من أكبر 10 اقتصاديات مدن في العالم

الرياض: صالح الزيد

كشف الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، أمس، أن السعودية ستعلن عن استراتيجية لتطوير مدينة الرياض كجزء من خططها لتنويع مصادر الدخل ونمو الاقتصاد، مفصحاً أنهم يستهدفون أن تكون الرياض من أكبر 10 اقتصاديات مدن في العالم.

حتَّاء ذلك خالال حديث الأمير محمد بن سلمان مع السيناتور ماتيو رينزي رئيس الوزراء الإيطالي السابق وعضو مجلس الأمناء بمؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار، في مشاركته الدورة الرابعة لمبادرة مستقبل الاستثمار في

جلسة حوار بعنوان «مستقبل الرياض». وقال ولى العهد إن الاقتصاديات العالمية ليستُّ قائمة على الدول، بل هى قائمة على المدن، مشيراً إلى أن 85 في المائة من اقتصاد العالم يأتي من المدَّن، مضيفاً أنه خلال السنوات المُقْبِلة سيكون 95 في المائة من اقتصاد العالم يأتى من المدَّن، ما يؤكد أن التنمية الحقيقية تبدأ من المدن.

#### استراتيجيات للمناطق

وأوضىح ولي العهد أن الفرص كثيرة جداً في مختلف مناطق البلاد حيث يعملون على استراتيجيات لكل المناطق، لافتاً إلى أنهم أطلقوا مدينة «نيوم» والمدينة الرئيسية بها «ذا لابن»، كما سيطلقون قريباً استراتيجية مدينة البرياض، إلى جانب ذلك، يعملون على استراتيجية مدينة مكة المكرمة واستراتيجية المنطقة الشرقية وعسير، وكل المناطق أيضاً قادمة في الطريق حسب الفرص والممكنات التي توجد بها.

### مميزات العاصمة

وتطرق الأمير محمد بن سلمان إلى المميزات التي توجد في مدينة الرياض، قائلاً: «اليوم مدينة الرياض تشكل ما يقارب 50 في المائة من الاقتصاد غير النفطى في السعودية، وتكلفة خلق الوظيفة بها أقل 30 في المائة من بقية مدن المملكة، وتكلفة تطوير البنى التحتية والعقارية في الريباض أقل 29 في المائة من المدنّ

السعودية»، مؤكداً أن البنية التحتية تعطى ممكنات لتوليد وظائف ونمو في الرياض رائعة بسبب ما قام ته الملك سلمان في فترة تجاوزت 55 سنة بإدارته للعاصمة والتخطيط لها،الأمر الدي ضاعف سكانها من 150 ألف نسمة، وصولاً إلى 7,5 مليون نسمة.

وأكد ولى العهد خلال مشاركته مليون نسمة إلى ما بين 15 و20 مليون جلسة مبادرةً «مستقبل الاستثمار»، نسمة بحلول العام 2030. ونستهدف

### نعمل على استراتيجيات لتطوير جميع مناطق الملكة حسب الفرص والإمكانات الموجودة فيها

أن الرياض هي «فرصة كبيرة جداً لخلق نمو اقتصادي ضخم في السعودية، ولخلق صناعة، ولخلق سياحة، ولخلق تقدم كبير جداً، لذلك، نهتم بالرياض، وننظر لها بشكل كبير النمو السكاني جداً، لأنها هي إحدى ركائز النمو

الاقتصادي في السعودية»، مضيفاً:

أن تكون الرياض من أميز المدن في العالم في جودة الحياة وفي السياحة وفي الخدّمات بشكل أو أخراً».

ننظر للرياض بعين الاعتبار».

اقتصاداً في العالم كمدينة، مضيفاً:

«نستهدف في الرباض أن نصل من 7,5

وأشار ولي العهد إلى أن الرياض «كل الخصائص التي تمتلكها الرياض تشكل 75 في المائة من الاقتصاد

30 في المائنة من سكان السعودية، وموانئها». اقتصادي واستثمارات وفرص، لذلك ولديها بنية تحتية متميزة، تستطيع أن تستوعب في السنوات تفاصيل الاستراتيجية وقال الأمير محمد بن سلمان العشرة المقبلة من 15 إلى 20 مليون إنهم يستهدفون بشكل عام أن تكون نسمة، موضحاً أن العاصمة تعد أحد الرياض من أكبر 10 اقتصاديات مدن المكنات الرئيسية للنمو الاقتصادي فى العالم؛ حيث إنها اليوم من أكبر 40

ولى العهد السعودي يكشف خلال مشاركته في مؤتمر مبادرة الاستثمار أمس عن ملامح «استراتيجية الرياض» التي ستحولها إلى أحد أكبر اقتصادات مدن العالم (أ.ف.ب)

في السعودية وتوليد الوظائف. وأكد أنهم بركزون على النمو السكاني في المملكة على مدينتين رئيسيتين، هما «الرياض ونيوم»، وبقية المناطق يركزون بها على رفع الخدمات وتحسين جودة الحياة واستغلال الفرص السياحية وفرص الشورات الطبيعية وغيرها من

وتابع: «النمو السكاني أقل تكلفة وأسهل في الرياض ومدينة نيوم، ولذلك، نعمل بشكل جدي جداً... الرياض لديها كل المكونات الاقتصادية للنجاح»، مضيفاً: «سنعلن أكسر مدينة صناعية في العالم، ولدينا اليوم مدينة صناعية من أكبر المدن الصناعية، مربوطة بشبكات طرق، وسوف

السعودي، وتشكل تقريباً أكثر من أنحاء المملكة وجميع دول الخليج بشكل أجمع».

The cost of infrastructure and real estate development

وأشار ولي العهد إلى أن لدى الرياض آثاراً تاريخية كثيرة، مسجل بعضها في اليونيسكو، كما يوجد بها إنفاق عال ورؤوس أموال ضخمة، كما توجد فيهًا بنية تحتية «تكاد تكون من

أميز 10 بنى تحتية للمدن في العالم»،

يمكن أن يكونوا رائدين في الخدمات،

# البنية التحتية للرياض رائعة نتيجة ما قام به

مؤكداً أن جميع هذه المكنات ترشح نمواً كبيراً جِداً للمدينة.

وشدد أن الهدف حالياً هو «أن ننهى أذر تفاصيل استراتيجية الرياض، ونعلنها في القريب العاجل، لكى نطبقها على أرض الواقع، ولكي مستّفيد المواطن السعودي من نمو الرياض، وكذلك السعودية والمنطقة

20 مليون نسمة، مشيراً إلَى التجارب في كثير من المدن حول العالم؛ حيث «التحدمات المميزة مثلاً في طوكيو أو نيويورك أو لندن بسببّ الحجم

وقال الأمير محمد بن سلمان إنه لا

إذا لم يكن هناك طلب عال من 15 إلى العالى من السكان الذين يخلقون طلباً قوياً على القطاع الصحى والتعليم وجميع الخدمات»، مضيفاً: «الطلب

# الملك سلمان خلال 55 عاماً من الإدارة والتخطيط

يخلق عرضاً مميزاً»، ولذلك، يركزون على الرياض بشكل رئيسي لخلق هذا الطلُّب القوي.

العربية السعودية لمصلحة المواطنين السعوديين». وتابع ولي العهد حول المورد

وتابع ولى العهد: «الرياض تريد أن تطور بنيتها التحتية بشكل أفضل،

الثالث بأنه مشروعات الخصخصة؛ حيث إن المبالغ التي ستأتي منها ستتحول إلى صندوق الاستثمارات العامة، وتعزز قيمة أصول، في حس أن المورد الرابع هو النمو الطبيعي لأرباح الصندوق، والتي سيعاد استثمارها، مبيناً أن هذا ما سيجعلهم يصلون

إلى تريليون و100 مليار دولار في

السنوات الخمس المقبلة.

رئيس الهيئة الملكية لمدينة الرياض: إعلان الاستراتيجية خلال بضعة أشهر

تربط بشبكات قطارات مع جميع

# 20 منطقة اقتصادية سعودية لبيئة جاذبة للاستثمارات الوطنية والأجنبية

### الرياض: محمد العايض

كشف المهندس خالد الفالح وزير الاستثمار السعودي، عن تهيئة التشريعات التنظيمية، بالإضافة إلى تُحديد 20 منطقة اقتصادية في البلاد، منها 6 بالعاصمة الرياض، لتكون المملكة بيئة حاذبة للمستثمرين السعوديين والأجانب، مؤكداً أن القطاع الخاص سيكون لاعبأ أساسياً في استراتيجية

تطوير مدينة الرياض، وأن هناك المناطق اللوجيستية، مرجعاً نجاح فرصاً مربحة جداً في انتظار الجميع من خلال الاستثمار في هذه الاستراتيجية.

وقال وزير الاستثمار، خلال الجلسة الحوارية بعنوان «مستقبل الرياض» ضمن فعاليات مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار، أمس، إن التكامل بين المناطق والمشاريع في السعودية، ستكون حاضرة من خالال تهيئة المطارات للربط بين

19)، ستولد الكثير من الفرص

فى مجالات كثيرة مثل العقار

والغذاء والتجارة الإلكترونية،

وما يتوجب على المجتمعات

والدول التكيف والتأقلم مع هذه

التغييرات والاستفادة منها،

منوهين بأن مشروع مدينة نيوم

السعودية يعد واحدا من المشاريع

المستقبلية التحولية الجريئة في

نيوم على جرأتهم والتزامهم

بالخطة، ومن المهم وضع الخطة

والتنفيذ وهو أمر لا يمكن للكثير

وتابع «الغرب ينظرون

القيام به عالمياً».

العالم لفترة ما بعد «كورونا». وأوضح محمد العبار، رئيس

المملكة في تخطى عقبة «كورونا» إلى وجودة مرونة في الاقتصاد المحلى، علاوة على وجود نظام الحوكمة المطبق بدقة كبيرة؛ مما منح الدولة ثقة المستثمرين المحليين

من جانبه، أوضح فهد الرشيد، الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض، عن قرب موعد إعلان استراتيجية الرياض، موضحاً أن

أن لدينا الكثير من التقلبات يتعلموا كل شهر وكل أسبوع

بالتفاؤل».

منطقة الشرق الأوسط، والسعودية تشهد تغيراً في العدد السكني على وحه الخصوص، ستكون مركزاً لحذب الاستثمارات حول العالم مستقبلاً، وأن الإعلان سيكون خلال ىضعة أشهر.

وبيّن الرشيد «استراتيجية تطوير الرياض، سوف تجعل المدينة تختلف كلياً عن وضعها الحالي، ومضاعفة النمو الاقتصادي في المنطقة وزيادة العدد السكاني ليس بالأمر الصعب؛ لأن الرياض

والاستثماري بشكل كبير خلال العقود الماضية، والهيئة جاهزة من خلال الخطة الاستراتيجية للتعامل مع النمو الكبير المتوقع مستقيلاً». وأوضح الرشيد «استراتيجية التطوير لها مراحل عدة، الأولى تتعلق بتوسيع البصمة الاقتصادية؛ كون المدينة لديها عمل مصرفي قوي ومركز دبلوماسي

بوجود عدد من الصناعات

التى يمكن العمل عليها، منها اللوجيستية التى ستمكننا كمركز لأكثر من 100 مليون شخص في المنطقة، بالإضافة إلى جوانب أخرى سيتم الاهتمام بها، مثل التقنية الحبوبة والثقافة والفن وغيرها. أما المرحلة الثانية في استراتيجية تطوير الرياض، فتتمثّل في تحسين قابلية العيش من خلال المشاريع الترفيهية والصحية وغيرها».

أن الموهبة والمسوارد البشرية سوف تكونان في المرحلة الثالثة من الاستراتيجية، وأنه لا يمكن مضّاعفة الاقتصاد دون رفع معدل التوظيف الذي سيحتاج إلى المزيد من الكفاءات المحلدة، لا سيما أن 56 في المائة من السكان دون الثلاثين، قائلاً «نحن نسعى إلى تحسين هذه الفئة من المجتمع؛ كونهم ثروة هائلة من خلال التعليم ومخرجات

تقديرات بجذب استثمارات دولية بـ100 تريليون دولار للبنى التحتية المستقبلية خلال عقدين

## توقعات بثورة في الأسواق الرقمية على مستوى العالم

البحثية وإقامة الفعاليات التى تهدف

المؤتمر مع السوق المالية السعودية

«تـداول» مدكرة تفاهم للتعاون في

مجالات الحوكمة البيئية والاجتماعية

وحوكمة الشركات في إطار السعي

إلى تعزيز الوعى بالممأرسات البيئية

ووقعت المؤسسة على هامش

إلى إتاحة المعرفة العلمية للبشرية.

الرياض: فتح الرحمن يوسف وعبد الهادي حبتور

توقع عدد من المشاركين في جلسات مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار، أمس، انطلاق ثورة في الأسواق الرقمية على مستوى العالم، مؤكدين أن وتيرة جديدة من الرقمية لتحقيق متطلبات البنية التحتية المستقبلية، تتطلب جذب استثمارات لا تقل عن 100 تريليون دولار على مدار الـ20 عاما، في ظل توقعات ببلوغ الإنفاق العالمي على التقنيات والخدمات التي تمكّن الرقمية للوصول إلى 2,3 تريليون دولار بحلول عام 2023.

وقالوا إن المرحلة المقبلة ما

بعد جائحة كورونا (كوفيد -

الرياض: «الشرق الأوسط» شركة إعمار العقارية الإماراتية «البنية التحتية الصلية مهمة جداً، أهنئ القائمون على مشروع

أنهت مؤسسة مسادرة مستقبل الاستثمار فعاليتها في دورتها الرابعة بحملة اتفاقيات تفاهم لمشروعات حكومة وبحوث، حيث أبرمت مع حامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية مذكرة تفاهم للتعاون في تنفيذ المشاريع

الاستثمارية، وعلينا التعلم من

الإنفلونزا الإسبانية وماحدث

بعدها، وقد بختلف الوضع لكن

بوحد تشابه، وأتوقع التوسع

فى العقار والغذاء والتجارة

الإلكترونية، وعلى المواطنين أن

من جانبه، أكد ماثيو هاريس، مؤسس مشارك في مؤسسة البنية التحتية العالمية من الولايات المتحدة، أن القطاع الخاص يتحلى يتصور البعض.

كىف نتكيف ونتغير ونتحلى

حول التحول في تظام الطاقة العالمي، وانتشار الطاقة المتحددة، لافتاً إلى أن ذلك لن يكون على حساب الوقود الأحفوري كما

بالكفاءة والاستثمار، مشيراً إلى

أن الأولويات ينبغى أن تتمحور

وأضاف «يجب أن ندرك أن التحول مدروس حتى لا يؤثر على حياة الآخرين وحصولهم على الطاقة، والاستثمار على المستوى العالمي في صناعة الغاز سيكون جزءاً كبيراً من التحول، ويمكننا الاستعانة بالحكومات وتحمل

من ناحیته، ذکر برندن بيتشال، الرئيس التنفيذي لمجموعة ببتشال، أن إنشاء عن انتقال مقرهم الإقليمي في

## «مبادرة الاستثمار» تختتم فعاليتها باتفاقيات بحوث وحوكمة

المصلحة في جهود تطبيق الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في المملكة.

والاجتماعية وتطبيق معايير الحوكمة وتحسين الأداء في تلك المجالات في السعودية. وينص الاتفاق على التعاون فى نشر الأبحاث وتنظيم الفعاليات وإشسراك الأطراف المعنية وأصحاب

الجائحة هو نيوم، الذي سيوفر الطاقة النظيفة والمتحددة، والبنية التحتية الرقمية، والنقل السريع، وتطبيقات المدن الحديثة. الاجتماعية» تناول فيها المشاركون طبيعة الاستثمارات المطلوبة في البنية التحتية من أجل النهوض بموجة نمو جديدة، فى وقت تقدر فيه «أكسفورد

بعض الضغط بفعل الجائحة».

دولار تقريبا على مدار الـ20 عاما ونوه المتحدثون عن تعمق نظرة صناع السياسات في مشاريع الأشتغال العامة واسعة النطاق لدعم الاقتصادات من خلال جائحة «كورونا»، بشكل يحتاج إلى القدرة على التنبؤ بالمفاجأت،

الفرص المقائلة للقطاع الخاص وتحفيز المستثمرين.

مشروع نيوم من أهم المشاريع التحويلية حول العالم، معلناً الرياض، وأن أولوياتهم ما بعد

وواصل الرئيس التنفيذي، الجامعات والتعليم المهني».

وفَى جلسة بعنوان «العمارة إيكونوميكس»أن تلبية متطلبات

بحيث يتم فجأة تعقب برامج البنية التحتية التي طال انتظارها بسرعة، ويبدأ الإجراء بنظرة ثاقبة لمشاريع بنية تحتية محددة ستعيد تصور الأعمال العالمية لرسم المشهد الاقتصادي على مدى الـ 100 عام المقيلة، واستكشاف

استثمارات البنية التحتية

المستقبلية تقدر بـ100 تريليون

32024

السابق 30746

د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
2,68	1508	8,96	15,71	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
3,68	2069	12,30	21,56	0,97	0,42	0,52	5,04	0,53	5,00	5,15	$\pm$ ج. استراييني
3,26	1830	10,87	19,07	0,86	0,37	0,46	4,46	0,47	4,42	4,55	يورو €

الرئيس التنفيذي يؤكد المضي لتحقيق مفهوم السياحة المستدامة

برنت)

# مشروع «البحر الأحمر» السعودي يستوفى معايير ريادة الطاقة والبيئة

تبوك: «الشرق الأوسط»

كشفت شركة البحر الأحمر للتطوير، الشركة المطورة لأحد أكثر مشاريع السياحة المتجددة طموحاً في العالم التابعة لرؤية المملكة 2030، عن استكمال معايير المرحلة الأولى لنيل شبهادة الريادة في الطاقة وتصاميم البيئة LEED الخاصة بالمدن من الفئة البلاتينية التي . منحها المجلس الأميركي للأبنية الخضراء بناءً على تخطيط وتصميم مشروع البحر

وقال الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير جون باغانو إن اجتياز المرحلة الأولى من اعتماد الريادة في الطاقة وتصاميم والبيئة يؤكد مساعى الشركة لتجاوز التوقعات

السياحة المستدامة، والتحول لإحدى الوجهات العالمية في اعتماد نهج سياحي متجدد. وأشار باغانو إلى أنه من المقرر منح الشهادة النهائية

نبل اعتماد المجلس الأميركي للأبنية الخضراء في عدد من المبانى الرئيسية ضمن موقع المشروع بما في ذلك 15 فندقاً، ومبانى المطار الدولي، ومباني سكن الموظفين. وأضاف باغانو أنبه تم

الاعتراف بالتزام الشركة بدعم السياحة المتجددة خلال عملية التقييم الخاصة بمنح الاعتماد، لا سيما المخطط العام الذي تم تنفيذه عير ممارسات التخطيط

بـ75 في المائة من جزر الوجهة. ولفت إلى أنه تم اقتراح تحييد 9 جزر عن عملية التطوير لكامل المشروع في الربع الثاني واعتبارها مواقع بيئية ذات من العام الجاري، في وقت تسعى شركة البحر الأحمر للتطوير إلى قيمة، علاوة على التزام «البحر الأحمر للتطوير» بتحقيق نسبة بحلول عام 2040. وزاد باغانو: «تطور

تحديد المناطق ذات الأولوية

الواجب حمايتها وعدم المساس

الشركة أكبر منشأة لتخزين

البطاريات في العالم، مما يسمح يتشغيل الموقع بأكمله بالطاقة المتحددة على مدار 24 ساعة بما فيها المواقع الموجودة ضمن جزر الوجهة »، متطلّعا لمواصلة تطوير المشروع كوجهة سياحية عالمية، بما

وصونها ودعمها سواء خلال مضيفًا أن المبادرة ساعدت في فترة بناء المشروع أو ما بعدها. من ناحيته، قال الرئيس والمدير التنفيذي للمجلس الأميركى للأبنية الخضراء ماهیش رامانوجام: «یشکل وجود مدن ومجتمعات مثل

مشروع البحر الأحمر عاملاً مساعداً على ضمان مستقبل حفظ بيئي تصل إلى 30 في المائة أكثر استدامة للجميع»، مضيفاً أن المدن والمجتمعات التى تحقق معايير شهادة LEED تعمل على خفض الانبعاثات الكربونية وإيجاد بيئة صحية، وأن شركة البحر الأحمر للتطوير تعمل على إرساء معايير محددة لمفهوم الأداء الأمثل، ويجب أن تكون جهودها وإنجازاتها مثألأ ىحتذبه الجميع.



مشروع البحر الأحمر غرب المملكة يعتمد نهجاً يتواءم مع المعايير الخضراء (الشرق الأوسط)

# «حافلات النقل السريع» في المدينة المنورة تنطلق بتوقيع عقود الدراسات

المدينة المنورة: «الشرق الأوسط»

شهد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمسر منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس إدارة «هيئة تطوير المنطقة»، أمس، مراسم توقيع عقود الدراسات الفنية والقانونية والمالية لـ«ميادرة حافلات النقل السريعة BRT» بالمدينة المنورة، والتي سيتم الانتهاء منها خلال 8 أشهر، حيث يجسد المشروع جانباً من التعاون والتكامل بين مختلف الأجهزة الحكومية بالشراكة مع القطاع الخاص، لتسهيل وصول الزوار إلى المسجد النبوي الشريف، الذين من المتوقع أن يصل عددهم إلى 27 مليون زائر؛ وفقاً لمستهدفات «رؤية المملكة»، فضلاً عن تعزيز أداء شبكة النقل العام داخل المدينة المنورة وربط الأحياء بعضها ببعض، وتسهيل وصول الآتين عبر «مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي» إلى المسجد النبوي الشريف، مروراً بمحطة قطار الحرمين السريع والمنطقة المركزية.

وقع العقود من جانب «هيئة تطوير المنطقة» الرئيس التنفيذي لـ«هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة» المهندس فهد بن محمد البليهشي، ومن جانب الشركات الاستشارية خالد السقا، الرئيس التنفيذي لشركة «ديلويت أند توش - الشرق الأوسط المحدودة»، لتنفيذ

وتأتى مصادرة حافلات النقل السريع، «لتترجم مستوى الرعاية والعناية الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، للمدينة المنورة وزائريها، وتمثل الخيار الأنسب لتعزيز منظومة خدمات وقوف بطول 16 كيلومتراً.

النقل العام؛ بما يتناسب مع الطبيعة الجغرافية للمدينة المنورة، والمتوافقة مع متطلبات المخطط

وتهدف العقود المبرمة مع الشركات المختصة إلى تقديم الخدمات الاستشارية المساعدة في أعمال «مبادرة شبكة حافلات النقل السريع"، في المدينة المنورة، بالإضافة إلى «المساهمة في تطوير ودعم الأعمال المرتبطة بمراحل التنفيذ من خلال أداء مجموعة من المهام المرتبطة بمختلف جوانب المشروع».

وأكد الرئيس التنفيذي لـ«برنامج خدمة ضيوف الرحمن»، الدكتور رامي كنسارة، أن المشروع «سيرتكز على تقديم وسيائل نقل عام متطورة وحديثة، عالمية المستوى، تحقيقاً لـ(رؤيـة السعودية 2030)»، لافتاً إلى أنها «ستحقق هدف رفع جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وإثراء التجربة، وتعزيز حركة التنقل بين المنافذ والمسجد النبوي الشريف ومواقع التاريخ الإسلامي بكل يسر وسهولة». يُذَّكر أن «مبادرة الحافلات السريعة»

تتكون من مسارين رئيسيين بمجموع أطوال 52 كيلومتراً، بتضمنان 33 محطة وقوف يتم إنشاؤها بجودة عالية، وفقاً للهوية العمرانية لُلمدينة المنورة، وبطاقة استيعابية تصل إلى 1800 راكب في الساعة، وسيجري تشغيل المسارات بتسبير حافلات صديقة للبيئة ذات حودة عالية، في مسارات مخصصة لا تتعارض مع وسائل النقل الأخرى. وبشمل المسار الأول 22 محطة وقوف بطول يبلغ 36 كيلومتراً، فيما يشمل المسار الثاني 11 محطة

انكمش الاقتصاد الأميركي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

فى 2020 بأقسى وتيرة منذ الحرب العالمية الثانية، إذ عصف كوفيد - 19 بأنشطة الخدمات مثل المطاعم وشركات الطدران، ليفقد ملايين الأميركيين وظائفهم ويقعوا في براثن الفقر.

وأظهرت قراءة أولية من وزارة التجارة الأميركية للناتج المحلي الإجمالي في الربع الرابع من التعام الماضيّ أن التعافي من الجائحة فقد الرخم في ظلّ تجدد تنامى الإصابات بفيروس كورونا وانقضاء مساعدات من الحكومة بنحو ثلاثة تربلبونات

وانكمش الاقتصاد 3,5 في المائة في 2020، وهو أسوأ أداءً منذ 1946، حاء ذلك بعد نمو 2,2 في المائة في 2019. وهو أول انخفاض سنوي للناتج المحلى الإجمالي منذ الركود الكبير بين 2007 و2009. وانزلق الاقتصاد للركود فى فبراير (شباط)

وخَّلال الفصل الرابع وحده كان النمو بمعدل 4 في المائة بوتيرة سنوية، وفقا لطريقة الاحتساب الأميركية... لكن وفقا



مع عصف الوباء بملايين الوظائف والأنشطة

أسوأ أداء للاقتصاد الأميركي منذ الحرب العالمية الثانية

انكمش الاقتصاد الأميركي في 2020 بأقسى وتيرة منذ الحرب العالمية الثانية (أ.ف.ب)

لأسلوب الاحتساب المعتمد في وسبتمبر (أيلول). ولم يكن فصلا النمو كافسن الاقتصادات الكبرى الأخرى لإصلاح الأضرار الناجمة عن أزمة كفرنسا التي تقارن الفصل مع الآخر استنادا إلى أيام العمل، كوفيد - 19 التي سببت انكماشا لأحمالي الناتج الداخلي في لم يتخط النمو 1 في المائة؛ وهي الُولاياتَ المتحدّة بنسبة 5 في وتيرة متباطئة جدًّا مقارنة معّ المائة في الفصل الأول، ثم 31,4 في الارتفاع التاريخي بنسبة 33,4 فى المائة بالوتيرة السنوية، المائة في الفصل الثاني وهو أمر و 7,5 في المائة مقارنة مع الفصل غير مسبوق. إذ قوض الفيروس السابق بين يوليو (تصوز) وغياب حزمة مالية أخرى إنفاق

المستهلكين، وطغى على قوة نشاط الصناعات التحويلية وسوق الإسكان. وجاء نمو الناتج المحلى الإجمالي في ربع السنة الماضي متماشيا مع توقعات الاقتصاديين في استطلاع أجرته «رويترز». وبسببتلك الانتكاسة الكبيرة تراجع الناتج المحلى الإجمالح

تحفيز إضافي وتطعيم مزيد من ويسلط استمرار الضعف في سوق العمل الضوء على تنامي الفقر. ففي تقرير منفصل الخميس،

حتى الآن، يتوقع الاقتصاديون مزيدا من التباطق في الربع الأول

من 2021 قبل العودة للتسارع

تحلول فصل الصيف مع تبني

قالت وزارة العمل الأميركية إن 847 ألفا قدموا طلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة الحكومية الأسبوع الماضي. وفقد الاقتصاد وظائف في ديسمبر (كانون الأول) للمرة الأولى في ثمانية أشهر. ولم يسترد سوى 12,4 مليون من أصل 22,2 مليون وظيفة فُقدت في مارس (آذار) وأبريل (نيسان). والأضرار الناجمة عن أزمة

كوفيد - 19 في سوق العمل تبقى ضخمة، إذ إنه في مطلع يناير (كانون الثاني) كانّ 18,3 مليون شخص يتقاضون مخصصات البطالة؛ أي أكثر بنحو 2,3 مليون عن الأسبوع الذي سبقه. وزاد إلى حد كبير العدد الإجمالي للمستفيدين من مخصصات البطالة بفضل تمديد المساعدات التى قررها الكونغرس وفقا لأرقأم نشرتها الخميس وزارة

## أسوأ يوم في 3 أشهر لوول ستريت

# «مضاربات الهواة» تضع الأسواق العالمية في مأزق

نيويورك: «الشرق الأوسط»

عانت الأسهم الأميركية من تراجع هو الأشد بالنسبة المئوية في جلسة واحدة على مدى ثلاثة أشهر يوم الأربعاء، لتتفاقم خسائرها بعد أحدث بيان من مجلس الاحتياطي الفيدرالي ووسط ضغوط من تهاوي بوينغ وعمليات بيع من صناديق تحوط ... ما يمكن أن يكون بداية لعملية تصحيح واسعة بالأسواق العالمية كما كان متوقعا على نطاق واسع منذ بداية العام

وارتفعت أسهم كل من شركة «غيم ستوب» لبيع ألعاب الفيديو و«إيه إم سي إنترتنمنت هولدنغز» لقاعات العرض لسينمائي إلى أكثر من مثليها خلال تداولات الأربعاء، مواصلة مكاسبها الفلكية على مدى الأسبوع الأخير، مع استمرار شراء المستثمرين الهواة فيها، مما أحير باعة على المكشوف مثل «سيترون» و «ملفين» لتصفية رهانات خاسرة في السهمين، وأجبر صناديق تحوط على القبول بخسائر فادحة، وانطلاق دعوات للتحقيق بشأن تدوينات مجهولة الاسم عن تداولات سوق الأسهم على وسائل التواصل الاجتماعي. وقال ماثيو كيتور، الشريك في مجموعة كيتور لإدارة الثروات: «لعبة خطيرةً أن تلعب عند الطرفين، سواء كنت دائناً أم مدينا ... من يقترب من النار تكاد النار أن

وفى تعليق مثير، قالت حين بساكى لمتحدثة باسم البيت الأبيض مساء الأربعاء إن البيت الأبيض ووزارة الخزانة يراقبان الوضع فيما يخص سهم «غيم ستوب»، وأسهم شركات أخرى شهدت مكاسب قوية

وقالت بساكي إن سوق الأسهم الأميركية ليست المؤشر الوحيد على سلامة الاقتصاد، وإن الرئيس جو بايدن يواصل الضغط من أحل

تمثال جورج واشنطن أمام بورصة نيويورك في وول ستريت (رويترز)

حزمة تعاف اقتصادي حجمها 1,9 مليار دولار لمساعدة الأسر من الطبقة العاملة والمتوسطة. وعقب تقليص وجيز للخسائر، تسارعت التراجعات إثر بيان من مجلس الاحتياطي، حيث أبقى البنك المركزي على سعر فائدة ليلّة قريبا من الصفر وعلى مشترياته الشهرية من السندات، كما كان متوقعا على نطاق واسع، وتعهد بمواصلة تقديم الدعم لحين انتعاش الاقتصاد انتعاشا تاماً ... لكنه أشار إلى تباطؤ التعافي الاقتصادي في الأشهر الأخيرة، ما تسبب إلى جانب تراجع أسهم بوينغ لصناعة الطائرات فى أن تسجل الأسهم الأميركية أكبر انخفاض في يوم واحد بالنسبة

المئوية في ثلاثة أشهر. وفى تداولات الخميس، تحسنت وول ستربت قليلا، إذ فتحت مؤشرات الأسهم الأميركية الرئيسية على ارتفاع متغاضية عن بيانات أظهرت انكماشا حادا جديدا للاقتصاد الأميركي وتناميا في طلبات إعانة البطالة

وصعد المؤشر داو جونز الصناعي

74 نقطة بما يعادل 0,24 في المائة ليصل إلى 30377,19 نقطة، وزاد المؤشر ستاندرد أند بورز 500 خمس نقاط أو 0,13 في المائة مسجلا 3755,75 نقطة، في حين تقدم المؤشر ناسداك المجمع 52,7 نقطة أو 0,40 في المائة

إلى 13323,294 نقطة. ومن جانبها، بلغت الأسهم الأوروبية أدنى مستوى فى شبهر تقريبا عقب أسوأ موجة بيع تشهدها وولستريت منذ أكتوبر (تشرين الأول) بفعل مخاوف بشأن ارتفاع التقييمات، بينما ينمو قلق المستثمرين بشأن زيادة في الإصابات بسلالة جديدة أشد عدوى من فیروس «کورونا».

ونزل المؤشر ستوكس 600 الأوروبي واحدا في المائة بحلول الساعة 12:08 تتوقيت غرينيتش، ليتحول إلى تسجيل انخفاض منذ بداية العام، بينما انزلقت المؤشرات الرئيسية في المنطقة مثل المؤشرين داكس الألماني وكاك 40 الفرنسي إلى منطقة انخفاض أشد، وتمسك المؤشر فاتَّنانَّشيال تايمز 100 البريطاني بمكاسب ضئيلة حققها هذا العام.

وغض المستثمرون البصرعن أرباح قوية من أبل وفيسبوك أثناء الليل، وكذلك تعهد مجلس الفيدرالي بالتمسك بسياسة نقدية تيسيرية، في الوقت الذي تأثرت فيه المعنويات سلبا فى ظل بطء توزيع لقاحات مضادة لـ (كوفيد - 19) والمزيد من القيود في أوروبا. كما تكبدت الأسهم اليابانية أكبر

انخفاض لها في ستة أشهر الخميس، لتقتفي أثر وول ستريت، إذ تعرضت لضغوط بفعل شركات التكنولوجيا التي استفادت من ارتفاع الأسهم في الآونة الأخيرةً. وهُبِطُ الْمؤشر نيكي القياسي 1,53

في المَائة إلى 28197,42 نقطة، مسحلًا أكدر انخفاض يُومَى منذ 31 يوليو (تموز)، بينما تراجع المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 1,14 في المائة إلى 1838,85 نقطة. وقفز مؤشر شركات تصنيع الأجهزة الكهربائية على توبكس 6,34 في المائة منذ ندانة العام الجاري، بينما ربح المؤشر توبكس 1,89 في المائة.

وقال يوشيهيرو تاكيشيجي مدير عام إدارة الاستثمار في أساهي لايف لإدارة الأصول: «السوق اليوم تقتفي أثر أسواق الأسهم الأميركية. ارتفاع مؤشر تقلب الأسهم يحفز أيضا المستثمرين على البيع». وتراجعت الأسهم اليابانية المرتبطة

بالرقائق، إذ نزل سهم رينيساس إلكترونيكس 5,85 في المائة وتراجع سهم أدفانتست 4,3 في المائة وآنخفض سهم سومكو 4,47 في المائة. وتراجع سهم فانوك 1,01 في المائةً، حتى بعد أن رفعت شركة صناعة منتجات التحكم الآلى في المصانع توقعاتها لأرباح التشغيل للمرّة الثّانية إلى 105,8 مليارين (1,01 مليار دولار) بزيادة 19,8 في المائة عن نفس الفترة من السنة السابقة. وتراجعت الأسهم ذات الثقل على المؤشر نيكي أيضا، إذ هوى سهم مجموعة سوفت بنك 3,6 في المائة وتراجع سهم طوكيو إلكترون 4,62 في المائة ونزل سهم فاست للتجزئة 0,24 في المائة.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

كما كان متوقعا على نطاق واسع، أبقى الاحتياطي الفيدرالي (العنك المركزي الأمسركي) على سياسته النقدية المرنة خلال أول اجتماع له عام 2021، وشيدد على أن تعافى اقتصاد الولايات المتحدة يعتمد على تطورات انتشار فيروس (كوفيد - 19) ونسق التطعيم باللقاحات المضادة لـه... مثيرًا بذلك مخاوف بشأن وتيرة التعافى الاقتصادي في الولايات المتحدة. وقال رئيس الاحتياطي جيروم

باول في مؤتمر صحافي مساء الأربعاء إن «تصاعد إصابات (كوفيد - 19) وحالات الاستشفاء والوفيات جراءه في الأشهر الأخيرة يسبب صعوبات كسرة لملاسين الأميركيين ويضع عبئا على النشاط الاقتصادي وخلق الوظائف»، وأضاف أنه يوجد «طريق طويل قبل تحقيق تعاف اقتصادی کامل».

وجاء في بيان للاحتياطي إثر اجتماعه الذي بدأ الثلاثاء وانتهى الأربعاء، أن «مسار الاقتصاد يعتمد بشكل كبير على تطور الفيروس، بما في ذلك التطور فيما يتعلق بالتلقيح». ويهدف الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن إلى تلقيح 100 مليون شخص خلال أول 100 يوم من ولايته.

وأسف جيروم باول لأن عشرات ملايين الأميركيين ما زالوا دون وظائف، معتبرا أن «المعدل الحقيقي» للبطالة قريب من 10 في المائة (المعدل الرسمى 6,7 في المائة).

وكما كان متوقعا، أبقت المؤسسة نسب فائدتها فى حىدود صفر إلى 0,25 في المائة، وقد خفضتها إلى هذا المستوى في مارس (آذار) الماضي عندما كان الاقتصاد في

كثيرا عن مستواه في تهاية 2019.

وفى ظل عدم احتواء الفيروس

ربط التحسن الاقتصادي بالتلقيح وتطورات «كوفيد ـ 19»

«الفيدرالي» يثير المخاوف بشأن التعافي الأميركي

مهب الجائحة. والنقطة الإيجابية الوحيدة التى أعلنها الاحتياطي هي اعتزامه إنهاء تسهيل موجة للمصارف يهدف إلى تجنيبها أزمات السيولة. ويشير هذا المقترح إلى أن النظام النقدي استوعب الأزمة التي سببتها الحائمة. وهذا أول اجتماع بعقده

البنك المركزي الأميركى للعام 2021، والأول منذ دخول بايدن إلى البيت الأبيض قبل أسبوع. ويتوقع في ظل الإدارة الجديدة العودة إلى علاقات تقليدية أكثر بين الاحتياطي الفيدرالي والسلطة التنفيذية، بعدَّما اضطرتَ المؤسسة المالية الواسعة النفوذ إلى خوض معركة للحفاظ على استقلاليتها على مدى أربع سنوات في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب. وعمل رئيس الاحتياطي جيروم

باول سابقا مع وزيـرة الـخزانـة الحديدة جانيت يلين. وقد تؤدى الفورة الاقتصادية النسبية المرتقبة في الربيع أو الصيف في ظل حملة تلّقيح واسعة النطاق للأميركيين، إلى ارتفاع مؤقت في الأسعار. وقد يطرح التضخم معضلة على الاحتياطي

الفيدرالي الذي يردد منذ أشهر أنه لا يترقّب عودة سياسته نقدىة إلى طبيعتها على المدى القريب. وستبقى نسبة الفائدة صفرية

حتى «تبلغ ظروف سوق العمل مستويات متناسقة مع ما تعتيره اللجنة الحد الأقصى للتوظيف». غير أن المراقبين يتساءلون

حول برنامج شراء الأصول البالغة قيمته 120 مليار دولار في الشهر، والذي أغرق الأسواق المالية بالسيولة منذ منتصف مارس الماضى، دافعا مؤشرات البورصة إلى مستويات قياسية رغم تفشى وباء (كوفيد - 19) وأوضح الاحتياطي الفيدرالي الأربعاء أنه سيواصل هذه الإجراءات.

وعلى غرار غالبية من خبراء الاقتصاد، بنته جبروم باول ومسؤولون آخرون في الاحتياطي الفيدرالي منذ أشهر إلى ضرورة ضخ سيولة مجددا في الاقتصاد، سواء للأسر أو للشركات. وإذا رأى كل من جانيت يلين

وجيروم باول أنه من الضروري تقديم مساعدات إضافية، فإن ذلك سيشكل برأي الخبراء «ضغطا على أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين لحضهم على خفض معارضتهم» لخطة مساعدات يعتبرونها طائلة. وتدافع يلين عن برنامج الدعم

الاقتصادى الطارئ الذى اقترحه بايدن والذي تبلغ قيمته 1900 مليار دولار، وقد يولد في حال أقره الكونغرس بعض الأمل في الأشهر القادمة التى تبدو صعبة فتى انتظار تلقيح جزء كبير من السكان. واعتبر باول أن هذا البرنامج سيقدم الدعم الضروري للشركات والمستشفيات لمواجهة الأزمة، ويفترض أن تتلوه خطة استثمارات لم تكشف خطوطها العريضة بعد.

### تفوقت على «أمازون» و«غوغل» من حيث القيمة

# «أبل» تتسيد أسواق الهواتف والعلامات التجارية

لندن: «الشرق الأوسط»

تفوقت شركة الإلكترونيات الأمدركية العملاقة «أيل» على كل من «أمازون» و «غوغل» لتصيح صاحبة العلامة التجارية الأعلى قيمة على مستوى العالم لأول مرة منذ 2016 بعد أن زادت قيمة علامتها التجارية بنسبة 87 في المائة إلى 263,4 مليار دولار، وفقا لتقييم شركة «براند فاينانس» الدريطانية للاستشارات تقييم العلامات التحارية.

وجاءت «أمازون» في المركز الثاني بقيمة 254,2 مليار دولار، و «غـوغـل» فـى المركـز الشالث، وبلغت قيمة علامتها التجارية 191,2 مليار دولار. وظلت إمبراطورية البرمجيات وخدمات الكومبيوتر و«مايكروسوفت» في المركز الرابع بعد زيادة قيمة علامتها التحارية بنسبة 20 في المائة إلى 140,4 مليار دولار. وفى المركز الخامس جاءت شركة الإلكترونيات الكورية الجنوبية «سامسونغ»، تلتّها سلسلة متاجر التجزّئة الأميركية وول مارت في المركز السادس، في حسن ظلت «فيسبوك» في المركز السابع. واستحقذت شركات التكنولوجيا على نصيب الأسد

من قيمة العلامات التجارية وفقا لتصنيف 2021، حيث مثلت هذه الشركات نحو 14 في المائة من إجمالي قيمة العلامات التحاربة

لمختلف الشركات. وبلغت القيمة الإجمالية للعلامات التجارية لـ47 شركة نحو تريليون دولار، وبالتحديد 989,9 مليار دولار. وأعلنت شركتا أبل وفيسبوك الأربعاء تحقيق أرباح كبيرة خلال الربع الأخير، في أحدث

ويسلّط إعلان عملاقي وادي السيليكون الضوء على تزايد اعتماد المستهلكين على وسائل التواصل الاجتماعي والخدمات الرقمية والابتكارات التكنولوجية خلال الإغلاق والأزمة الصحية

إشبارة على تعزّز مواقع شركات

التكنولوجيا الكبرى عالميأ خلال

أزمة وباء (كوفيد - 19).

وأعلنت شبركة أبل أنّ أرباحها خلال فترة الأعداد ارتفعت بنسية 29 في المائة مقارنة بالفترة نفسها قبل عام، لتصل إلى 28,7 مليار دولار، فيما ارتفعت مداخليها 21 في المائة لتصل إلى 111,4 مليار دوُّلار، وبلغت المُسعات العالمية نحو ثلثى إجمالي مبيعاتها.

وتجاوزت مداخيل مبيعات أبل لأول مرة 100 مليار دولار مع اقتراحها أجهزة وخدمات جديدة للمستهلكين، وأعلنت الشركة ارتفاعا في مبيعات هواتفها أيفون ومحتوياتها الرقمية.

وبالمثل، توسّعت قاعدة مستعملي «فيسبوك» في عالم يهزّه تفشَّي فيروس «كورونا»

باتت «أبل» صاحبة العلامة التجارية الأعلى قيمة على مستوى العالم للمرة الأولى منذ 2016 (أب) وأعلنت الشركة عن أرباح قبل عام. بقيمة 11,2 مليار دولار من

مداخيل بلغت 28 مليار دولار، بزيادة 53 و33 في المائة على

التوالى مقارنة بالفترة نفسها

والشركات لخدماتنا خلال هذه الأوقات العصيمة». وقالت الشركة وقال المدير التنفيذي إن موقعها الأساسي «فيسبوك» لفيسبوك مارك زوكربيرغ: «حققناً نهاية صلبة للعام سجّل 2,8 مليار مستخدم نهاية

مع تواصل استعمال الناس ديسمبر (كانون الأول)، في حين

الأرجح في 2021».

كالعفورنيا الأميركية.

مصنعيها قيد الإنشاء في

برلين وتكساس، وعلى تسارغ

الإنتاج في مصنعها الجديد في

شانغهاي. وستستفيد الشركة

من بيئة مواتحة للسحارات

الكهربائية، ولا سيما مع بدء

ولاية الرئيس الأميركي الجديد

جو بايدن الذي جعل من مكافحة

التغير المناخي إحدى أولوياته؛

لكنها ستواجه أيضاً منافسة

متزايدة، إذ وعيدت شركات

سىارات مثل «فولكسفاغن»

و «جنرال موتورز» في الأشهر

الْأَخْيرة بطرح عدد من نماذج

السيارات الكهربائية قريباً في

إيراداتها بنسبة 46 في المائة في

الفصل الرابع من السنّة، لتصلّ

إلى 10,7 مليار دولار، مسجلة

زيادة إجمالية لكامل العام

بنسبة 28 في المائة إلى 31,5

و كُ حققت الشركة زيادة في

البهواتَّـف الذكَّبة العالمَية في الفترة من أكتوبر (تشرين الأول) إلى ديسمبر الماضيين، وقفزت إلى صدارة إحصاء الفائزين، إذ ارتفعت شحناتها 22 في المائة. وزادت حصة الشركة المستعة لهاتف آيفون إلى 23,4 في المائة من 19,9 في المائة في نفس الفترة قبل عام. انعكست إيجابا على العديد من

سامسوتغ إلكترونيكس، المصنّع الأول في العالم للهواتف النقالة ورقائق الذاكرة الإلكترونية، الخميس عن زيادة بنسبة 26,4 في المائة في صافي أرباحها في القَّصل الرابِّع من السَّنَّة بالمَّقارنة مع الفصل ذاته من العام السابق، مستفيدة من انتشار العمل عن بعد في ظل تفشي وباء (كوفيد -

الالكترونية. وبلغ صافى أرباح الشركة الكورية الجنوبية العملاقة للفترة الممتدة بأن أكتوبر وديسمير 6610 مليار وون (4,9 مليار يورو)، بحسب أرقام المجموعة. وارتفع صافى الأرباح لمجمل العام 2020 بنسبة 2,5 في المائة ليصل إلى 26401 مليار وون، ما يعكس زيادة في الإيرادات بنسبة 2,8 في

«حتى لو أن الصعوبات الناجمة

بيانات آي دي سي أن شركة أبل هيمنت على نحو ربع سوق الأزمة الصحية اللتى أودت بأكثر من مليوني شخص في العالم،

وفى المقابل، أعلنت شركة 19) ما عزز الطلب على المنتجات

وأوضحت الشركة في بيانها:

نتائج أفضل من التقديرات لـ«بي إم دبليو»

«تويوتا» تسترد مكانتها من «فولكسفاغن»

عن (كوفيد - 19) لا تزال قائمة، فإن جهود الشركة لضمان استقرأر الامدادات بالمنتحات والخدمات علَى مستوى العالم، ساهمت في نتائج سامسونغ للفصل الرابع». وتدهور الأقتصاد العالمي نتيجة التدابير والقيود على حركة التنقل التي فرضت سعيا لاحتواء تفشى الوباء. إلا أن

شركات التكنولوجيا، ومن بينها سأمسونغ. ومن المتوقع أن يحقق منتجو رقائق الذاكرة في العالم هذه السنة إسرادات قياسية يسبب تواصل العمل عن بعد لمُكافِّحة تفشي الوباء، وفق مكتب «تريندفورس» المتخصص الذي يتخذ مقرا له في تايبه.

وأوضح جيني بارك المحلل لىدى شىركة «كاونتربوينت ريسيرتش» لدراسة السوق أن «مبيعات سامسونغ ازدادت على مدى عام بسبب انتشار ما ىعرف د (الواقع الجديد) الذي أدى إلى زيادة الطّلب على المنتّجات الإلكترونية». لكن الشركة أشارت إلى أن أرباحها تراجعت بالمقارنة مع الفصل السابق بسبب تراجع أسعار رقائق الذاكرة وضعف مبيعات المنتجات وزيادة كلفة التسويق وارتفاع سعر العملة

### حققت أول أرباح سنوية صافية... ومؤسسها الأغنى عالمياً

# 2020 عام سعد على «تسلا» رغم «كبوة طفيفة»

نيويورك: «الشرق الأوسط»

حققت شركة «تسلا» للسيارات الكهربائية للمرة الأولى أرباحاً صافية على مدى عام كامل في 2020. ورغم أن أرباحها في النفصل الرابع حًاءُت مخيدة للَّامال، ما أدى إلى تراجع أسهمها في بورصة «وول ستريت»، فإن العام الماضي يعد عام السعد على الشركة ومؤسسها الذي أصيح بفضل المكاسب الشخص الأكثر ثراء على وجه الأرض.

، و حققت شركة إيلون ماسك أرباحاً صافية سنوية يقيمة 721 مليون دولار، ما يشكل استثناء بالنسبة للشركة التي تأسست عام 2003، وركنزت جهودها لفترة طويلة على تعزيز إنتاجها من غير أن تتمكن حتى الآن من تحقيق أرباح طوال عام كامل. وبلغت أرباحها 270 مليون دولار بين أكتوبر (تشرين الأول) وديسمير (كانون الأول)، ما يعنى بعد حسم العناصر الاستثنائية أنها حققت 80 سنتاً للسهم الواحد، بينما كان المحللون بتوقعون 1,01 دولار.

وتراجع سهم «تسلا» بحوالى 5 في المائة قرابة الساعة 21:45 بتوقيت غرينتش مساء الأربعاء في المبادلات الالكترونية التى تلى إغلاق البورصة، بعدما خسر 2,1 في المائة خلال النهار ذاته. غير أنَّ هذا التراجع ليس سوى نكسة طفيفة بالنسبة

حققت شركة إيلون ماسك أرباحاً صافية سنوية بقيمة 721 مليون دولار (أ.ف.ب) للمجموعة، إذ ارتفع سعر سهمها بحوالي 750 في المائة

بالسيارات الكهربائية.

خلال عام 2020، وحوالي 17 في المائة منذ مطلع العام الجاري، مستفيدة من اهتمام المستثمرين

ولا شك في أن النتائج اختتمت عاماً منَّ النمو القوي للشركة رغم جميع التحديات التي فرضتها جائحة «كورونا»، من أغلاق المدن والمصانع الذي تسبب في ركود عالمي أدى إلى تباطؤ مبيعات السيارات بشكل

TESLA

صناعة السيارات. عرش أغنى رجل في العالم بعد عام. وقد ارتفعت الإيرادات

بنسبة 31 في المائة في 2020، وارتفع الدخل المعدل بأكثر من 6700 في المائة من الربح المتواضع الدي حققته «تسلا» على هذا الأساس في عام 2019، وهو أول عام مربح لشركة

أن تمكن من تجاوز الرئيس التنفيذي لشركة «أمازون» جيف بيزوس، وذلك بعد ارتفاع قيمة أسهم «تسلا»؛ علماً بأن بيزوس كان أغنى رجل في العالم منذ عام 2017، وتبلغ ثروته الآن 184

مليار دولار. من جهة أخرى، أعلنت ومع بداية العام الجاري، «تسلا»أنها تعتزمزيادة عمليات أصبح رجل الأعمال الأميركي التسليم بمعدل 50 في المائة في والرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» إيلون ماسك أغنى رجل العام وعلى مدى عدة سنوات. وأوضحت في بيان: «من الممكن في العالم بثروة تجاوزت 185 أن نعمل بسرعة أكبر في بعض مليار دولار؛ حيث تربع على السنوات، وهو ما سيحصل على

طوكيو: «الشرق الأوسط»

استخدم 3,3 مليار شخص واحداً

على الأقلٌ من التطبيقات التابعة

لها، والتي تشمل أيضاً إنستغرام

ومن جهة أخرى، أظهرت

وواتساب وماسنجر.

وسلمت الشركة 499,55 ألف انتزعت مجموعة تويوتا اليابانية العملاقة سيارة عام 2020، بفارق طفيف حداً عن الهدف الذي حددته في المركز الأول في سوق السيارات العالمي من الألمانية فولكسفاغن العام الماضي في حجم المبيعات الذي مطلع العام بتسليم نصف مليون بلغ حوالي 9,53 مليون سيارة من جميع العلامات سيارة، وذلك رغم الصعوبات المرتبطة بتفشى وباء «كوفيد-التجارية للمجموعة، حسب أرقام نشرت الخميس. ورغم أن حجم مبيعات تويوتا تراجع 11,3 19». وأرغمت الأزمة الصحبة في المائة على أساس سنوي مقارنة بعام 2019 الشركة في الربيع على تعليق فإن هذه هي المرة الأولى منذ 2015 التي تعود الإنتاج بتصورة موقتة في فيها تويوتاً إلى قمة هذا الترتيب، واستعادت مُصنعها في فريمونت بولايةً مكانتها المحورية كأكبر بائع للسيارات في العالم، إذ عصف تراجع الطلب بسبب جائحة فيروس وتعول «تسلا» في عام 2021 على انطلاق الإنتاج في

كُورونا بمنافستها الألمانية بشدة. وباعت محموعة فولكسفاغن 9,3 مليون سيارة العام الماضي، بتراجع بلغ 15,2 في المائة عن العام الأسبق، كمّا كشفت أرقام نشرت في وقت سابق من الشهر الجاري.

وعانت شركات صناعة السيارات بفعل إجراءات الإغلاق والعزل العام لمكافحة فبروس «كورونا» التي منعت الناس من زيارة معارض السيارات واضطرت مصانع الصناعات التحويلية إلى خفض الإنتاج أو وقفه.

لكن تويوتاً نجحت في اجتياز الجائحة على نحو أفضل لأسباب منَّها السوق المحلبة في اليابان والسوق الآسيوية بوجه عام التي كانت أقل تضررا من تفشى الفيروس عن أوروباً والولايات المتحدة. وقالت متحدثة باسم الشركة: «لا ينصب تركيزنا على ترتيبنا، وإنما على خدمة

كما أعلنت تويوتا الخميس ارتفاع مبيعاتها العالمية خلال ديشمبر (كأنون الأول) الماضي بنسبة 8,9 في المائة سنويا إلى 987 ألفا و689 . سيارة بفضل المبيعات القوية في أميركا الشمالية والصين وأوروبا واليابان. وزادت مبيعات تويوتا داخل اليابان بما في ذلك سياراتها الصغيرة بنسبة 12,6 في المائة، في حين زادت المبيعات

خارج اليابان بنسبة 8,2 في المائة خلال الشهر في الوقت نفسه زاد إنتاج الشركة في مختلف

أنحاء العالم خلال الشهر الماضي بنسبة 11,4 في المائة سنوياً إلى 878,5 ألف سيارة. وزاد الإنتاج داخل اليابان بنسبة 6 في المائة، والإنتاج خارج الدايان تُنسِيةُ 15,3 في الماَّئة. ومن بين أحدث أخبار عالم السيارات أيضا،

أعلنت شركة صناعة السيارات الفارهة الألمانية بى إم دبليو الأربعاء تحقيق تدفقات نقدية خلال العام الماضى تفوق التوقعات لتنضم إلى نظيرتها الألمانية فولكسفاغن في تسجيل نتائج أفضل من التقديرات الأولية بعد استدامة تعافيها من تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد. وزادت التدفقات النقدية الحرة لشركة

السيارات الألمانية خلال الربع الأخير من العام الماضى إلى 3,4 مليار دولار، وهو تقريبا ضعف التدفقاَّتُ خَلال الفتَّرة نفسها من العام السابق. وأكدت الشركة أن هوامش أرباحها ستصل إلى الحد الأقصى للنطاق المتوقع وهو 3 في المائة. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن مبيعات كل من

بي إم دبليو وفولكسفاغن تعافت خلال النصف الثّاني من العام الماضي بعد تباطؤها خلال النصف الأول من العام تسبب جائحة فيروس «كورونا» المستجد، مضيفة أن الطلب القوي في الصين بشكل خاص هو الذي قاد التعافي.

وذكرت بلومبرغ أنه في حين تسجل بي إم دبليو أداء جيدا في الصين، وهي أكبر أسواقها، فإنها تعانى من ضَغوط متزايدة من الشركات الصاعدة في مجال السيارات الكهربائية وذاتية القيادة مثل تسلا ونيو ولى أوتو. وتواجه بي إم دبليو هذا التهديد الجديد من خلال التوسيع فًى إنتاج السيارات الكهربائية مثل أي إكس وهي من فئة السيارات متعددة الأغراض دات التجهيز الرياضي (إس يو في) وأي 4 الصالون والمنتظر طرحهما للبيع خلال العامين الحالي والمقبل على الترتيب.

### نتيجة تشديد السياسة النقدية وتراجع الائتمان

مليار دولار.

# اقتصاد تركيا يعود إلى خانة التباطؤ... ومساع مستمرة لخفض التضخم

تشيتيشي، الخبير الاقتصادي في

جيه بي مورغان تشيس وشركاه،

التضمة في عام 2021 بنحو 10,5

في المائة، لكن الزيادات السنوية

في الأسعار قد تتباطأ إلى أرقام

أنقرة: سعيد عبد الرازق

التركي ناجي أغبال عن تباطُّؤُ الاقتصاد التركّى في الربع الأخير

العام الماضى أبقت أيضا ضغطا ستواصل استثمار جميع الأدوات

كشف رئيس البنك المركزي

من العام 2020 نتيجة تشديد السياسة النقدية وتراجع الائتمان، وأقر باستمرار الضغوط على الليرة، واستمرار ارتفاع أسعار المستهلكين، لافتا إلى أن مكاسب اللبرة التركبة مقابل البدولار ستقلص الضغوط التضخمية ؛ لكن تضخم أسعار المنتجين سيواصل اتجاهه الصعودي، لتبقى أسعار المستهلكين تتعرض لضغوط. وأوضح أغسال، في عرض

تقييمي لتحديثات التضخم الفصليّة أمس (الخميس)، أنْ أوضاع الطلب في الربع الأخير من صعوديا على التضخم، لينهى عام 2020 عند مستوى أعلى من المتوقع، مشيرا إلى أن لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي

وتوقع أغبال أن يسجل معدل التضخم 9,4 في المائة مع نهاية العام 2022 و7 فتى المائة في 2022، لافتا إلى أن تراجع أسعار صرف العملات الأجنبية أمام الليرة التركية في الأشهر الثلاثة الأخيرة عمل على خفض التضخم. وسحل معدل التضخم في تركيا في ديسمبر (كانون الثاني) الماضي 14,6 في المائة على أساس سنوي."

المتاحة لخفض معدل التضخم إلى

وقسال أغبسال إن النمو الاقتصادى لتركيا سجل اتجاها قويا في نهاية 2020، لكنه تباطأ وفقأ لمؤشرات حديثة لأسباب منها تشديد السياسة النقدية، الذي بدأ في أغسطس (آب) وتراجع نمو

وفي تحديثه للتضخم الفصلي، قال أغبال إنه في النصف الثاني من العام الماضي أدى لتحسن التوظيف في أعقاب الموجة الأولى من وباء كورونا التي شبهدها العالم في 2020.

أغدال رئدسا للبنك المركزي في نُوفَمبر (تشرين الثاني) الماضي، سعر الفائدة الأساسي إلى 17 في المائية من 10,25 في المَّائِية . وأشيارًّ أغبال، في التحديث، إلى أن القيود المرتبطة بمكافحة فيروس كورونا في الأونة الأخيرة تسببت في تباطؤ بعض قطاعات الاقتصاد. وأعطى أغبال رسالة إلى المستثمرين بأنه سيبقى على

ورفع البنك المركزي عقب تعيين

إقالة مراد أويصال بسبب تراجع الليرة التركية إلى أدنى مستوياتها القياسية مقايل الدولار.

وقال كبير الاقتصاديين في البنك المركزي السابق، هاكان كاراً، إن ارتفاع أسعار السلع الأساسية وزيادة الحد الأدنسي للأجور يتطلبان مراجعة تصاعدية

تشديد السياسة النقدية للدفاع عن الليرة ومحاربة التضخم المرتفع. وعين الرئيس التركى رجب طيب إردوغان ناجي أغبال في أوائل نوفمبر رئيسا للبنك المركزي بعد

لتوقعات نهاية العام. وقدر أركان



تباطأ الاقتصاد التركى في الربع الأخير من 2020 (رويترز) فردية بحلول ديسمبر، بحسب ما

أفاد لوكالة «بلومبرغ» الأميركية.

الأسواق الناشئة في بلوباي في

لندن، عبر «تويتر»: «نثق في

وقال تيم أش، كبير محللي

رئيس البنك المركزي التركى ناجى أغبال... إنه هو مفتاح تحول

السوق». وأبقى البنك المركزي التركى

أسعار الفائدة عند أقل من

يؤدي إلى ارتفاع التضخم لمساعدة إردوغان على تحفيز وتراجعت الليرة ٰ0,3 في المائة إلى 7,41 للدولار الساعة طفرة الاقتراض، وبحسب محللين فإن السياسة النقدية المتساهلة 10:15 مُعِناها بالتوقيت المحلى أضرت بمصداقية البنك المركزي في إسطنبول أمس، لكنها عادت بين المستثمرين. لكن البعض واستردت بعض خسائرها يبشر الآن بوصول أغبال كعهد جديد للسياسة النقدية حيث يسعى البنك إلى تحقيق هدف تضخم متوسط الأجل بنسبة 5 وبلغ معدل التضخم في

ديسمبر 14,6 في المائة، أي ثلاثةً أضعاف هدف العنك المركزي. وقدرت الحكومة أن التضخم سيتباطأ إلى 8 في المائة بنهاية 2021 في برنامج اقتصادي أعلن في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وأقال إردوغان اثنين من رؤساء البنك المركزي التركى خلال 2019 و2020 وكرر، في تصريحين خلال يناير (كانون الثاني) الجاري، معارضته رفع أسعار الفائدة، حيث يرى خلافا لجميع النظريات الاقتصادية المتعارف

بحلول الظهيرة ليجرى تداولها عند حدود 7,37 ليرة للدولار. وسجلت العملة أدنى مستوى لها على الإطلاق عند 8,58 للدولار في السادس من نوفمبر الماضي. بعد أن فقدت 20 في المائة من قيمتها في عام 2020، وأصبحت واحدة من عدد قليل من عملات الأسواق الناشئة التي حققت مكاسب حتى الآن هذا العامّ. ودعت مجموعات الأعمال

عليها أن ارتفاع أسعار الفائدة

الرائدة في تركيا، في بيان مشترك هذا الأسبوع السلطات إلى إعطاء الأولوية للتعامل مع تضخم في خانة العشرات، والدي قالوا إنه أساسى لضمان الرقاهية المالحة للحلاد على المدى الطويل ولتشجيع المزيد من الاستثمار.



### M

الوحش داخل الإنسان حسب تعاليم ستيفنسن وسواه

«دكتور جيكل ومستر هايد» جديد يُعيد المؤلف إلى الشاشة

# المشهد

النترق ألأوسط

• لا يعترف موسم الجوائز لأفلام العام 2020 بالظروف الحالية وبل ينطلق بغزارة مُضاعفة بلا تأخير أو تبرد ... حمعيات النقاد والمؤسسات السحنمائحة الكحرة تطرح ترشيحاتها وجوائزها المعلنة رافضه أن تغيب بسبب ظرف طارئ اسمه كورونا... التالي بعض النتائج الحديثة:

#### • جوائز جمعية NATIONAL BOARD OF REVIEW

أفضل فعلم: Bloods 5 Da لسجايك لي الذى نال كذلك جائزة أفضل مخرج. أُفضلُ ممثل: ريز أحمد عن «صوت المعدن» وأفضل Promising Young ممثلة كاري موليغن عن La Llorona . أفضل فيلم أجنبي: . Woman (غواتيمالا) وأفضل أنيميشن Soul

#### • جوائز American Film Institute

فى كلسنة تمنح هذه المؤسسة جوائزها التقديرية لعشرة أفلام تعتبرها أفضل ما عُرض في العام الماضي. هذا لم يتغير ومرّة أخرى يأتى فيلم سبايك لى فى عدادها لجانب «نـومـادلانـد» و«صــول» و«صــوت المعدن» و «میناری» و «مانك» بین أخری.

#### جائزة «نقاد السينما السود»

الفيلم الأفضل بالنسية لنقاد السينما الأفرو - أميركيين فإنه لا فيلم يعلو فوق Ma Rainey's Black Bottom ليست محصورة في نطاق الأفلام السوداء. تناصفت المخرجتان رجينا كينغ وكليو زاو جائزة أفضل إخراج. الأولى عن «ليلة واحدة في ميامي» والثانية عن «نومادلاند». من الأَفْلام الأَخْرِيّ «ميناري» و«ليلة في ميامي» و«نومادلاند».

#### • جوائز غويا الإسبانية

الموازى للأوسكار إسبانياً هو (غويا) والأفَّلام المرشحة لجائزة أفضل فيلم إسباني من دين 5 ترشيحات أقواها Adu وهو عن ثلاثة أشخاص بثلاث حكايات وموقع واحد هو أفريقيا. الفيلم من إخراج سلفًادور كالفو. هناك جائزةً لأفضل فيلم أوروبى والأفلام الأربعة المرشحة هنا هي Corpus Christi (بولندا) An Officer and a (دريقطانيا) The Father Spy (فرنسا) و Falling (بريطانيا).

### هوليوود: محمد رُضا

المخرج غويلرمو دل تورو («شكل الماء» و «هلبوى» من بين أفلام أخرى مشهودة) مستوحى من رواية روبرت لويس ستيفنسن الشهيرة «دكتور جيكل ومستر هايد». كان دل تورو أدرج الفيلم على قائمة مشاريعه قبل ست سنوات

لاأحد يعرف مصير مشروع وضعه

وأذذ يدرس أحتمالات تحقيقه قبل عامين لكن لا يوجد شيء مؤكد حول إذا ما كان سيعمد إليه بعد انتهائه من فُعلمين مقبلين له هُما «رُقاق الكابوس» و«بينوكيو» أم سيواصل تأجليه.

في هذه الأثناء، هناك فيلم أميركي صار جاهزاً للعرض وهو مأخوذ عن الرواية ذاتها تحت عنوان Jekyll vs. Hyde من إخراج ثنائي هما سيباستيان غودن ودستن هوبارد.

وكانت المرّة الأخيرة التي أطلت بها رواية ستبغنسن على الشاشية . . سنة 2017 في فيلم أميركي مستقل الإنتاج والتمويل أخرجه ب. توشيانو بأرسوليا. وقيله هناك أكثر من 240 فيلما منجزا من العام 1912 وما بعد.

#### أهمية متداولة

هناك شيء خاص وساحر في هذه الرواية لكن الوصف ذاته يمكن أن يُطبّق على أعمال كثيرة للروائي الاسكوتلندي ستيفنسن (1850 - 1894) وأشهرها جانب «دكتور جيكل ومستر هايد» روايتًا «جزيرة الكنز» و«مخطوف» تتبعهما روايات أخرى مثل «السهم الأسود» و«المخرّب» و«سيد بالنتريا». في الواقع، وحسب مصادر مختلفة، فإنَّ عدد المرَّات التي نقلت فيها السينما العالمية أعمالاً لستيفنسن يزيد على 300 مرّة (حسب IMDB هناك 314 فيلماً

مقتبساً عن مجمل روايات المؤلف). أهمية ستيفنسن في عالم الأدب لم تكن دائماً مستقرة فتارة هي، عند نقاد أميركيين، توازي في صياّغاتها وأسلوب كتابتها ،أعمال حوزف كونراد وهنري جيمس، وتارة أخرى يغلب عليها الطابع القصصى الخفيف خُصُوصاً في تلكُ الاعمال التي اعتبرت من أدب الأطفال وكل هذا قبل أن يُعاد

سبنسر ترايسي وانغريد برغمن في نسخة 1941 من الرواية

إليه، منذ نحو عشرين سنة، الاعتبار المفقود والنظر إلى مجمل أعماله كإنجازات غير قابلة للتجاهل. حتى أعماله التي اعتبرت روايات

للصغار سنأ تحتوي على المغامرة القابعة ما بين شخصيات مثيرة ومغامرات مشوقة ليست من تلك التم قد تسردها الأمهات على صغارها ليلاً حتى يناموا. شخصياته تلك تدفن فى داخلها نفوس داكنة والمغامرات بذاتها تدلف في المخاوف التي تعامل معها ستيفنسن في رواياته المخصصة

بمعاينة هذه الدلالات ذكر الناقد الأميركي غراهام فولر في تحقيق موسع تشرته مجلة «ستانت أند ساوند» البريطانية في عدد يناير (كانون الثاني) سنة 2000 بأن كتابات ستيفنسن تحتوي على ذات العناصر التى تتكوّن منها السينما والتي «تقودنا لتقدير العناصر النوعية التي نجدها في السينما ذاتها». كذلك كتب . في الصدد نفسه الروائي الأرجنتيني جورج لويس بورجز ملاحظاً صعاغةً أدبية جاهزة للنقل «عبر الصور السينماتوغرافية».

استلهمت منذ البداية، الرواية التي نُشرت لأول مرّة سنة 1886 مختّلة



السينمائيين كنص مرعب يقترح أن

الإنسان (كُل إنسان) لديه جانبان في

داخله: الجانب الطبيعي الذي يُعرف

عليه، وذلك الدفين الذِّي يعيش في

أعماقه. ما فعلته رواية ستيفنسن

هي أنها نصّت على تفعيل الداخلي

ليستولى على الخارجي. بطله عالم

اسمه جيكل يحاول التأكيد على هذه

النظرية بابتكار عقار إذا ما تناوله

انقلب إلى شخص آخر. هذا الشخص

الآخر هو الكابوس الكامن في أعماقه

والذي أطلق عليه الكاتب اسم «هايد»

Hyde) القريبة من كلمة Hide أي

### المخرج غويلرمو دل تورو

شخصيات مزدوجة

يمكن لنا أن نلاحظ أن القرن التاسع عشر عرف هذه المنظومة في عدّة روايات، الكثير منها لم يعش طويلاً لكى يؤخذ على محمل الجد، لكن ما عاش منها تحوّل إلى كلاسيكيات معروفة. المنظومة هي قدرة فرد على استنباط نفسه إما في الحسد ذاته وإما عبر حسد أخر. بكلمات أخرى، الحبكة التي تؤلف

عماد رواية «دكتور جيكل ومستر هايد» والأفلام العديدة التي اقتيست عنها،ليست بعيدة عن حبكات



روايات أخرى جاورتها. تحديداً رواية «فرنكنستين» التي وضعتها ماري شيلي سنة 1818 وقيها يبتكر عالم ذو نوايا حسنة مبدئياً مخلوقاً متوحشاً ينطلق في سلسلة من حرائم الاختطاف والقتل التي لم تكن بحسبان العالم فرنكستين.

في العام 1847 نشر روائي اسمه ج. وريّنولدز حكاية «الرجل - ألذئب» التي تقوم على حكاية رجل ينقلب ذئباً متوحشاً عندما يكتمل القمر. مرّة أخرى هناك الإنسان الطبيعي والوحش الذي في أعماقه ما دفع الروائى والمفكر البريطانى كولن ويلسون لملاحظة التشابه ألكامن بين هذه الرواية وبين «دكتور جيكل ومستر هايد»، مقترحاً أن يكون ستيفنسن استلهم رواية رينولدز خصوصاً وأن الروايتين تتحدّثان عن رجل واحد يتحوّل إلى أخر في الجسد نفسه قبل أن يعود إلى صورته الأولى. الحكاية الرابعة التي توازي هذه

الخطوط هي «دراكولا» لبرام ستوكر والتى نُشرت أو لاً سنة 1897، هي أيضاً عبارة عن رجل واحد بشخصيِّتين أو أكثر. الكونت دراكولا هو بشر هنا ومصاص دماء متوحش بعد غروب الشمس وقد ينقلب وطواطاً أو جُردْاً



علقم قاتل

أول فيلم ناطق تم إنجازه عن

رواية «دكتور جيكل...» كان الفعلم

الثالث للمخرج روبن ماموليان الذي لم

تسعفه هوليوود لتحقيق أكثر من 17

فيلما آخر هذا من بين أفضلها. الممثل

فردريك مارش هو الشخصيتان حيث

يتبرّع بشرب اللقاح بنفسه. تشعر بألم

شُديدٌ ينتابُه. يختَّفي عن الشَّاشة (في

تلك المرّة الأولى له مع هذا اللقاح) وراء

طاولة مختبره. حين ينهض من جديد

هو بوجه بشع سيزداد بشاعة كلما تجرّع العلقم في اليوم التالي. كذلك

ستزداد حاجته إلى العلقم وسيجد أنه

الخوف يصلح لأن يكون مادّة كوميدية أنضًا وجدنا الثنائي بد أبوت ولو كوستعللو بلعبان دور الضحئتين المحتملين في «أبوت وكوستيللو يقابلان دكتور جيكل ومستر هايد» (تشارلز لامونت، 1953) مع بوريس كارلوف في دور الإنسان - الوحش. وبعد عشر سنوات قام المثل - المخرج جيري لويس باستنباط الحكاية إلى فيلم بعنوان «البروفسور المجنون» .(The Nutty Professor)

إذا ما نقل دل تورو هذه الرواية إلى فيلم في المستقبل المنظور فإن الناتج لن يشبه أي فيلم سابق إلا من حيث اعتماده على الخط الأساسي في الرواية ذاتها. أما المعالجة بأسرها فسيطغى عليها لا أسلوب هذا المخرج البصري فقط، بل منحاه الفكري أيضاً حيث دائما ما نجح في استنباط أبعاد ودلالات بديعة يمزجها جيداً مع اختياراته من التصاميم الإنتاجية والزمنية كما فعل سنة 2006 عندما حقق «متاهة بان» وسنة 2017 عبر «شكل الماء» حيث ضم، في الفيلمان، عناصر الفانتازيا والحوف والفترة الزمنية الغابرة.

### تتانثت الناقد توم هانکس فی وسترن «واقعی» 👚 🌉

الفيلم: NEWS OF THE WORLD اخراج: بول غرينغراس الولايات المتحدة اوسترن (2020)

وتقييم: \*\*

في أحد مشاهد «أخبار العالم» يقول شباب للكابتن جيفرسن كِد (توم ... هانكس): «لم أكن أعرف أن هناك عملاً كهذا». و «العمل» الذي يقصده هو وظيفة ومعيشة الكابتن إذ يدور على بلدات تكساس، في زمن يقع بعد الحرب الأهلية الأمدركية يستوات قليلة، ليقرأ على الناس «أُخْدَار العالم». ليس كل العالم، بلتك التى تهمهم أكثر من سواها والتي تدور حول أحداث ومفارقات بعضها حاد وبعضها طريف، وذلك لقاء 10 سنتات للفرد الواحد.

كابتن جيفرسن كان رب عائلة والآن أصبح رحّالة فى سهوب تلك الولاية وآخر ما كان يريده لنفسه يقع في مطلع الفيلم: يلتقى بُفْتَاة دون الثَّانية عشرة كانتُ خُطفت طفلة من قِبل هنود كيوا (شمال الولاية) ونشأت لا تعرف سوى لغة تلك القُسلة. يتوسم أنه سيستطيع نقلها إلى البلدة التالية في رحلته ليتركها فيها لكنه بحد نفسه ملزماً بتسليمها إلى شقيقة والدتها الراحلة على بعد أيام عدّة جنوباً. خلال الرحلة سيجد الكايان نفسه مهتمًا بالفتاة كما لو كانت ابنته الغائبة، وستشعر بدورها بأنها بحاجة إلى الأب الذي لم تعرفه. هذا لجانب أن زوج خالتها لا يرى فيها إلا بدأ أحبرة عليها أن تعمل معه في الحقل ما يدفع كاتن حيفرسن للعودة اليها. ينظر إلى بؤسها وتنظر إلى ما يمثله من خلاص ويدرك كل منهما حاجته إلى الأخر.

شبئان لا بحتويهما هذا الوسترن: التشويق والصراعات العنيفة. صحيح أن هناك عصبة من ثلاثة أشرار تريد خطف الفتاة لبيعها وتطاردهما للغاية ما يجبر الكابتن على خوض معركة مسدسات بينه ويين الثلاثة، وصحيح أن هناك فصلاً من المشاهد تدور في للدة بحكمها صاحب منجم غير راض عن منهج كابتن المحرّض للعمال عليَّ المطالبة بحقوقهم، لكن هذا لا بجعل من «أخبار العالم» فيلم أكشن ولا يحتوي الفيلم أساساً على ذلك النوع من التشويق الذي يجعلك متابعاً لما سيقع بوتيرة اهتمام عالية. بالتالي، توقعات الفيلم رتبية وإيقاعه هادئ. في المقابل، وفي



توم هانكس في «أخبار العالم»



مشهد من فيلم «أرض لا أحد»

غياب تحديات من النوع السائد، فإن للفيلم جاذبيته لمن يود متابعة الممثلين هانكس وهيلينا زنغل في رحلتهما. من المؤكد أن المخرج بول غرينغراس كانت لديه خيارات للاستعانة بممثلين أكثر خشونة وتناسباً للدور، لكن

الساكنة التي أرادها المخرج للفيلم، وذلك في ثاني لقاء بينه وبين هانكس (بعد «كآبتن فيليبس»). الفيلم هو رسم واقعية بصرية لعالم الغرب الأميركي. كاميرا داريوش فولسكي تستوعب هذه الرغبة وتؤمنها ربما أكثر بقليل من اختياره هانكس يضع الممثل في الأجواء

# \*\*\*

واحد من الأفلام التي كانت مقررة «كان» المُلغى في العام الماضي. رقيق بيروت في أواخر الستينات وتتزوج من لبناني ثم تعيش معه ومع عائلته الكبيرة ويالت العامين الأولين من الحرب

يقدم المخرج الأميركي سايمون وست (الذى حقق سابقاً أفلاماً حيدة التنفيذ ضمن سياقّ السينما السائدة) على فيلمه الصيني الأول بثبات. فوق جزيرة تنتقل بعد قليل منّ بداية الفيلم من الدعة والهدوء إلى جحيم من . الحمم والمخاطر ، تقع أحداث هذا الفيلم الذي لا جديد في حكايته، إنما يؤمّن قدراً كافياً من التشويق المتوقع من مثل هذه الأفلام. حال ينفجر البركان يوالى المخرج توفير مشاهد متواصلة من التشويق.

## سما آلیس | Sous le Ciel D' Alice

#### • إخراج: روبرت كلوي مازالو • فرنسا - لبنان - سويسرا ادراما (2020)

لمظاهرة «أسبوع النقاد» خلال مهرجان الحاشية لكن رقته تفيض بالمشاعر الآسرة: أليس فتاة سويسرية تصل الأهلية. بيدأ الفيلم راسما صورة بهية لتوقعاتهما، ثم يتدرّج صوب الدكانة لاحقاً. بتطلب تقييماً أشيمل لثراء منهجه.

### سکای فایر ا SkyFire

• إخراج: سايمون وست • الصين اكوارث (2021)

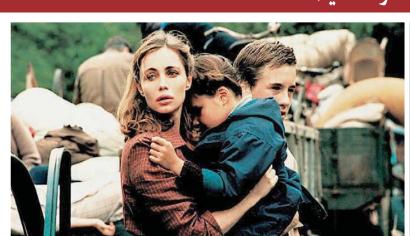
أرض لا أحد No Man's Land أرض لا أحد

• إخراج: كونور ألن الولايات المتحدة ا دراما وتشويق (2021)

تقع الأحداث على جانبي الحاجز الذي بناه دونالد ترمب على الحدود المكسيكية وبديهياً أن الفيلم، وصانعيه، ليسوا من مؤيدي هذا الفصل الذي قسم عائلات وهيمن على مقدرات عديدين. للفيلم طابع يُذكِّر بأفلام الوسترن الكلاسيكية مع موضوع تدور أحداثه في الزمن الحاضر مع معارك بين طرفى النزاع، وأولئك الحالمين بأميركا والمدافعين عنهاً.

★ ضعيف ا★★: وسط ا★★★: جيد ا★★★★: ممتاز ا \* \* \* \* : تحفة

### سنوات السينما



إيمانويل بيار في مشهد من «الضالون»

### \*\*\*\*(2003) Les Égarés عائلة تاهت على طريق هزيمتها

صيف عام 1943 الدفاعات الفرنسية تنهار سريعاً أمام تقدّم طوابير المدرعات الألمانية. الحكومة الفُرنسية تَفْرَ من باريس جنوباً نحو مدينة بوردو. الفرنسيون في حالة من الذهول والصدمة والشعور بالضياع الكامل. عشرات الآلاف يجمعون في عرباتهم وسياراتهم ما يستطيعون للفرار بعيداً. كثيرون لم ىكن لديهم وجهة مُحددة. هذيان وفزع جمعي غريزي يُحرك الناس دون هدف ودون بوصلة.

يبدأ المخرج الفرنسى أندريه تيشينه فيلمه البديع «الضالون» (بمعنى «التائهون») بسلسلة . من المشاهد الوثَّانُقية المُكَبّرة وبالأسود والأبيض والتى يبدو جليّاً أنّه اختارها بعناية لترمز لّحال الأمة لُحظتها ولحال شخصياته: ميان تنهار تحت القصف، جنود فرنسيون يفرّون بلا هوادة من خطر الاعتقال أو الموت، جندي يسقط عن جواده ويسارع للفرار من الخيالة الذين يَأتُون خلفه والذين يدوسونَ بحوافر خيولهم الجامحة الفرس الذي سقط.

هي إذن فوضى كاملة وهزيمة مُذلّة وضياع لا حدود لَّه نُغلف الوطن بشكل عام كما أفراده. أولَّتك الأفراد نراهم في طابور طويل من السيارات والعربات التي تجرها الخُيل عالقون على طريق ريفي ضيّق. هم خُطام أمة تاهت في هزيمتها.

تبدأ الحكاية ذاتها على إحدى تلك طرقات النزوح. الكاميرا، من زاوية مرتفعة، تأخذ اللَّقطة العامة قبل أن تتحرك نحو تفاصيل فردية تُلخص اليأس والإحباط على وجوه النازحين. فجأة هدير طائرة في السماء. من خلف الأشجار العالية تظهر دون إنذار لتنقضُ على طابور النازحين وتبعثرهم على جانبي الطريق.

بعد ذلك ندخل في حكاية شخصية لأوديل (إيمانويل بيار أكثر من ممتازة) أرملة، قُتلَ زوجها فى الأيام الأولى للحرب وهى تقود ولديها نحو نجاة محتملة. يعرض إيفان (غاسبار أوليل) مساعدة

الأسرة النازحة على إنجاد حل لضناعهم. هو شاب بحمل أمراً غامضاً في حاضره كما في ماضيه، أمراً مشؤوماً يثير قلق أوديل لكنها توافق على مرافقته لأنه العون الذي قد يتيح لها ولولديها النجاة. هذا التناقض في علاقة الشخصيات هو سمة فيلم تيشينه التي تمتَّد فوق الحدث الماثل لتتمحور حول تلك الشخصيات وهمومها. ففي موقع خلاب من الريف الفرنسي يعثر إيفان على بيت كبير هجره قاطنوه ليقيم فيه مع الأرملة وولديها. بيئة ساحرة، هادئة تجعل من المُستحيل أن يصدق المرء أن قسوة الحرب والموت يقعان على مسافة غاية في القرب. ربما عند أطراف الغابة القريبة.

. تُظلّل هذا التناقض أيضاً علاقة الأرملة أوديل بالشأب، لكنه لا يمنع أن تندفع إليه في لحظة انكسار مُطلق ليمارسا الحب في هذيان قيه من الرغبة أكثر مما فيه من الحبِّ. فقَّى حالة الضَّياع لا تُبدُّو الشخصيات قادرة على الحقاظ على توازن المنطق

ذكر البعض أن الفيلم هو عن بشاعة الحرب وإبادتها لكل ما هو جميل ونبيل. لكن المخرج يذهب لما بعد ذلك فيروى انهيار قيم المجتمع الفرنسي وليس فقط لدى الدولة والجيش اللذين هربا تاركين الناس لتواجه وقع ما يحدث لها في ظل الهزيمة. أجمل ما فيلم تنشينة هو قدرته على ضبط

توازن فيلمه وأداء ممثليه. فالرواية الأدبية التي استند إليها الفيلم («الصبي ذو العيون الرمادية» لجيل بيرو) فيها من العناصر مما قد يستدرج مُخرج غير متمكن إلى دراما فاقعة أو معلودراما سقعمة عن بشاعة الحرب. لكن تيشينه منح الفيلم ثباتاً ورزانة. دفع بالتفاصيل الحياتية إلى الواجهة . أظهر تمسك العائلة بالقيم الشكلية أمام انهيار سواها. ففي كل مرّة تجهز أوديل طاولة الطعام تهتم بممارسة طقوس المناسبة دون تغيير. هذه التفاصيل هي آخر ما بقي من منظومة القيم التي تهاوت.

بالنسبة لأوديل فإن المشاعر تموج تحت السطح وهي تحاول أن تتماسك أمام تلاشي عالمها. امرأة خسرت كل شيء حولها لكنها لا تريد أن تخسر ذاتها وولديها معاً. - تـنـاول مـشـروب الـشـاي الأخضر لأنه يحتوي على كمية

- زيادة تحميص القهوة (Dark Roast) تتسبب في إزالة

كافيين أقل من الشاي الأسود.

كثير من الكافيين، وكلما زاد

التحميص وغَمُق لون حبوب

ولمدة أطول، وعدم الاستعجال

فى ذلك، يتسبب فى خفض

كمية الأحماض، ولذا فإن حبوب

القهوة الغامقة باللون البنى

هي أقل احتواء على الأحماض،

وذلك مقارنة بحبوب القهوة

المحمّصة بدرجة بنية خفيفة

الحموضة، وهي إزّالة الطبقة

الخارجية الشمعية (Waxy

Outer Layer) من حبوب البن قبل

تمت زراعتها في مرتفعات

منخفضة (Low Elevations)،

والتى تحتوي على كميات

منخفضة من الأحماض مقارنة

بالتى تمت زراعتها فى مرتفعات

بطريقة باردة (Cold Brewing)،

التى تنتج قهوة ذات مذاق غني

وأقل مرارة، ويفضلها أيضاً كثير

من الأشخاص الذين يعانون من

مشاكل ارتجاع المريء أو مشاكل

أخرى في الجهاز الهضمي. وهذه الطريقة قادرة على تحبيد

الحمض الموجود في القهوة

بشكل فعال عبر استخدام الماء

العارد بدلاً من الماء الساخن في

المكبس الفرنسي للقهوة (French Press)، لاستخراج النكهة من

الحبوب. وتحديداً، تحتوي قهوة المشروب الدارد على نسنة

حمضية أقل بمقدار 70 في المائة

\* استشارية في الباطنية

من فنجان القهوة العادي."

القلق من عدم مراقبتهم طبياً داخل

المستشفى خلال ليلة ما بعد الإحراء

التدخلي في القلب. وقالت الكلية:

«تدعم الأدلة العلمية فكرة أن غالبية

المرضى يفضلون الخروج في اليوم

نفسه ويقضلون القدرة على العودة

إلى منازلهم المريحة بعد الإجراء

التدخلي في القلب». وأشيار التقرير

إلى نتائج دراستين واسعتين حول

هذا الأمر، تبين من نتائجهما أن ما

يقرب من 80 في المائة من المرضى

وبالنسبة لمرافق تقديم الرعاية

أفادوا بذلك التفضيل.

- إعداد مشروب القهوة

- انتقاء أنواع القهوة التي

تحميص القهوة بيطء

القهوة، قلّت كمنة الكافيين.

من الزيوت الطيارة (Volatile

Oils). وبسببها، ثمة دلائل علمية

على أن البصل المطبوخ مقارنة بالبصل النيئ، خصوصاً نوعدة

البصل الأرجواني، يزيد من إنتاج

المعدة للأحماض لدى الكثيرين.

يتوفر الكافيين بنسب

متفاوتة في كثير من المشروبات،

كالقهوة والشاي وأنواع من

المشروبات الغازية وغيره. ومن

المعروف علمياً أن الكافيين يعمل

القهوة والكافيين

### ASHARQ AL-AWSAT

### Н

محتاي

### أبرزها الطماطم والبصل والقهوة

# أطعمة ومشروبات شائعة تزيد من حرقة أحماض المعدة

الرياض: د. عبير مبارك\*

حينما يتعلق الأمر بزيادة طهوها. إفراز أحماض المعدة، وتسربها إلى المرىء، ما يتسبب في ألام خُرِقَة الفُوَّاد (Heart Burn)، فَهَناكُ معض الأطعمة والمشروبات التي تشكل مشكلة لدى كثير منّ

> ويذكر كل من باحثى جامعة هارفارد وأطباء «مايو كلينك» أن من هذه الأطعمة والمشروبات: القهوة والعصل والطماطم والشوكولاته والأطعمة المقلبة والأطعمة الدهنية وفواكه الحمضيات والنعناع والأطعمة الغنية بالتوابل وغيرها.

> من قبل منْ يُعاتون من أحماض المعدة، لكن منها أطعمة تدخل في إعداد أكثر من نصف وحيات الطّعام لكثير من الناس، وضمن غالبية مشروباتهم الدافئة. وهذا ما بتطلب محاولة التخفيف من تأثيراتها عليهم، إما بتقليل تناولها أو إحراء تعديلات في كيفية تناولها.

#### أطعمة «حارقة»

وننتقى ثلاثة منها لمعرفة آلية تسببها بالأذى على المعدة وكيفية تفادي ذلك، وهي:

• الطماطم: من الأغذية الشائعة التي على رأس قائمة الأطعمة التي تسبب زيادة حموضة المعدة وارتجاع أحماضها إلى المريء وعسر الهضم. وإشكالية الطماطم أنها من الأطعمة الشائعة، وتحديداً تُعد الطماطم رابع أكبر فَاكِهِةً/ خَصْراوات مُسْتَهَلِكَةً في جميع أنحاء العالم. ويتم تتاولها طازجة في السلطات والسندويشات، كماً توجد في مجموعة من الأطعمة والمشروبات المختلفة. وهي وإن كانت بالأصل فاكهة، فإنها مُكُون رئيسي في طيف واسع من أطباق الأطعمة المالحة ، مثلُّ صلصة السباغيتي واللازانيا والبيتزا، وأنواع مختلفة من الحساء والبخنة

وأطباق الأرز الشعيية. وسيب الإقتال عليها أنها واحدة من المصادر الرئيسية لمضادات الأكسدة مثل اللايكوبين (Lycopene)، وتحتوي أيضاً على كمية عالية من فيتامين سي (C) وفيتامين الفوليت (Folic Acid)، إضافة إلى البوتاسيوم وعدد أخر من المعادن والفيتامينات. وتختلف النسبة المئوية لهذه

العناصر الغذائية اعتمادأ على

حمضية المكونات، لأنها تحوى عدداً من الأحماض. كما يمكن أنّ

نضج الطماطم، انخفضت درحة الحموضة بمقدار كبير.

وللأشكال المختلفة من منتجات الطماطم درجة حموضة أعلى، ذلك بسبب الإضافات البها أثناء الطهو، وبسبب تأثير عملية الطهو على مكوناتها، وكذلك بسبب المواد الحافظة المضافة

وللتخفيف من المعاناة بعد

- انتقاء وتناول الطماطم

- إزالة البذور والقشرة عنها

مدى قربها من النضبح وكيفية والطماطم نفسها بالأصل

يتسبب تناولها وتناول الأطعمة المحتوية على الطماطم المصنعة (الصلصات والعصائر وما إلى ذلك) في تحفيز المعدة على إنتاج مزيد من الأحماض. وحمضية الطماطم تأتى من احتوائها على حمض الفوليك (فيتامين الفوليت) وحمض الستريك (Citric Acid) وحمض

الأسكوربيك (فيتامين سي) وحمض الماليك (Malic Acid). وعندما تكون الطماطم غير ناضحة وخضراء، فإن حمض الماليك هو المكون الرّبيسي لجميع الأحماض الموجودة في الطماطم. لكن كميته الموجودة في الطماطم، هي أقل بالمقارنة مع الليمون والبرتقال والأطعمة الغنية بالحمضيات. وكلما زاد

إليها عند التعليب.

تناول الطماطم، تُنصح طبياً بالخطوات التالية:

- تناول الطماطم الطبيعية

- تقليل مدة طهو الطماطم.

قبل الطهو أو التناول طازجة. - تقلُّعلُ إضافة الدهون والبهارات الحارة أثناء طهو الأطعمة بالطماطم.

- يمكن أن يساعد طهو الطماطم مع صودا الخبز (Backing Soda) فـي تقليل حموضتها.

• البصل البنفسجي: يحب البعض تناول البصل، خصوصاً نوعية البصل البنفسجي (Purple Onions)، أو الأرجواني، دون بقية أنواعه. وكإضافة عند الطهو، لزيادة النكهة في مذاق الطعام. وأيضاً لاحتوائه على عدد من المعادن والفيتامينات. لكن، ووفق

نتائج عدة دراسات علمية، يزيد البصل بشكل كبير من جميع علامات المعاناة من حرقة المعدة لىدى مرضى تسريب أحماض المعدة، مقارنة بعدم وجود البصل في وجبة الطعام. ولذا فإن تناول التصل عامل قوي وطويل أمد التأثير للارتجاع في مرضى

حرقة المعدة.

وإحدى ألبات هذه الزبادة، تسبب البصل في حدوث خلل وظيفي في العضلة العاصرة في أسفل المريء، خصوصاً إذا كان من نوعية البصل الأرجواني ذي الرائحة النفاذة والطعم الغنى اللَّادع. وعضلة أسفل المريء هيَّ عضلة تساعد في الحفاظ على بقاء الأحماض المتَّكونة في داخل المعدة ومنع تسريبها إلى المرىء.

والإشكالية الأخرى في بب البصل الأرجواني بأعراض الام المعدة وعسر الهضم والحموضة، هي احتواؤه على نوعية الفودماب (FODMAP) من السكريات القائلة للتخمر فى القولون. وهي سكريات

ووفقاً لنتائج دراسة تم نشرها في عدد سبتمبر (أيلول) 2017 من المحلة العالمية لأمراض الجهاز الهضمى (World Journal هو تلك النوعية من السكريات. كما أن تناوله غالباً ما يؤدي

بالأمعاء، وهو سبب آخر لعسر الهضم وانتفاخ البطن. ولنذا نحد التصل النبئ والمطبوخ على رأس قائمة

إلى خلل في العضلات الملساء يحتوى البصل على كميات وافرة

الأطعمة المزعجة لكثير من الأشخاص الذين يعانون من تسريب أحماض المعدة. وتشبر نتائج التحاليل العلمية إلى أن درجة حموضة

البصل الأرجواني تفوق درجة حموضة البحث الأبيض والأصفر، وبشكل أكبر تفوق درجة حموضة البصل الأخضر. وكذلك تتركز في البصل الأرجواني تلك المواد التي تتسبب في ارتَّخاء العضَّلة العَّاصرة بأسفلَ المريء. وإضافة إلى التأثير على العضَلة العاصرة السفلية،

على أمرين، هما: تحفيز إفراز حمض المعدة، وتحفيز ارتَّخاء العضلة العاصرة في أسفل

الحديثة أن تأثير الكافيين على إفراز حمض المعدة أكثر تعقيدأ مما كان بعتقد سابقاً. وأن مستقدلات الطعم المرفى الفم تشارك في هذا الأمر. وللتوضّيح، فإن الكأفيين بالأصل مركب كيميائي ذو طعم مُرّ، وبالتالي ينشط عدد من مستقبلات الطعم المرفى براعم التذوق بالفم وإضاقة إلى التأثير المياشر للكافيين على خلايا بطانة المعدة

المُرّ في الفم أيضاً تحفَّرُ المعدةُ لإنتّاج الحمض. هِّذا بالإضافة إلى أن حبوب القهوة الخضراء، غير المحمصة،

ولأن نسبة الكافيين تتفاوت في أنواع القهوة والشاي، يمكن التَّخفيفَ من تلك التأثيرات على حموضة المعدة عبر عدة آليات،

.(Medium Roast Medium Roast) وهناك طريقة أخرى يستخدمها وتظهر الدراسات الطبية منتجو «ماركات القهوة منخفضة الحموضة» (low acid (coffee brands) لتقليل مستوى

لإثارة إفراز الحمض، فإن إثارة الكافيين لمستقيلات تذوق الطعم

تحتوي على كثير من الأحماض

# لا يستطيع الجهاز الهضمى

# وبدرجات واضحة.

#### of Gastroenterology)، فإن العصل معروف علمياً بزيادة التسبب في حرقة المعدة، وأحد أسساب ذلك

# أسباب مرضية وسلوكية لزيادة إفراز أحماض المعدة

• الوظيفة الرئيسية للمعدة هي المساعدة في هضم و تُفتيت كتلة الطعام الذي نتناوله، و بالتاليُّ تحويله إلى هيئة قابلة لمزيد من الهضم الدقيق في الأمعاء الدقيقة. ومن أهم وسائل المعدة لذلك: استخدام حمض الهيدروكلوريك (Hydrochloric Acid)، وهو حمض المعدة الرئيسي الذي تفرزه خلابا بطانة المعدة بكمية ملائمة لحجم وجية الطعام وفي أوقات تناولها، وذلك تحت إشراف وتحكّم الجهّاز العصبي وعدد من الهرمونات، التي من أهمها هرمون الجاسترين (Gastrin Hormone). ولكن في بعض الحالات المرضية، يمكن أن تنتج المعدة كمية عالية من الحمض، وبشكل

متواصل، ما قد يؤدي إلى كثير من الأعراض غير السارة والمزعجة. ومن أمثلتها: - ردة الفعل الوجيز للتوقف عن تناول أدوية

خفض إنتاج المعدة للأحماض (Rebound Acid السلوكيات في الحياة اليومية، ومنها:

متلازمة زولينجر إليسون (Zollinger-Ellison Syndrome) التي يرافقها زيادة مفرطة لإنتاج

- الإصابة بعدوى ميكروب جرثومة المعدة الحلزونية (Helicobacter Pylori Infection). - انسداد مخرج المعدة إلى الأمعاء الدقيقة

.(Gastric Outlet Obstruction) - فشل الكليتين المزمن (Chronic Kidney

- زيادة إنتاج أحماض المعدة المجهول السبب

يضمن خروج المريض من المستشفى في اليوم نفسه

علاج أسرع بالقسطرة لشرايين القلب

(Idiopathic Acid Hypersecretion)، وهو يحدث في كثير من الأحيان.

كما قد يتسبب في المشكلة نفسها عدد من

في الحياة اليومية، كالتدخين. وزيادة إنتاج المعدة للأحماض ترتبط بزيادة

- عدم مضغ الطعام جيداً قبل البلع.

- كبر ٰحجم كتلة الطعام المُبتلَّعة في كل لقمة.

- الأضطراب في توقيت تناول وجبات

ممارسة بعض السلوكيات غير الصحية

تسريب خروج تلك الأحماض إلى المريء، وربما وصولاً إلى الفم. كما أن في ظروف محددة، قد تتسرب أحماض المعدة إلى المريء دونما وجود زيادة ملحوظة في إنتاج المعدة للأحماض. وعادة عند البلع، ترتخى العضلات العاصرة المحيطة بأسفل المريء كي تسمح بدخول الطعام والسوائل إلى المعدة، ثم تعود العضلة للشد مرة أخرى. ولكن

اذا ارتخت أو ضعُفت العضلة العاصرة تلك، يمكن أن نتسرب حمض المعدة إلى المريء. وقد يكون الارتجاع الحمضي أسوأ عندما الانحناء أو الاستلقاء. وهذا التسريب الحمضي

يتسبب في ألم حرقة الفُؤاد (حرقة المعدة)، وهو ألم حارق في الصدر، خلف عظمة التصدر متباشيرةً. وغالباً ما يكون أسوا بعد الأكل أو في المساء أو عند الاستلقاء أو الانحناء.

ومن الأعراض الأخرى: تكرار التجشؤ، الغثيان والقيء، بحّة الصوت، ألم الحلق، تسويس الأسنان، صعوبة البلع، زيادة اللعاب، مرارة الطعم في الفم.



«كوفيد - 19» الوبائية مزيداً من التطوير الإكلينيكي في ابتكار طرق

### تحول طبي

بشكل ملائم. وضمن عدد 7 يناير (كانون

القلب» (ACC) تقرير 2021 بشأن الرياض: د. حسن محمد صندقجي إجماع خبرائها فى لجنة التنسيق

التدخلي أو الجراحي للمريض دون تأخير في الانتظار لتوفر سرير التنويم في المستشفى، مع اتضاد كل الاحتباطات العلاجية لضمان سلامته الصحبة وكفاءة معالجته

وتوفر هذه الآلية تقديم الإجراء

الثاني) الحالي من مجلة الكلية الأمدركية لطت القلب (JACC)، أصدرت «الكلية الأميركية لطب

تفرض ظروف وتداعيات جائحة

وضمنجهودتحسين «الاستفادة الأمثل» (Best Utilization) من أسرة تنويم المرضى بالمستشفيات، وأسوة بالتطور الطبى العالمي الحاصل في الاعتماد أكثر على تقديم المتابعة الطبية عبر العيادات الافتراضية (Virtual Clinic)، تبرز أهمية التحول الطبى نحو إجراء المعالجات التدخلية والجِرَّاحية عبر آلية «الخروج في اليوم نفسه» (Same-Day Discharge)، أي دون الحاجة إلى مبيت المرضى في

لمستشفى وشيغلهم الأسرة.

تقديم الخدمات العلاجية للمرضى، بما يحقق رفع كفاءة استبعاب المستشفيات لمعالجة مختلف الحالات المرضية الأخرى، وأيضاً رفع قدرات المستشفيات على التعامل مع أي ضغوطات وبائية تتطلب تخصيص مزيد من الأسرة لمرضى «كوفيد -

الإدارية لـ «الخروج في اليوم نفسه» (SDD) بعد إتمام إجراء التدخل العلاجي عبر الجلد بالقسطرة لتضيقات شرايين القلب التاجية (PCI) لمرضى القلب. وقالت الكلية: «أدى التطور في

إجراء التدخل العلاجي بالقسطرة لتضيقات شرايين القلب التاجية، إلى تحسين السلامة والفاعلية، للمرضى وطريقة معالجتهم. وتُظهر البيانات الطبية أنه في سياق اتخاذ مسار «الخروج في آليوم نفسه»، كخيار إكلينيكي عملّى، يمكن تجنب الحاجة لُلمراقبة الطَّبية في المستشفى طوال ليلة وصباح اليوم التالي لما بعد إتمام المعالجة التدخلية، وذلك لمرضى مختارين ممن لا يعانون من زيادة معدل الوفيات، أو الاضطرار لإعادة دخول المستشفى (Rehospitalization)، أو غيرها من المضاعفات.

ونبه التقرير إلى أن تبني هذا النهج الإكلينيكي المتطور، يُكون بالتشاور مع المريض، للمرضى

وليس «جراحياً» (Surgical)، أي لا يتطلب



المتابعة في العيادة وكيفية التصرف

وأوضحت أن تعريف «الإجراء الاختياري» (Elective Procedure)، وفق سجل بيانات القلب والأوعدة الدموية الوطني بالولايات المتحدة،

إجراء يومي

طارئة دون أي تأخير.

وتحت عنوان «فوائد الخروج في اليوم نفسه»، ذكر التقرير أن من المقاهيم الخاطئة الشائعة الاعتقاد

هو: «إجسراء علاجي للشرايين

التاجية عبر الجلد PCI، ويتم

إحراؤه للشخص كمربض خارجي

(Outpatient) عند عدم وجود مخاطر

كبيرة (Significant Risk) لحصول

(Urgent Procedure) عندما یکون

ثمة قلق طبى بشأن احتمال وجود

حالة مستمرة لنوبة الجلطة القلبية

أو الذبحة الصدرية لدى المريض

الندي تم تنويمه في المستشفى،

ما يتطلب إجراء العثلاج التدخلي

للشرايين القلبية قبل خروجه منهاً.

وأنضاً تخلاف «الإجراء الإسعافي»

(Emergent Procedure) حينما يكون

ثمة قلق طبي عميق بشأن سلامة

حياة المريض، ما يتطلب معالجة

وذلك بخلاف «الإحراء المستعجل»

نوية الحلطة القلبية أو الوفاة».

بأن المرضى قد يعتريهم التوتر أو

## رأب شرايين القلب التاجية بالقسطرة

• التدخُّل بالقسطرة عبر الجلد لعلاج إجراؤه شق الجلد للوصول إلى القلب. ويستخدم الإجراء في حالتين: الشرابين التاجية (Percutaneous Coronary عند الإصابة بنوبة الجلطة القليبة لفتح Intervention)، هو إجراء يُستخدم لتوسيع الشريان القلبى المسدود بسرعة وتقليل حجم التضيقات الناجمة عن تراكم الدهون الضرر على القلب نتيجة لها. والكوليسترول في جدار أحد شرايين القلب، أو لتخفيف أو إزالة الأعراض المُصاحبة لفتح أحد شرايين القلب المسدودة. وهذا الإجراء لضيق أحد الشرايين القلبية،عندما لا تُفلح العلاجي يُصنف بأنه «تدخلي» (Invasive)،

الأدوية في السيطرة عليها.

وتجدر ملاحظة أن الإجسراء العلاجي التدخلى لتوسيع الشرايين المتضيقة أق المسدودة، لا يعنى اختفاء مرض القلب، بل هو علاج موضعي لتراكم الدهون والكوليسترول فى أحد مقاطع أحد الشرايين القلبية. ومن الوارد جداً تكرار حصوله في مناطق أخرى وشرايين أخرى في القلب، مَّا يفرضَ علَّى لمريض بدء رحلة الوقاية المتقدمة (Secondary

Prevention) لمنع تكرار حصول هذه المشكلة. أي بتناول الأدوية الموصوفة من طبيب القلب والمتابعة لديه في العيادة، وضبط ارتفاع ضغط الدم والتحكم في نسبة سكر الدم وخفض مستويات الكوليسترول الخفيف والتوقف عن التدخين والبدء بممارسة الرياضة والعمل على خفض وزن الجسم وتقليل التعرض للتوتر والقلق النفسي.

الطبية، قال التقرير ما ملخصه إن الخروج في اليوم نفسه بعد التدخُّلُ العلاحي بالقسطرة لتضيقات شرايين القلب التاجية، يقدم لها العديد من الفوائد. لأن كثيراً من تلك المرافق حالياً غير قادرة على تلبية طلبات القبول لأقسام الطوارئ الخاصة بهم. وخلال أوقات الحاجة إلى رفع قدرة استيعاب الأسرة بالمستشفيات مع توفير معالجة مرضى القلب، يُعد تنفيذ طريقة «الخروج في اليوم نفسه» إحدى الطرق لزيادة توافر أسرة تنويم المرضى. وأضاف: «لقد وجدت الدراسات أن اتباع نهج الخروج في اليوم نفسه للمريض بعد التدخل العلاجي بالقسطرة لتضيقات شرايين القلب التاحية (PCI)، يرتبط بانخفاض يصل إلى 50 في المائة في نسبة التكاليف المادية، لتقديم الرعاية الطبية لهم، أي بما لا

يقل عن 7 ألاف دولار عند اتخاذ طريق Radial Artery) الشريان في المعصم Access) لإجراء القسطرة ومعالجة تضيقات الشرايين التاجية. وتوفير المستشفدات الأميركية ما يصل إلى

500 مليون دولار سنوياً».

الأطفال ربما يكونون أكبر ناقل لـ«كورونا»

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

أسابيع، ومع ذلك، لا بجب على،

الجميع تناول المغنيسيوم؛ خصوصاً أولئك الذبن بعانون من

أمراض الكلى، بحسب الدكتور

لعفي، لذا تأكد من استشارة

طبيبك أو اختصاصي الطب

للأكسدة الذي قد بساعد أبضاً

فى تقليل ارتفاع ضغط الدم،

هو «ليكوبين» Lycopene، وهو ماً بكسب الخضراوات مثل

الطماطم لونها الأحمر. فيتنما

تحتوى المنتجات التي تعتمد

في الأساس على الطماطم، بما في ذلك الصلصات المعلية، على

«اللكويين»، غالباً ما تحتوي

هذه الأطعمة على كثير من

الصوديوم. لذلك من الأفضل في

كثير من الحالات اختيار المكمل

ابحث عن نوع يحتوي أيضاً على

مستخلص الطماطم للحصول

على فائدة إضافية . عادة ما

يحتاج الناس إلى تناول 15 إلى

25 ملليغراماً من «الليكوبين»

بومِياً لملاحظة انخفاض في

مشكلات القلق شائعة؛

- مستخلص البابونج

خصوصاً في مرحلة انقطاع

Chamomile extract: يستخدم هذا

المستخلص الذي يأتى من زهرة،

منذ فترة طويلة، كعلاج للقلق.

غالباً ما يسير القلق حنباً إلى

جنب مع الأرق وقلة النوم. لذلك

ليس من المستغرب أن يُنصح

أبضأ بالبابونج كمساعد على

النوم. كثير من الناس بشربون

شاي البابونج؛ لكن تناول مكمل

غذائى قد يكون أكثر ملاءمة (لأنه

لا يصاحب بزيارات ليلية كثيرة

إلى الحمام في وقت متأخر من

الليل إذا تمتناوله قبل النوم). وقد

وجدت الدراسات أن الأشخاص

الذبن تناولوا مكملات البابونج

لاحظوا انخفاضاً كبيراً في القلق

عند مقارنتهم بالأشخاص الذين

تناولوا علاجاً وهمياً أو بديلاً.

ومن الأفضل البدء في تناول

كبسولة واحدة 220 ملليغراماً

يومياً. ولذلك ينصح بالبحث عن

الطمث لدى النساء.

- «ليكوين»: المكمل المضاد

التكاملي قبل تناوله.

رغم أن الأطفال هم الأقل

تأثراً من عدوى فيروس كورونا

المستجد، إلا أنهم ربما يكونون

الخطر الأكبر في نقل المرض إلى الآخرين، وذلك تتعاً لأحدث دراسة

تناولت الحائجة، وتم نشرها

في منتصف شهر يناير (كانون

الثاني) من العام الحالي. وتكتسب هذه الدراسة أهمية

كبيرة مع هجوم الموجة الثانية من

الجائحة، بالتزامن مع بداية العام

الدراسي الجديد، والتفكير في غلق

المدارس في العديد من البلدان. ولذا

ففى حالة إعادة فتحها يجب تأمين

الاحتياطات التى يجب توافرها

للحد من انتشار العدوى للأطفال

الذين سوف ينقلوها إلى ذويهم

وأشارت الدراسة التى نشرت

في محلة «لانست» الطبية الشهيرة

للأمراض المعدية (journal Lancet

Infectious Diseases)، إلى أن الأطفال أكثر احتمالية لنقل المرض في حالة

إصابتهم، وذلك بنسبة 60 في المائة

الأسرة، خصوصاً إلى أولئك الذين

بحثى من جامعة فلوريدا

بالولاتات المتحدة قامت بتجليل

بيانات خاصة بسكان مقاطعة

ووهان الصينية، التي ظهر فيها

الوباء للمرة الأولى في نهاية عام

2019، وتبعاً لنتائج هذه الدراسة

يجب أن يتم الإجابة على العديد

من الأسئلة حول إمكانية أن يتم

تطعيم الأطفال من عدمه، خصوصاً

مع ظهور اللقاح الواقى، والجدل

المثار حوله، وحول مدى فاعليته،

تحليلها معلومات عن 27 أُلفاً

من القاطنين بالمنازل في ووهان،

الذين تم تشخيصهم بشكل

مؤكد بالفيروس الجديد (كورونا

المُستجد) في الفترة من 2 ديسمبر

(كانون الأول) عام 2019 حتى 18

أبريل (نيسان) عام 2020. وهي

ذروة انتقال العدوي في المدينة.

شمكت الحجانات التي تم

ومستوى الأمان.

الدراسة التي أجراها فريق

تفوق أعمارهم 60 سُنّة.

اصابات الأطفال

ASHARQ AL-AWSAT

الذين عانوا من أعراض. كما وجدوا

أبضاً أن الأشخاص الذين مروا

بأعراض بسبطة (ما قبل الظهور

الكامل للأعراض المتعارف عليها

«presymptomatic») كانوا أقل نقلاً

للمرض من الآخرين بنسبة 40 في

المائة، وهو الأمر الذي يشير إلى أن

الأعراض كلما زادت حدتها، كلما

زادت فرص الإصابة للآخرين،

وربما يكون ذلك نابعاً من

طييعة الأعراض نفسها مثل

السعال والعطس، فضلاً عن قوة

التعرض للفيروس نفسه وحمولته

(viral load)، كما أن العالفين من

ذوى الفئة العمرية الأكثر (ما فوق

60 سنة) من المصابين بالمرض

يمكنهم نقل العدوى بنسبة أكبر

من الشبياب، خصوصاً الذين

تحت عمر 20 عاماً. وأيضاً أوضح

العاحثون أن الأطفال لديهم النسية

نفسها لحدوث الأعراض جراء

«كورونا» مثل البالغين، إلا أن هذه

الأعراض في الأغلب تكون أقل حدة

وفى النهاية أوصت الدراسة

فسرورة اتباع الإجسراءات

. الاحترازية تبعاً لتوصيات مركز

السيطرة على الأمراض والوقاية

منها (CDC)، في حالة إصابة

فرد من أفراد الأسترة، حدث بجب

ارتداء القناع الواقى ليقية الأفراد

عند التعامل معه، والحفاظ على

المسافات الأمنة، وغسل الأيدي

باستمرار، ومسح الأسطح حيداً،

وعمل اختبار للفيروس للبالغين

والأطفال أيضاً، حتى في حالة عدم

وفى حالة إيجابية العينة

بالنسبة للأطفال بجب أن بلتزم

الآباء والأضوة أو مقدمو الخدمة

الطبية بالإجراءات الاحترازية

أيضاً، ويمكن إعطاء الطفل بعض

الأدوية التي من شأنها أن ترفع

المناعة مثل بعض الفيتامينات

(حتى في حالة عدم وجود شكوى)

مع الغذاء الجيد الصحي، وشرب

السوائل باستمرار، ومراقبة

الأعراض. \* استشاري طب الأطفال

وجود أعراض.

بكثير من التالغين.

خصوصاً في الجوار نفسه.

# 5120

### أعشاب وفيتامينات ومعادن قد تساعد في التحكم في الكوليسترول وضغط الدم والقلق

# مكملات غذائية لثلاث حالات صحية شائعة

### تقاريرهارفارد 😸

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأميركية): «الشرق الأوسط» \*

يعد ارتفاع الكوليسترول وارتفاع ضغط الدم والقلق، ثلاث حالات شائعة بتم علاجها غالباً بالأدوية؛ لكنّ في بعض الأحدان لا يستطيع الناس تحمل هذه الأدوية أو قد يترددون في استخدامها. إذ - حسب الدكتور دونالد ليفي، المدير الطبي لمركز «أوشسر» للطب التكاملي في مستشفّى «بريجهام» والنّساءً وأستاذ الطب الإكلينيكي المساعد في كلية الطب بحامعة «هار فارد» قد تكون المكملات الغذائدة خياراً في الحالات المذكورة.

أظهرت الدراسات أن بعض الأعشاب والفيتامينات والمعادن والمواد الأخرى، سواء وحدها أو مع علاحات تقليدية، قد تكون فعالة في علاج هذه الحالات، كما أنها أمنَّة للأستخدام إلى حد كبير، بشرط موافقة الطييب.

#### ارتفاع الكوليسترول

تعتبر أدوسة «الستاتىن» من أكثر فئات الأدوية الموصوفة شبيوعاً لتقليل ارتفاع الكوليسترول، ولكن هناك بدائل للأشخاص الذبن لا يستطيعون تناولها، وهي كما يلي:

- فيتامين ﴿ (دى 3 ): إذا كنت لا تستطيع تحمل عقار «ستاتين» وكان لديك نقص في فيتامين دي (الذي يعرفه الدكتور ليفى بأنه في مستوى دم أقل من 32 نـــانـوغرامــاً لكل ملليلتر)، فإن مكمل فيتامين «دى Vitamin D3 «3 دمكن أن يساعد، بحسب الدكتور ليفي، مضيفاً: «إنه أمر مثير للاهتمام؛ لأنه بعد تناول المكملات يستطيع بعض الأشخاص بعد ذلك تحمل . العقاقد المخفضة للكولىسترول؛ رغم أنهم لم يكن باستطاعتهم ر. فعل ذلك في الماضي».

- مــواد فىـتوسىتىرول (الستيرول النباتي): اشتُقتُ مواد فيتوستيرول Phytosterols (وتسمى أيضاً نبات ستانول stanols أو ستيرول sterol) من أغشية الخلايا في النباتات، ويمكن تناولها في شكل أقسراص. وهي توجد أيضاً بشكل طبيعي في الأطعمة، مثل المكسرات والفاصوليا والفواكه

إلى أن مكملات «فيتوستيرول» بمكن أن تخفض الكوليسترول الضار بنسبة تصل إلى 14 في المائة لدى الأشخاص الذين يتناولون 2000 إلى 3000 ملليغرام يومياً، بحسب الدكتور ليفي وعند اختيار منتج منها أبحث عن ختم الجودة، والحث أيضاً عن منتج يحتوي على «إسترات فيتوستيرول»

.phytosterol esters - أرز الخمدرة الحمراء: مكملات أرز الخميرة الحمراء Red yeast rice من الخميرة التي تنمو على الأرز الأبيض. يستخدم أرز الخميرة الحمراء منذ فترة طويلة في الطب الصيني، وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الأشخاص الذين يتناولون ما بين 2400 إلى 3600 ملليغرام يوميأ لمدة ستة أشهر كانوا قادرين على تقليل نسبة الكوليسترول الضار بنسبة 20 - 25 في المائة. وكشفت دراسة نشرت عام 2008 في «المجلة الأمدركدة لأمراض القلَّب» أن أرز الخميرة الحمراء فعال أيضاً في تقليل الوفيات والنوبات القلبية

المتكررة، فيما يقرب من 5000

شخص تناولوا المكملات بعد الإصابة بنوبة قلبية. وينصبح الدكتور ليفي بالبحث عن منتج عالى الجودة؟ لأن أرز الخميرة الحمراء يمكن أن بحتوى على مادة ملوثة خطيرة

وهی «سیترینین» citrinin، وهی

والخضراوات. تشير الدراسات في جهآز المناعة. سلامة المكملات

أن تفكر فيه: رغم أن بعض المكملات

قد تكون مفيدة (أو على الأقل غير قعال أو خطير ، أو قد يحتوي

مادة سامة تنتحها الفطربات التى يمكن أن تسبب التسمم الغذأئي وتلف الكلى ومشكلات

هل تشعر بالقلق بشأن سلامة المكملات؟ إليك ما يجب

غير ضارة)، فإن نقص الرقاية التنظيمية على هذه المنتجات يعنى أن البعض الآخر قد يكون على ملوثات خطرة. بتطلب تحديد الخيارات الأمنة قليلاً من العمل الاستقصائي. وقبل تناول المكمل، تحدُّث دائمًا مع طبيبك للتأكد من أنه آمن في حال كأن لديك أي حالة طبية، وأنه لن يتفاعل مع أي أدوية تتناولها.

على الرغم من أنه يجب على صانعي المكملات اتباع قواعد «إدارة النفذاء والدواء» لممارسات التصنيع الجيدة، فإن الوكالة لا تتطلب اختبار المنتجات التي يقدر عددها بنحو 9000 منتج في السوق، للتأكد من أنها تحتوي على المكونات التي يزعم منتجوها أنها لا تحتوى على ملوثات، مثل البكتيرياً الخطرة والزرنيخ، أو الكادميوم أو الرصاص، مما يعنى أنه ليس

فعال أو آمن. ولإضافة درجة من

هناكما بضمن أن أي منتج معين

الحمانة، انحث عن المنتحات التى خضعت طواعية لاختيارات الجودة، والتي تم اعتمادها بختم على العبوة. بعض الأمور الجيدة التى يجب البحث عنها هى تلك التي خضعت لاختبارات جــهات مثل «فارماكوبـــا»

و «كونسيومرلاب» و «إن إس إف

إنترناشيونال» الأميركية.

### ارتفاع ضغط الدم

مقول الدكتور ليفي إن بعض المكملات الغذائية أثبتت فعاليتها في خفض ضغط الدم المرتفع. - «سترات المغنيسيوم»

'Magnesium citrate «غلىسىنات المغنىسىوم» Magnesium glycinate: معاني بعض الأشخاص من نقص في معدن المغنيسيوم؛ لكن اختبارات الدم ليست جيدة في الكشف عن مستويات المغنيسيوم الكلية داخـل الجسم؛ لأن كثيراً من المغنيسيوم في الجسم يتم تخزينه داخل الخلايا.

يقول الدكتور ليفي إن كثيراً من الناس لا يجدون النقص إلا بعد أن يقوم خبير التغذية يتحليل نظأمهم الغذائي. بالنسبة لهؤلاء الأفراد، يمكن أن تعزز هذه المكملات مستويات المغنيسيوم، وتساعد في تقليل ارتفاع ضغط الدم عند تناولها مع علاجات ضغط الدم التقليدية. عادة ما يستغرق ظهور تأثير

المكملات مدة تصل إلى ستة

\* رسالة هار فار د «مراقبة صحة

التقريب. وظل الأطفال في المنازل لفترات طويلة، وذلك خلاقاً لبقية المدن حتى التي حدث فيها إغلاق كامل. وهو ما أنعكس على نتائج الدراسات السابقة، التي تساوت فيها نسبة نقل العدوى بين الأطفال والبالغين.

احتمالية حدوث العدوى للأطفال الحاملين للمرض، إلا أن العدوى من الأطفال الذين كانت لديهم الأعراض تعد قليلة حداً مقارنة بالبالغين، وذلك لسرعة عزل الأطفال عند ظهور أي من الأعراض المميزة للمرض، حتى لو كانت خفيفة ولا

وذلك ناجم بطبيعة الحال عن ظل هذه الظروف، خصوصاً وأنّ الباحثين وجدوا من خلال الدراسة الأطفال الأكبر عمراً في الفئة من

الآن، إلا إذا كان هناك اضطرار لذلك للأطفال ضعيفي المناعة، خصوصاً في الفئة العمرية الأقل من 12 عاماً، حيث إن التجارب الإكلينيكية على وهو الأمر الذي أشآرت إليه الشركة المصنعة للتطعيم نفسها. ولذلك يكون التطعيم بالنسبة لمقدمي الخدُّمة الطبية أو المتعاملين معَّ نوعاً من الوقاية غير المباشرة للأطفال ولذويهم في الوقت نفسه،

ووجد الباحثون أيضاً أن المصابين الذين كانوا بلا أعراض (asymptomatic) أثناء إصابتهم المدينة في هذا التوقيت من غياب بالمرض كانوا أقل نقلاً للعدوى بنسبة 80 في المائة من الآخرين

زيادة الخوف على الأطفال، في أن الأطفال أصغر من عمر عام عرضة أكبر للإصابة بالمرض من

الأطفال باللقاح الحديد غير محيذ هذه الفئة قليلة، ولا يمكن ضمان سلامة التطعيم في الوقت الحالي، الأطفال في حالة عودة الدراسة

البعيد غير معروفة حتى الآن.

لاحظ الباحثون أنه رغم زبادة

أُكثر من البالغين، إلى فرد منَّ أفراد تسترعى الانتباه.

عامين حتى 5 أعوام، وذلك ربما يكون بسبب عدم التطور الكافي لَجِهَازُ المناعة الخاص بهم. تطعيم الأطفال أكد الباحثون أن تطعيم

نظراً لأن أثار المرض على المدى

#### وأوضحت السانات أن الأطفال كانوا المصدر الأكثر نقلاً للعدوى

وأوضح الباحثون أن ارتفاع

نسبة نقل العدوى من خلال الأطفال

فى هذه الدراسة ربما يكون راجعاً

النوع الذي يحتوي على 1,2 في إلى قضاء وقت أطول مع الأقارب المائة من مادة تسمى «أبجينين» أكثر من أي وقت آخر، حيث عانت كامل لكل مظاهر الحياة على وجه المرأة»، خدمات «تريبيون ميديا»

## إجراءات متكاملة لدعم الرعاية الأولية للمصابين حزمة لإدارة معالجة ارتفاع ضغط الدم والوقاية منه

## جدة: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة \*

ضغط الدم المرتفع، هو إحدى قضايا الصحة العامة العالمية إذ يسهم ارتفاع ضغط الدم في عبء ظهور أمراض القلب، والسكتة الدماغية، والفشل الكلوى، والوفاة المبكرة، والإعاقة. ويتفاوت تأثير ارتفاع ضغط الدم على السكان في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، التيَّ تعاني من ضعف في نظمها الصحية. الوقاية من ارتفاع ضغط الدم والتحكم في مستواه أمر معقد، ويتطلب التعاون بين القطاعات المعنية المتعددة التي تشمل الحكومات والمجتمع المدنى والجامعات والصناعات الغذائدة. وقد حان الوقت لجني فوائد جمة تعود على الصحة العامة من وراء

#### رعاية متكاملة تحدث إلى «صحتك» الرئيس

التحكم في ضغط الدم.

التنفيذي للرابطة العالمية لفرط ضغط السدم للشرق الأوسيط الدكتور بدر على المصطفى استشاري طب الأسرة واختصاصى فرط ضغط الدم السريرى مدير التدريب والتطوير بالجمعية السعودية لرعاية ضغط الدم – موضحا أن ارتفاع ضغط الدم بات بشكل ظاهرة ذات حـدور احتماعية واقتصادية، فضلا عن جذورها الجينية والعضوية والنفسية والسلوكية. ولمعالجة هذه الظاهرة، يستلزم أخذ كل هذه الأمور بعين الاعتبار، فلا يكفى أن تكون من خلال المعالجة الدوائية فقط، أو تصحيح جزئى في استهلاك الملح، أو غيرها من المعالَّجات الفردية. وأضَّاف أن التحكم فى نشوء ظاهرة ارتفاع ضغط الدم أو متعها، بتكلفة مقبولة على المستوى الطويل، أصبح صعبا على كل من المريض والطبيب، وهما طرفا المعالجة التقليدية. وأشار إلى بيان ساو باولو الذى أصدرته الرابطة العالمية لفرط ضغط الدم في نهاية 2019، والذي تتلخص فيه خريطة الطريق لمعالجة هذه الظاهرة التي أضحت تتجاوز عيادة الطبيب، أي الطرفين التقليديين للمعالجة، لتشمل:

الطيب المعالج، المثقف والموحه الصحح

المعالج، الفريق الصحى، المريض، عائلةً

المريض، المنشأة الصحية، مؤسسات المجتمع المدنى، بما فيها الجمعيات العلمية والمهنية والمجتمعية. إضافة إلى هيئات ومؤسسات التدريب والتعليم، هيئات الغذاء والدواء والأجهزة الطبية،

لذا حرى بجميع هذه الجهات المعنية استحضّار مسؤّوليتها، والدور الذي يمكن لها أداؤه. وحتى تتكامل هذه الأدوار، بأقل قدر من التضارب والهدر، يلزم الجهات العليا المركزية، كوزارات الصحة، أن تتولى تنسيق هذه الجهود والحث عليها ورصدها وتطويرها.

### إجراءات وقائية

أضاف الدكتور بدر المصطفى إن الإجراءات البسيطة لمعالجة ارتفاء ضغط الدم ممكنة، في جميع مستوياتً الخدمة، ومن شانها أن تعزز وتدعم الرعاية الأولية. كما يمكن التحكم في ارتفاع ضغط الدم، عند معظم المصابين به، إذا تمت وبشكل منهجي، المعالجة الدوائية، وتصحيح نمط العيَّش، المبنى على البراهين. ويمكن للإجراءات المتخذة، في علاج ارتفاع ضغط الدم، أن تكون نموذجًا يحتذى لمعالجة الأمراض غير المعدية الأخرى، ونذرهاً. إن تحسين طرق الوقاية من ارتفاع

ضغط الدم ومكافحته وتعزيز دور الرعاية الأولية في ذلك يمكن أن تحققها سياسات الرعاية الصحية ومبادرات التصحيح في النظام الصحي وطرق تقديم الخدمة.

ومثال ذلك، معادرة هارتز «HEARTS» التى تتبناها منظمة الصحة العالمية والتى تدعو إلى تقديم الرعاية الصحية القائمة على تكامل أعضاء الفريق، استخدام الأدوية الموثوق بها والميسورة التكلفة، القياس المنهجي لضغط الدم باستخدام الأجهزة الإلكترونية الموثقة من قبل مهنيين مدربين، استخدام نهج علاج منسط، استخدام سحلات متابعة منهجية، واستقصاء منتظم لارتفاع ضغط الدم في المحتمع من شأنها زيادة الوعي العالمي بارتفاع ضغط الدم وأهمية الفحص.

حزمة «هارتز» توفر حزمة هارتز «HEARTS»

القلب والأوعية الدموية في بلدان العالم. وهى اختصار للوحدات Modules الست التي تتألف منها هذه الحزمة، وهي: - استشارات أسلوب الحياة الصحى وأخيرا النظام الصحى في كل بلد.

Healthy - lifestyle counselling بروتوكولات العلاج القائمة على الأدلة Evidence - based treatment

medicines and technology إدارة الأمراض القليبة الوعائية Risk - based CVD القائمة على المخاطر

· الرعاية القائمة على الفريق Team

أنظمة المراقعة Systems for

تدعم هذه الحزمة وزارات الصحة لتعزيز إدارة الأمراض القلبية الوعائية في أماكن الرعاية الصحية الأولية. وبتّم دعّم الوحدات العملية خطوة بخطوة من خلال وثبقة تقنبة شاملة توفر الأساس المنطقى والإطار لهذا النهج المتكامل لإدارة الأمـراض غير المعديـة. وقد تم تطويرها بقيادة منظمة الصحة العالمية WHO والمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها CDC.

يموت المزيد من الناس من أمراض القلب والأوعية الدموية (CVDs) أكثر من أي سبب آخر. فأكثر من ثلاثة أرباع الوفيات المرتبطة بأمراض القلب والسكتة الدماغية تحدث في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

إن وحدات «HEARTS» مخصصة للاستخدام من قبل صانعي السياسات ومديري البرامج على مستويات مختلفة داخل وزارات الصحة، وضمن الإعدادات المحدودة الموارد، الذين يمكنهم التأثير على تقديم الرعاية الأولية لأمراض القلب والأوعية الدموية.

### الرعاية الذاتية

يؤكد الدكتور عمار أبو زهيرة استشاري طب أسرة عضو الحمعية السعودية لرعاية ضغط الدم (شمس)

الوصول إلى الأدوية الأساسية والتكنولوجيا Access to essential

على أن المصاب بارتفاع ضغط الدم لا غنى له عن الرعابة الذاتية، حيث إنه بتعايش مع المرض في حالات متفرقة (فتارة يكون في العمل وأخرى في المنزل) وفي فترات مختلفة (فقد يسافر قي شهر ويصوم في آخر)، كما أن مستوى الضغط يختلف من ساعة لأخرى، ويتأثر بالعديد من العوامل، كالغذاء والنشاط البدني والضغط النفسى والأدوية والمكملات وغيرها من العوامل، ولو قمنا بقياس الوقت الذي يقضيه المريض مع طبيبه، سنجده لا يتعدى ثلاث أو أربع ساعات فى العام، بينما يتعايش المصاب بارتفاع ضغط الدم مع المرض لـ365 بومًا بالعام، من كل ذلك تنبع أهمية تعرف المصاب بارتفاع ضغط الدم على كيفية العناية بنفسه، ويتمثل ذلك في أربعة محاور

. أساسىية، ھي:

بمستوى ضغط الدم. - الاكتشاف المدكر لمضاعفات ارتفاع

- تمكين المريض من التعرف على الحوانب المختلفة ومن التحكم بالمرض، وذلكٌ من خلال التثقيف الذي يتلقاه من 

الالتزام بالغذاء الصحى وبالنشاط

# البدني قد يغنى كل منهما عن أحد أدوية التحكم بالضغط. - التأثير على الأمراض المزمنة الأخرى (كداء السكري واعتلال الدهون)،

وقد يقى من الكثير من الأمراض.

وعلى الأمراض المزمنة الأخرى.

للتحكم بمستوى الضغط.

أو أسابيع.

- المساعدة على خسران الوزن، وهذا

\* تناول الأدوية بانتظام، ومن

- تجنيب المريض زيادة أدوية أخرى

- لكى يعمل الدواء على أكمل وجه،

- التذبذب في تناول الأدوية (أخذ

• المتابعة الذاتية بالمنزل، ومن

-إعطاء صورة أوضح عن المريض من

- معرفة أثر الأنواع المختلفة من

الأغذية والأنشطة البدنية على مستوى

الضغط، لتجنب الأنواع التي ترفع

• عدم وجود أعراض لا يعنى أن مستوى الضغط طبيعي، فنحتاج إلى

متابعة مستوى الضغط بالمنزل لمعرفة

مستوى ضغط الدم.

ما إذا كان مرتفعًا أو لا.

متابعته في العيادة، فقد يكون مستوى

لا بد من الانتظام على تناوله لعدة أيام

الدواء تارة وتركه أخرى) قد يكون مضرًا،

ىسى الاختالف الكبير في مستوى

له أثر إيجابي على ارتفاع ضغط الدم

• المتابعة المستمرة، ومن إيجابياتها: - نشوء علاقة قوية بين المريض والطبيب، مما يؤدي إلى ثقة المريض بالطبيب بدرجة أكبر، والتزامه بالخطة العلاجية، ومن ثم تحسين التحكم

ضغط الدم، مما يؤدي إلى سهولة علاجها لمنع تطورها.

الضغط طبيعيًا في المنزل ومرتفعًا في العيادة، ففي هذه الحالة لا يحتاج إلى تعديل الخطة العلاجية.

● الغذاء الصحي والنشاط البدني،

### إدارة المعالجة والوقاية

يدعو الرئيس التنفيذي للرابطة العالمية لفرط ضغط الدم للشرق الأوسط الدكتور بدر المصطفى الكادر الصحي والمنظمات المشاركة للقيام بالإجراءات التالية لتعزيز معالجة ارتفاع ضغط الدم، والتحكم فيه، والوقاية منه من خلال: • اتباع أفضل الممارسات للتزود بأحدث المعاسر العالمية لمعالجة ارتفاع

ضغط الدم، والوقاية منه. الحرص على قياس ضغط الدم في كل مراجعة طبية، باستخدام أجهزة قياس دقيقة.

تقييم ننذر أمراض القلب والأوعية الدموية عند المصابين بارتفاع ضغط الدم ومعالجتها.

استخدام خريطة عمل، مبسطة ومناسبة، لتشخيص ومعالجة مرضى

- الحرص على اتباع نهج الفريق الواحد، والاستعانة بالكادر الصحى في قياس ضغط الدم، وأداء المهام الأخرى. معالحة ضغط الدم أعلى من

100/160 ملم زئبق، بتغيير نمط العيش والأدوية. - تقييم نمط العيش لكل مريض، بما فيه استهلاك الغذاء، والتدخين، والنشاط البدنى والسمنة، مع تقديم المشورة

- المشاركة في برامج الفحص المبكر لضغط الدم في الحملات المجتمعية.

• إشراك الرعابة الصحية الأولية بفعالية مع التأكيد على أن الرعاية الصحية الأولية هي المحور الأساس في جميع خطط واستراتيجيات معالجة

ارتفاع ضغط الدم والتحكم فيه. - تطوير برامج تعليمية وتدريبية، تركز على الإجراءات العلاحية الرئيسية اللازمة، للتحكم في ارتفاع ضغط الدم بشكل منهجي، بمّا في ذلّك استخدام التكنولوجيا.

- قياس ضغط الدم المنزلي، وتقديم المشورة البلازمة على البقراءات بشكل منتظم، لتعزيز التزام المريض والحد من التراخٰي العلاجي. • تمكين المرضى:

تشجيع المرضى على اتباع أنماط الحياة الصحيّة. • قداس ضغط الدم بانتظام، ومعرفة،

وفهم الأرقام. وتأسيس نمط (روتين) لتناول الدواء بانتظام، ومراقبة أثره، والالتزام به. التواصل مع مقدمي الرعابة الصحية من خلال الوسائلُ التَقنية . وقنوات التواصل الاجتماعي.

انشاء شيكات دعم من مرضى ارتفاع ضغط الدم، تمكنهم من تبادل التجارب الصحيحة ودعثم بعضهم البعض، كما يمكنها أن تعزز فعالية

• الاعتراف والمكافأة: - التعرف على البرامج والأفراد الذين بإمكانهم المساهمة في التغلب على

الصعوبات وتحسين الأداء."

- ترشيح البرامج والأفراد ذوى البلاء الحسن في معالجة ارتفاع ضغط الدم، لنيل جوائز الرابطة العالمية لفرط ضغط الدم، والجمعية الدولية لفرط ضُغط الدم. • التأييد والتشجيع:

للسياسات التى تعزز الوجبات الغذائية الصحية، وتسهل النشاط البدني، وتقلل استهلاك الصوديوم، وتمنع استخدام التبغ والدهون غير المشبعة، والكحول.

- للسياسات التي تضمن بيع واستخدام أجهزة ضغط الدم الآلى المصادق عليها.

تحديث القوائم الوطنية للأدوية الأساسية، لضمان توافر الأدوية عالية الجودة المخفضة لضغط الدم، والقدرة على تحمل تكاليفها على المدى الطويل، بما فيها الأدوية المركبة من أكثر من

- التدريب المنتظم وإصدار شهادات الاعتراف للمهنيين المعنيين بتقييم ومعالجة ضغط الدم بانتظام." الرعابة القائمة على تكامل عمل

الفريق، والتى تتمحور حول حاجة استخدام سجلات ارتفاع ضغط الدم للمتابعة السريرية والتغذية الراجعة

\* استشاري طب المجتمع

ASHARQ AL-AWSAT

### بندر بن خالد: الفروسية السعودية تعيش عصراً جديداً

# أمير الرياض يرعى بطولة «كأسى الملك» للخيل





الأمير فيصل بن بندر (الشرق الأوسط)

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عيد العزيز، يرعى الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرباض، مساء غد (السبت)، بطولة «كأسى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمّان بن عبد العزيز»، في نسختها السادسة والخمسين، بشوط مخصص لخيل الإنتاج المحلي، وشوط مفتوح الدرجات. يأتى ذلك ضمن موسم نادى سياقات الخيل على أرض ميدان الملك عبد العزيز بالجنادرية،

الشوطين العاشر والحادي عشر، على مسافة 2000 متر، وتبلغ جائزة السباق لكل شوط مليون ريال. وتحمل الكأسان الغاليتان في النسخة الرابعة اسم «الملك سلمان ىن عبد العزيز»، وقد حققها

وتعبر «كأسى خادم الحرمين الشريفين» عن اهتمام القيادة في عامها الأول 1437هـ كل من «المُلتحم»، في فئة الإنتاج لأبناءً الأمير محمد بن سعود الكبير، و«تلتكست» في فئة المستورد للأمير فيصل بن خالد، وتُعدّ من أقوى سباقات الخيل السعودية، وتحظى باهتمام بالغ من قبل

خلال جولة السباقات رقم 50 في ملاك ومدربي الخيل، مما يحفزهم الكؤوس في المملكة. على الاستعداد المبكر والمكثف، من خلال اختيار وتدريب خيل تحمل فى رصيدها ما يؤهلها للفوز في بطولتين غاليتين ومهمتين.

> بالخيل؛ لما تمثله من معان سامية وبطولات خالدة لفرسانً المملكة الذين لعبوا أدوارأ عظيمة في توحيدها على ظهور الخيل، واعتزازاً بهذه الأرض المباركة في موطن الخيل الأول، بالإضافة لكون هذه البطولة من أعرق

وكان اللاعب الشاب فواز

ومن جانبه، أكد الكرواتي آلين

وأردف: «أسعى لمواصلة

بدوره، قال عبد الله مادو،

له أقصى ما لدينا لتحقيق اللقب».

فيما توقع الروماني رازفان مدرب

الهلال دخول النصر المياراة رافعاً

شعار الثأر من هزيمته في آخر

3 مواجهات جمعته مع الهلال،

وقال: «النصر سيدخل بقوة

وحماس لكى يثأر ويعوض عن

خسائره السابقة أمامناً، بحب أن

نتعامل بذكاء مع المباراة ونقاتل

بطولة مهمة يجب علينا تحقيقها،

وندرك أننا يجب أن نكون بأفضل

مستوى لتحقيق ذلك». وتابع:

«نملك الحوافر التي تجعلنا

قادرين على تحقيق لقب السوبر،

ونهائي من مباراة واحدة، بلا

شك هذا سيعطينا الدافع لتحقيق

لاعب الهلال على ثقته الكبيرة

بتحقيق البطولة الرابعة من

خلال الفوز على النصر في لقاء

«كأس السوبر السعودي». وقال

الدوسري: «معاراة السوير مهمة

لنا، وسنسعى لاسعاد حماهيرنا،

واستعداداتنا على أكمل وجه، وكل

لاعب فينا يحفز الثاني، ولا يوجد

لدينا أدنى شك في مدربنا».

فعما أكد سالم الدوسري

وأكد رازفان: «كأس السوبر

حتى النهابة».

البطولة».

سلسلة الانتصارات، وبغض

يذكر أن الأمسدة ستضم شوطأ مخصصاً للمنافسة على «هدية وكؤوس خادم الحرمين الشريفين للخيالة السعوديين المتمرّيين» في نسختها السابعة والعشرين التي

سيتنافس عليها 18 خيالاً على

مسافة 2000 متر، وتبلغ جائزتها

120 ألف ريال، بالإضافة إلى الهدية العينية لصاحب الجواد الفائز. من جانبه، أكد الأمير بندر بن خالد، رئيس مجلس هيئة الفروسية رئيس مجلس إدارة

نادي سباقات الخيل، أن بطولة

«كأسى خادم الحرمين الشريفين»، التي تحمل اسم «الملك سلمان بن عبد العزيز» تمثل جانباً مهماً في مسيرة السباقات السعودية، منّ خلال هذا العهد الزاهر ، الذي نفخر به، ونعتز بالإنجازات الرياضية التى حققت وخاصة فى مجال رياضة الفروسية التي تعيش مولداً جديداً، وغدت تحتل موقعاً بارزاً على خريطة السباقات العالمية، بجانب أثرها البالغ في تعزيز

أول خليجية وآسيوية تحقق هذا الإنجاز

السعودية كاريمان إلى بطولة العالم للتجديف

المكانة الكبيرة للفروسية، ودورها الفعال في تنمية وتطوير سباقات الخيل الشعودية.

وأضاف: «نادي سباقات الخيل بدأ الاستعدادات مبكراً لهذه البطولة، من خلال جدولة هذا السباق ضمن خطته السنوية، بما يتناسب مع الموسم الفروسي . 1442هـ، ومتطلّبات نجاحه، إلى جانب المراجعة الدورية لكل ما يتعلق بالسباق من أنظمة تختص بجوانبه الفنية كافة، والتأكد منذ بداية الموسم بسلامة أرضية الميدان من خلال تجارب متعددة، واستطلاع أراء المدربين والخيالة لضمان ظهور السباق بما يليق بحجمه ومكانته الكبيرتين».

### أزمة مايكون تؤرق الأصفر... والأزرق «كامل النجوم» قبل «السوبر»

# دكة البدلاء تنتظر حمد الله... ورازفان يحذر من «الثأر»

الرياض: فهد العيسى وفارس الفزي

تفاقمت أزمة مدرب فربق النصر آلين هورفات «العناصرية»، وذلك قبل ساعات من مواجهة غريمه التقليدي الهلال، في نهائِي كأس السوبْر السعوديّ، غداً (السبت)، في الوقت الذي لم تتضح الرؤية حيال مشاركة الثنائى بيتى مارتينيز والمهاجم عبد الرزاق حمد الله.

وما زال صانع الألعاب الأرجنتيني بيتي مارتينيز بعيداً عن خيارات المدرب، في ظل عدم جاهزيته البدنية حتى الأن، بعد الاصابة التي لحقت به في مباراة الوحدة، ضّمن منافساتٌ سلمان للمحترفين، حيث ما زال مارتينيز يجهز نفسه في صالة الحديد بحثاً عن الحاهرية، من أجل المشاركة في نهائي السوبر. وكان عبد السرزاق حمد الله انضم إلى تدريبات فريقه الجماعية بعد عودته من بالاده، وباتت مشاركته في النهائي محتملة، إلا أن الكرواتي آلين هورفات ما زال يفاضل بين البدء يه كلاعب أساسي، أو الاحتفاظيه كورقة رابحة على مقاعد البدلاء، فى ظل عدم جاهزيته البدنية الكّاملة، وعدم قدرته على المشاركة في المباراة كاملة، حيث يبدو خيار الأحتفاظ بالمهاجم الهداف على

مقاعد البدلاء هو الخيار الأقرب. وعلى الأرجح سيعانى فريق النصر من غياب البرازيلي مايكون الذي بات قريباً من مغادرة أسوار الفريق العاصمي، بعد تغيبه عن التدريبات بسبب المشاكل المادية بين اللاعب وناديه، حيث بات خارج حسابات الديربي، وبدأ المدرب في الاعتماد على الثنائي عبد الله مادو وعبد الاله العمري. وتتفاقم مشكلة النصر في خط الدفاع بغياب عبد الرحمن العبيد الذي سيغيب عن الفريق لظروف الإصابة، حيث يدرس هورفات العديد من الخيارات الفنية لمعالحة هذه المشكلة التي أربكت حساباته قبل الديربي

أما على صعيد الهلال، فيبدو الأمر مستقراً من حيث اكتمال صفوف الفريق، رغم وجود عدد



حمد الله خلال مشاركته في تدريبات النصر الأخيرة (الشرق الأوسط) من الغيابات غير المؤثرة بصورة محور الارتكاز، بجوار الكولومبي كبيرة، وكان الروماني رازفان جوستافو كويلار، الذي يعول لوشيسكو مدرب الفريق قد حذر لاعبيه من «الثأر» الذي سيكون سلاح فريق النصر في هذه المواحهة، بعد أن نحح الهلال فى هزيمته فى اللقاءات عي ر. الثلاثة الأخيرة التي جمعت

EMAAR

غوميز أحد أبرز

الأسماء التي يعتمد عليها الهلال

(الشرق الأوسط)

ولن يتمكن المدافع على البليهي من المشاركة في ظل عدم حاهزيته العضلية التي ۚ لحقت بــه،حيث سيواصل المدافع محمد جحفلي حضوره في القائمة الأساسية إلى جوار الكوري الجنوبي

وسيعيدلوشيسكو الفريق سلمان 🧥

الفرج كلاعب

العرج درحب أساسي في

جيانغ هيون سوو. الأسماء الأساسية للقائمة التي سيبدأ بها مواجهة النصر، بدءاً بمشاركة قائد

الدفاعية ومساندة خط الدفاء لمواجهة هجوم النصر. وسيكون سالم الدوسرى لاعب خط الوسط في القائمة الأساسية للمدرب الروماني رازفان لوشيسكو، بجوار الكبيرة بعد الإصابة

الإيطالى جيوفينكو والبيروفي أندريه كاريلو، حيث سيحتفظ المدرب بالأرجنتيني لوسيانو فييتو كورقة رابحة على مقاعد البدلاء، بالإضافة لمحمد كنو الذي ينجح في مساندة الفريق في الأدوار الهجومية بصورة أكبر. وفي خط المقدمة، سيواصل الفرنسى غوميز حضوره كلاعب أساسي خاصة بعد استعادته حاسته التهديفية التي غابت عنه الفترة الماضية، حيث نجح غوميز بمساعدة مدريه الشخصي بإجراء العديد من الحصص

عليه الفريق كثيراً في الجوانب

الإضافية التي ساهمت في عودة

المهاجم للتسجيل في مباراتي

التعاون والفيصلي التي خاضها

الهلال في الدوري."

جدة: عائشة جعفري

كاريمان أبو الجدابل إلى منافسات بطولة العالم للتجديف داخل الصالات، التي ستقام في فبراير (شباط) المقبل، بعد حصولها على المركز الأول في تصفيات التدريب، وبذلك أصبحت أسيا في سباق 2000.

وباتت كاريمان أبو الحدايل أول بطلة على مستوى الخليج وآسياً تحقق إنجاز التأهل إلى المحفل العالمي في رياضة التحديف.

وأوضحت كاريمان أبو الجدايل أن بداية مسيرتها الرياضية كانت من خلال انضمامها لفريق سباق 100م بالمرجلة الجامعية، كأول سعودية تنتسب لهذا الفريق، وحينها كانت الرباضة النسائية في بدأناتها بالمملكة، وهو مآ زاد من حجم التحديات، قبل أن تكمل مشوارها حتى المشاركة في أولمبياد ريو دي

جانيرو في عام 2016م. وقالت اللاعبة السعودية لـ«الشرق الأوسط»: «لم ىكن من السهل تحقيق أي إنجاز رياضي هذه الفترة، خصوصاً بعد عام 2020 الذي كان صعباً على الجميع، فكان بجب على أن أبذل ضعف نجحت في الصعود إلى المجهود مع التدريبات، التي

كانت من المنزل، وهذا بحد منصات التتويج فيها من ذاته کان تحدي کبير جداً، خصوصاً أن أسرتي، وعلى رأسهم والدتى ثريا الشهري كانت تقدم لي الدعم المستمر، واستطعت أنّ أكرس جهدي مع مدربي عماد يوسف، الذي أشرف على كامل مراحل

كاريمان أبو الجدايل خلال إحدى مشاركاتها (الشرق الأوسط)

في التجديف». وأضافت أبو الجدايل: «اَمـلُ أن أمثل وطني خير تمثيل، فلم تعد لمشاركة فقط هي الهدف، ولكن الطموح هو المنافسة على المراكز المتقدمة وتحقيق الفوز باستحقاق، وهدذا ما أسعى إليه في

بطولة العالم».

وعن قصة تحولها إلى رياضة التجديف بعدما شاركت في بطولة العالم ودورة الألعاب الأولمبية كعداءة في سباق السرعة 100م، أكدت أبو الحدايل أنها اكتشفت أن هناك رياضات تحتها الرباضي، ورباضات أخرى يمكن أن يكون مميزاً فيها، وهو ما قادها للتحول إلى رياضة التجديف بعد خضوعها لعدة اختبارات واستشارتها ليعض الخبراء، حيث كانت الرياضة

والبدنية، وهو ما تحقق

على أرض الواقع، حيث

الأول والمبدالية الذهبية في العطولة الخليجية الأولى للتُجديف في وقَّت سابقً. وبينت أبو الحدايل أنها تحتاج إلى التدرب لمدة تقارب الخمس ساعات في الماء، مبينة أنها تحاول بطلة المملكة والخليج وأسيا تعويض ذلك في ظل تفشي

خلال تتويجها بالمركز

فيروس «كوروناً»، من خلال التدرب على جهاز التجديف بالمنزل، لكن ينقى تعويض ذلك أمراً صعباً، مؤكدة أن مثل هذه التحديات الصعبة تؤثر على الرياضي من الناحية النفسية بشكل أكبر من بقية النواحي الأخرى. وعبرت أبو الجدايل عن

سعادتها الكبيرة بالتأهل إلى بطولة العالم، من خلال تغريدة لها عبر حسابها على «تويتر» قائلة: «الحمد لله على توفيقه بحصولي على المركز الأول في تصفيات أسيا في سباق 2000 متر، ما أهلتي لبطولة العالم للتجديق داخيل الصالات المقامة فبراير المقبل».

ئذكر أن كاريمان حاصلة على درجتى البكالوريوس والماجستير في تخصص الهندسة المعتمارية من المناسبة لإمكانياتها الفنية جامعة نورث إيسترن بمدينة بوسطن الأميركية، فيما أوصلها شغفها بالرياضة

### إدارة النادي ترفض جدولة مستحقاتها من الاتحاد

# الحميداني: تعادل الفيصلي مع الهلال «ليس شيئاً استثنائياً »

الدمام: علي القطان

أكد تركي الحميداني المتحدث الرسمي لنادي الفيصلي أن الفريق لم يحقق النتائج المرضية بالنسبة لهم في المباريات السبع الأخيرة.

وقّال الحميداني إن التعادل مع فرق قوية كالشباب والهلال ليس بالأمر الاستثنائي، مشيراً إلى أن الفيصلي حقق نتَّائج مميزة، في سنوات مضت أمام هذه الفرق، ولذا لا بمكن اعتبار التعادل معها مكسبأ خصوصاً أن هناك فرصاً كثيرة تحصل عليها، وكان من الممكن أن تقوده للفوز.

كما أبدى الحميداني حسرته من الخروج بنقطة من مواجَّهة القادسية فى الجولة «13»، وقال إن الفريق قريب جداً من الفوز.

وحول القرارات الفنية ودعم الفريق بالفترة الشتوية والتي لم تتم سوى بالتعاقد مع اللاعب خالد

المنازعات، خصوصاً بعد تأخر تسليم المبلغ لفترة طويلة. الحميداني: «الأمر يتعلق بالجهاز وكان الفيصلى تنازل للاتحاد عن الفني، وهوّ يرى الأنسب، ولذا تعمل اللاعبان حمدان الشمراني وكذلك عبد الإدارة جاهدة لتهيئة كل الظروف العزيز البيشي إضافة اللاعب محمد والوصيف. التي يمكن أن تساعد الفريق على تقديُّم الأفضل من المستويات المقرونة من جهة ثانية، طلب البرازيلي بالنتائج في المباريات المقبلة، خصوصاً أن القيصلي كان قد حل في شاموسكا مدرب فربق الفيصلج تجميد المفاوضات مععدد من الأسماء مركز متقدم في نسخة دوري الأمير

السميري قادماً من الاتحاد، قال

المستحقات سبعة ملايين ريال.

محمد بن سلمان للمحترفين الموسم للاعبين أجانب سبق له ترشيحها في وقت سابق، من أجل ضمها في فتّرة التسجيل الشتوية، وذلك بعدّ منّ جهة ثانية، كشفت مصادر أن تراجع عن بعض القناعات بشأن «الشرق الأوسط» أن إدارة نادى الفيصلى رفضت مبدأ الاتفاق على استبدال عدد من اللاعبين المحترفين جدولة جديدة مع نادي الاتحاد بشأن الحاليين في صفوف الفريق. وبحسب المصادر فقد طلب مستحقات النادي المالية جراء انتقال عدد من اللاعبين، التي تم إقرارها من لحنة فض المنازعات، حيث تتجاوز

شياموسكا من الإدارة مزيداً من الوقت، من أجل التفكير في موضوع اللاعبين الأجانب، خصوصاً بعد أن وقالت المصادر إن إدارة الفيصلى أظهر غالبية اللاعبين الحاليين، إن لم يكن جميعهم مستوبات فنبة عالبة أصرت على تسلم المبلغ المستحق في المباريات الأخيرة، خصوصاً نصف مباريات الدوري. فى الوقت الذى حددته لجنة فض

أمام الشباب والهلال، التي نجح فيهما الفيصلى بالخروج بالتعادل، مع إضاعة العديد من فرص الفوز فى هاتين المباراتين ضد المتصدر وبينت المصادر أن اللاعب الألماني

ميركل، الذي كان المرشح الأولّ للرحيل لكن تقديمه مستويات مميزة وانسجامه مع المجموعة جعل المدرب تعبد النظر، ويطلب مهلة من الوقت بشأن الخيارات المقبلة. وتشير المصادر إلى أن هناك العديد من الأسماء المتاحة للتسجيل

في فترة التسجيل الشتوية غير مناسبة للفيصلى حيث إن بعضها عاطل عن اللعب، وأخرى لديها مشاكل سابقة مع أندية ولذا يات شاموسكا يفضل الاستقرار على المجموعة " الحالية بدلاً من التعاقد مع جدد سيكون هناك أيضاً حاجة لديهم للوقت، من أحل الانسجام مع انقضاء



من تدريبات الفيصلى الأخيرة (الشرق الأوسط)

عالم الرياضة

### توخيل «استمتع» بالتعادل مع ولفرهامبتون بعد بداية باهتة مع تشيلسي

# سولسكاير يشعر بخيبة أمل بعد السقوط المذل أمام شيفيلد متذيل الترتيب

لندن: «الشرق الأوسط»

يونايتد الخالى من الهزيمة في 13 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد خسارة مفاحئة 2 -1 أمام شيفيلد يونايتد متذيل الترتيب وفشل بدلاء فريق المدرب أولى غونار سولسكاس في تحقيق الفوز ليترك عمره 38 عاماً لكن يا مانشستريونايتد الصدارة يهدد مرمى منافسه. لمانشستر سیتی. ویعتلی سيتى القمة برصيد 41 نقطةً الذي خاض مباراة واحدة أكثر

وفي موسم مزدحم تضطر الفرق لإجراء تغييرات من أجل الحفاظ على حيوية لاعبيها. ونتجت التغييرات بالاعتماد على تشكيلة احتياطية أمام بيلي المصاب، بينما لم يستطع شيفيلد في أداء متواضع ليس غربيا على ما كان يقدمه الفريق في أسوأ أوقاته منذ تولي سولسكاير المسؤولية.

ونحجت شراكة سكوت ماكتوميناي والبرازيلي فريد في خط الوسط خلال آلفترة

الرائعة الماضية لكن في غيابهما عاد أداء يونايتد للتردد واللعب توقف سجل مانشستر ببطء في بناء الهجمات. ولم . . . بقدم نیمانیا ماتیتش وبول توغيا الأداء الحيوي ذاته كما لم يزيدا من إيقاع الفريق والضغط على المنافس. ودافع شيفيلد بشكل مذهل بقيادة المخضرم فعل حاغيلكا البالغ عمره 38 عاما لكن يونايتد لم

مرة أخرى بينماً لم يقدم متقدما بنقطة على يونايتد ماركوس راشفورد وميسون غرينوود الكثير وشارك المهاجم إِدْيَنْسُون كَافَانَى قَرْبِ النَّهَايَةُ فَقَط. وفي الدفاع بدت شراكة أكسل توانزيبي وهاري مغواير معددة عما كان يقدمه الفريق في وجود فيكتور ليندلوف وإبربك تقديم مساهمات مشايهة لما

وتعثر أنطونى مارسيال

الظهير الأيسر أليكس تيليس ىفعلەلوك شو. ورفض سولسكاير إلقاء اللوم على لاعبين محددين لكنه



أفراح شيفيلد وأحزان مانشستر يونايتد بعد هدف فوز الضيوف (رويترز)

من النتائج الغريبة حدثت هذا خيبة أمل، لم نقدم الأداء الذي (شيفيلد) المنظم. هذه اللمحة، سندرس ما حدث، وأتفق أننا الموسم لكن رغم كل ما يحدث لم يكن سعيدا بالأداء. وقال: حولنا كنا الفريق الأكثر حفاظا الماضية. خيبة أمل كبيرة، لم بالإبداع والعامل الحاسم

قدمناه على مدار الأشهر القليلة ونقطة التفوق، لم نتمتع «لن بكون هناك تدقيق العديد على نتائجه، واليوم تغير هذا. تكن هناك حلول لمواجهة دفاع الذي كانّ لدينا، وهذا يحدث،

لم نقدم الكافي وسنحاول مرة بالنظر إلى مكانة فرنك

لامبارد في تشيلسي فربما كان غياب الجماهير باستاد المدرب البالغ عمره 47 عاما، لكن بعد ما وصفه بأنه كان أستوعا «خياليا» وحد الكثير ستامفورد بريدج جيدا لبديله من الإيجابيات في أداء فريقه. المدرب توماس توخيل الذي وقال توخيل: «استمتعت كثيرا استهل مشواره مع النادي لأنى كنت سعيد بالقوة والطاقة الأربعاء. فلو كانت الجماهير وجتودة فريقي، كنا منظمين حاضرة لربما تسبب دعمها للغاية واستعادنا الكثير من لهداف النادي عبر العصور الكرات في الثلث الأخير، ولم والذى تمت إقالته بعد 18 شهرا نفتقر للقوة أبدا. لسوء الحظ من توليه المسؤولية في ليلة لم نتمكن من التسحيل، لكن غريبة. وربما تذمرت الجماهير إذا واصلنا بهذا الأداء فستأتى من الأداء المتواضع الذي اعتمد على المئات من التمريرات تحنيا النتائج». للمخاطرة ولم بشكل خطورة

وعن اختباراته للتشكيلة الأساسية أشار توخيل إلى أنه من السذاجة قراءة الكثير منها حتى لو كان ترك ماونت خارج التشكيلة الأساسية سيقلق جماهير تشيلسي وقال توخيل: «لا توجد أي أسباب وراء استبعاد أي لاعب، لحظة البدائة تبدأ من الأن. سنعمل على بعض التفاصيل في خططنا يوميا، وأنا واثق من أننًّا سنحصد النقاط. وظيفتي هى استعادة مستوانا في أسرع وقت ممكن. لا يوجد أي نهج آخر سوى التقدم خطوة بخطوة».

## «الباسكي» يتطلع لمواصلة تفوقه على «الكاتالوني» بعد إسقاطه في نهائي كأس السوبر

# ميسي يقود برشلونة للثأر من أتلتيك بيلباو في الدوري الإسباني

مدريد: «الشرق الأوسط»

يبحث لاعبو برشلونة عن الثأر عند مواجهة أتليتيك بيلباو في دوري الدرجة الأولى الإسباني يـوم الأحـد بعد الخسارة أمام الفُريق الباسكي في نهائي كأس السُّوبَر قَبِل أَسْبِوْعِينَ. وَيعود النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الى منافسات الدوري الإسباني بعد انقضاء فترة إيقافه لمباراتين . عقب تعرضه للطرد للمرة الأولى مع فريقه برشلونة. ويقود منسي خط هجوم برشلونة خلال المباراة التى تجمعه بضيفه أتلتيك يبلياه الذي تلقى أمامه البطاقة الحمراء، وذلتك مساء الأحد في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري

وبعود برشلونة إلى ملعب كامد نو بعدما خاضُ ثماني مباريات متتالية خارج ملعبه على مستوى كل البطولات. المباريات خارج الديار كانت تمثل مشكلة لبرشلونة في المواسم الأخيرة، لكن الفريق تحت قيادة مدربه الهولندي رونالد كومان فاز سبع مرات خلال مبارياته الثمانى الأخيرة خارج بيدري من جانبه يقدم أداء متميزا

على يد بيلباو في نهائي كأس السوبر الإسباني، والتي آمتدت لوقت إضافي وشبهدت طرد ميسي. وعاد ميسي إلى برشلونة النادي الكاتالوني. خلال المباراة أمآم رايو فايكانو

> الأربعاء في دور الستة عشر لكأُس ملك إسبانيا، حيث سجل هدفاً خلال هذه المباراة. وأحرز ميسى 11 هـدف في الـدوري الإسباني متأخرا بهدف واحد عن زميله الأوروغواياني السابق لويس سواريز النذي يتصدر قائمة الهدافين مع فريقه الجديد أتلتيكو مدريد، كما يمتلك يوسف النصيري مهاجم إشبيلية 12 هدفا وتلقى ميسي مساعدة قوية

> هذا الموسم من زميليه بيدري وفرنكى دى بانغ الذي سجل أربعة أهداف في آخر سبع مباريات. وقال كومان: «لقد تحدثنا معه (دى بانغ) من أجل تعزيز قدراته الهجومية، ولكي يسحل أكثر من هدف واحد خلال الموسم، لقد أصبح أكثر تكاملا الآن مقارنة بأدائه أثناء لعبه فى صفوف أياكس أمستردام».

ملعنه، وجاءت هزيمته الوحيدة مع برشلونة، الأمر الذي قد يبقي

برشكونة فتى نهاية الموسم الوقت الذي نفت مصادر مقربة منه في تصريحات لوسائل إعلام إسبانية، التَّكهنات التي أثيرتُ حول تعلمه هو وأفراد عائلته اللغة الفرنسية؛ تمهيدا لانتقاله إلى باريس سان جيرمان. ومن إلى برشلونة بعد شهرين من

من إصابة في الفخذ.

عليه في الفريق إلى بعد الموسم الحالي، بعد تكهنات واسعة في وقت سابق حول قرب رحيله عن وينتهى عقد ميسى مع

الحالى ولم يتحدث البرغوث الأرجنتيني بعد عن مصيره، في المقرر أيضا عود سيرجى روبرتو الغياب يسبب الإصابة، وقد يحل محل سيرغينو ديست الذي يعانى

وتحسن أداء بيلباو سريعا منذ تولى مارسيلينو غارسيا تــورال تـدريـب الفريـق مطلع الشهر الجارى، حيث حقق أربعة انتصارات متتالية من بينها الفوز فى نهائى كأس السوبر والفوز على ريال مدريد في المربع الذهبي للبطولة ذاتها تجانب الفوز

إنتر مرشح للعودة إلى سكة الانتصارات عندما يستضيف بينيفينتو

ميلان يتطلع لتصحيح مساره والحفاظ على صدارة الدوري الإيطالي



ميسى في طريقه للتهديف في مباراة تأهل برشلونة إلى دور الثمانية بكأس إسبانيا (أب)

الكاسح على خيتافي (5- 1) في ومن المتوقع أن يستعيد أتلتيكو حقق سلسلة من المفاجآت في الدوري الإسباني. ويحتل برشلونة المركز

الثالث بفارق عشر نقاط عن المتصدر أتلتيكو مدريد الذي يخرج لملاقاة قادش يوم الأحد.

جهود ماريو هيرموسو، بينما يغيب كيران تريبير بسبب عقوبة الإنقاف المفروضة عليه لتورطه في مراهنات غير قانونية. ويحتل قادش المركز الحادي عشر بعدما

برلين: «الشرق الأوسط»

تتجه الأنظار إلى ملعب

«ريد بول أرينا» غداً؛ حيث تقام

قمة المرحلة التاسعة عشرة من

بطولة ألمانيا، في كرة القدم

«الموندسليغا» بين لايبزيغ

الثانى وضيفه باير ليفركوزن

الشالث. وتراجعت نتائج

الفريقين بشكل رهيب في الآونة

الأخيرة، وهما اللذان تصدرا

«البوندسليغا» لبعض المراحل

هذا الموسم، قبل أن يستفيد

بايرن ميونيخ حامل اللقب

من عثراتهما ويزيحهما عن

الصدارة؛ بل وابتعد عن الأول بفارق 7 نقاط وعن الثانى بفارق

وسقط لايبزيغ بشكل

مفاجئ أمام مضيفه ماينز

السابع عشر، قبل الأخير، 2-3،

علماً بأنه تقدم مرتين، ولم

تكن حال باير ليفركوزن أفضل

منه؛ حدث خسر أمام ضعفه

الموسم الحالي، لكنه تلقى ضربة موجعة بخسارته أمام إشبيلية بثُلاثة أهداف دون رد في الجولة الماضية.

ريال مدريد صاحب المركز

الثانى بفارق سبع نقاط في استمرار الأداء القوي الله هازارد يأمل في استمرار أدائه لنجمه البلجيكي إدين هازارد بعد المباراة القوي مع الريال (رويترز) المتميزة التى قدمها أمام ألافتس. وفشل هازارد حتى الآن في السوصسول الذي اعتاد عليه

قىل انتقاله للنادى الملكى قادما من تشيلسي الإنجليزي في 2019، لكنه سيجل وصنع خلال الفوز على ألافيس (4 - 1) في المباراة التي شهدت جلوس ديفيد بيتوتى مكان المدرب الفرنسي زين الدين زيدان على مقاعد بدلاء الريال. ويمكث زيدان في العزل الطبي عقب تبين إصابته بفيروس «كورونا» المستجد، ولن يكون حاضرا أيضا خلال مواجهة ليفانتي بجانب المدافع ناتشو

على مرمى ولفرهامبتون في

خارج الملعب وبعد المباراة لم

يظهر أي خيبة أمل وقال إنه

لو كانت الجماهير، الغائبة

تسبب حائحة فيروس

«كورونا»، موجودة لأحبت ما

كان يحدث في الملعب. وربما

كأن هذا الحديث متفائلا

بشكل مبالغ لكن مستقبل

تُوخيل في تشيلسي بدأ من صباح الخميس. ولم تكن

هـذه البداية التي تمناها

وتحرك توخيل كثيرا

التعادل من دون أهداف.

# بايرن يتطلع إلى مواصلة الانطلاق نحو الحفاظ على لقب الدوري الألماني

قمة ساخنة في المربع الذهبي بين لايبزيغ وباير ليفركوزن

#### روما: «الشرق الأوسط»

يأمل فريق ميلان إنهاء مسيرته المحبطة مؤذراً عندما ىستىھل مىشوارە فى الىدور الثاني من الدوري الإيطالي لكرة القدم بمواجهة بولونيا المتواضع غداً السبت. واحتفظ ميلان بالصدارة رغم خسارته فى الجولة الماضية بثلاثة أهداف دون رد أمام أتالانتا، فى الوقت الذي تعادل فيه إنتّر ميلان سلباً مع أودينيزي ليبقى في مركز الوصيف بفارق نقطتين عن الصدارة. وخسر ميلان على ىد

بوفنتوس في بداية الشهر الحالى لتنتهى مسيرته الخالية من الهزآئم، والتي بدأت في مارس (آذار) من العام الماضى، قبل أن يخرج من كأس إبطالياً الثلاثاء بخسارته أمام إنتر مسلان بهدفين لهدف. وقال مدرب ميلان، ستىفانو بيولى، بعد الخسارة أمام إنتر فَي المَّبِأراة التي شبهدت طرد المهاجم السويدي المخضرم زلاتان: «ما زالت هناك رؤية واضحة بشأن مستقبلنا بعد هذه المباراة». وأضاف: «لدينا الإمكانات اللازمة للعب بشكل حُبِد، وأعتقد أننا نفعل ذلك. الأولاد لم يحنوا رؤوسهم وواصلوا القتال رغم النقص العددي، لكن لسوء الحظ لم نخرج بنتيجة إيجابية». وأكد بيولى أن ميلان ينبغى عليه العمل بشكل شياق في الأشبهر



إنتر وفرحة تخطي ميلان في كأس إيطاليا (أ.ب)

الأربعة المقبلة في ظل تركيزه حالياً في الدوري الإيطالي وبطولة الدوري الأوروبي التي تستأنف في منتصف الشهر

مجموعته في دوري أبطال أوروبا. ويخوض إنتر ميلان مباراته أمام ضيفه بينيفينتو غدا السبت دون مدربه أنطونيو كونتى الذى تعرض لعقوية

الإيقاف مباراتين. ويبدو إنتر ولا يشارك إنتر ميلان على الصعيد القاري بعد تذيله

منالان مرشحاً بقوة للعودة إلى سكة الانتصارات في الدوري عندما يستضيف بتنيفينتو الحادي عشر. وقال كونتى: «حقيقة أننا أطحنا فريقاً كبيراً مثل ميلان من الممكن أن تشعرنا بالسعادة». ويمتلك إنتر أقوى خط هجوم في الدوري الإيطالي ىتسحىلە 45 ھدفاً،لكن تراجعت نْتَائْجُه في الشهر الحالي بخسارته بهدفين مقابل هدف

يّ. . ي الأهداف مقارنة بالفرص التي نصنعها. الآن علينا أن نحول تركيزنا لمياراة يتنيفينتو قيل التركيز على المربع الذهبي وتقام جولة الذهاب للمربع الذهبي لكأس إيطاليا الأسية ع المقبل؛ حيث يلتقى إنتر ميلان مع يوفنتوس الذي سحق سبال المنافس بالدرجة الثانية بأربعة

أمام سامبدوريا بجانب تعادله

أهداف دون رد الأربعاء في دور الثمانية من مسابقة الكَّأس، ويأمل في الثأر لهزيمته على يد إنتر ميلان بهدفين دون رد قبل أسبوعين. ويمتلك يوفنتوس؛ حامل اللقب، مباراة مؤجلة أمام نابولى في ظل ابتعاده بفارق 7 نقاط عن الصدارة، لكنه سيواجه أولأ فريق سامبدوريا

كما تراحعت نتائج نابولي في يناير (كانون الثانيّ) الحّاليّ بِخْسَارَتِهِ 1 - 3 أمامٌ فيروناً الأسبوع الماضى بعد هزيمته على يد سبيزيا بهدفين مقابل هدف. ويلتقي نابولي يوم الأحد مع ضيفة بارما المتعثر وفى اليوم ذاته يلتقى روما صاحب المركز الثالث مع قيرونا وتنطلق الجولة العشرون من الدوري الإيطالي اليوم الجمعة بمباراة تورينو مع فيورنتينا. ويلتقى يوم الأحد سبيزيا مع أودينيزي، وكالياري مع

ساسولو، وكروتوني مع جنوا.

فولفسبورغ. وكانت المرحلة الماضية هي الثانية التي يتعثر فيها مطاردو النادى البافاري في المراحل الثلاث الأخيرة، ففي المرحلة السادسة عشرة تعادل لايبزيغ مع فولفسبورغ، وخسر ليفركوزن أمام أونيون برلين، وبوروسيا دورتموند مع ماننز، وهو ما استغله بايرن للأبتعاد 4 نقاط في الصدارة، على الرغم من تراجع مستواه. وفى المرحلة الثامنة عشرة

خسر دورتموند أمام بوروسيا

مونشنغلادباخ 2-4. ولايبزيغ

التعادل لرفع الفارق إلى تسع وبدا مدرب لايبزيغ يوليان

أمام ماينز، وليفركوزن أمام فولفسبورغ، فاستفاد العملاق

البافاري مجدداً ووسع الفارق

إلى سبع نقاط بفوزه الكبير على

مضيفه شالكه صاحب المركز

الأخير برباعية نظيفة. ويأمل

بايرن ميونيخ في هذه المرحلة

فى خدمة من باير ليفركوزن من

خالال الفوز على لايبزيغ من أجل

توسيع الفارق إلى 10 نقاط، في

حال فوز رجال المدرب هانزي

فليك على هوفنهايم الحادي

عشر غداً أيضاً، أو إرغامه على



بايرن يعول على هدافه المتألق ليفاندوفسكي (أ.ف.ب)

ناغلسمان مستسلماً في صراع المنافسة على اللقت، عقب الخسارة أمام ماينز السبت الماضي، وقال: «بايرن ميونيخ على قطّار فائق السرعة ونحن في قطار محلي. هناك القليل منّ القطارات المُحلية بإمكانها اللحاق بقطار فائق السّرعة ». وشدد ناغلسمان على أن هدف فريقه هو الوجود بين الأربعة الأوائــل لـضـمـان المشــاركــة فـي مسابقة دوري أبطال أوروبا التي بلغ دور الأربعة في موسمهاً الماضي، وخرج على يد باريس

سان جَيرُمان الفرنسي، ودور الـ16 في الموسم الحالي؛ حيث

أُكثر من مولر في الفترة عينها من موسم 1971-1971 عندما نجح الأخير في تحقيق إنجازه.

أي صعوبة في رفع غلته من الأنتصارات المتتالية إلى أربعة، عندما تستضيف هوفنهايم على الرغم من أن الأخير استعاد توازنه نسبياً بفوزين متتاليين. ويعول بايرن ميونيخ على هدافه المتألق الدولى البولندي روبرت ليفاندوفسكي متصدر لائحة الهدافين برصيد 23 هدفاً، والذي بسير على الطريق الصحيح لتحطيم الرقم القياسي من الأهداف في الدوري في موسم واحد،المسجل باسم مهاجم الفريق السابق غيرد مولر مع 40 هدفاً. ويملك ليفاندوفسكي ستة أهداف

سيلاقي ليفربول الإنجليزي. وكانت الخسارة أمام ماينز هي

الثانية للايبزيغ في مبارياته

الأرسع الأخسرة التي حقق

خلالها فوزاً وإحداً، والثالثة هذا

الموسم. أما باير ليفركوزن فمنى

بخسارته الرابعة في مبارباته

الست الأخيرة التي حقّق خلاّلها

ولن يجد بايرن ميونيخ

فوزأ وإحدأ أبضأ

ويتخوض بوروسيا دورتموند اختباراً صعباً أمام ضيفه أوغسبورغ، في سعيه لوقف نزيف النقاط في مبارياته الثلاث الأخيرة التى تحسب فيها نقطة واحدة فقط. وكان أوغسبورغ قد ألحق الخسارة الأولى ببوروسيا دورتموند هذا الموسم عندما تغلب عليه بثنائية نظيفة في المرحلة توقعات بتحولها إلى صناعة بتريليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة

المطابخ الأشباح... استثمار جديد للفنادق الخاوية

المطابخ الأشباح تشهد تزايداً في الطلب مع استمرار الإغلاق في المدن الأميركية (نيويورك تايمز)

أرباحاً كافية وأنشأ قاعدة كبيرة بما يكفى من

العملاء المخلصين للانتقال إلى موقع مستقل.

افتتح عمله الحديد تحت اسم «كتليتس»، داخل

مبنى مطعم «تندر غريينز» السابق بالقرب من

متنزه «غریماسی بارك» فی 1 دیسمبر (كانون

قاعدة في أحد فنادق «تايمز سكوير» كان الحد

النهائي للمخاطر، مضيفاً أن الفُنْدق استفاد

أيضًا «فقد كان من المفيد لهم أن يكون لديهم

يواجهها أصحاب المطاعم الجدد، حيث قال زارق

القد تمكنا من القيام بعمل معقول في اليوم

عثر زارو على مساحة مطبخ مستأجرة

من خلال موقع «Use

«، وهـو سوق لمطبخ تجاري عبر

الإنترنت مرتبط

بصناعة المطاعم.

بدأ دان أونتر، وأرون

نيفين المنصة في يناير

(كانون الثاني) 2020.

وبحسب تقديرات

المُوقع، فيإن نصف

المطابخ المستأجرة في

نيويورك تقع داخل

يخططون لخفض

هذه الحصة، لكن

الاعتماد بشكل كبير

على مساحة المطبخ في الفنادق كان مثالياً

استطرد «لقد

اعتادتالفنادق بالفعل

على وجود مشغلين

من جهات خارجية

في مساحاتها؛ لذلك فهى ليست بالمفهوم

الغريب بالنسبة لها.

لا تزال صناعة المطاعم

الكبيرة في حاجة إلى

وهي شركة لإدارة الفنادق والمطاعم، إن الشراكة

بين المطابخ والفنادق الأشباح يمكن أن يكون

نموذجاً لعمل طويل الأجل. تشمل علاماتها

التجارية فندقي «موندريان وهايد»، فضلاً

عن مطاعم بديرها طهاة مثل وولفغانغ باك،

وخوسيه أندريس وكاتسويا أويتشي. في عام 2019، بدأت منصة قاعات الطعام

«نازريان سي 3» عبر الإنترنت، تركز على خدمات توصيل الطعام وخدمات المطابخ

الأشباح والمطابخ التقليدية. لدى المنصة ثماني

علامات تجارية افتراضية، بما في ذلك «أومامي

برغر»، و«كرسبي رايس». وباستخدام نموذج

الفندق، بدأت في إبرام شراكة الشهر الحالى مع

شركة «غراديوايت هوتيلز»، وهي مجموعة من

أكثر من 30 فندقاً صغيراً يركز على فئة الشباب

في المدن الجامعية في جميع أنحاء الولايات

المتحدة. وفي هذا السياق، قال نازاريان «لم يكن

أحد يتطلع إلى إطلاق العنان لقوة العقارات

الخاملة»، حيث يقدر أن العديد من الفنادق

تستخدم مطابخها بنسبة 15 في المائة فقط من

ليدء الشركة.

وقال نيفين، إنهم

الأول في سبيل لانفتاح واختبار السوق».

أزال الوضع الجديد العديد من العقبات التي

في هذا الصدد، قال زارو، إن الاختبار من

الأول)، ولديه خطط للمزيد من التوسع.

يوميات الشرق

### بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لوفاة بونابرت

# فرنسا تستعيد مجدها الإمبراطوري في «سنة نابليون»

باريس: «الشرق الأوسط»

مند 200 عام انطفاً في جزيرة سانت هيلانة البريطانية قائد عسكري يوصف البوم بأنه الشخصية القرنسية الأشهر في التاريخ. إنه نابليون بونابرت، أولَّ إمبراطور يحمل هذا اللقب ويبسط سطوة بالاده على ما يجاورها وسحفل من روماً وهامبورغ وبرشلونة أراضي فرنسية. لكنه مات مهزوماً منفياً عن 51 عاماً، تاركأ خلفه وقائع وغزوات وحروبأ ما زالت قيد البحث والتوثيق.

بمناسبة المئوية الثانية لرحيله، ورغم استمرار ظروف الجائحة، تقرر تخصيص العام . الحالى ليكون سنة نابليون في فرنساً. وستكون هناك ندوات وغروض فنية تستذكر الامتراطور في مختلف مدن البلاد، أبرزها المعرض الكبير الذي يقام فى صالات «لافييت» في باريس اعتباراً من 14 أبريل (نيسان) المقبل ويستمر حتى الصيف. وتشترك في تنظيم المعرض واستضافة فعَّالياته المرافقة له مواقع عدة، منها «اللوفر» و «القصر الكبير». ورغمأن أبواب المعرض لمتفتح

بعد، فإن الصحافة كلها تتُحدثُ عما تصُفه بـ«الحدث» التاريخي والفني. فقد عاش نابليون سيرةً مذهلة، وتركت فتوحاته آثاراً تحاوزت السياسة لتشمل الفنون والمجتمع والقوانين والاقتصاد. ر. لقد ارتبط اسمه بالمتناقضات، فهو رمز الانتصار بكل ما يرافقه من أمجاد، وهو أيضاً عنوان الهزيمة وما تجرجره من مرارة وتضحيات. حشدت كل مخازن المقتنبات جهودها لجمع ما يضمن فخامة المعرض وشموله. وقد ساهمت فيه، عدا «اللوفر»، جهات عدة، مثّل مؤسسة نابليون والمتحف العسكري والمتحف الوطني لقصر «فونتنبلو»، ومتحفى قلاع «مالميزون» و «تريانيون»، وقصر «فيرساي»، والمستودع الوطني

رغم أن أبواب

المعرض لم

تفتح بعد،

فإن الصحافة

كُلُّها تتحدث

عما تصفه

ب«الحدث»

التاريخي

والفنى. فقد

عاش تابليون

سيرة مذهلة،

وتركت معاركه

آثاراً تجاوزت

السياسة

لتشمل الفنون

والمجتمع

والقوانين

والاقتصاد

تحتوي جزر

فرسان على

عدد من

البيوت القديمة

لتجار اللؤلؤ

ذات النقوش

الميزة وذات

القيمة التراثية

والثقافية

الفريدة

ما هو الفرق بين هذا المعرض الرئيسي في «لا فييت» وبين الفعالبات الأخبرى المخص للإمبراطور في هذه السنة؟ إن المعرض الكبير توصل إلى طريقة يتتبع فيها مجريات سيرة نابليون ويمرج بين نشاطه السياسي والعسكري وحياته الخاصة. سيرى الزائر الحملات والأسفار وحياة المحاكم والتطورات الاحتماعية والدينية، كما سيشهد السقوط السياسي. تمت غربلة كل شيء لإعطاء المشاهد صورة واسعة ومقصلة عن تلك الحقية الزمنية الخاصة جداً من تاريخ فرنسا.

للأثاث التاريخي.

وتماشياً منع ظروف التباعد والإغلاق، فقد تم ترتيب زيارات افتراضية منذ الأن لهذا المعرض الغنى بالكنوز والحافل بالأنعكاسيّات. كنأن العصر النابليوني مليئأ بالجدل والآراء المتعارضةً. سادت فيه العبودية إلى جانب الرفاهية المطلقة، وتجاور فيه حكم استبدادي



سيف نابليون

ديبرا كامين

كثيراً ما تطلع ريتشارد زارو إلى افتتاح

مطعم متخصص في تقديم «كوستليته»

أوراك الدجاج مستوحاة من السندويشات الجاهزة التي تقدم في شمال نيوجيرسي،

لكن التحدى كان يستلزم رأسمالاً، وها قد

المطاعم. ففي عام 1927 أسس جدة الأكبر،

جوزیف زاروبشیك، سلسلة «مخاس زارو»

التى تعد اليوم نقطة انطلاق لركاب نيوبورك

بمحالها في محطة بنسلفانيا والمحطة

خاصاً به، وفي زمن الوباء وجد حلاً تمثل

لكنه ريتشارد أراد أن يبدأ مفهوماً

لعائلة زارو تاريخ طويل في مجال

منحه الوباء الفرصة أخسراً.

المركزية الكبرى ووسط المدينة.

في صناعة القّنادق

المطاعم البذيبن

يبحثون عن مكان

للتسليم المنزلي.

المدن الأميركية من

حالة إغلاق إلى

أخسرى؛ مما يؤدي

إلى إغلاق صالات

الطعام في المطاعم،

فقد أخــد الطلب

على هذا المفهوم في

تتوقع شركة

«إيرومونتير»

لأبحاث السوق التى

تتخذ من لندن مقراً

وفي هذا الإطار،

الازدياد.

لوحة كبيرة لتتويج الإمبراطور نابليون الأول والأميراطورة جوزفين. وستتوزع في القاعات اللوحات والأفلام التعلىمية والتماثيل النصفية والمنحوتات وكنوز الحرب والأثاث والأشياء القديمة والأسلحة والملابس والإكسسوارات والمعدات العسكرية والمجوهرات. فقد كان نابليون أكثر زعيم فرنسى نحتت له التماثيل النصفية بالآلاف. وفى حال تلحلحت ظروف الوباء

وتمكن الزوار من ارتياد المعرض في مجاميع متباعدة، فإن من القطع التي تثير الدهشة المركبة الإمبراطورية المذهبة التي حملت العروسين فى موكت زفاف نابليون وزوجته الثانية الأميرة النمساوية مارى لويز. وقد جاءت العربةعلى

قصر «فيرساي». إنه معرض سيتجدد الحديث عنه وعن الفعاليات المرافقة له في





واجهتها الإعلان الضخم عن المعرض والذي حاء على شكل

أشهر شخصية في التاريخ الفرنسي







عربة عرس نابليون ومارى لويز 1804

ريتشارد زارو استعان بمطبخ أحد الفنادق ليمارس مهنته (نيويورك تايمز)

لها، أن تصبح «المطايخ الأشباح» صناعة الالتفاف حولها». بقيمة تريليون دولار خلال السنوات العشر وقال سام نازاريان، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «إس بي أي إنترتينمنت»،

لذلك؛ ربما لا يكون من قبيل المفاجأة أن صناعة الفنادق تسير في هذا الاتجاه، حيث لا تزال معدلات الإشغال منخفضة بنسبة لا تتجاوز 30 في المائة مقارنة بالعام الماضي. فقد برعت الفنادق في تغيير نشاطها في ظل الوياء، حيث عرضوا غرقهم الفارغة كإسكان للمشردين وكمكاتب مؤقتة للمديرين التنفيذيين، وقاموا تتحويل قاعات المؤتمرات الخاصة بهم إلى فصول دراسية للأطفال الذين يتعلمون عن بعد

تأسست شركة «باتلر هوسبتاليتي» في عام 2016 وكانت واحدة من أولى الشركات التى سهلت إعداد الطعام داخل مطيخ واحد، ثم إرسال الأطعمة والمشروبات إلى فنادق عديدة. ويقدر المحللون الآن أن أقل من 5 في المائة من الفنادق في الولايات المتحدة تشغل مطابخ وهمية من داخل عقاراتهم، ومن المتوقع أن يزداد العدد.

في هذا الصدد، قال فريدريك ديميكو، تضيف قيمة إلى فنادق تمر بصعوبات.

لقد فتح الوباءذلك النموذج من الأعمال لمزيد من رواد الأعمال. ولتحويل مفهوم «السندوتش» الذي يداعب مخيلته إلى عمل تجاري، شرع زارو في أستئجار مساحة في يوليو (تموز) بفندق «فُوي بوينتس» الذي تُديره شركة «شيراتون ميدتاون» القريبة من ميدان «تايمز سكوير»، وقام بدفع مبلغ 6000 دولار شهرياً لمطبخ مجهز بالكامل لتقديم الطعام. في المقابل، يمكن أن يتراوح متوسط تكاليف بدء تشغيل المطاعم الناشئة في المواقع التقليدية ما بين 200 ألف

الفكرة ليست جديدة تماماً، حيث

المدير التنفيذي لـ «كلية إدارة الفنادق والمطاعم» بجامعة شيمال أريزونا، إن «الفنادق ترى ذلك مكاناً للربح»؛ ذلك لأن المطاعم ذات العلامات التجارية، على وجه الخصوص، يمكنها أن

أضاف «إنها تكمل خيارات القائمة الحالية فى الفندق، وتوسع من نطاق العلامات التجارية للمطاعم التى تحظى باحترام كبير كشركاء في الفندق، والمستهلكون يدركون ذلك ويوافقون

فى غضون أربعة أشبهر، حققت الفكرة

# محمية جزر فرسان... سياحة البر والبحر والأعماق

الرياض: «الشرق الأوسط»

اختارت الهيئة السعودية للسياحة محمية جزر فرسان ضمن باقاتها المميزة في موسم «شبتاء السعودية» الذي أطلقته في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ويستمر حتى نهانة مارس (أذار) المقبل، عبر أكثر من 17 وجهة و300 باقة وتجربة سياحية.

وحاء اختيار محمية جزر فرسان؛ لما تمثله من مناخ معتدل خلال الشتاء، يعبر عن التنوع المناخى الكبير الذي تتمتع به المملكة في مناطقهاً ر. المختلفة، بالإضافة إلى ما تضمه محمية جزر فرسان من حياة فطرية نادرة، ومناظر خلابة، وطبيعة ساحرة، ومناخ رائع، وموقع فريد، وغطاء نباتي كثيف من شجر المانحروف والسمر والبلسم والسدر والأراك والشورى والقندل، وغيرها، والتي تهيئ بيئة متنوعة لكافة أنواغ الطيور والحيوانات، بل والأسماك التي تمثل ثقافة قائمة بذاتها لدى سكان الجزر والمنطقة

أكثر من 170 جزيرة مختلفة المساحات، تفصلها ممرات مائية، ويتم التنقل بينها عبر عبّارات مجانية توفرها الدولة للسكان



والزوار عبر ميناء جازان، وتضم مُزيْحًا نادراً من التنوع البيئي والحداة الفطرية الممزوجة بتراث إنساني وحضاري عريق.

أيضاً مجموعة فريدة من المقومات

كلّ هذا الثراء يمثل تجربة فريدة من الصعب تكرارها في

مناطق أخرى بالمملكة أو العالم؟ حيث تتيح للسائح والزائر الاستمتاع بالحياة الفطرية بالمحمية، إلى جانب الكثير من الأنشطة والتجارب، مثل الغطس، والتزلج الشراعي على الأمواج، والتجديف، والسباحة في المناه الدافئة للبحر الأحمر، بالإضافة إلى التخييم، ورحلات السفاري، وزيارة المواقع التراثية التى تزخر بها جزر فرسان، والتي تضم

والسياحية؛ حيث تحتوي على أعظم تنوع أحيائي بحري وبري في كل مواقع المملكة، كما تحتوي بعض الجزر على أكبر تجمع من ظباء الأدمى، أو الغزال الفرساني

بالمملكة، وقي الجانب النباتي تضم الجزر أكثر من 180 نوعاً من النباتات، أربعة منها لا توجد بمكان آخر في المملكة سوى في جزر فرسان، كما تضم المُحميةً 50 نوعاً من المرجان؛ حيث تعد المنطقة ذات الكثافة الأعلى من المرجان في الجزء الجنوبي من البحر الأحمّر، كما تحتوي على أكثر من 230 نوعاً من الأسماك. تتميز الجزر بموقع غرين

تضم محمية جزر فرسان مزيجاً نادراً من التنوع البيئي والحياة الفطرية الأحيائية والثقافية، سواء ووادي مطر ذوي الأهمية المعمارية أو الأثرية أو الجمالية

التراثية والثقافية الفريدة. أماكن وتجارب وأنشطة عديدة يمكن الاستمتاع بها في زيارة جزر فرسان، والتي تتيح الهبئة السعودية للشياحة اختيار برامجها عبر موقع «روح السعودية» الذي يوفر بدوره فرص الاشتراك في رحلات ممتعة تنظمها شركات سياحية

متخصصة، بما يناسب كل أفراد

التاريخية العريقة، منذ نشأت الحضارة العربية الجنوبية القديمة قبل نحو أربعة آلاف سنة، كما تحتوي على عدد من البيوت القديمة لتجار اللؤلؤ ذات النقوش المميزة وذات القيمة

دولار وأكثر من مليون دولار سنوياً.

الوقت؛ ولذلك تفقد إيرادات كبيرة نتيجة لذلك. بمكننا الآن الاستفادة من هذا المطبخ بكفاءة 80 أو 90 في المائة وتقديم علامتنا التَّجارية لهذا الجيل من الالفية الجديدة». ترى شركة «حياة»، التي تضم أكثر من 900 عقار، فائدة أخرى لتشغيل «مطابخ أشباح» في العديد من فنادقها، وهو نظام دعم للشركات

الصغيرة. ففي نوفمبر (تشرين الثاني)، بدأت الشركة برنامج «حياة لوفز لوكال»، وهو برنامج شراكة يوفر الموارد بما في ذلك مساحة المطبخ للشركات المحلية التي عانت خلال فترة الوباء، ودخلت في شراكة مع 60 فندقاً حتى الآن. بحسب أمى وينبرغ، نائبة رئيس «شركة

حياة»، بدأت «حياة» تقدم مساحاتها للشركات الصغيرة مجاناً، مضيفة أن البرنامج بضيف الم عادية الفنادق من خلال توسيع خيارات الطعام ودعم السكان المحليين.

اختتمت قائلة «فنادقنا جزء من المجتمع الذي نعمل فيه. إذا كان السكان يعانون، فهذا ليس في صالح أحد».

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## مكوناتها العضوية وكثرة استخدامها تعرضها للتلف سريعا

# مقتنيات متاحف مشاهير مصر تقارع «العمر الافتراضي»

القاهرة: عصام فضل

على الرّغم من احتفاظ الكثير من المقتنبات الأثربة العتبقة بكامل أشكالها وخصائصها الأصلية وعدم تأثرها بعوامل الزمن، فإنّ الحقائق العلمية تؤكد أنّه «لا شيء يعيش إلى الأبد» وأنّ كل المقتنيات الأثرية باختلاف أنواعها لديها عمر افتراضي، خصوصاً المقتنبات التي تعد حديثة نسبياً والمكونة من مواد عضوية وكثر استخدامها من قِبِل شخصيات تاريخية وشبهدرة قبل الاحتفاظ بها في متاحف خاصة.

وتواجه متاحف المشاهير المصريين على غرار متحف الأديب نجيب محفوظ، وأم كلثوم، ومتحف الرئيس المصري الراحل أنور السادات تحديات أكبر فيما يتعلق بإطالة العمر . الافتراضي لمقتنباتها، لا سيما أن بعنها متعلقات شخصعة أكثر عرضة للتلف يسيب طبيعتها ر. العضوية، وأيضاً لأنَّ أصحابها استخدموها في حياتهم اليومية سنوات طويلة

ويتحدد العمر الافتراضي لأي قطعة أثرية طبقاً لمجموعة من العوامل بعضها ثابت وأخرى متغيرة، وترتبط العوامل الثابتة بطبيعة الأثر والمادة المصنوع منها وحالته الأصلية، بينما مكون للعوامل المتغيرة دور كبير في إطالة عمر القطعة من خَلَالُ طَرِقُ التَّخزينُ الصحيحةُ وسيناريوهات العرض المتحفي التى تحافظ على صحة الأثرّ، والصبانة الدورية وفق رشا شاهن، مدير إدارة الترميم في متحفُّ النسيج المصري، التي تقول لـ«الشرق الأوسط» إن «كل القطع الأثرية لديها عُمر



مرممتان تفحصان حيوانات محنطة في متحفّ قصر المنيل (الشرق الأوسط)

تشكل

المُقتنيات

الخاصة

في متاحف

الشاهير

تحدىاً خاصًا

للحفاظ عليها

وإطالة عمرها

اللفتراضي،

حسب شاهين،

إذ إنّ المتعلقات

الشخصية

غالباً ما تكون

حالتها غير جيدة نتيجة

استخدام أصحابها لها



بالعمر الافتراضي (الشرق الأوسط)

خبيرة ترميم خلال عملية إصلاح معطف نجيب محفوظ (الشرق الأوسط)

افتراضي، نحاول في أقسام الترميم إطالته من خلال الصيانة الوقائية لتحقيق الاستدامة، كما يؤثر التخزين وطريقة العرض على عمر المقتنيات، إذ تتأثر بعوامل الضوء والرطوية والحرارة، وتعد الآثار العضوية مثل الملابس والمنسوحات والجلود والمخطوطات والصور الفوتوغرافية واللوحات الزيتية الأكشر عرضة للتلف والأقل عمراً بسبب تعرضها للإصابة الأدب الكبير نجيب محفوظ البيولوجية، بينما الأحجار

والمعادن هي الأطول عمراً». وتشكل المُقتنبات الخاصة من ملابس وأدوات شخصية في متاحف المشاهين تحدياً خاصاً للحفاظ عليها وإطالة عمرها الافتراضي، حسب شاهين، إذ

إنّ المتعلقات الشخصية غالبًا ما تكون حالتها غير جيدة نتبحة استخدام أصحابها لها في حياتهم اليومية طوال سنوات قبل رحيلهم، فعلى الرغم من حداثة تدشين متحف

الذي افتُتح في 14 يوليو (تموز) الشخصية للمشاهير، إذ يفقد 2019 في تكية أبو الدهب في حي معظم المتاحف العديد من القطع الأزهر التاريخي فإنٌ معطفً «بالطو» أديب توبل واجه مشكلة العمر الافتراضي، حيث التقط عدوى حشرة «ألعتّة» (حــزيــران) مــن عــام 2020 مـن علاجها وإصلاح التلف، ويضم المتحف الكثير من المقتنيات والمتعلقات الشخصية للأديب الكبير، منها ملابسه وساعته

ونظارات القراءة وأدوات حلاقة تقول جمعة لـ «الِشرق الـذقـن وقلـمـان «أحـدهـمـا حبر والآخـر جـافّ» أهـداهـمــا إليـه الأديب الكبير توفيق الحكيم. من جانبه يقول الأديب يوسف القعيد، مدير متحف نجيب محفوظ، لـ«الشرق الأوسط»، إنّ «كلّ مقتنيات الأديب الكبير نحب محفوظ تحظى بعناية دائمة وصيانة دورية للحفاظ عليها لأنها تمثل قيمة ثقافية وفنية كبيرة يجب أن تظلُّ موجودة للأجيال الجديدة». ويُعد متحف «كوكب الشرق» أم كلثوم الذي افتُتح في ديسمبر (كانون الأول)

2001 بحى منيل الروضة من أبرز متاحف المشاهير في مصر، ويضم إلى جانب المقتنبات الفنية والآلات الموسيقية والصور الفوتوغرافية، العديد من المتعلقات الشخصية لسيدة الغناء العربي، منها ملابس وإكسسوارات وحقائب وأحذية. بينما يشكل متحف الرئيس الراحل أنور السادات في مسقط رأسه في قرية ميت أبو الكوم بمحافظة المنوفية (دلتا مصر) جزءاً من الذاكرة السياسية المصرية، إذ يضم المتعلقات

الشخصية لُلسادات. ولا تقتصر تحديات العمر الافتراض على المقتنيات

الأثرية بسبب التلف، مثل متحف قصر المنيل الذي فقد العديد من مقتنباته القديمة خلال السنوات الأخيرة، منها ثروة المتحف وتمكن خبراء الترميم في يونيو من الفراشات المحنطة التي تعود لصاحب القصر الأمير محمد على توفيق، أحد أمراء الأسرة العلوية، نظراً لهشاشة الفراشات ورقَّة تكوينها حسب رحاب جمعة، مدير إدارة الترميم

الأوسط» إنّ «الفراشات المُحنطة هي أكثر المقتنيات التي يفقدها المتحف خلال السنوات الأخيرة يسيب طبيعتها الهشة ورقّة تُكوينها، قُمهما كانت درجة العناية بها تصل إلى نهاية عمرها الافتراضي وتتفتت تلقائياً، وهو ما أدى إلى فقدان عدد كبير من هذه الفراشات التي تُعد من بين ثروة المتحف، كما تُعد الحيوانات المُحنطة من أسود وغزلان وتماسيح وغيرها مما كان بصطادها الأمير محمد على توفيق في رحلاته ويقوم بتحنيطها من أكثر المقتنيات

في السياق، يؤكد خبراء الترميم أن قدم بعض المقتنيات الأثرياة يؤثر على عمرها الافتراضي أيضاً خصوصاً اللوحات الزيَّتيَّة التي تتعرَّض، حسب جمعة، لمشكَّلات كبيرة في الألوان، ما يؤدي إلى فقدان اللوحة الكثير من قيمتها الفنية، كما يتعرض بعض المقتنيات إلى تلف جزئي لا يمكن إصلاحه بُسبب تعدد مُكونَّاتها، فبعض المفارش يتحلل نسيجها تماماً بينما يبقى إطارها فقط لأنه مصنوع من خيوط الفضة أو

غُرضة للتلف».

فيلم تشرشل يعرض في 31 يناير الجاري افتراضياً بيروت: فيفيان حداد وبطل تشرشيل في هذا الفيلم من باب توثيق العلاقة بينه وبين كوردا. ويكتشف فى خضم فترة الحجر

ASHARQ AL-AWSAT

يعرض شريطاً عن تشرشل

«بيروت للأفلام الفنية»

يستأنف فعالياته افتراضيأ

MOVIE MOGUL

التى يعيشها اللبنانيون مشاهده حتى من خلال الفيديو الترويجي له كيف منذ 14 يناير (كانون الثاني) أن أهم رجالات السياسة في الحالي، ترفض إدارات المتاحف والغاليرهات وحتى التاريخ الحديث كان منبهراً بوقع الكاميرا عليه. فنراه المهرجانات السينمائية أن مرتبكا ببتسم بخجل بعد تجلس مكتوفة الأيدي. فهي أن بطلب منه ألكسندر كوردا تحاول من خلال معادرات اعادة أحد المشاهد. أسبوعية أو شهرية أن تخفف وتشير أليس مغبغب من حالات التوتر والملل عند مواطنيها. وهي في المناسبة مديرة المهرجان في حديث تقدّم لهم جولات اقتراضية لـ(«الشرق الأوسط»): «رغبنا في عرض هذا الفيلم من في المتاحف والمعارض، وكذلك عروضا سينمائية رقمية. باب الإشبارة إلى أهمية دور

السينما في عالم السياسة.

فتشرشل استخدمها للوصول

إلى مأربه السياسية والتأثير

على زملائه فى بريطانيا

وخارجها. وهو ما سنلمسه

عن قرب في هذا الشريط الذي

بظهر كيف استدرج تشرشل

الأميركيين لدخول الحرب

العالمية الثانية». وتتابع:

«كما يلقى الفيلم الضوء على

شخصية المذرج ألكسندر

كوردا. فهو أنتج عدة أفلام

طبعت السينما الحديثة

وبينها (ذهب مع الريح)

للأفلام الوثائقية عن تفعيل دوره على الساحة اللينانية.

وتوضح ألبس مغيغت في

معرض حديثها: «إننا اليوم

في فترة الوباء بأشد الحاجة

للترويح عن النفس والغوص

في عالم أخر بعيدا عن

الجَّائحة التي نعيشهاً. فنحنّ

بحاجة إلى أن نحلم ونسافر

وأن نستمتع بأوقات ترفه

عنا. ولذلك فكرنا في استكمال

النسخة السادسة للمهرجان

من خلال عروض سينمائية

شهرية. وبعد فعلم تشرشا،

سنضع لائحة أفلام جديدة كي

يجري عرضها مرة في الشهر

إلى حين بلوغنا الموعد الرسمي

لاقامة النسخة السابعة من

المهرجان في ديسمبر (كانون

6

8

8

2 1 5 9 6 7 3 4 8

6 9 4 8 3 1 5 7 2

7 3 8 2 4 5 6 9 1

4 2 6 1 5 9 8 3 7

|8|5|1|7|2|3|9|6|4

9 7 3 4 8 6 1 2 5

3 4 9 5 7 8 2 1 6

1 8 7 6 9 2 4 5 3

5 6 2 3 1 4 7 8 9

الحل السابق

لعدة «سودوكو»

هى عبارة عن شبكة من 9

مربعات كل مربع فيها يضم

9 خانات، لتشكل بمحملها 9

اعمدة افقية واخرى راسية،

تملأ هذه الخانات بأرقام من

9.1 بحيث لا يتكرر الرقم

الواحد في المربع الواحد ولا

في العمود الواحد عموديا

أو أفقيا.

لن يتوقف مهرجان بيروت

ر. . لىطلته فىفيان لى».

وتكملة لفعاليات نسخته السأدسة يطلق مهرجان «بيروت للأفلام الفنية الوثائقية» (ياف) سلسلة عروض سينمائية مساءالأحد من كل شهر. ويبدأها في 31 الحاليمعوثائقيعنونستون تشرشل بعنوان «Churchill .«&the Movie Mogul كان تشرشل مجنونًا

بالأفلام أكثر من أي سياسى

أخر في التأريخ، لكن المديّ الحقيقي لاستخدامه لها كاداة سياسية لم يتم استكشافه إلَّا لاحقًا. في عام 1934 وقع ألكسندر كورداً أحد أشهر منتجى الأفلام في بريطانيا، اتفاقا مع تشرشل ككاتب سيناريو ومستشار تاريخي وبدأ معا تعاونا فريداً. قدّم تشرشيل ملاحظات نصبة لانتاحات كوردا، كما كتب سيناريوات ملحمية. عندما اندلعت الحرب أصبح تعاونهما ذو أهمية لا حدود لها. تم إرسال كوردا في مهمة إلى هوليوود بهدف جلب أمسركا إلى الحرب بنتائج مذهلة. فأستخدام وثائق غير مكتشفة سابقًا أسهمت في إقناع الأميركيين بذلك. طتبعة استكشاف تلك المهمة والصداقة التي قامت بين الاثنين يتضمنها لأول مرة هذا الفيلم للكاتب والمخرج

## تجول في شوارعها وشاهد تراثها في مشروع رقمي

# «غوغل للفنون والثقافة» تستخدم التقنية للحفاظ على تراث الموصل وثقافتها

جدة: خلدون غسان سعيد

كشفت «غوغل للفنون والثقافة» بالتعاون مع راديو الغد الخميس عن مشروع «موصل الفن والحياة» الرقمى الذي يساعد في الحفاظ عليَّ تراث مدينة الموصّل، بما في ذلكَ المعالم الشهيرة التى تعرضت للدمار التي تشمل مجمع جامع النوري الدي تعرض مواقع التراث المحلى في منطقة للدمار وتمثال أسد الموصل، الشرق الأوسط. إلى جانب القدرة على التجول

«عرض الشوارع» والعرض ثلاثى الأبعاد للمواقع التراثية المعرضة للخطر، مثل جامع الأموي الذي يعتبر أول جامع فى الموصل و «مارتوما للسريان الكَاثوليك»، التي تعتبر إحدى أقدم كنائسها. ويستخدم المشروع تقنيات «غوغل» للفنون والثقافة الحديثة للمساعدة في الحفاظ على

> ويأخذ مشروع «موصل في شيوارع مدينة الموصل الفن والحياة» المستخدمين في القديمة باستخدام خدمة جولة عبر عالم الفن الموصلي من



خلال عروض فيديو وجولات بما في ذلك حياة النساء والأطفال أثناء الحرب وبعدها، للتعرف على الأعمال الفنية التي وكذلك أعمالاً فنية من تروي قصص المدينة وسكانها،

للفنون والثقافة، ويستعرض الثقافة المعاصرة والتراث القديم في الشرق الأوسط. وأكد مروان طارق، أحد الفنانين المشاركين في معرض

العام «العودة إلى الموصل» بأن المعرض يحمل رسالة للعالم سأن مدينة الفنون الموصل لا الدمار والحرب الطاحنة التي دمرت الناس والبنبة

آل الشيخ

بول جارنييه

وتتمثل رسالة «غوغل للفنون والثقافة» في توفير

الثقافة العالمية للجميع في كل مكان، وتعمل المنصة مع أكثر من 2000 مؤسسة ثقافية ضمن ما يزيد عن 80 دولة لتقديم المحتوى الثقافي للجمهور من حول العالم باغتبارها شريك

تزال تنبض بالحياة رغم كل مشروع «موصل الفن والحياة» باتباع الرابط التالي: cutt.ly/Yj5c0xo

معرض «العودة إلى الموصل»، التحتية، وبقيت مدينة السلام الذي أقيم في متحف الموصل والحياة. الثقافي في العراق في عام 2018.

ويمكن زيارة صفحة

ويعتبر أحدث مشاريع «غوغل»

•سولبيشيو كونفيادو، سفير دولة للمواصفة القياسية رقم 893/ 2006. • حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، استقبل أول من أمس، سفراء تونس والمكسيك والهند لدى المملكة، واستعرض الوزير مع السفير التونسي هشام الفوراتي،

مجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين، وتعزيز الفرص التعليمية والشراكات العلمية، وناقش مع سفير المكسيك أنسيال غوميز توليدو، تفعيل اتفاقية التعاون بين وزارتى التعليم في البلدين، لتسهيلٌ وتعزيز التّعادل الأكاديمي والبحثي، وتناول خلال لقاءً مع السفير الهندي أوصاف سعيد، التعاون الثنائي في مجال التعليم.

• می بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، استقبلت أول من أمس، سفير تونس في المنامة، سليم الغُرياني، وذلكُ بمناسبة انتهاء فترةً عمله. . وأعربت رئيسة هيئة البحرين عن تقديرها واعتزازها بالعلاقات التي تجمع بين البلدين، لافتة إلى مستوى التعاون الثقافي المميز والقائم بينهما. وتوجهت بالشكر للسفير لدوره الفاعل في

تجسيد هذا التعاون الفعال." • بول جارنییه، سفیر سويسرا في القاهرة، استقبلته أولّ من أمس، نيفين جامع، وزيرة التجارة

والصناعة المصرية، لبحث تعزيز التعاون بين البلدين خلال المرحلة المقبلة. وأكدت الوزيرة على حرص الحكومة على توسيع نطاق التعاون مع سويسرا، والاتفاق على رؤية مشتركة بشأن آفاق التعاون المستقبلي على الصعيد الاقتصادي، بما يضمن تحقيق تطلعات حكومتى ومجتمعي الأعمال بالبلدين.



ومشروعات عملاقة، في إطار تحقيق التنمية الشاملة؛ خصوصاً بمحافظة بورسعيد. • إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج، استقبل أول من أمس: سفير الجمهورية التونسية صبري الشعباني، وخلال اللقاء تسلم الوزير من السفير نسخة من أوراق اعتماده سفيراً

فوق العادة وكامل السلطة للجمهورية التونسية الشقيقة لدى الجمهورية الإسلامية الموريتانية. كما تناول اللقاء الأوجه العديدة والمتنوعة للعلاقات المميزة بين البلدين وأفاق تطويرها. حضر اللقاء محمد الحنشي الكتاب، السفير والمدير العام لمديرية التعاون الشنائي بسوزارة الشؤون

• معتصم سعیدان، وزیر المياه والري الأردني، تفقد أول من أمس، سير العمل بمحطة تنقية جنوب عمان وعمليات المعالجة وبرامج إعادة

الاستخدام للمياه المعالجة الناتجة عن المحطة في الزراعات المقيدة. وأوعز الوزير بوضع الحلول المناسبة للاستفادة من كامل كميات المياه المعالجة الناتجة عن المحطة، لزيادة الرقعة الزراعية وتأمين الزراعات المختلفة باحتياجاتها من مناه الريِّ؛ خصوصاً لأعلاف المواشي التي تحقق مردودا اقتصاديا ودخلا حيدا من خلال ستخدام المعاله المعالحة المستصلحة، وفقاً

• عدد الله بن محمد بن إبراهيم أل الشدخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، الفليين في القاهرة، استقبله أول من أمس، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية اليونان عادل الغضّبان محافظ بورسعيد، في إطار توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين، وبحث لدى المملكة أليكسيس كونستانتوبولوس. ونوَّه رئيس مجلس الشورى بما وصلت إليه سبل التعاون. وأكد السفير خلال اللقاء حرص بلاده على تقوية روابط الصلة

العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الدولة المصرية من إنجازات الدونان من مستويات متقدمة. من جانبه، قدم السفير الشكر (20 TO لرئيس مجلس الشوري، نظير 25 الجهود التي يقوم بها المجلس فى إطار تعزيز وتمتين العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف المستويات. عبد الله بن محمد • جمعة بن أحمد الكعبي،

بن إبراهيم آل الشيخ سفير مملكة البحرين لدى سلطنة عمان، استقبل أول من أمس، بمقر السفارة، ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان لدى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كارل كوليسا، وأعرب السفير عن اعتزازه يعلاقات التعاون مع صندوق



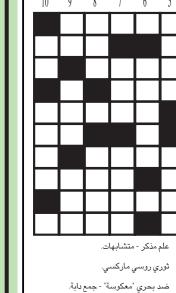
• أيمن المفلح، وزير التنمية الاحتماعية الأردني، بحث أول من أمس، مع سفيرة السويد ألكسندرا مارك، أوجه

التعاون في المجال الاجتماعي وخدمات الرعادة والحماية، لا سيما في مجال المرأة والطفل. وعرض الوزير لواقع الَّخدمات التي تقدمها الوزارة في مجالي الحماية والرعاية، وخصوصاً تلك المقدمة لحماية المرأة من العنف، بالإضافة للخدمات التي تقدمها لحماية الطفل، والتدابير التي تنفذها في دور الأحداث ومراكز الرعاية.





كبيرة في المجتمع.



جزيرة يونانية.	ايونانية.	-1
تقوى وورع - قرض. 8-	وورع - قرض.	-2
مدينة فرنسية .	فرنسية .	-3
واددی اردنی - ضد بسیر.	اردني - ضد يسير.	-4
فاضلة.		-5
ذكي - بحر "معكوسة".	بحر "معكوسة".	-6
حجر نفيس - دعة وسكون	نفيس - دعة وسكون	-7
"معكوسة."	سة."	
مدينة عمانية - رحب.	عمانية - رحب.	-8
مضيء "معكوسة" - نسل "معكوسة". [_	ء "معكوسة" - نسل "ه	-9
متشابهان - اعلان للامة.	هان - اعلان للامة.	-10
-3		
مضيء "معكرسة" - نسل "معكرسة". 2 - متشابهان - اعلان للامة. 3 - معكريا		r.i
-5		
14		- 1

اغتيا

2- جمع يوم - جزيرة اندونيسية. 3- حيوان مفترس - شهر ميلادي. 4- عدد ترتيبي .



		ڧ	J	9	٦	J	w	9	٦	-1	سة".
	٩	1		Ü	9	w	Ü	١	ي	-2	
	1	ص	J		٩	1	ي	J	١	-3	
		J	١	J.	ي	Ü		w	Ü	-4	
	٠.		٥	ي	Ü		w	9	١	-5	
	Ü	٠.	١		ي	J	1		ζ	-6	
	ن	ي	J	J.	ك		J	١	٥	-7	
		Ü		٠.	1	9	ت	J	١	-8	
	1		Ü	J.		ي	J	9	١	-9	
1			ß	C	ی	J		J		10	





واددي اردني - ضد يسير.	10												
فاضلة.	-10	نظي	ر - د	علم م	ۇنث	معد	كوسة						
ذكي - بحر "معكوسة".	7000E		rem			3157							
حجر نفيس - دعة وسكون	الرحل السابق												
"معكوسية."													
مدينة عمانية - رحب.		1	2	3	4	5	6	7	8				
مضيء "معكوسة" - نسل "معكوسة".	-1	٦	9	w	J	J	9	J	ڧ				
متشابهان - اعلان للامة.							Ü						
	-3						_						
ولايا	-4	_	ш		_		·C						
	-5	١	9	w		Ü	ي	١					
ممثل سوري.													

الحمعة 16 حمادي الآخرة 1442 - 92 يتابر (كانون الثاني) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 1540 على - 29 يتابر (كانون الثاني 2021 - 2014 - 1442 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 1540 على 1540 - 92 يتابر (كانون الثاني 1041 - 9



### يهودي من الإسكندرية

كان يفترض أن يكون إدوارد سعيد من أشهر خريجي كلية فيكتوريا (الإسكندرية) إلى جانب الرفاق المشاهير الآخرين: الملك حُسينَّ، وعمرُ الشريفُ، ويُوسُف شَاهين وغيرهم. «فلماذا لم يظهر اسمة بين هؤلاء ولا على لانحة الخريجين؟» يُجيب هو عن السؤال في «كتابات عن المنفي»: لأنه كان مشاغباً كبيراً في الكلية، ولأن الذّي قدم شكاوى كثيرة منه، المراقب الطلابى ميشال شلهوب، الذيُّ سوف يعرف، فيمًا بعد باسمه السينمائِّي، عمر الشريفُ كانت عائلة سعيد تسكن في مصر بعد تركها فلسطين العام 1948. لكن والديه اختارا أن يكمل تعليمه في إحدى مدارس بوسطن حيث تجلى في الدراسة قبل الانتقال إلى هارفارد، ومنها

أُصْبِح أَستَّادَ الأَدبُّ الإِنَّجليزي المُقَّارِن في جامِعَة كولومبياً. إلى جانب كرسيه الجامعي، كانت كولومبيا المنصة التي وقف عليها سنوات طويلة كأشهر عربي يدافع عن فلسطين في الُغرب، وليس فقط في الولايات المتحدة. كأن سُعيد كاتباً مُبدعاً ومحاضراً ساحراً. وبسبب منبره وكفاءاته أصبح من أشهر الشخصيات الأكاديمية والسياسية والثقافية دولياً وعربياً. ورغم تجذر وعمق النفوذ الثقافي والأكاديمي اليهودي في أميركاً ، بدا سعيد في مرحلة من المراحل وكأنه ند لقوى التأثير اليهودية. ورغم صدآقته مع ياسر عرفات وانتمائه إلى منظمة التحرير، لم يستطع محاربوه الحد من نشاطه، أو من تألقه. ولم يكن محاربوه بين مناصري إسرائيل فقط، بل كان بينهم عدد من بلداء العرب وحسادهم وتنابلهم الذين لم يمتهنوا شيئاً

أصدرت «المكتبة العامة» في نيويورك كتاباً بعنوان «رسائل العبور المؤقت» ضم مجموعة من ذكريات وسير إدوارد سعيد. يروي أنه بعد سنوات من انضمامه إلى كولومبيا أخبره زميل له أنه اطُّلع في الإدارة على تقرير حول تعيينه في الجامعة. يمتدحه التقرير على أنه «يهودي من الإسكندرية». ويُقولُ سعيد إنه فهم أنذاك لماذا يرحب به الأساتذة اليهود قائلين «إن أكاديمياً شاباً مثلك سوف بشكل دفعاً كبيراً لثقافتنا».

حلت المفاجأة الكبرى على إدارة الجامعة والأساتذة الزملاء العام 1967 عندما وقعت الحرب، واكتشف الجميع أن الرجل لدس بهودياً من الإسكندرية، بل مناضل من فلسطين، سبق وكان تلميذاً في الإسكندرية. وظل سعيد حتى وفاته محارباً من أجل أرضه و «ثقافته»، مقاتلاً ضد الاستشراق ومدافعاً عن



عارضة الأزياء الأميركية بيلا حديد تقدم زياً للمصمم البريطاني كيم جونز لمجموعة «فندي» لربيع وصيف 2021

علاج محتمل للسكري لا يعتمد على «الإنسولين»

في نسبة السكر في الدم مما يؤدي

الفريق البحثي من الجامعة التقنية

فى ميونيخ والمركز الألماني لأبحاث

السكري، إنهم نجحوا في تحديد مستقبل جديد وهو «مستقدل

مثبط (الإنسولين) المشفر بواسطة

الجين Iir»، ووجدوا في الدراسات

التى أجريت على فئران التحارب،

أنه إذا تم التخلص من المستقبل

فى خلايا بيتا وعن طريق منع

وخلال الدراسة الحديدة، قال



### هل يمكن «السلام» مع النظام الإيراني؟

في الوقت الذي تنادت فيه أوروبا - الغربية تحديداً - لبحث المسألة الإيرانية من جديد، مع الإدارة الأميركية الليبرالية بقيادة بايدن، بعد انقضاء مرحلة الرئيس «الصقر» ترمب، في هذا الوقت تفتح المحاكم الأوروبية بعض ملفات إيران الإرهابية السوداء على الأرض الأوروبية... في مفارقة عجيبة

من أول الأعمال التّي ستكون على طاولة وزير الخارجية الأميركي الجديد أنتوني بلينكن، كيفية المقاربة مّع المسألة الإيرانية. بلينكن كان قد أجرى محادثات هاتفية مع نظيره البريطاني دومينيّك راب، وجاء فيها، حسب الأخبار: «ضرورة التصدي لسلوكُ إيران المزعزع للاستقرار». لكن كيف سيكون هذا التصدي؟ وإلى أي مدى سيذهب، وبماذا سُيختلفُ عُن تصدي إِدارة ترمبُ؟ وما مصير البحث في مخاطر النظام الإيراني الأخرى، غير السلاح النووي: الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة المفخّخة ورعاية الجماعات الإرهابية في العراق وسوريا ولبنان واليمن والخليج وغيرها؟

مع وصول إدارة بايدن، حيّته إيران بسلسلة من الهجمات الصاروخية، وبطائرات «الدرونز» على السعودية، انطلاقاً من اليمن، ناهيك من الاستعراضات العسكرية والتصريحات العدوانية، وكلها من باب «إخافة» الإدارة الجديدة، واختبار مدى جديّتها. جرائم النظام الإيراني وتخريبه، لا تشكو منهما السعودية والبحرين واليمن والعراق وسوريا ولبنان وأفغانستان وباكستان، والشعب الإيراني نفسه قبل ذلك، فقط، فنحن نرى والغرب يخبرنا عن جرائم النظام الإيراني ضد أوروبا والغرب نفسه... يعني لا نحتاج إلى أن نقنع من يتم صفعه بالكف الإيرانية، بأن إيران بطبيعتها «الخمينية» مبنية على العدوان... ألم يشعروا بحرارة الصفعات على خدودهم؟!

من شواهد ذلك، ما جاء في الأخبار أنه من المقرّر أن تصدر محكمة بلجيكية في 4 فتراير (شَّباط) المقبل، حكمها على أسد الله أسدي الدبلوماسي الإرهابي الإيراني والعقل المدبّر لمؤامرة تفجير مؤتمر (فيلبنت) للمعارضة الإيرانيّة - تخيلوًا حضرةً نُحو مائة ألف شخص! - وكان من ضمن أهداف الهجوم مريم رُجُوي شخصياً، المحاكمة البلجيكية ستكون لهذا الدبلوماسي الإيراني الإرهابي وشركائه الذين يقبعون في

وأسباب هذه المناصرة من تلك التيارات الغربية متعددة، نعلم هذا، لكن ما هي حجة وذريعة و«خلق» من يدعو السعودية وبقية العرب المناهضين للمشروع الإيراتي، لما يسمّى «الحوار» المفتوح مع إيران - دون مقدمات، أو مقدمات للمقدمات حتى! - يُعني بعبارة ملّطفة، التسليم لإيران بنفوذها في المناطق العربية... من دون كلمات مفلترة. ً هؤلاء يجب عليهم تذكر أن السعودية وكثيراً من الدول العربية، طالما قدّمت يد السلام للطرف الإيراني، ورحَّبت بأي بادرة اعتدال، نتذكر مثلاً، كيف احتفي الملك السعودي الراحل، عبد الله، بالرئيس الإيراني رفسنجاني، واستقبله خير استقبال، ومنحه حقَّ التجول بالمدن السعودية، وأهم من ذلك سعى لتحسين التعاون مع إيران... فماذا حرى

هدنة مع النظام الإيراني... هذا هو الممكن، وليس السلام الدائم... إلا إذا غيّر حكام إيران أفكارهم التوسعية، وتكوين الميليشيات، وهذا ما لم يحدث حتى الآن.

عقار «الإنسولين»

### القاهرة: حازم بدر

منذ مائة عام، اكتشف العالم الكندى فريدريك بانتينج، عقار «الإنسولين» المنقذ لحياة مرضى السكري، وحصل بذلك على جائزة «نوبل» في الطب عام 1923، ومنذ ذلك التاريخ لم يتغير الوضع، وظل «الإنسولين» علاجاً لأعراض المرض، وليس علاجاً للمرض ذاته. ويزعم فريق من الجامعة

التقنية في ميونيخ، والمركز

الألماني لأبحاث السكري، في يتميز بفقدان أو خلل في خلايا تبتأ المنتجة للإنسولين في دراســة نشرت أول مـن أمـس في َ جزر «لانجرهانز»، وهو «عَضو دورية «نيتشر»، أنه نجح في دقيق» في البنكرياس، يتحكم في التوصل إلى هدف دوائى يؤدي إلى إعاقة وظيفة أحد المستَّقبلات، مستويات السكر في الدم، ويمنح العلاج المكثف بـ «الإنسولين» مما يؤدي إلى زيادة حساسية القدرة على تحسين التحكم في مسار إشارات «الإنسولين» في خلاباً بيتا البنكرياسية، وقد نسبة السكر في الدم وتخفيف داء سمح هذا بحماية خلايا «بيتا» السكري، ولكنة يؤدي أيضاً إلى وتجديدها، مما يساعد في علاج زيادة الوزن غير المقصودة وحتى

مرض السكري. والسكري مرض معقد زيادة خطر حدوث انخفاض عميق



### دمية تجمع 40 ألف دولار لجمعية خيرية لندن: «الشرق الأوسط»

الأثار الحانبية الأكثر خطورة، مثل

السياسي الأميركي بيرني ساندرز فى مراسم تنصيب الرئيس الأميركي جو بايدن، صنعت توبي كينج دمية من الصوف بخيوط الغزل وإبرة كروشيه لعضو مجلس الشيوخ عن ولاية فيرمونت، وجمعت 40 ألف دولار

للأعمال الخيرية، حسب «رويترز». وكانت كينج قد بدأت العمل على دميتها بعد انتشار الصور على مواقع التواصل الاجتماعي لساندرز وهو يرتدي معطفاً ثقيلاً، ويضع زوجاً من قفازات الصوف لحماية نفسه من برودة الجو أثناء حضوره مراسم

من إطلالة مستوحاة من إطلالة

من ولاية تكساس الأميركية: «في يـوم التنصيب وعندما وجـدت أنّ تلك الفكرة الساخرة بدأت تكتسب زخماً، قلت لنفسي: عليَّ أن أستغل هذا، وسأعمل على تعديله سريعاً لأجعله يبدو كإطلالة ساندرز في يوم وتابعت: «قمت بصنع الدمية

خلال نحو سبع ساعات». وقررت كينج فيما بعد أن تبيع الدمية على موقع «إيباي» للتجارة الإلكترونية لصالح جمعية «ميلز أون ويلز» الخيرية لتقديم الطعام للمحتاجين،

وقالت كينج وهي سيدة في نفسها لجمع الأمسوال لصالح السادسة والأربعين من عمرها

يحدث فارقاً حقيقياً».

وظيفته باستخدام الأجسام

المضادة وحيدة النسيلة، فستكون

«الإنسولين» وكتلة خلايا بيتا

هدفاً واعداً للغاية لعلاج السبب

الجذري لمرض السكرى، وفقدان

الرئدس التنفيذي لشركة

«هیلمهولتز زینتروم میونیخ»

ويقول ماتياس تشوب،

التي يجري باحثوها تجارب كوكبنا».

خلاباً بيتاً واحتلالها الوظيفي.

بعد أن علمت من صديق أن ساندرز نفسه يبيع سترات عليها الصورة

النتيجة هي زيادة إشارات الإلكتروني للشركة بالتزامن

الوطنفية، وهذا يجعل المستقبل الاكتشاف هو خطوة مهمة أخرى

على هذا الإكتشاف

في تقرير نشره الموقع

مع نشر الدراسة، إن «هذا

حائحة (كو فيد – 19) تهديداً فورياً

سنتغلب عليه، بحب ألا ننسى أن

مرض السكري لا يزال أحد أكبر

وأسرع الأمراض القاتلة على

للتخلص أخيراً من المرض».

وقالت كينج: «إنه شخص غاية في التواضع، وأنا معجبة بهدفة في سعيه الحقيقى لمساعدة الناس. إنه أمر ملهم للغاية». وقالت كينج التى خسر زوجها وظيفته بسبب وياءً «كوفيد- 19»، إنها تبيع الدمي لمساعدة عائلتها في توفير نفقاتها وأضافت: «واجهنا جميعاً أوقاتاً صعبة في 2020... وبالنسبة لي فإن أفضل شتيء أقوم به هو أن أبداً في محاولة مساعدة الآخرين، إن ذلك

لندن: «الشرق الأوسط»

الدراسة إلى الفراش بعد 30 دقيقة، ونامواً لمدة 50 دقيقة أقل في الليالي قبل اكتمال القمر، كما قال الدكتور هوراسيو دي لا إغليسيا، أستاذ الأحياء في حامعةً «واشنطن» في سياتل، وهو المؤلف المشارك في الدراسية، حسب موقع «سي

ولقد زود الباحثون كل مشارك بجهاز لمراقبة النوم يرتديه على معصمه لمتابعة جداول النوم على مدار دورة قمرية واحدة إلى دورتين. ويستغرق اكتمال الدورة القمرية الواحدة 29,5 يوم. وشبارك في الدراسة 98 شخصاً من ثلاثة مجتمعات أصلية مختلفة من سكان توبا المعروفين أبضاً باسم شبعب «قُوم» في الأرجنتين. وقال المؤلف المشارك في الدراسة لياندرو كاسيراغي، وهو باحث ما بعد الدكتوراه في قسم الأحياء بجامعة «واشينطن»، إنّ الضوء القادم من القمر

الأيام السابقة على اكتمال القمر. وأضاف كاسيراغى عبر البريد الإلكتروني: «نعتقد أن هذا التعديل بهدف إلى الاستقادة من الليالي المقمرة التي قد تكون مفيدة لعديد من الأنشطة الخار حية الآمنة مثل الصيد، أو صيد الأسماك، أو في التفاعلات الاجتماعية مع مجموعات



لوحة للفنان ساندرو بوتيتشيلي (أ.ف.ب)

تفيد إحدى الدراسات بتأثير مراحل القمر على النوم تماماً كما يتحكم في حركة المد والجزر. ومع اقتراب أول قمرّ مكتمل خلال العام الحالي ليلة أمس الخميس، يُلاحظ أنْ الأيام التي تسبق اكتمال القمر يذهب الناس فيها إلى الفراش في وقت متأخر وينامون لفترات أقل، وذلكُ وفقاً لدراسة نُشرت في مجلة «سائنس أدفانسيس» يوم الأربعاء

وفَّى المتوسط، ذهب المشاركون في

بعد غروب الشمس يكون أكثر سطوعاً في



قمر مكتمل في سماء لندن (أب)

ولم يكن لدى أحد تلك المحتمعات المذكورة إمكانية الحصول على الكهرباء، وأحدها كان يحصل على بعض الكهرباء، والأخر لديه وصول كامل للكهرباء. وبصرف النظرعن إمكانية الوصول إلى الكهرباء، ظهر هناك نمط قوى أثبت أنهم يذهبون جميعاً إلى الفراش في وقت متأخر، وأنهم ينامون لفترات أقل من الوقت في الأيام السابقة على اكتمال

وُفي المجتمع الحضري، ذهب المشاركون إلى الفراش في وقت متأخر، وناموا لفترة أقل من المشاركين الآخرين في المجتمعات الريفية. وقال الدكتور كاسيراغى إنه قد فوجئ بتأثر المجتمع الحضري بتلك الظاهرة، ذلك لأنه افترض أن تأثير مراحل القمر سوف يطول الناس في المجتمعات الريفية فقط

# لوحة لبوتيتشيلي بـ80 مليون دولار تحرّك سوقاً للأعمال الفنية

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

في وقت يفتقر سوق الأعمال الفنيةً إلى البريق، تعرض دار «سوذبيز» للمزادات لوحة للفنان ساندرو بوتيتشيلي، أحد أهمّ رسّامي عصر النهضة الإيطالي، قدّرُ ثمنها بأكثر من 80 مليون دو لار.

وذكر أنه منذ 20 شهراً، لم تُبَع أى لوحة لقاء 100 مليون دولار مثَّلاً، وبالتالي ولّت مرحلة الأرقام القياسية التي شهدتها السنوات الممتدة من 2015 إلى 2018 ولم تعد أخبار المزادات تستحوذ على العناوين الرئيسية لوسائل الإعلام. فهل تصل إلى هذه العتبة الرمزية لوحة بوتيتشيلي التي تمثّل شاباً وسيماً ذا شعر طويل يحمل ميدالية؟، حسب وكالة الصحافة

«سالفاتور موندي» لليوناردو دافنشى بيعت لقاء 450 مليون دولار، متحاوزة المائة مليون دولار فى مزاد. ولا تزال لوحة بوتيتشيلي في حال حفظ استثنائية مع أنهاً تعود إلى أكثر من 500 عام. ورغم كونها غير مؤرخة، يُعتقد

وقال رئيس قسم كبار الرسامين

القدامىلدى «سوذبيز» فى نيويورك

كريستوفر أبوستل: «عند النظر

إلى لوحة كهذه، وهي استثنائية

جداً، ينبغى مقارنتها بالروائع

الأخرى، كلوحات بيكاسو وبيكون

وباسكيا» التي حطمت الأرقام

. القياسية في السنوات الأخيرة.

من هؤلاء القدامي، وحدها لوحة

أن ساندرو بوتيتشيلي (1445 - 1510)، المولود أليساندرو دي ماريانو فيليببي، رسمها بين أواخر ستعتنات وأوائل ثمانينات القرن يومها بـ10,4 ملايين دولار. واعتبر خضم مرحلة صعبة اقتصادياً

الخامس عشر. وشبهدت هذه المرحلة أبوستل أن هذه اللوحة للرسيام المتحدر من فلورنسا: «هي أجمل الإنتاج الأكثر غزارة لبوتيتشيلي، من أي شيء رأيناه في السوق وخلالها انتقل إلى روما بناءً على لبوتيتشيلي». وكانت اللوحة في حوزة أحد طلب البابا لتزيين كنيسة سيستينا في حاضرة الفاتيكان، كما رسم «وللادة فينوس» و«الربيع»، وهما من أشهر أعماله.

أما اللوحة المعروضة في المزاد أمس فترمز «إلى عصر النهضّة في فلورنسا»،على ما يشرح كريستوفر أبوستل، وهي المرحلة التي «تغير فيها كل شيء جذرياً في فكر الغرب وفنونه وأدبه».

قُدرت قيمة اللوحة بأكثر من 80 مليون دولار، أي نحو ثمانية أضعاف الرقم القياسي لأعمال بوتيتشيلي الذي حققته عام 2013 لوحة «العذراء والطفل مع القديس يوحنا المعمدان»، إذ بيعت

هواة جمع الأعمال الفتية، اشتراها عام 1982 لقاء 810 ألاف لدرة إبطالية (نحو 1,3 مليون دولار)، لكنها سبق أن عُرضَت في عدد من المتاحف ولفترات طويلةً. وفي حال بيعت اللوحة بأكثر من مائة مليون دولار، فستكون الأولى التي تصل إلى هذا السعر منذ بيع لوحة «الرحى» لكلود مونيه لقاء 110 ملايين دولار في مايو (أيار) في مزاد أقامته «سوذبيز» في نيويورك.

سباتهم عندما تطرح تحفة فنية (...) أَسأُ كانت الفترة»، حتى في